

نظام مصطفى باق



مكتبة

معجم الصحابة

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

المؤلف سنة ٢٥١ هـ

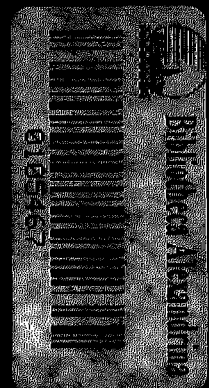
القسم الأول

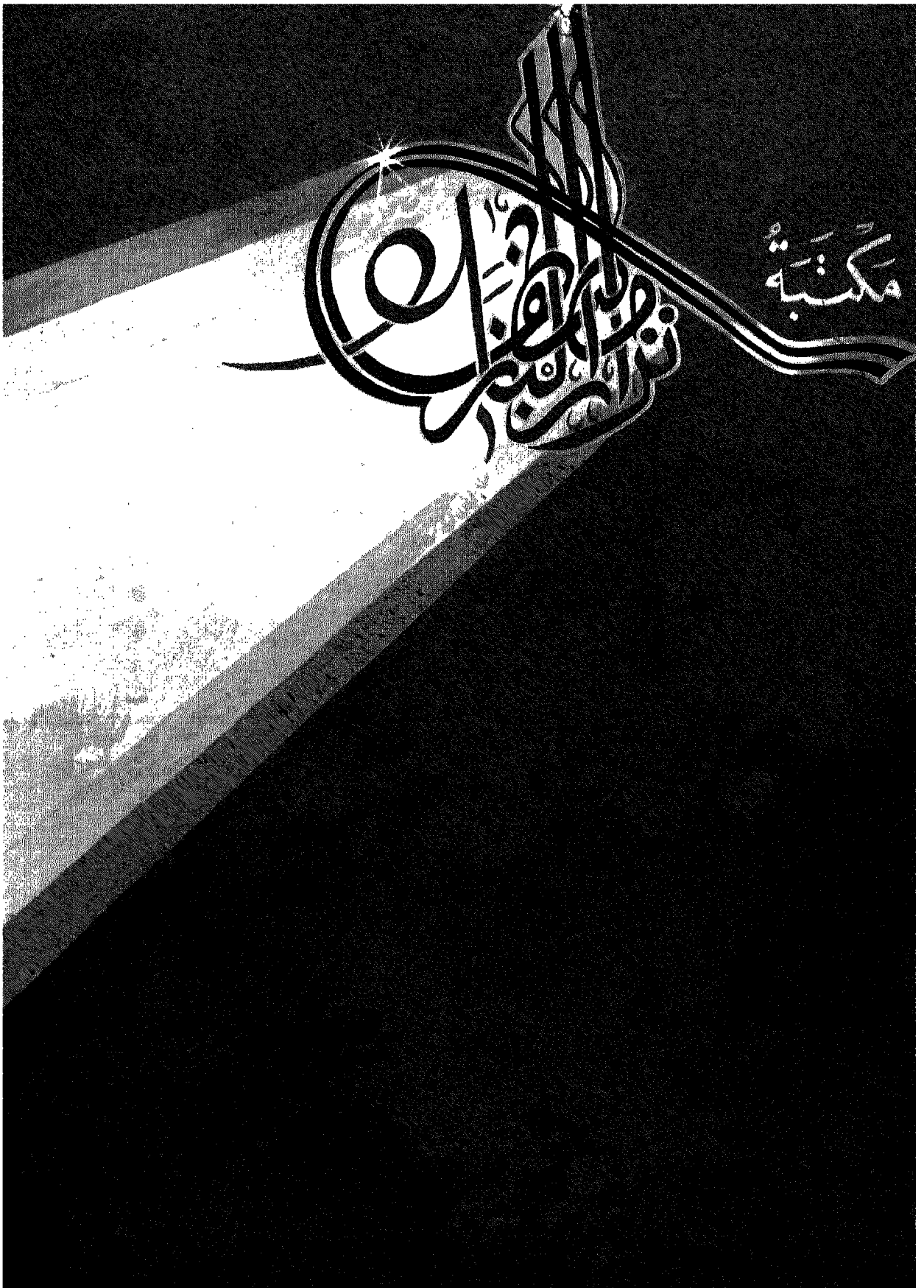
أصل هذا القسم رسالة كتبت من قناعة أم القري

بجقيق

خليل الزهرى

الطبعة الأولى
مكتبة دار الحديث
بمكة المكرمة - الرياض







مَجْرِدُ الصَّحَابَةِ

مَجْمَعُ الصَّحَابَةِ

تَأَلَّفَ
الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

أصل هذا القسم رسالة دكتراة من جامعة أم القرى

تَحْقِيقُ
خليل إبراهيم قونداي

الجزء الرابع

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ نَزَارِ مُصْطَفَى التَّيَّارِ

الطبعة الأولى
١٤١٨ - ١٩٩٨
جميع حقوق الطبع محفوظة للنَّاشِر



مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة د ٥٧٤٩٠٢٢ / ٥٧٤٥٠٤٤
مستودع ٥٣٧٢٣٧١ ص ٠ ب ٢٠١٩

الرياض - شارع السويدى العام المنقأط مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجى ص ٠ ب ٦٦٩٢٠

مكتبه : ٤٤٠٣٥٣ سريخ : ٢٤٢١٩١١ الرز البري : ١١٥٨٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جبلة (*) بن حارثة ، أخو زيد بن حارثة

(*) جبلة - بفتحات - ابن حارثة بن شرّاحيل ، وهو أخو زيد بن حارثة ، وعم أسامة بن زيد ، وهو أكبر سنًا من زيد : (وستأتي ترجمة زيد بن حارثة برقم ٢٥٧)
 له صحبة . قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة ، والنبي ﷺ بمكة ، فأقام حارثة عند ابنه زيد ، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي ﷺ ، فأسلم . وروى جبلة عن النبي ﷺ .
 وقد طلب من رسول الله ﷺ أن يرسل معه أخاه زيدا ، فقال رسول الله ﷺ : « هو ذا ، بين يديك ، إن ذهب فلست أمنعه » ، فقال زيد : « والله لا أختار عليك يا رسول الله أحدا . » قال جبلة : فوجدت قول أخى خيرا من قولى .
 أخرج له الترمذى ، والنسائى . رضى الله عنه .
 (التاريخ الكبير : ٢ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٠٨ ، معجم الصحابة للبغوى :)
 ق ٣٨ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٢ / ١) الاستيعاب : ١ / ٢٣٥ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٩٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٧ ، الكاشف : ١ / ١٢٤ ، الإصابة : ١ / ٢٣٣ ، التهذيب : ٢ / ٦١ ، التقريب : ص ١٣٨) .

* * *

٣٠٧ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّستَرى ، نا مِنْجَاب بن الحارث ؛ وحدثنا أحمد بن على الحَزَّاز ، نا محمد بن عبد المجيد ؛ قالَا : نا على بن مُسَهَّر عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى عمرو الشَّيبَانى ، نا جَبَلَة بن حارثة ؛ وحدثنا محمد بن عبد السلام البصرى ، نا الوليد بن عمرو ، نا عمرو بن النضر ، نا إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى عمرو الشَّيبَانى ، عن جبلة بن حارثة ؛ أنه جاء إلى النبى ﷺ ، فقال : أُرْسِلْ معى أخى ، قال : « هو ذا بين يديك ، إنْ ذهب ، فلستُ أَمْنَعُهُ » ، فقال : واللَّهِ ، لا أختار عليك يا رسول الله [أحدًا] ^(١) . قال : فوجدتُ قول أخى خيراً من قولى .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وبه يتم التعبير ، وقد وجدته مذكوراً فى جميع مصادر التخریج ، فاستدركته .

٣٠٧ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : الطريق الأول : على بن مُسَهَّر ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : مِنْجَاب بن الحارث ، عن على بن مسهر ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : الرواية الأولى: حسين بن إسحاق التُّستَرى ، عن مِنْجَاب بن الحارث ، به : كما هى هنا الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن مِنْجَاب بن الحارث ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٢

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٣٢ / ١)

الرواية الثالثة : محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن مِنْجَاب بن الحارث ، به : أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق

وأبو نعيم فى الموضع السابق

ثانياً : محمد بن عبد الحميد ، عن على بن مسهر ، به : كما هو هنا

ثالثاً : محمد بن عمر بن الدومى ، عن على بن مسهر ، به :

أخرجه الترمذى فى المناقب ، ٤٠ - باب مناقب زيد بن حارثة رضى الله عنه : ٥ / ٦٧٦ رقم ٣٨١٥

وبالبحارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢١٧ ترجمة رقم ٢٢٥١ ==

== رابعا : أبو يعلى عبد الغفار بن عبد الله ، عن على بن مسهر ، به :

أخرجه ابن حبان فى « الثقات » : ٥٨ / ٣

الطريق الثانى : عمرو بن النضر ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن عبد السلام البصرى ، عن الوليد بن عمرو ، به : كما هو هنا

ثانيا : زكريا بن يحيى الساجى ، عن الوليد بن عمرو ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٣

ثالثا : أحمد بن حمدون بن رستم ، عن الوليد بن عمرو ، به :

أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٣١٩

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(حسين بن إسحاق التستري) : كان من الحفاظ الرَّحَلَة ، تقدم فى الحديث (٦٢)

(منجابه بن الحارث) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤)

(على بن مسهر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم فى الحديث (٢٢٤)

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول والثالث :

(أحمد بن على الخزار) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤١)

(محمد بن عبد المجيد) التميمى ، أبو جعفر البغدادى المفلوج :

قال محمد بن غالب تَمَتَّام : كان آيَةً منكرًا . وقال الخطيب البغدادى : إنه ضعيف . وقال

الذهبي فى « الميزان » : ضعفه محمد بن غالب تَمَتَّام . ثم ذكر من مناكيره حديثين .

(تاريخ بغداد : ٢ / ٣٩٢ ، الميزان : ٣ / ٦٣٠ ، المغنى : ٢ / ٢٣٥ ، اللسان : ٥ /

(٢٦٤)

(على بن مسهر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم فى الحديث (٢٢٤)

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الآخرين :

(محمد بن عبد السلام البصرى) : رماه ابن عدى بالكذب ، تقدم فى الحديث (١٥٨)

(الوليد بن عمرو) بن السُّكَيْن ، بالتصغير ، ابن يزيد الضبعى ، أبو العباس البصرى :

ذكره النسائى فى « مشيخته » ، وقال : شيخ بصرى ، كتبنا عنه ، لا بأس به . وذكره ==

== ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة . / ق .

(الثقات لابن حبان : ٢٢٨ / ٩ ، الكاشف : ٢١٢ / ٣ ، التهذيب : ١١ / ١٤٤ ، التقريب : ص ٥٨٣) .

(عمرو بن النضر) أبو النضر : روى عن إسماعيل بن أبى خالد . روى عنه الوليد بن عمرو بن السكّين :

قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : مجهول . يروى عن إسماعيل بن أبى خالد .

(الضعفاء للعقيلي : ٢٩٣ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٠ / ٧ ، الميزان : ٣ / ٢٩٠ ، المغنى : ٧٤ / ٢ ، اللسان : ٣٧٧ / ٤) .

من اشتركوا فى الأسانيد الثلاثة :

(إسماعيل بن أبى خالد) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(أبو عمرو الشيبانى) هو سعد بن إياس الكوفى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي . وسماه ابن حبان فى « الثقات » : سعيداً . وقال هبة الله بن الحسن الطبرى : مجمع على ثقته . وقال الذهبى فى « الكاشف » : مخضرم ثقة معمر . وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس أو ست وتسعين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ١٠٤ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٤٧ / ٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٧٨ ، الجرح والتعديل : ٧٨ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٥٨١ / ٥ ، الكاشف : ١ / ٢٧٧ ، التهذيب : ٤٦٢ / ٣ ، التقريب : ص ٢٣٠) .

(جبلة بن حارثة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦) .

درجته :

رواه المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ما عدا (حسين بن إسحاق التستري) . قال فيه الذهبى : كان من الحفاظ الرحلة ، وقد أكثر عنه الدارقطنى .

الثانى : إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبد المجيد) وهو « ضعيف » وبمتابعة الطريق الأول يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

الثالث : إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن عبد السلام البصرى) وهو متهم بالكذب ، و (عمرو بن النضر) مجهول . وفى الطريقين الأول والثانى غنى عن هذا الطريق .

٣٠٨ - حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري بعسكر مكرم ، نا عبد الله بن محمد الحارثي ، نا إبراهيم بن أبي الوزير ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن جبلة بن حارثة ، قال : ثقة : يا رسول الله ، علّمني شيئاً ينفعني . قال : « إذا أخذت مضجعتك فاقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

٣٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شريك ، به :
 الطريق الأول : إبراهيم بن أبي الوزير ، عن شريك ، به : كما هو هنا
 الطريق الثاني : سعيد بن سليمان ، عن شريك ، به :
 أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٤٦٧ رقم ٨٠٠
 الطريق الثالث : محمد بن الطفيل ، عن شريك ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٢٢ رقم ٢١٩٥
 رجاله :

(عبد الوارث بن إبراهيم العسكري) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٤)
 (عبد الله بن محمد) بن عبد الله بن جعفر الجعفي - بضم الجيم وسكون العين المهملة ، نسبة إلى جعفي بن سعد العشيرة ، من مذحج - المعروف بـ « السندي » بفتح النون ، لكثرة اعتناؤه بالأحاديث المسندة ، شيخ الإمام البخاري :
 قال أحمد بن سيار : من المعروفين بالعدالة والصدق ، صاحب سنة ، عرف بالإنفاق والضبط . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان متقناً . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، جمع « المسند » ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين . / خ ت
 (التاريخ الكبير : ٥ / ١٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٥٤ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٥٨ ، الكاشف : ٢ / ١١٢ ، التهذيب : ٦ / ٩ ، التقريب : ص ٣٢١)
 (إبراهيم بن أبي الوزير) واسمه عمر بن المطرف الهاشمي مولاهم ، أبو عمرو ، ويقال أبو إسحاق المكي أصلاً البصري إقامة :
 قال الترمذي : حدثنا محمد بن بشار : حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطني : ثقة ، ليس في حديثه ما يخالف الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة . / خ ٤

== قلت : لم يتبين لى أنه لماذا أنزله الحافظ ابن حجر عن درجة « الشقة » إلى درجة « الصدوق » ، وقد وثقه الترمذى ، والدارقطنى ، وابن حبان . وأخرج له البخارى فى « صحيحه » والظاهر أنه « ثقة » .

(التاريخ الكبير : ١ / ٣٣٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١١٤ ، الثقات لابن حبان : ٨٠ / ٦٥ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ١٧٩ ، الكاشف : ١ / ٤٤ ، التهذيب : ١ / ١٤٧ ، التقريب : ص ٩٢)

(شريك) بفتح المعجمة ، وهو ابن عبد الله النخعى : صدوق ، يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث (٦٧)

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١)
(فروة بن نوفل) الأشجعى الكوفى :

قال أبو حاتم : ليست له صحبة . ولأبيه صحبة . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقد ذكره أيضاً فى ثقات التابعين . وقال ابن عبد البر : حديثه مضطرب . وهو من الخوارج . وليس له صحبة ولا رؤية . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق ، وقيل : له صحبة . وقال ابن حجر : مختلف فى صحبته ، والصواب أن الصحبة لأبيه ، وهو من الثالثة ، قتل فى خلافة معاوية . / م د س ق

(الجرح والتعديل : ٧ / ٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٣٠ ، ٥ / ٢٩٧ ، تهريد أسماء الصحابة : ٢ / ٧ ، الكاشف : ٢ / ٣٢٧ ، الإصابة : ٥ / ٢٢١ ، التهذيب : ٨ / ٢٦٦ ، التقريب : ص ٤٤٥)

(جبلة بن حارثة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) ، وهو « صدوق ، يخطئ كثيراً » .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٢١) : « رجاله وثقوا » اهـ

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٣٣) فى ترجمة (جبلة بن حارثة) : « وله فى النسائى حديث متصل صحيح الإسناد ، من رواية أبى إسحاق ، عن فروة عن جبلة بن حارثة ، فى القول عند النوم » اهـ

أما قراءة ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ عند النوم ، فلها شاهد من حديث فروة بن نوفل الأشجعى ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال لنوفل : « اقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ »

.....

== ثم نَمَّ على خاتمتها ، فإنه بَرَاءَةٌ من الشرك «

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب ما يقال عند النوم : ٥ / ٥٠٥٥ ، وهذا لفظه
والترمذى فى الدعوات ، باب رقم (٢٢) : ٥ / ٤٧٤ رقم ٣٤٠٣ ، وقال : « وهذا
أشبه ، وأصح من حديث شعبة (يعنى بإسناده عن فروة بن نوفل مرفوعاً) وقد اضطرب
أصحاب أبى إسحاق فى هذا الحديث » أهـ
والنسائى فى عمل اليوم والليلة : ص ٤٦٨ رقم ٨٠١ ، ٨٠٢
وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٥٦
وابن حبان فى « صحيحه » (كما فى « الموارد » : ص ٥٨٧ رقم ٢٣٦٣)
والحاكم فى « المستدرک » : ٢ / ٥٣٨ ، وصححه ، ووافقه الذهبى . وقال الحافظ ابن
حجر فى « تخريج الآثار » : حديث حسن .
أما قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قبل النوم ، فلها شاهد عن عائشة رضى الله عنها عند
البخارى (برقم ٥٠١٧) ، ومسلم (برقم ٢١٩٢) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٠٩ - وحدثنا عبد الله بن محمد ، نا لُؤين ، نا حُدَيْج ، عن أبى إسحاق ، قال : كان جبلة فى الحى ، فقالوا : أنت أكبر أم زيد ؟ (١) قال : وكذت قبله ، وهو أكبر منى ، وسأخبركم / أن أمنا كانت من طيئ ، (ق ٢٩ / ب) فمات أبونا ، وبقينا (٢) ، فجاءت خيلٌ من تهامة ، فأصابوا ريذا ، فترأى الأمرُ به (٣) أن صارَ لخديجة (٤) ، فوهبت للنبي ﷺ ، فأعتقه .

(١) زيد : هو ابن حارثة رضى الله عنه صحابى جليل مولى رسول الله ﷺ ، ستأتى له ترجمة برقم (٢٥٧) إن شاء الله تعالى .

(٢) جاء عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٣٨ / أ) زيادة مفيدة ، حيث قال : «... فمات أبونا ، وبقينا فى حجر جدنا ، فجاء أعمامى ، فقالوا لجدنا : نحن أحق بابن أخينا ، فقال جدنا : ما عندنا خير لهما ، فأبىا ، فقال : خذا جبلة ، ودعا ريذا ، فجاءت خيلٌ من تهامة ... » اهـ .

(٣) كذا جاء فى الأصل ، فأنبئه . وقد ورد فى « معجم الصحابة » للبغوى (ق ٣٨ / أ) حيث رواه عن لوين بإسناده ، هكذا (قترأقه الأمر إلى أن صار لخديجة) . وقد رواه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (١ / ٢٣٥) من طريق أحمد بن زهير ، عن لوين ، بإسناده فقال : (فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة) .

(٤) خديجة : هى بنت خُوَيْلِد رضى الله عنها : زوج النبى ﷺ أم المؤمنين . تقدمت عند الحديث (٢٤٥) .

٣٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن لوين ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى ، عن لوين ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / أ) .

الطريق الثانى : أحمد بن زهير ، عن لوين ، به :

أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ١ / ٢٣٥ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جليل إمام من الائمة ثبت ، تقدم فى الحديث

==

(١١٧) .

== (لَوَيْن) بالتصغير ، هو لقب لمحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر المصيصي العلاف ، الكوفي الأصل :

قال ابن جريج : إنما لُقِّبَ بـ « لوين » ، لأنه كان يبيع الدواب ، فيقول : هذا الفرس له لوين ، وهذا الفرس له قديد ، وقال هو عن نفسه : لقبتني أُمى لويناً وقد رضيت . وثقه النسائي ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو حاتم : صالح صدوق . قيل له : ثقة ؟ قال : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين . وقد جاوز المائة . / د س (التاريخ الكبير : ١ / ٩٨ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٨ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٠١ ، الكاشف : ٣ / ٤٣ ، التهذيب : ٩ / ١٩٨ ، التقريب : ص ٤٨١)

(حُدِّيْج) بضم مهملة وفتح دال مهملة وبجيم بن معاوية بن حديج ، أخو زهير بن معاوية : قال أحمد : لا أعلم إلا خيراً . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري يتكلمون في بعض حديثه . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس مثل أخيه ، في بعض حديثه ضعف ، يكتب حديثه . وقال أبو داود : كان زُهَيْر لا يرضى حُدِّيْجاً . وقال البزار : سئ الحفظ . وقال النسائي : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، كثير الوهم على قلة روايته . وقال الدارقطني : غلب عليه الوهم . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من السابعة ، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومائة . / د س

(التاريخ الكبير : ٣ / ١١٥ ، الضعفاء للبخاري : ص ٤١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣١٠ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٥ ، المجروحين : ١ / ٢٧١ ، الميزان : ١ / ٤٦٧ ، المغنى : ١ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٢ / ٢١٧ ، التقريب : ص ١٥٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٧٢)

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثّر عابد ، اختلط بأخيرة ، وقد وُصِفَ بالتدليس ، تقدم في الحديث (١)

(جَبَلَة) هو ابن حارثة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين (أبي إسحاق) و (جَبَلَة) . قال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٢ / ٦١) : « والصحيح عن أبي إسحاق ، عن فروة ، عنه » أ هـ . أما (حُدِّيْج) فهو « صدوق يخطئ » .

﴿ ١٧٧ ﴾ جَبَلَة (*) بن الأزرق الحمصي

(جَبَلَة بن الحمصي الكندي :

له صحبة . روى راشد بن سعد عنه قال : صلى رسول الله ﷺ إلى جدار ، فلما صلى ركعتين ، لدغته عَقْرَبٌ ، فغُشِيَ عليه - الحديث رقم ٣١٠ .
قال البغوي : لا أعلم له غيره . وقال ابن السكن : ليس له غيره . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٣٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢١٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٠٨ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٣٨ / ١) ، الشقات لابن حبان : ٣ / ٥٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٣٨ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٢٣٦ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٧ ، الإصابة : ١ / ٢٣٢)

* * *

٣١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح ، نا راشد بن سعد ، عن جبلة بن الأزرق ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : صَلَّى النبي ﷺ إلى جدار ، فلما صلى الركعتين ، لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ ، فغَشِيَ عليه ، فَرُقِيَ ، فلما أفاق قال : « إن الله شَفَّاني ، وليس بِرُقِيَّتكم » .

٣١٠ - تخريجه :

ورد الحديث من خمسة طرق ، عن عبد الله بن صالح ، به :
 الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن صالح ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / ١) .
 الطريق الثاني : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عبد الله بن صالح ، به :
 أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢١٨ ترجمة رقم ٢٢٥٤ .
 الطريق الثالث : بكر بن سهل ، عن عبد الله بن صالح ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٣٢٣ رقم ٢١٩٦ ، عنه ، به :
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٢ / ١) .
 الطريق الرابع : إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن صالح ، به :
 أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق
 الطريق الخامس : ابن عساكر ، عن عبد الله بن صالح ، به :
 أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١١٧)

(محمد بن إسحاق) بن جعفر الصَّاعَانِي : وثقه أبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائي ، والدارقطني ، والخطيب ، ومسلمة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين . / ٤ (التهذيب ٩ / ٣٥ ، التقريب : ص ٤٦٧)
 (عبد الله بن صالح) كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، تقدم في الحديث (٧٧)

(معاوية بن صالح) بن حُذَيْرٍ ، بالتصغير ، ابن سعيد الحضرمي ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس :

وثقه ابن مهدي ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، واليزار ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن معين في رواية : صالح . وقال ابن خراش : صدوق . وقال اليزار في رواية : ليس به بأس . وقال ابن عدى : وما أرى ==

== بحديثه بأساً ، وهو عندى صدوق ، إلا أنه يقع فى أحاديثه إفرادات . وتكلم فيه بعضهم . قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال أيضا : ليس بمريض . وقال أبو إسحاق الفزاري : ما كان بأهل أن يروى عنه . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن عمار : رعموا أنه لم يكن يدرى أى شىء من الحديث . وقال الذهبي فى « الميزان » : وهو ممن احتج به مسلم ، دون البخارى . وصفه فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ الثقة ، وفى « الكاشف » : صدوق إمام . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل بعد السبعين ومائة . / ر م ٤

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٢١ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٣٥ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٧٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ١٥٨ ، الميزان : ٤ / ١٣٥ ، المغنى : ٢ / ٣٠٩ ، الكاشف : ٣ / ١٣٩ ، التهذيب : ١٠ / ٢٠٩ ، التقريب : ص ٥٣٨)
(راشد بن سعد) الحبرانى - يضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة نسبة إلى حبران بن عمرو بن قيس بطن من حمير - الحمصى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبه ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : لا بأس به . وقال الدارقطنى : لا بأس به إذا لم يحدث عنه متروك ، وذكر الحاكم أن الدارقطنى ضعفه وكذا ضعفه ابن حزم . وقال الذهبي فى « الميزان » : شد ابن حزم ، فقال : ضعيف . وقال فى « المغنى » ، و « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة ، وقيل ثلاث عشرة . / ينح ٤

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٩٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٥١ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٣٣ ، الميزان : ٢ / ٣٥ ، المغنى : ١ / ٣٢٩ ، الكاشف : ١ / ٢٣١ ، التهذيب : ٣ / ٢٢٥ ، التقريب : ص ٢٠٤ ، اللباب : ١ / ٣٣٦)

(جبلة بن الأرق) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٧)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن صالح) ، وهو « صدوق كثير الغلط »
قال الذهبي فى « التجريد » (١ / ٧٧) : « جبلة بن الأرق ... له حديث قوى السند » أ . هـ
وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ١٠٩) : رواه الطبرانى عن شيخه (بكر ابن سهل) ، عن (عبد الله بن صالح كاتب الليث) ، وكلاهما قد ضعف وثق . وبقيّة رجاله ثقات « أ . هـ .

٣١١ - حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك ، نا أبو الوليد الطيالسي ، نا الليث بن سعد ، عن بكير ، عن الضحاك بن خالد ، عن حكيم بن حزام : أنه أعان يوم حنين بفرسين ، فأصيبا ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : إن فرسى أصيبا ، فأعطني ، فأعطاه ، ثم استزاده ، فقال النبي ﷺ : « يا حكيم ! .. إن هذا المال خَصْرَةٌ حُلُوةٌ ، فمن سأل الناس أعطوه ، والسائل كالأكَل ولا يشبع »

٣١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن حكيم بن حزام :
الطريق الأول : الضحاك بن خالد ، عن حكيم بن حزام : وقد جاء من وجهين :
أولا : الليث بن سعد ، عن بكير ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :
الرواية الأولى : أبو الوليد الطيالسي ، عن الليث بن سعد ، به : كما مر هنا
الرواية الثانية : عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٢
الرواية الثالثة : سعيد بن يحيى ، عن الليث بن سعد ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق : ٢ / ٢٢١ رقم ٢١١٢
الرواية الرابعة : شعيب ، عن الليث بن سعد ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق : ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٢
ثانيا : عمرو بن الحارث عن بكير ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٢١ رقم ٢١١٣ ، ٢١١٤
الطريق الثاني : سعيد بن المسيب ، عن حكيم بن حزام :
أخرجه البخاري في الزكاة ، ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسألة : ٣ / ٣٣٥ رقم ١٤٧٢
وفي الوصايا ، ٩ - باب قوله تعالى : ﴿ من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ : ٥ / ٢٧٧
رقم ٢٧٥٠
وفي فرض الخمس ، ١٩ - باب ما كان النبي ﷺ يعطى المؤلفات لقلوبهم وغيرهم : ٦ /
٢٤٩ رقم ٣١٤٣
وفي الرقاق ، ١١ - باب قول النبي ﷺ : « هذا المال خضر حلو » : ١١ / ٢٥٨ رقم
٦٤٤١

==

== وسلم فى الزكاة ، ٣٢ - باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى : ٢ / ٧١٧ رقم
١٠٣٥

والترمذى فى صفة القيامة ، باب رقم (٢٩) : ٤ / ٦٤١ رقم ٢٤٦٣
والنسائى فى الزكاة ، ٥٠ - باب اليد العليا : ٥ / ٦٠
وفى الزكاة أيضا ، ٩٣ - باب مسألة الرجل فى أمر لا بد له منه : ٥ / ١٠١
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٩ / ب)
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٥٢ / ب)
الطريق الثالث : عروة بن الزبير ، عن حكيم بن حزام :
أخرجه البخارى فى المواضع السابقة (برقم ١٤٧٢ ، ٢٧٥٠ ، ٣١٤٣ ، ٦٤٤١)
ومسلم فى الموضع السابق (رقم ١٠٣٥)
والترمذى فى الموضع السابق (رقم ٢٤٦٣)
والنسائى فى الزكاة ، ٩٣ - باب مسألة الرجل فى أمر لا بد له منه : ٥ / ١٠٢
رجاله :

(على بن محمد بن عبد الملك) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١)
(أبو الوليد الطيالسى) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١)
(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥)
(بُكَيْرٌ) بالتصغير ، هو ابن عبد الله بن الأشج ، بمعجمة وجيم مشددة ، القرشى مولا هم ،
ويقال مولى أشجع أبو عبد الله ، ويقال أبو يوسف المدنى نزيل مصر :
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأحمد بن صالح ،
والنسائى . وراد : ثبت مأمون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى
« السير » : الإمام الثقة . وفى « الكاشف » : ثبت إمام . وقال ابن حجر : ثقة ، من
الخامسة ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل بعدها . / ع
(طبقات ابن سعد : م ٣٠٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١١٣ ، الشقات للعجلي : ص ٨٦ ،
الجرح والتعديل : ٢ / ٤٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٠٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦ /
١٧٠ ، الكاشف : ١ / ١٠٩ ، التهذيب : ١ / ٤٩١ ، التقريب : ص ١٢٨)
(الضحاك بن خالد) نُسِبَ إلى جده ، وهو الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ابن
أخى حكيم بن حزام ، القرشى الأسدى :
==

.....

== روى عن أنس ، وحكيم بن حزام . وروى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج . ذكر البخارى فى « التاريخ الكبير » (الضحاك بن عبد الله) ، فقال : إن لم يكن ابن خالد فلا أعرفه ؛ لأن عيسى بن مغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام . وتبعه ابن أبى حاتم وزاد : روى عن حكيم بن حزام . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٨٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٩٤)
(حكيم بن حزام) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)
درجته :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، سمع بعضهم بعض ، وليس فيه شذوذ ولا علة - فيما عرفته .
وهو حديث متفق عليه من طريق سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، كلاهما عن حكيم بن حزام ، به . وقال الترمذى فى « سننه » (٤ / ٦٤٢) : « هذا حديث صحيح » اهـ .
غريبه :

قوله : (إن هذا المال خَصْرَةٌ) أى غَضَّة ناعمة طَرِيَّة (النهاية : ٢ / ٤١) .
فوائده :

فى الحديث أن صورة الدنيا حسنة موقنة محبوبة للنفس . فالواجب على المسلم أن يأخذ المال بحقه ، ويضعه فى حقه . وفيه الخس على إعطاء السائل .
وفيه أن المكتسب للمال بالمسألة لا يبارك له فيه لتشبيهه بالذى يأكل ولا يشبع .

* * *

سلمة، قالوا : نا قتادة ، عن أبى الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حكيم بن حزام : أن النبى ﷺ ، قال : « البَّيعَان بالخِيَار ما لم يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بَوْرُكٌ فِى بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكُتِّمَا لَمْ يُبَارَكْ لِهِمَا »

٣١٢ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن الحارث ، به :
الطريق الأول : أبو الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، به : وقد جاء من خمسة وجوه :
أولا : شعبة ، عن قتادة ، به : وقد ورد من ثمان روايات ، عنه ، به :
الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٢ رقم ٣١١٥ .
الثانية : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخارى فى البيوع ، ١٩ - باب إذا بين البيعان ، ولم يكتما ، ونصحا : ٤ / ٣٠٩ رقم ٢٠٧٩ .
الثالثة : بدل بن المحبر ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخارى فى البيوع ، ٢٢ - باب ما يحق الكذب والكتمان فى البيع : ٤ / ٣١٢ رقم ٢٠٨٢ .
الرابعة : حبان بن هلال ، عن شعبة ، به :
أخرجها البخارى فى البيوع ، ٣٤ - باب البَّيعَان بالخِيَار ما لم يَتَفَرَّقَا : ٤ / ٣٢٨ رقم ٢١١٠ .
الخامسة : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :
أخرجها مسلم فى البيوع ، ١١ - باب الصّدق فى البيع والبيان : ٣ / ١١٦٤ رقم ١٥٣٢ .
والترمذى فى البيوع ، ٢٦ باب ما جاء فى البيعين بالخيار ما لم يَتَفَرَّقَا : ٣ / ٥٤٨ رقم ١٢٤٦ .
والنسائى فى البيوع ، ٤ - باب ما يجب على التجار من التوقية فى مبايعتهم : ٧ / ٢٤٤ .
السادسة : عبد الرحمن بن مَهْدَى ، عن شعبة ، به :
أخرجها مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١١٦٤ رقم ١٥٣٢ ==

.....

- == السابعة : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٧ رقم ١٣١٦
- الثامنة : أبو الوليد الطيالسى ، عن شعبة ، به :
- أخرجها أبو داود فى البيوع ، باب فى خيار المتبايعين : ٣ / ٧٣٧ رقم ٣٤٥٩
- التاسعة : وهب ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٢
- ثانيا : همام بن يحيى ، عن قتادة ، به :
- أخرجه البخارى فى البيوع ، ٤٢ - باب كم يجوز الخيار ؟ : ٤ / ٣٢٦ رقم ٢١٠٨
- وفى البيوع أيضا ، ٤٦ - باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز السبع ؟ : ٤ / ٣٣٣ رقم ٢١١٣
- والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣
- والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٦
- ثالثا : حماد بن سلمة ، عن قتادة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
- الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد رواه عنه اثنان :
- أ) الحسن بن مثنى ، عن عفان بن مسلم ، به :
- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٢ رقم ٣١١٥ عنه ، به
- ب) أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :
- أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٠٢
- الرواية الثانية : أبو الوليد ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٧
- الرواية الثالثة : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٧
- رابعا : سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، به :
- أخرجه النسائى فى البيوع ، ٨ - وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما : ٧ / ٢٤٧
- وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٠٢ ، ٤٣٤
- والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٨
- خامسا : عمر بن عامر ، عن قتادة ، به :
- ==

.....

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٢٣ رقم ٣١١٩

الطريق الثانى : أبو التَّيَّاح ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٤٢ - باب كم يجوز الخيار ؟ : ٤ / ٣٢٦ رقم ٢١٠٨

ومسلم فى البيوع ، ١١ - باب الصدق فى البيع والبيان : ٣ / ١١٦٤ رقم ١٥٣٢

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣

رجاله :

(الحسن بن مُثنًى) من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥)

(عفان بن مسلم) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٥٩)

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦)

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦)

(قتادة) هو ابن دعامه : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٦)

(أبو الخليل) هو صالح بن أبى مريم الضُّبَعِي مولا هم ، البصرى :

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عبد

البر فى « التمهيد » : لا يحتج به . وقال الذهبى فى « الكاشف » ثقة . وقال ابن حجر :

وثقه ابن معين ، والنسائى . وأغرب ابن عبد البر ، فقال : لا يحتج به . من السادسة . / ع

(التاريخ الكبير : ٤ / ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤١٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ /

٤٦٤ ، الكاشف : ٢ / ٢٢ ، التهذيب : ٤ / ٤٠٣ ، التقريب : ص ٢٧٣)

(عبد الله بن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو محمد المدنى :

الملقب بـ « بَيَّة » بمفتوحتين ثانيتهما مشددة : وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى ،

وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبه ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن

عبد البر فى « الاستيعاب » : أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حجر : له رؤية . ولأبيه

وجده صحبة . مات سنة تسع وسبعين ، ويقال سنة أربع وثمانين . / ع

(التاريخ الكبير : ٥ / ٦٣ ، الثقات للعجلى : ص ٢٥٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٠ ،

الثقات لابن حبان : ٥ / ٩ ، أسد الغابة : ٣ / ١٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة :

١ / ٣٠٤ ، الكاشف : ٢ / ٧٠ ، الإصابة : ٥ / ٥٩ ، التهذيب : ٥ / ١٨٠ ==

== التقريب : ص ٢٩٩)

(حكيم بن حزام) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨) .

درجته :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه من طريق شعبة ، به ، بنحوه .

غريبه :

قوله (البَيْعَانِ بِالْخِيَارِ) البَيْعَانِ - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية - يعنى البائع والمشتري .

والبَيْع : بمعنى البائع كضيق وضائق وصين وصائن وليس كبين وبائن ؛ فإنهما متغايران كقيم

وقائم . واستعمال البَيْع فى المشتري إما على سبيل التغلب . أو لأن كلا منهما بائع .

والخِيَار - بكسر الخاء - : اسم من الاختيار أو التخيير ، وهو طلب خير الأمرين من إمضاء

البيع أو فسخه (فتح البارى : ٤ / ٣٢٦ - ٣٢٧) .

فوائده :

فى الحديث دليل على إثبات خيار المجلس .

وفيه فضل الصدق والحث عليه ، وذم الكذب والحث على منعه ، وأنه سبب لذهاب البركة .

* * *

حدثني عطاء ، عن صفوان بن موهَّب ، عن عبد الله بن محمد بن صَيْفِي ، عن حكيم بن حزام : أن النبي ﷺ ، قال : « أَلَمْ أَنْبَأْ ، أَوْ أَخْبِرْ ، أَوْ بَلِّغْنِي ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللَّهُ ، أَنْكَ تَبِيعُ الطَّعَامُ ؟ » قلت : بلى . قال : « فَإِذَا ابْتِغَتْ طَعَاماً فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ » .

٣١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حكيم بن حزام :
 الطريق الأول : عبد الله بن محمد بن صيفي ، عن حكيم بن حزام : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
 أولا : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢١٧ رقم ٣٠٩٦ عن إبراهيم بن عبد الله ، به ، حيث التقى مع المصنف في شيخه .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٥٣ / ١)
 ثانيا : حجاج بن محمد المصيصي ، عن ابن جريج ، به :
 أخرجه النسائي في البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٧ / ٢٨٦ .
 وفي « الكبرى » في البيوع ، ٥٦ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٤ / ٣٧ رقم ٦١٩٦ .
 ثالثا : روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٠٣ .
 الطريق الثاني : يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام :
 أخرجه أبو داود في البيوع ، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده : ٣ / ٧٦٨ رقم ٣٥٠٣ .
 والترمذي في البيوع ، ١٩ - باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك : ٣ / ٥٣٤ رقم ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ .
 والنسائي في البيوع ، ٦٠ - باب بيع ما ليس عندك : ٧ / ٢٨٩ .
 وابن ماجه في التجارات ، ٢ - باب النهي عن بيع ما ليس عندك : ٢ / ٧٣٧ رقم ٢١٨٧ .
 وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٠٢ ، ٤٣٤ .
 والطبراني في « الصغير » : ٢ / ٤ .
 والبيهقي في « سننه » : ٥ / ٣١٧ ، ٣١٩ .

==

.....

- == الطريق الثالث : عبد الله بن عصمة الجشمي ، عن حكيم بن حزام :
أخرجه النسائي في البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى : ٧ / ٢٨٦
وفي « الكبرى » في الموضع السابق : ٣ / ٣٦ رقم ٦١٩٤
والطيلاسي في « مسنده » : ص ١٨٧ رقم ١٣١٨
وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٠٢ ، ٤٠٣
والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ٣٨
وابن الجارود في « المنتقى » : ص ٢٠٦ رقم ٦٠٢
والدارقطني في « سننه » : ٣ / ٨ رقم ٢٥
والبيهقي في « سننه » : ٥ / ٣١٣
الطريق الرابع : حزام بن حكيم بن حزام ، عنه أبيه :
أخرجه النسائي في البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يستوفى : ٧ / ٢٧٦
وفي « الكبرى » في الموضع السابق ، ٣ / ٣٧ رقم ٦١٩٥
والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ٣٨
الطريق الخامس : محمد بن سيرين البصري ، عن حكيم بن حزام :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الشروط : كما في « تحفة الاشراف » : ٣ / ٧٨
رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩)
(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩)
(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩)
(عطاء) هو ابن أبي رباح : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة ، تقدم في الحديث (١٢)
(صفوان بن موهَّب) - بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة - حجازي :
ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه . وقال البخاري : روى عنه عمرو بن دينار ، وعطاء . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » .
==

== وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / س

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٠٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٦٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٨ ، التهذيب : ٤ / ٤٣١ ، التقريب : ص ٢٧٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٣)

(عبد الله بن محمد بن صَيْفِي) بفتح مهملة وسكون ياء وكسر فاء وشدة ياء ، المخزومي : روى عن حكيم بن حزام ، وعنه صفوان بن موهب . روى له النسائي حديثاً واحداً . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / س

(الجرح والتعديل : ٥ / ١٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٤ ، الكاشف : ٢ / ١١٢ ، التهذيب : ٦ / ٩ ، التقريب : ص ٣٢١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٣)
(حكيم بن حزام) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (صفوان بن مَوْهَب) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .
وشيوخه (عبد الله بن محمد بن صَيْفِي) مقبول أيضاً ، وقد تابعه (يوسف بن مَاهِك) - وهو « ثقة » من رجال الشيخين - عن حكيم بن حزام ، بنحوه ، عند أصحاب السنن الأربعة ، كما تقدم آنفاً . وقال الترمذى : « هذا حديث حسن » .
وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « من اشترى طعاماً ، فلا يبعه حتى يستوفيه » .

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٥٥ - باب بيع الطعام قبل أن يقبض ٤ / ٣٤٩ رقم ٢١٣٦ .
ومسلم فى البيوع ، ٨ - باب بطلان بيع المبيع قبل القبض : ٣ / ١١٦١ رقم ١٥٢٦ وآخر
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعاً : « إذا ابتعت طعاماً ، فلا تبعه حتى تستوفيه »
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١١٦٢ رقم ١٥٢٨
والحديث يرتقى بهذه الشواهد الصحيحة إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

حمزة (*) بن عمرو الأسلمي

ابن عُوَيْمِر بن الْأَعْرَج بن سعد بن رِزَّاح بن عدى بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَّامان بن أَسْلَم .

(*) حمزة بن عمرو بن عُوَيْمِر - بالتصغير - ابن الأعرج الأسلمي ، أبو صالح ، ويقال : أبو محمد المدني :

صحابي جليل ، وكان عابداً مجتهداً يسرد الصوم

روى ابنه محمد بن حمزة الأسلمي ، عنه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر في ليلة ظُلُمَاءٍ دُخِمَسَ ، فاضاءت أصابعي ، حتى جمعوا عليها ظُهُرَهُمْ وما هَلَكَ منهم ، وإنَّ أصابعي لَتُنْتِيرُ - الحديث رقم ٣١٧ -

وكان قد بعثه رسول الله ﷺ في سرية ، وأمره عليهم . وقال : إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار - الحديث رقم ٣١٦ - . وكان هو الذي بشر أبا بكر الصديق رضي الله عنه بفتح وقعة أجنادين .

مات سنة إحدى وستين ، وله إحدى وسبعون ، وقيل ثمانون . أخرج له البخاري - معلقاً ومسلم في « صحيحه » ، وأبو داود ، والنسائي في « سننهما » . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث . رضي الله عنه (طبقات ابن سعد : ٤ / ٣١٥ ، طبقات خليفة : ص ١١١ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢١٢ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ٦٢ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٧٠ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ١٧٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٤٩ / ٢) ، الاستيعاب : ١ / ٣٧٥ ، أسد الغابة : ١ / ٥٣١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٩ ، الكاشف : ١ / ١٩٠ ، التهذيب : ٣ / ٣١ ، التقريب : ص ١٨٠ ، الرياض المستطابة : ص ٥٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٨)

* * *

٣١٤ / - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البكدي ، نا أبو شيخ ، (ق ٣٠ / ١) ، نا موسى ابن أعين ، عن عمرو بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، عن أبي مرأوح ، عن حمزة الأسلمي ، أنه قال : يا رسول الله ، إنني أقوى على الصيام في السفر ، فهل عليّ جناح ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هي رخصة من الله عز وجل ، فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه » .

٣١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن حمزة الأسلمي :
 الطريق الأول : أبو مرأوح ، عن حمزة الأسلمي : وقد جاء عنه من وجهين :
 أولا : عروة بن الزبير ، عن أبي مرأوح ، به : وقد ورد من روايتين :
 الرواية الأولى : موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث ، به : كما هي هنا
 الرواية الثانية : عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، به :
 أخرجهما مسلم في الصيام ، ١٧ - باب التخيير في الصوم والفطر في السفر : ٢ / ٧٩٠
 رقم ١١٢١ (مكرر) .
 والنسائي في الصوم ، باب رقم (٥٧) : ٤ / ١٨٦ .
 والطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٧٢ رقم ٢٩٨٠ .
 والدارقطني في « سننه » : ٢ / ١٨٩ رقم ٤٧
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٤٩ / ١)
 ثانيا : سليمان بن يسار ، عن أبي مرأوح ، به :
 أخرجه النسائي في الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٦
 الطريق الثاني : سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي :
 أخرجه النسائي في الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٥
 وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٩٤
 والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٢ / ٦٩
 الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن حمزة الأسلمي :
 أخرجه النسائي في الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٥
 الطريق الرابع : حنظلة بن علي ، عن حمزة الأسلمي :
 أخرجه النسائي في الصوم ، باب رقم (٥٦) : ٤ / ١٨٦

==

== الطريق الخامس : عروة بن الزبير ، عن حمزة الأسلمي :

أخرجه النسائي في الصوم ، باب رقم (٥٨) : ١٨٧ / ٤

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٧١ رقم ٢٩٧٩

الطريق السادس : عائشة أم المؤمنين ، عن حمزة الأسلمي :

أخرجه النسائي في الصوم ، باب رقم (٥٨) : ١٨٧ / ٤

والبخاري في « معجم الصحابة » : (ق ٦٢ / ب)

الطريق السابع : محمد بن حمزة الأسلمي ، عن أبيه :

أخرجه أبو داود ، باب الصوم في السفر : رقم ٢٤٠

والحاكم في « المستدرک » : ١ / ٤٣٣

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البكدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣)

(أبو شيخ) الحراني :

ذكره الخطيب البغدادي في عداد شيوخ إبراهيم بن الهيثم البكدي ، ولم أجد له ترجمة .

(تاريخ بغداد : ٦ / ٢٠٦)

(موسى بن أعين) الجزري : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣١)

(عمرو بن الحارث) بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولى قيس ، أبو أمية المصري :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي . وقال الساجي : صدوق ثقة ، وذكره

ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من الحفاظ المتقين ، ومن أهل الورع في الدين .

وقال أبو حاتم : كان أحفظ أهل زمانه ، ولم يكن له نظير في الحفاظ . وقال الخطيب : كان

مفتياً قارئاً ثقة . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الحفاظ الثبت . . . عالم الديار

المصرية ومفتيها . وقال في « الكاشف » : حجة له غرائب . وقال ابن حجر : ثقة فقيه

حافظ ، من السابعة ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة . / ع

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٢٠ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٢ ، الجرح والتعديل : ٦ /

٢٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٩ ، الكاشف : ٢ /

==

٢٨١ ، التهذيب : ٨ / ١٤ ، التقريب : ص ٤١٩)

.....

== (محمد بن عبد الرحمن) بن نوفل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٠)

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥)

(أبو مُرَاجِح) بمضمومة وبراء وكسر واو وحاء مهملة ، الغفارى ، ويقال الليثى المدنى :

قال أبو داود : له صحبة . وذكره ابن منده فى الصحابة . وقال العجلي : تابعى ثقة .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر :

قيل له صحبة ، وإلا فتحة ، من الثالثة . / خ م س ق .

(الشقاق لابن حبان : ٥ / ٥٦٣ ، الكاشف : ٣ / ٣٣٢ ، الإصابة : ٧ / ١٧٣ ،

التهذيب : ١٢ / ٢٢٧ ، التقريب : ص ٦٧١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٧)

(حمزة الأسلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته :

رجالہ ثقات ، ما عدا (أبا شَيْخ) فإنه لم أقف على ترجمة له .

وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (برقم ١١٢١) من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن

الحارث ، به .

وللحديث شاهد من طريق عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمى

سأل رسول الله ﷺ : يا رسول الله ، إني أسرد الصوم . . . فذكره .

أخرجه البخارى فى الصوم ، ٣٣ - باب الصوم فى السفر والإفطار : ٤ / ١٧٩ رقم

١٩٤٣ ، ١٩٤٢

ومسلم فى الصيام ، ١٧ - باب التخيير فى الصوم والفطر فى السفر : ٢ / ٧٨٩ رقم

١١٢١

فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث إباحة الصوم والإفطار فى السفر، وتخيير المكلف فيه . وفى الحديث إشعار بأنه

سأل عن صيام الفريضة، وجاء فى رواية أبى داود، والحاكم التصريح بذلك .

قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٤ / ١٨٣) : « ذهب أكثر العلماء ، ومنهم :

مالك ، والشافعى ، وأبو حنيفة إلى أن الصوم أفضل لمن قوى عليه ولم يشق عليه . وقال

كثير منهم : الفطر أفضل عملاً بالرخصة ، وهو قول الأوزاعى ، وأحمد ، وإسحاق . وقال

آخرون مخيّر مطلقاً . وقال آخرون : أفضلهما أيسرهما ، وهو قول عمر بن عبد

العزیز، واختاره ابن المنذر. والذى يترجح قول الجمهور « أهـ

٣١٥ - حدثنا علي بن أحمد السَّوَّاق بالكوفة ، نا علي بن الحسن اللَّائِي ، نا عبد الرحيم ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن أبي الأشعث ^(١) العَطَّار ، عن حمزة بن عمرو ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال ^(٢) : سأَلْتُهُ عن الصيام في السفر ، فقال : كنا نصوم ونُفْطِر ، فلا يَعِيبُ بعضُنا على بعض .

(١) وقع في الأصل هكذا (أبي الأسعد) وهو تصحيف عن أبي الأشعث ، فأنبت ما هو الصواب ، كما في مصادر ترجمته .

(٢) الظاهر أن القائل هو أبو الأشعث العطار .

٣١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن علي بن الحسن بإسناده :
الطريق الأول : علي بن أحمد السَّوَّاق ، عن علي بن الحسن اللاني ، به : كما هو هنا
الطريق الثاني : عبد الرحمن بن سالم الرازي ، عن علي بن الحسن اللاني ، به
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٧٧ رقم ٢٩٩٦

رجاله :

(علي بن أحمد) بن سُرَيْج بالتصغير ، الرقي (السَّوَّاق) بفتح السين المهملة وتشديد الواو
وفي آخرها القاف ، نسبة إلى بيع السويق : قال الخطيب البغدادي : ما علمت من حاله إلا
خيراً . مات سنة إحدى وستين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١١ / ٣١٥ ، اللباب : ٢ / ١٥٢)

(علي بن الحسن) بن سالم الكوفي (اللَّائِي) - بعد اللام ألف نون ، نسبة إلى لان وهي
بلدة من بلاد العجم ، أو أنه تصحيف من اللأوى ، نسبة إلى لاي بن عصيم بطن من
فزارة :

ذكره النسائي في « مشيخته » ، وقال : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال
ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة . / س

(الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٧٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٤٥ ، التهذيب : ٧ / ٣٠٠ ،
التقريب : ص ٣٩٩ ، اللباب : ٣ / ٤٠٣)

(عبد الرحيم) هو ابن سليمان الكناني ، وقيل الطائي ، أبو علي المروزي الأشل نزيل
الكوفة :

قال وكيع : ما أصح حديثه ! . . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود . وذكره ابن ==

== حبان في « الثقات ». وقال ابن المديني والنسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث كان عنده مصنفات قد صنف الكتب . وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ليس بحجة . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة حافظ مصنف . وقال ابن حجر : ثقة له تصانيف ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة . / ع
(التاريخ الكبير : ٦ / ١٠٢ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٣٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤١٢ ، الكاشف : ٢ / ١٧٠ ، التهذيب : ٦ / ٣٠٦ ، التقريب : ص ٣٥٤)

(أشعث بن سوار) : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٨)
(أبو الأشعث العطار)

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : أبو الأشعث القصاب : يروى عن حمزة بن عمرو الأسلمي . روى عنه أشعث بن سوار .

قلت : ومثله مقبول عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين .
(التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٧٤)

(حمزة بن عمرو) الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث بن سوار) ، وهو « ضعيف » . وشيخه (أبو الأشعث العطار) تفرد ابن حبان بذكره في « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : ٣ / ١٥٩ : « و (أبو الأشعث العطار) لم أعرفه » اهـ .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كنا نساfer مع النبي ﷺ ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

أخرجه البخاري في الصوم ، ٣٧ - باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضا في الصوم والإفطار : ٤ / ١٨٦ رقم ١٩٤٧ (مع الفتح)

ومسلم في الصيام ، ١٥ - باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر من غير معصية : ٢ / ٧٨٧ رقم ١١١٨

وله شاهد آخر عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، بنحوه ، عند مسلم في الموضع السابق (٢ / ٧٨٦ رقم ١١١٦) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر من غير معصية . وفيه ما عليه الصحابة الكرام من أخلاق حميدة .

٣١٦ - حدثنا محمد بن بشر بن مَطَر أَخُو خَطَّاب ، نا سعيد بن عبد الجبار ، نا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، أن محمد بن حمزة ، حدثه عن أبيه حمزة الأسلمي : أن رسول الله ﷺ بَعَثَهُ فِي سِرِيَّةٍ ، وَأَمَرَهُ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : « إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا ، فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ » ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَوْنِي مِنْ وَرَائِي ، فَقَالَ : « إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنَّمَا يَعْذَّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ » .

(١) وقع في الأصل هكذا (أبي الزباد) بالياء بعد الزاي ، والصواب بالنون ، كما هو في مصادر الترجمة والتخريج .

٣١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة الأسلمي :
الطريق الأول : محمد بن حمزة ، عن حمزة الأسلمي ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :
أولا : سعيد بن عبد الجبار ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به : كما هو هنا
ثانيا : سعيد بن منصور ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٤٩٤

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٧٤ رقم ٢٩٨٩

ثالثا : عبد الله بن عبد الوهاب الحنَّابِي ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٤٩ / ب)

رابعا : يحيى بن بُكَيْرٍ ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق

الطريق الثاني : حنظلة بن على ، عن حمزة الأسلمي :

أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في كراهية حَرْقِ العدو بالنار : ٣ / ١٢٤ رقم ٢٦٧٣

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٩٤

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٤٩ / ب)

رجاله :

(محمد بن بشر بن مَطَر أَخُو خَطَّاب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩) ==

== (سعيد بن عبد الجبار) بن يزيد القرشي ، أبو عثمان البصري ، نزيل مكة ، الكُرَيبسي بورن المصابيحي ، نسبة إلى بيع الكرايس ، وهى الثياب قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين . / م د

(التاريخ الكبير : ٣ / ٤٩٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٤ ، الثقات لابن حبان : ١ / ٣٦٥ ، الكاشف : ١ / ٢٨٩ ، التهذيب : ٤ / ٥٢ ، التقريب : ص ٢٣٨ ، اللباب : ٣ / ٨٨)

(المغيرة بن عبد الرحمن) بن عبد الله بن خالد المدني ، القرشى الأسدي الحزامي ، بكسر المهملة نسبة إلى حزام بن خُويلد بن أسد ، وقيل : إنه من ولد حكيم بن حزام ، لا من ولد خالد .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أحمد : ما بحديثه بأس . وقال أبو داود : رجل صالح ، وقال أيضا : لا بأس به . وقال أبو زرعة : هو أحب إلى من ابن أبي الزناد وشعيب ، يعنى فى حديث أبى الزناد . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عدى : ينفرد بأحاديث وأورد منها جملة ، وقال : عامتها مستقيمة . أهر وقال الذهبى فى « الميزان » : وثقه ، وحديثه مخرج فى الصحاح . وقال فى « المغنى » : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة له غرائب ، من السابعة ، قال أبو داود : كان قد نزل عسقلان . / ع

(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٢١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٢٥ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٥٤ ، الميزان : ٤ / ١٦٣ ، المغنى : ٢ / ٣١٩ ، الكاشف : ٣ / ١٤٩ ، التهذيب : ١٠ / ٢٦٦ ، التقريب : ص ٥٤٣ ، اللباب : ١ / ٣٦٢)

(أبو الزناد) بكسر الزاى ، هو عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم أبو عبد الرحمن المدني ، كان سفيان يسميه أمير المؤمنين :

(- ووثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، حيث قال : ثقة حجة . وكذا وثقه الساجي ، والنسائي ، وأبو جعفر الطبرى . وقال البخارى : أصبح أسانيد أبى هريرة أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة . وقال أبو حاتم : ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات . وقال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة وقال الذهبى فى « الميزان » : إمام ثبت تكلم فيه بعضهم بلا حجة ، وقال فى « الكاشف » : ثقة ثبت ==

== وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها . / ع
(طبقات ابن سعد (القسم المتتم) : ص ٣١٨ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٨٣ ، الجرح
والتعديل : ٥ / ٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٧ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٤٤٨ ،
الميزان : ٢ / ٤١٨ ، المغنى : ١ / ٤٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٧٥ ، التهذيب : ٥ / ٢٠٣ ،
التقريب : ص ٣٠٢)

(محمد بن حمزة) بن عمرو بن عويمر الأسلمي الحجازي :
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وضعفه ابن حزم ، وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال :
« لم يضعفه قبله أحد » أ هـ وقال ابن القطان الفاسي : لا يعرف حاله . وقال الذهبي في
« الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / خت د س
(التاريخ الكبير : ١ / ٥٩ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
٣٥٧ ، الكاشف : ٣ / ٣١ ، التهذيب : ٩ / ١٢٧ ، التقريب : ص ٤٧٥)
(حمزة الأسلمي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمزة) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر يعنى إذا
تويع ، وإلا فليين .
وقد تابعه (حنظلة بن على الأسلمي) عن حمزة الأسلمي ، عند أبي داود في « سننه »
(برقم ٢٦٧٣) وحنظلة « ثقة » من رجال مسلم ، كما في « التقريب » (ص ١٨٤) . وقال
الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٦ / ١٤٩) : « أخرجه أبو داود . . . بإسناد
صحيح » أ هـ

وفيه أيضا (سعيد بن عبد الجبار) وهو « صدوق » وقد تابعه : « سعيد بن منصور » عن
المغيرة بن عبد الرحمن ، به ، عند الإمام أحمد (٣ / ٤٩٤) .
وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال : « بعثنا رسول الله ﷺ فى بعث ،
فقال : « إن وجدتم فلاناً وفلاناً ، فأحرقوهما بالنار » ، ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا
الخروج : « إني أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً ، إن النار لا يعذب بها إلا الله ، فإن
وجدتموهما فاقتلوهما »

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ١٤٩ ، باب لا يعذب بعذاب الله : ٥ / ١٤٩ رقم ٣٠١٦
(مع الفتحة) .

فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

٣١٧ - حدثنا عبد الله بن الصَّقَر بن هلال ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي ، نا سفيان ابن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمزة الأسلمي ، عن حمزة الأسلمي ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر في ليلة ظَلَمَاءَ دُخْمَسَ^(١) ، فأضَاءَتْ أصابعي ، حتى جَمَعُوا عليها ظَهْرَهُمْ وما هَلَكَ منهم ، وإنَّ أصابعي لَتَنِيرُ .

(١) جاء في الأصل هكذا (دُخْمَسَ) مشكولاً بالحركة أى بكسر الدال والميم وبينهما الحاء المهملة الساكنة وعليها علامة تصحيح . وجاء في هامش الأصل ما صورته : (في الدر حندس) .

٣١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سفيان بن حمزة ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي ، عن سفيان بن حمزة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عبد الله بن الصَّقَر بن هلال ، عن إبراهيم بن المنذر ، به كما هو هنا

ثانياً : موسى بن هارون ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٤٩ / ب)

الطريق الثاني : أحمد بن حجاج ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٤٦ ترجمة رقم ١٧٣

الطريق الثالث : حمزة بن مالك الأسلمي ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه البغوي في « معرفة الصحابة » : (ق ٦٢ / ب)

الطريق الرابع : إبراهيم بن حمزة ، عن سفيان بن حمزة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٧٥ رقم ٢٩٩٠

رجاله :

(عبد الله بن الصَّقَر بن هلال) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤)

(إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي) : صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤)

(سفيان بن حمزة) بن سفيان بن فروة الأسلمي ، أبو طلحة المدني : قال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة . / يخ ق ==

.....

== (التاريخ الكبير : ٩ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٠ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٨٨ ، الكاشف : ١ / ٣٠٠ ، التهذيب : ٤ / ١٠٩ ، التقريب : ص ٢٤٤)
(كثير بن زيد) الأسلمى ثم السهمى مولا هم ، أبو محمد المدني ، يقال له « ابن صافنة » ،
بفتح الفاء وتشديد النون :

وثقه ابن عمار الموصلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ما أرى به بأساً .
وقال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : ليس به بأس ، وقال أيضاً : صالح ، وقال أيضاً :
ليس بذلك ، وقال أيضاً : ليس بشئ . وقال ابن عدى : وتروى عنه نسخ ، ولم أر به
بأساً ، وأرجو أنه لا بأس به . اهـ ولينه آخرون : قال ابن المدينى : صالح ليس بقوى .
وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوى ، يكتب حديثه .
وقال يعقوب بن شيبة : ليس بذلك الساقط ، وإلى الضعف ما هو ! . وقال النسائى :
ضعيف . وقال أبو جعفر الطبرى : هو عندهم ممن لا يحتج بنقله ، وقال ابن حجر :
صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات فى آخر خلافة المنصور . / ردت ق
(التاريخ الكبير : ٧ / ٢١٦ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٥٠ ، الضعفاء للنسائى : ص
٢٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٥٤ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٠٨٧ ، الميزان : ٣ /
٤٠٤ ، المغنى : ٢ / ١٢٨ ، الكاشف : ٣ / ٤ ، التهذيب : ٨ / ٤١٣ ، التقريب : ص
٤٥٩)

(محمد بن حمزة الأسلمى) : مقبول ، تقدم فى الحديث (٣١٦)

(حمزة الأسلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمزة الأسلمى) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ،
يعنى إذا توبع وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه على ذلك ، والله أعلم .
قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٩ / ٤١٦ : « رجاله ثقات ، وفى (كثير بن زيد)
اختلاف » اهـ ..

غريبه :

قوله : (دَحْس) أى مُظْلَمَةٌ شديدة الظُّلْمَة . (النهاية : ٢ / ١٠٦) .

* * *

أبو ظبيّة الحارث الأشعري (*)

(*) هو الحارث بن الحارث الأشعري ، أبو ظبيّة - بفتح ظاء وسكون موحدة فتحتية - الشامي ، كناه أبو نعيم بأبي مالك ، وأكثر ما يرد هذا غير مكّنّى . قال الذهبي في « التجريد » : تفرد بكنيته أبو نعيم الحافظ فَرَمَ : له صحبة . روى عن النبي ﷺ مرفوعاً : « إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات » - الحديث رقم ٣١٨ - وروى عنه أبو سلام وحده . وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : وقد خلطه غير واحد بـ (أبي مالك الأشعري) ، فوهموا ، فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا . وهذا مشهور باسمه ، وتأخر حتى سمع منه أبو سلام « أهـ » وقال في « التقريب » : « صحابي ، يكنى أبا مالك ، تفرد بالرواية عنه أبو سلام . . . وفي الصحابة : أبو مالك الأشعري اثنان غير هذا » أهـ رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٠ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٥ / ب) ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣٢٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٧٣ / أ) ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٧ ، الكاشف : ١ / ١٣٧ ، الإصابة : ١ / ٢٨٨ ، التهذيب : ٢ / ١٣٧ ، ١٢ / ٢١٨ ، التقريب : ص ١٤٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٦١)

* * *

٣١٨ - حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد ، نا خلف بن موسى بن خلف ، نا أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده معطور ، عن الحارث الأشعري : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل أمر يحيى ^(١) بن زكريا بخمس كلمات يعملُ بهن ، ويأمر بني إسرائيل يعملون بهن : أولهن أن يعبدوا الله عز وجل ، ولا تُشركوا به شيئاً ؛ وبالصلاة ، إذا صليتم فلا تلتفتوا ؛ وبالصيام والصدقة ؛ وبالجماعة والسمع والطاعة ؛ والهجرة والجهاد في سبيل الله ، (ق ٣٠ / ب) فمن فارق الجماعة قيد شبر ، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه » .

(١) هو نبي الله يحيى بن زكريا عليهما السلام ، من أنبياء بني إسرائيل ، وهبه الله تعالى لأبيه زكريا وهو شيخ كبير السن ، وكانت امرأته عاقراً في حال شبيبتهما ، فورثه يحيى في النبوة والحكم في بني إسرائيل . وقد أثنى الله عز وجل عليه في كتابه ، وسماه رسول الله ﷺ «الشهيد ابن الشهيد» . وكان كثير الانفراد من الناس ، إنما كان يأنس البراري ، ويأكل من ورق الأشجار . وكان كثير البكاء من خشية الله . قتله ملكٌ من ملوك بني إسرائيل ، وهو يصلى ، فلما أمسى خسف الله به وأهل بيته وحشمه . (البداية والنهاية لابن كثير : ٢ / ٤٧ - ٥٥) .

٣١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن سلام ، به :
الطريق الأول : يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : خلف بن موسى بن خلف ، عن أبيه موسى بن خلف ، به : وقد رواه اثنان :

أ (موسى بن الحسن بن أبي عباد ، عن خلف بن موسى بن خلف ، به : كما هي هنا

ب (علي بن عبد العزيز ، عن خلف بن موسى بن خلف ، به :

أخرجها بغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٢٧ .

الرواية الثانية : عفان بن مسلم ، عن موسى بن خلف ، به :
==

- == أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٣٠ ، ٢٠٢
- والبغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)
- الرواية الثالثة : المعافى بن عمران ، عن موسى بن خلف ، به :
- أخرجها ابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٣٨٣
- ثانيا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه الترمذى في الأمثال ، ٣ - باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة : ٥ / ١٤٨ رقم ٢٦٨٣ ، ٢٨٦٤
- والطيلسى في « مسنده » : ص ١٥٩ رقم ١١٦٢
- والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٦٠ ترجمة رقم ٢٣٩١ (مختصرا)
- وأبو يعلى الموصلى في « مسنده » : ٣ / ١٤٠ رقم ١٥٧١
- وابن خزيمة في « صحيحه » : رقم ١٨٩٥
- وابن منده في « الإيمان » : ١ / ٣٧٥
- وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » ص ٢٩٨ رقم ١٢٢٢ ص ٣٧٢ رقم ١٥٥٠
- والطبرانى في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٢٨
- والحاكم في « المستدرک » : ١ / ١١٨ ، ٤٢١
- وابن كثير في « البداية والنهاية » : ٢ / ٥٢
- ثالثا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٣٤٤
- والطبرانى في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٢٩
- رابعا : على بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ١ / ١١٧
- والطبرانى في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٣١
- الطريق الثانى : معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، به :
- أخرجه النسائى في « تفسيره » : ٢ / ٩٤ رقم ٣٦٩
- والبغوى في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب)
- وابن خزيمة في « صحيحه » : ١ / ٢٤٤ رقم ٤٨٣ ، ٩٣٠
- ==

== والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٤٣٠
والحاكم في « المستدرک » : ١ / ١١٨ ، ٢٣٦
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٧٣ / ٢)
قلت : وقد زاد الإمام السيوطي نسبته في « الدر المنثور » (٤ / ٣٧٢) للباوردي ، وابن
مردويه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن الحارث الأشعري ، به .
رجاله :

(موسى بن الحسن بن أبي عباد) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢)
(خلف بن موسى بن خلف) البصري العمي - بفتح المهملة وتشديد الميم نسبة إلى العم ،
وهو بطن من تميم :
وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . وقال الذهبي في
« الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة عشرين
ومائتين أو بعدها . / يخ س
(التاريخ الكبير : ٣ / ١٩٥ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٤ ، الجرح والتعديل : ٣ /
٣٧١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٢٧ ، الكاشف : ١ / ٢١٥ ، التهذيب : ٣ / ١٥٥ ،
التقريب : ص ١٩٤ ، الباب : ٢ / ٣٥٩)
قوله (أبي) يعني موسى بن خلف العمي ، أبو خلف البصري العابد :
وثقه العجلي ، ويعقوب بن أبي شيبة . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم :
صالح الحديث . وقال أبو داود : ليس به بأس ، ليس بذاك القوي . وقال ابن معين في
رواية : ضعيف . وقال ابن حبان : أكثر من المناكير . وقال الدارقطني : ليس بالقوي يعتبر
به . وقال ابن حجر : صدوق عابد له أوهام ، من السابعة . / خت د س
(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٨٢ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل : ٨ /
١٤٠ ، الكامل لابن عدي : ٦ / ٢٣٤٤ ، الميزان : ٤ / ٢٠٣ ، المغني : ٢ / ٣٣٢ ،
الكاشف : ٣ / ١٦١ ، التهذيب : ١٠ / ٣٤٢ ، التقريب : ص ٥٥٠)
(يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم عند الحديث (١١٩)
(زيد بن سلام) بتشديد اللام ، ابن أبي سلام معطور ، بضم طاء مهملة ، الحبشي
الدمشقي :
وثقة النسائي ، وأبو زرعة الدمشقي ، والدارقطني . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ==

== وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال العجلي : لا بأس به . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / بخ م ٤

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٩٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣١٠ ، الكاشف : ١ / ٢٦٦ ، التهذيب : ٣ / ٤١٥ ، التقريب : ص ٢٢٣)

(معطور) أبو سلام الأسود الدمشقي الأعرج الحبشي - بفتح المهمل والموحدة ، نسبة إلى الحبشة وهم نوع من السودان ، وقيل : هو من خثعم ، وقيل : من حمير :

وثقه العجلي ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : غالب رواياته مرسل ، ولذا ما أخرج له البخاري . وقال ابن حجر : ثقة يرسل ، من الثالثة . / بخ م ٤

(التاريخ الكبير : ٨ / ٥٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٣١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٦٠ ، الكاشف : ٣ / ١٥٣ ، التهذيب : ١٠ / ٢٩٦ ، التقريب : ص ٥٤٥ ، اللباب : ١ / ٣٣٦)

(الحارث الأشعري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٠)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خَلَفَ بن موسى) ، وهو « صدوق يخطئ » ، وقد تابعه (عفان بن مسلم) - ثقة ثبت وربما وهم - عن موسى بن خلف ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤ / ١٣٠) . أما (موسى بن خَلَفَ) فهو « صدوق عابد ، له أوهام » . وقد تابعه (أبان بن يزيد) - وهو ثقة له أفراد - عن يحيى بن أبي كثير ، به ، بنحوه ، عند الترمذي في « سننه » (٥ / ١٤٨ رقم ٢٨٦٣) ، وقال : « هذا حديث حسن غريب » اهـ . فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) وقد عنعنه فلا يضر هنا ؛ لأنه صرح بالتحديث في روايته عند ابن حبان (كما في « الموارد » ص ٢٩٨ رقم ١٢٢٢) ، وفي روايته عن زيد بن سلام كلام ! . قال ابن معين : لم يسمع يحيى من زيد بن سلام . وقال أبو حاتم : قد سمع منه . وقال الأثرم : قلت لأحمد : يحيى سمع من زيد ؟ قال : ما أشبهه ! .

أما ما قيل في (معطور) من أنه يرسل ، فلا يضر هنا ؛ لأنه سمع من الحارث الأشعري ، وتفرد بالرواية عنه ، وقد صرح بالسماع عند النسائي في « تفسيره » (٢ / ٩٤ رقم ٣٦٩) وقد أورده ابن خزيمة ، وابن حبان في « صحيحيهما » ، وقال الحاكم في « المستدرک » (١ / ٤٢١) : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي ، بقوله : « على شرطهما » .

الحارث (*) بن بَرِّصَاء

وهى أمه ، وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عوف بن عبد الله بن جابر بن عبد مناة بن شَجْع بن عامر بن ليث بن عبد مناة بن كِنَانَة .

(*) الحارث بن مالك بن قيس الكنانى اللبى ، المعروف بـ (الحارث بن بَرِّصَاء) بمفتوحة وإهمال صاد ومد ، وهى أمه ، وقيل : أم أبيه مالك ، واسمها : ريطة بنت ربيعة من بنى هلال بن عامر :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ حديثين . وروى عنه الشعبى ، وعبيد بن جريج ، وعمر بن عطاء .

وبقى إلى أواخر خلافة معاوية . وأخرج له الترمذى فى « سننه » . رضى الله عنه .
 (التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٨ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ٥٥ / ١) ، الثقات : ٣ / ٧٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٦٨ / ١)
 الاستيعاب ١ / ٢٩٠ ، أسد الغابة ١ / ٤١٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٨ ،
 الكاشف : ١ / ١٤٠ ، الإصابة : ١ / ٣٠٢ ، التهذيب : ٢ / ١٥٥ ، التقريب : ص
 ١٤٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٣٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٤) .

* * *

٣١٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ؛ وحدثنا على بن محمد ، نا إبراهيم ابن بشار ، قالوا : نا سفيان بن عيينة ، نا إسماعيل بن أمية ، قال بشر : عن ابن أبي الخوار ، وهو الصواب ، وقال على بن محمد : عن ابن الخوار ، عن الحارث ابن برصاء : أن النبي ﷺ قال : « من افْتَطَعَ مَالَ امرئٍ يمينٍ كاذبةٍ ، لقي الله عز وجل ، وهو عليه غَضَبَانُ » .

٣١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن برصاء .

الطريق الأول : ابن أبي الخوار ، عن الحارث بن برصاء : وقد جاء من وجهين :

أولاً : سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أمية ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٦٠ رقم ٥٧٣

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣١ عن بشر بن موسى ، به

الرواية الثانية : إبراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هى هنا

الرواية الثالثة : إسحاق بن إبراهيم المروزى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ١)

ثانياً : سليمان بن سليم عن إسماعيل بن أمية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٢

ثالثاً : سعيد بن مسلمة ، عن إسماعيل بن أمية ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٨ / ١)

الطريق الثانى : عبيد بن جريج ، عن الحارث بن برصاء :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٥٨ ترجمة رقم ٢٣٨٦

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٠

والحاكم فى « المستدرک » : ٤ / ٢٩٤

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤)

==

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير ، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة

== تقدم فى الحديث (٣٣)

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(على بن محمد) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (١)

(إبراهيم بن بشار) الرّمادى : حافظ له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣٣)

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(سفيان بن عيينة) : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(إسماعيل بن أمية) بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وزاد : رجل صالح .
وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة
أربع وأربعين ومائة ، وقيل قبلها . / ع

(التاريخ الكبير : ١ / ٣٤٥ ، الثقات للعجلي : ص ٦٤ ، الجرح والتعديل : ٢ /
١٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٩ ، الكاشف : ١ / ٧٠ ، التهذيب : ١ / ٢٨٣ ،
التقريب : ص ١٠٦)

(ابن أبى الخوارج) هو عمر بن عطاء بن أبى الخوارج ، بضم المعجمة وتخفيف الواو ، المكي
مولى بنى عامر :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى
« الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من
الرابعة . / م د

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٨١ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٠ ، الجرح والتعديل : ٦ /
١٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٦ ، التهذيب : ٧ / ٤٨٣ ،
التقريب : ص ٤١٦)

(الحارث بن برصاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

إسناد كل منهما ضعيف ، للانقطاع بين (ابن أبى الخوارج) و (الحارث بن برصاء) ، فإن
(ابن أبى الخوارج) لم يلتق (الحارث) ، وإنما رواه عن (عبيد بن جريح) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٤ / ١٨١) : « رجاله رجال الصحيح » اهـ .

وللحديث شاهد عن أبى أمامة رضى الله عنه مرفوعا بسنخه ، عند مسلم (١ / ١٢٢ رقم
١٣٧) ، والمصنف ابن قانع (برقم ٣٧) ، وغيرهما .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٢٠ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا أمية بن بسطام ، نا يزيد بن زريع ، نا روح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عمرو بن عطاء ابن ^(١) ابن أبي الخوار ، عن الحارث بن البرصاء ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

(١) وقع فى الأصل هكذا : (عمر بن عطاء ، عن ابن أبي الخوار) ، وهو غلط والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة .

٣٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث من ثلاثة طرق ، عن إسماعيل بن أمية ، به : تقدم ذكرها

ومنها : روح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زريع ، به : كما هو هنا

ثانيا : عمر بن عبد الوهاب الرياحى ، عن يزيد بن زريع ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٩٠ رقم ٣٣٣٠

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٨ / ب)

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين بن هاشم ، أبو إسحاق البجلي المعروف وثقه الدارقطنى .

ومات سنة سبع وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٦ / ٢٠٣)

(أمية بن بسطام) بن المنتشر ، أبو بكر البصرى :

قال أبو حاتم : محله الصدق ، ومحمد بن المنهال أحب إلى منه . وذكره ابن حبان فى

« الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من

العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . / خ م س (التاريخ الكبير : ٢ / ١١ ،

الجرح والتعديل : ٢ / ٣٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٢٣ ، الكاشف : ١ / ٨٦ ،

التهذيب : ١ / ٣٧٠ ، التقريب : ص ١١٤)

(يزيد بن زريع) بتقديم الزاى مصغر العيشى ، ويقال التميمى ، أبو معاوية البصرى :

قال يحيى بن سعيد : لم يكن ها هنا أثبت منه . وقال بشر بن الحكم : كان متقنا حافظا ،

ما أعلم أنى رأيت مثله ، ومثل صحة حديثه . وقال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث .

وقال أحمد : إليه المنتهى فى الثبوت فى البصرة . وقال : ما أتقنه ، وما أحفظه ! . . يا لك

من صحة حديث صدوق متقن ! . . وقال ابن معين ، والعجلي ، والنسائى : ثقة . وقال ابن

معين أيضا : الصدوق الثقة المأمون . وقال أبو حاتم : إمام ثقة . وذكره ابن حبان فى ==

== « الثقات » وقال : كان من أروع أهل زمانه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٩ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٣٥ ، الثقات للعجلي : ٤٧٨ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٦٣٢ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٥١ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٣ ، التهذيب : ١١ / ٣٢٥ ، التقريب ص ٦٠١)

(رَوْح بن القاسم) التميمي العنبري ، أبو غِيَاث ، بكسر معجمة وخفة مثناة تحت ومثلثة ، البصري :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان حافظا متقنا . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة ، أرخه ابن حبان . / خ م د س ق

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٠٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٨٨ ، الكاشف : ١ / ٢٤٤ ، التهذيب : ٣ / ٢٩٨ ، التقريب : ص ٢١١ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١١٣)

(إسماعيل بن أمية) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣١٩)

(عمر بن عطاء بن أبي الخوار) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١٩)

(الحارث بن البرصاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عمر بن عطاء) و (الحارث بن البرصاء) ، فإن (عمر بن عطاء) لم يَلْقَ (الحارث بن البرصاء) .

وللحديث شواهد - منها حديث أبي أمامة رضي الله عنه المذكور عند الحديث ٣١٩ - يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٢١ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحُمَيْدِي ، نا سفيان ، ، نا زكريا بن أبي رَأْدَةَ ،
عن الشَّعْبِيِّ ، عن الحارث بن مالك بن بَرَصَاء ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول يوم
فَتْحِ مَكَّةَ : « لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا » .

قال سفيان : يعنى على الكفر .

- آخر الجزء الثانى -

٣٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٦٠ رقم ٥٧٢
والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ١)
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩١ رقم ٣٣٣٨ (عن بشر بن موسى ، به)
والحاكم فى « المستدرک » : ٣ / ٦٢٧ (من طريق بشر بن موسى ، به)
الطريق الثانى : يحيى بن سعيد ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
أخرجه الترمذى فى السير ، ٤٥ - باب ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة : إن هذه لا
تغزى بعد اليوم : ٤ / ١٥٩ رقم ١٦١١
وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤١٢
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٨ / ١)
الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٣
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٨ / ١)
الطريق الرابع : أسد بن موسى ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٤
الطريق الخامس : على بن مسهر ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٥
الطريق السادس : وكيع بن الجراح ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٦
الطريق السابع : أبو أسامة ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
==

.....

== أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .
الطريق الثامن : محمد بن عبيد ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤١٢ .
والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ١) .
والطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .
الطريق التاسع : أسباط بن محمد ، عن زكريا بن أبي رائدة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٩١ رقم ٣٣٣٧ .
رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤) .
(الحميدي) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم عند الحديث (٣٣) .
(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٣٣) .
(زكريا بن أبي رائدة) - واسم أبي رائدة خالد ، ويقال هبيرة - ابن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي مولا هم ، أبو يحيى الكوفي :
وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو بكر البزار ، والنسائي .
وقال أبو داود : ثقة ، إلا أنه يدللس . وقال القطان ، وأبو بكر البرديجي : ليس به بأس .
وقال ابن معين : صالح . وقال أبو زرعة : صويلح يدللس كثيرا عن الشعبي . وقال أبو حاتم : لين الحديث كان يدللس . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق مشهور حافظ .
وقال ابن حجر : ثقة وكان يدللس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . / ع (وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين)

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥٥ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٢١ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٣٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٠٢ ، الميزان : ٢ / ٧٣ ، المغني : ١ / ٣٤٧ ، الكاشف : ١ / ٢٥٢ ، التهذيب : ٣ / ٣٢٩ ، التقريب : ص ٣١٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ٦٢) .
(الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم عند الحديث (١٥٧) ==

.....

== (الحارث بن مالك بن البرصاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زكريا بن أبي رائدة) وهو « ثقة » ، لكنه يدلّس » ، ولا سيما عن الشعبي ، وهذه روايته عنه ، وقد عنعنه .

وأخرجه الترمذى فى « سننه » (٤ / ١٥٩ رقم ١٦١١) من طريق زكريا بن أبي رائدة ، عن الشعبي ، به ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وهو حديث زكريا بن أبي رائدة عن الشعبي فلا نعرفه إلا من حديثه . « اهـ .

قلت : كذا قال الترمذى ، ولعله اطلع على تصريح زكريا بالسماع من الشعبي فى رواية أخرى لهذا الحديث . والله أعلم .

وقال الترمذى : « وفى الباب عن ابن عباس ، وسليمان بن صرد ومطيع » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٢ / ١٥٥) : « صححه أيضاً ابن حبان ، والدارقطنى ، وأخرجه أبو ذر الهروى فى « المستدرک » . اهـ .

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (لا تُغزَى مكةُ بعد هذا اليوم أبداً) أى لا تعود دار كفر تُغزَى عليه . ويجوز أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبداً ، فإن المسلمين قد غزّوها مرات . (النهاية : ٣ / ٣٦٦) .

* * *

أبو قتادة : الحارث (*) بن ربِيعي

ابن سلمة بن بُلْدُمَة بن خُتَّاس بن سِنَان بن عُمَيْر بن عَدِي بن غَنَم بن كَعْب بن سلمة بن سعد بن عَدِي بن شاذِرَة بن زَيْد بن جُشَم بن الحَزْرَج .

(*) الحارث بن ربِيعي - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - ابن سلمة بن بُلْدُمَة - بورن سُبُلَة - أبو قتادة الأنصاري الخزرجي السَلَمي - بفتحيتين - المدني ، وقيل : اسمه النعمان ، وقيل : عمرو ، والصحيح الأول : له صحبة ، شهد أحدًا وما بعدها ، ولم يصح شهوده بدرًا .

وهو فارس رسول الله ﷺ . قال فيه رسول الله ﷺ : « خير فُرساننا أبو قتادة » وكان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، إذ مال عن راحلته ، فدعمه أبو قتادة فاستيقظ ، فقال رسول الله ﷺ : « حَفِظَكَ الله كما حفظتَ نبيه » .

وعنه أنه قال : أدركني رسول الله ﷺ يوم ذِي قَرْد ، فنظر إليّ ، فقال : « اللهم بارك في شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ » ، وقال : « أفلح وجهه » فقلت : ووجهك يا رسول الله . قال : « ما هذا الذي بوجهك ؟ » قلت : سهم رُمِيَتْ به . قال : « ادن » فدنوت ، فَبَصَقَ عليه ، فما ضرب على قط ، ولا فاح .

ومات أبو قتادة سنة أربع وخمسين على الأصح والأشهر . أخرج له الجماعة .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٥ ، طبقات خليفة : ص ١٠٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٧٠ ، المستدرک : ٣ / ٤٨٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٦١ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٩ ، ٤ / ١٧٣١ ، أسد الغابة : ١ / ٣٩١ ، ٥ / ٢٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٤٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٩ ، ٢ / ١٩٤ ، الكاشف : ٣ / ٣٢٥ ، الإصابة : ٧ / ١٥٥ ، التهذيب : ١٢ / ٢٠٤ ، التقريب : ص ٦٦٦ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٣) .

* * *

٣٢٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا أبو سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل ، نا هَمَّام ، عن عطاء ، عن أبي الخليل ، عن حَرَمَلَةَ بن إياس ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ عِدْلُ صَوْمِ سَنَةٍ » .

٣٢٢ - تخريجه :

- ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي قتادة :
- الطريق الأول : حرمة بن إياس ، عن أبي قتادة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
- أولا : أبو الخليل ، عن حرمة بن إياس ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
- الرواية الأولى : عطاء ، عن أبي الخليل ، به : وقد رواها عنه أربعة :
- أ (همام بن يحيى ، عن عطاء ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٠٧ / ٥ .
- والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ ، وفي « التاريخ الصغير » : ٣٠١ / ١ .
- ب (الليث بن سعد ، عن عطاء ، به :
- أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .
- ج (ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، به :
- أخرجه النسائي في « الكبرى » في الصيام ، ١٠١ - صوم يوم عرفة : ٢ / ١٥٢ رقم ٢٨٠٨ ، ٢٨٠٩ .
- د (ابن جريج ، عن عطاء ، به :
- أخرجه النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٢ / ١٥٢ رقم ٢٨١٠ .
- الرواية الثانية : منصور ، عن أبي الخليل ، به :
- أخرجها النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٧٩٨ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٠١ .
- والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٦٧ ترجمة رقم ٢٤٠ .
- الرواية الثالثة : قتادة ، عن أبي الخليل ، به :
- أخرجها النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٨٠٢ ، ١ / ١٥٢ رقم ٢٨٠٦ .
- الرواية الرابعة : أبو قزعة ، عن أبي الخليل ، به : وسمى الصحابي (أبا حرمة) ==

.....

- == أخرجها النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق: ١/١٥١ رقم ٢٨٠٣ ، ٢٨٠٤ .
وأحمد في «مسنده» : ٥ / ٢٩٦ .
والبخارى في «التاريخ الكبير» : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .
الرواية الخامسة : أبو الزبير ، عن أبي الخليل ، به :
أخرجها النسائي في الموضع السابق : ٢ / ١٥٢ رقم ٢٨٠٥ .
ثانيا : مجاهد ، عن حرملة بن إلياس ، به :
أخرجها النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٢ / ١٥٠ رقم ٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ .
وأحمد في «مسنده» : ٥ / ٣٠٤ .
الطريق الثاني : عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة :
أخرجه مسلم في الصيام ، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر : ٢ / ٨١٨ رقم
١١٦٢ .
وأبو داود في الصوم ، باب في صوم الدهر تطوعا : ٢ / ٨٠٧ رقم ٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦ .
والترمذي في الصوم ، ٤٨ - باب ما جاء في الحث على صوم عاشوراء : ٣ / ١٢٦ رقم
٧٥٢ .
والنسائي في الصيام ، ٧٢ - باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه : ٤ / ٢٠٧ .
وفي «الكبرى» في الموضع السابق : ٢ / ١٥٣ رقم ٢٨١٣ .
وابن ماجه في الصيام ، ٤١ - باب صيام يوم عاشوراء : ١ / ٥٥٣ رقم ١٧٣٨ .
وأحمد في «مسنده» : ٥ / ٢٩٥ .
والبخارى في «التاريخ الكبير» : ٣ / ٦٨ ترجمة رقم ٢٤٠ .
وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الإحسان» : ٥ / ٢٥٦ رقم ٣٦٢٣ .
والبيهقي في «سننه» : ٤ / ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ .
الطريق الثالث : مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة :
أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ١ / ١٥١ رقم ٢٧٩٩ .
والبخارى في «التاريخ الكبير» : ٣ / ٦٧ ترجمة رقم ٢٤٠ .
==

== رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح) بن عطاء ، أبو بكر الواسطي (الورّان) قال ابن أبي حاتم :
كتب عنه مع أبي بسر من رأى ، وهو صدوق . وقال الدارقطني : لا بأس به . مات سنة
إحدى وثمانين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٢ / ٤١ ، سؤالات الحاكم : ص ٩١ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٢٨)

(أبو سلمة موسى بن إسماعيل) التَّبُذَكِيُّ : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٤٦)

(همام) هو ابن يحيى البصرى : ثقة ربما وهم ، تقدم عند الحديث (٢١٠)

(عطاء) هو ابن أبي رباح : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة ،
تقدم فى الحديث (١٢)

(أبو الخليل) هو صالح بن أبي مريم : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١٢)

(حَرْمَلَةُ بن إياس) ويقال إياس بن حرملة ، ويقال أبو حرملة الشيباني ، والاول أشهر :

اختلف فى روايته عن أبي قتادة : ف قيل : روى عن أبي قتادة ، وقيل عن مولى لأبي قتادة ،
عن أبي قتادة ، وقيل عن أبي الخليل عن أبي قتادة فى صيام عاشوراء ويوم عرفة . ولذلك
قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : لم يصح إسناده . وقال فى « التاريخ الصغير » : لا
يعرف له سماع من أبي قتادة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ،
من الرابعة . / س

(التاريخ الكبير : ٣ / ٦٧ ، التاريخ الصغير : ١ / ٣٠٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٧٣)

الثقات لابن حبان : ٤ / ١٧٣ ، الميزان : ١ / ٤٧٢ ، الكاشف : ١ / ١٥٤ ، التهذيب :

٢ / ٢٢٧ ، التقريب : ص ١٥٥)

(أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (حَرْمَلَةُ بن إياس) و (أبي قتادة) فإن (حرملة) لا يعرف

له سماع من (أبي قتادة) كما فى « التاريخ الصغير » للبخارى : ١ / ٣٠٢

وقد تابعه (عبد الله بن مَعْبُد الزَّمانى) - وهو ثقة - عن أبي قتادة ، بنحوه ، طولا عند
مسلم فى « صحيحه » (٢ / ٨١٨ رقم ١١٦٢) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٢٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة : أن النبي ﷺ كان يصلي وأمامه (١) بنت أبي العاص على عنقه أو عنقه ، فإذا أراد أن يركع وضَّعَهَا ، فإذا قام حَمَلَهَا .

(١) أُمَامَةُ بنت أبي العاص بن الربيع العبشمي : أبوها له صحبة ، أسلم قبل الفتح ، وهاجر ، وأثنى عليه رسول الله ﷺ في مهاجرته . وأمُّها رينب بنت رسول الله ﷺ . ولدت على عهد رسول الله ﷺ ، وكان يحبها ، وكان يحملها في الصلاة . وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها قلادة من جزع ، فقال : « لادفعنها إلى أحب أهلي إلي » ، فدعا أُمَامَةَ بنت رينب ، فأعلَقَهَا في عنقها . ولما كبرت أُمَامَةُ تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد موت فاطمة رضي الله عنها . وكانت فاطمة وصَّت علياً أن يتزوجها ، فلما توفيت فاطمة تزوجها . (أسد الغابة : ٦ / ٢٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٤٦ ، الإصابة : ٨ / ١٤) .

٣٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عمرو بن سليم ، به :
الطريق الأول : المقبري ، عن عمرو بن سليم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : ابن عجلان ، عن المقبري ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، به : وقد رواها عنه اثنان :
أ (إبراهيم بن عبد الله ، عن أبي عاصم ، به : كما هي هنا .
ب (عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن أبي عاصم ، به :
أخرجها الدارمي في « سننه » في الصلاة ، ٩٣ - باب العمل في الصلاة : ١ / ٣١٦
الرواية الثانية : سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، به :
أخرجها مسلم في المساجد ، ٩ - باب جوار حمل الصبيان في الصلاة : ١ / ٣٨٥ رقم ٥٤٣ .

الرواية الثالثة : يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » ٥ / ٣١٠ .
ثانياً : الليث بن سعد ، عن المقبري ، به :
أخرجه البخاري في الأدب ، ١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله : ١٠ / ٤٢٦ رقم ٥٩٩٦
(مع الفتح) .
==

.....

- == ومسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٨٦ رقم ٥٤٣ .
- وأبو داود فى الصلاة ، باب العمل فى الصلاة : ١ / ٥٦٣ رقم ٩١٧ .
- والنسائى فى الصلاة ، ١٩ - باب إدخال الصبيان المساجد : ٢ / ٤٥ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٠٣ .
- ثالثا : عبد الحميد بن جعفر عن الْمُقْبَرِى ، به :
- ١٢٨٦ أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٨٦ رقم ٥٤٣ .
- الطريق الثانى : عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :
- أخرجه البخارى فى الصلاة ، ١٠٦ - باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه فى الصلاة : ١ / ٩٠ رقم ٥١٦ (مع الفتح) .
- ومسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٨٥ رقم ٥٤٣ .
- وأبو داود فى الموضع السابق .
- والنسائى فى الإمامة ، ٣٧ - باب ما يجوز للإمام من العمل فى الصلاة : ٢ / ٩٥ .
- وفى « الكبرى » فى السهو ، ٨٧ - العمل فى الصلاة : ١ / ١٨٩ رقم ٥٢٠ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ .
- الطريق الثالث : بُكَيْر بن عبد الله ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :
- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٨٦ رقم ٥٤٣ .
- وأبو داود فى الموضع السابق .
- الطريق الرابع : يزيد بن أبى عتاب ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :
- أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٥ .

رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٩) .
- (أبو عاصم) : هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٩) .
- (ابن عَجَلان) : هو محمد بن عجلان : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، تقدم عند الحديث (٢٣٠) .
- (الْمُقْبَرِى) : هو سعيد بن أبى سعيد : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم عند
- ==
- الحديث (٢٣٠) .

== (عمرو بن سُلَيْم) بالتصغير ، ابن خلدة بن مَخْلَد الأنصارى الزُرْقَى ، بضم الزاى وفتح
الراء ، نسبة إلى زُرَيْق بن عامر بن رريق بطن من الخزرج :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن خراش : ثقة ، فى حديثه اختلاط . ورده ابن حجر بقوله : ابن خِرَاش مذكور
بالرفض والبدعة ، فلا يلتفت إليه . وقال أيضا : تكلم فيه ابن خراش بلا حجة . وقال
الذهبى فى « الميزان » : من ثقات التابعين ومشاهيرهم ، ما علمت فيه شيئا يَشِينُهُ . وفى
« الكاشف » : ثقة . وفى « التقريب » : ثقة ، من كبار التابعين ، مات سنة أربع ومائة ،
يقال له رؤية . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٣٢ ، الثقات للعجلي : ص
٣٦٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٦٧ ، ٣ / ٢٦٣ ،
الكاشف : ٣ / ٢٨٦ ، هدى السارى : ص ٤٣١ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٨ / ٤٤ ،
التقريب : ص ٤٢٢ ، اللباب : ٢ / ٦٥) .

(أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن عَجَلان) ، وهو « صدوق » ، وقد تابعه (الليث بن سعد) عن
المقبرى ، به ، عند الشيخين .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٢٤ - حدثنا على بن محمد بن عبد الملك نا مسدد ، نا / عبد الله (ق ٣١ / ١)
ابن يحيى بن أبى كثير ، عن أبيه ، قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن
أبى قتادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الرؤيا الصالحة من الله عز وجل ، والحلم
من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم حلماً ، فليتموِّذْ منه وينفُثْ عن يمينه ويساره ثلاثاً (١) »
فإنها لا تضره .

(١) كذا فى الأصل ، وقد ورد فى « صحيح البخارى » عن مسدد ، به ، بنحوه ، وليس فيه :
النفث عن يمينه ويساره ثلاثاً ، وإنما فيه (عن يساره ثلاثاً) فقط . ولم أقف على رواية من
الروايات فيها الأمر بالنفث عن اليمين واليسار ، إلا رواية المصنف ابن قانع ، فإنه تفرد
بذلك ، والله أعلم .

٣٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى قتادة ، به :
الطريق الأول : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى قتادة ، به : وقد جاء عنه من تسعة وجوه :
أولاً : يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : على بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هى هنا .
الرواية الثانية : البخارى ، عن مسدد ، به :
أخرجها البخارى فى التعبير ، ٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة
: ١٢ / ٣٧٣ رقم ٦٩٨٦ (مع الفتح) .
ثانياً : ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، به :
أخرجه البخارى فى التعبير ، ١٤ - باب الحلم من الشيطان : ١٢ / ٣٩٣ رقم ٧٠٠٥ (مع
الفتح) .

ومسلم فى أول كتاب الرؤيا : ٤ / ١٧٧١ رقم ٢٢٦١ .
والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٨ رقم ٨٩٩ .
وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٦ .
ثالثاً : يحيى بن سعيد ، عن أبى سلمة ، به :
أخرجه البخارى فى الطب ، ٣٩ - باب النفث فى الرقية : ١٠ / ٢٠٨ رقم ٥٧٤٧ (مع
الفتح) .

- = وفى التعبير ، ٣ - باب الرؤيا من الله : ١٢ / ٢٦٨ رقم ٦٩٨٤ (مع الفتح) .
 ومسلم فى الموضع السابق : ٤ / ١٧٧١ رقم ٢٢٦١ .
 وأبو داود فى الأدب ، باب ما جاء فى الرؤيا : ٥ / ٢٨٤ رقم ٥٠٢١ .
 والترمذى فى الرؤيا ، ٥ - باب إذا رأى فى المنام ما يكره ما يصنع : ٤ / ٥٣٥ رقم ٢٢٧٧ .
 والنسائى فى « الكبرى » فى التعبير ، ٢٢ - إذا رأى ما يكره : ٤ / ٣٩١ رقم ٧٦٥٥ .
 وفى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٧ ' ص ٥٠٨ رقم ٩٠١ ، ٩٠٠ .
 ومالك فى الرؤيا ، ١ - باب ما جاء فى الرؤيا : ٢ / ٩٥٧ رقم ٤ .
 وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٠٩ .
 رابعاً : عبد ربه بن سعيد ، عن أبى سلمة ، به :
 أخرجه البخارى فى التعبير ، ٤٦ - إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها : ١٢ / ٤٣٠
 رقم ٧٠٤٤ (مع الفتح) .
 ومسلم فى الموضع السابق .
 والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٦ رقم ٨٩٤ .
 خامساً : عبيد الله بن أبى جعفر ، عن أبى سلمة ، به :
 أخرجه البخارى فى التعبير ، ١٠ - باب من رأى النبى ﷺ فى المنام : ١٢ / ٣٨٣ رقم
 ٦٩٩٥ (مع الفتح) .
 سادساً : محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، به :
 أخرجه مسلم فى الموضع السابق .
 سابعاً : محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة ، به :
 أخرجه مسلم فى الموضع السابق .
 ثامناً : يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة ، به :
 أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٨ .
 تاسعاً : أبو إسحاق السبيعى ، عن أبى سلمة ، به :
 أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٦ رقم ٨٩٥
 الطريق الثانى : عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه أبى قتادة :
 أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، ١١ - باب صفة إبليس وجنوده : ٦ / ٣٣٨ رقم ٣٢٩٢
 (مع الفتح)

==

== والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٠٧ رقم ٨٩٦ ؛ ص ٥٨٥ رقم ١٠٨٦ .
وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٣٠٠ .

رجاله :

(على بن محمد بن عبد الملك) : ثقة ، تقدم عند الحديث (١)

(مسدد) وهو ابن مُسرَّهَد : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (١٢)

(عبد الله بن يحيى بن أبي كثير) اليمامي :

قال أحمد : ثقة لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال ابن عدى : لم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي في
« الميزان » : هو صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة . / خ م مد

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٥٦ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٢٣١ ، الجرح والتعديل : ٥ /
٢٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢٤ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٣١ ، الميزان : ٢ /
٥٢٥ ، الكاشف : ٢ / ١٢٧ ، التهذيب : ٦ / ٧٦ ، التقريب : ص ٣٢٩)

قوله (عن أبيه) : يعنى يحيى بن أبي كثير : ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم عند
الحديث (١١٩)

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم عند الحديث (١١٢)

(أبو قتادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخارى ، سوى (على بن محمد بن عبد الملك)
شيخ المصنف ، وهو « ثقة » ، وسمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة .
وأما ما قيل فى (يحيى بن أبي كثير) من التدليس ، فلا يضر هنا ، لأنه صرح بالتحديث .
والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه ، من أبي سلمة ، عن أبي قتادة ، بنحوه . وقد
أخرجه البخارى فى « صحيحه » عن مسدد به .

فوائده :

فى الحديث بيان آداب الرؤيا . فالرؤيا الحسنة آدابها : حمد الله تعالى عليها ، والاستبشار
بها ، والإخبار بها لمن يحبّ دون من يكره ، فإنها بشرى من الله . وأما الرؤيا المكروهة ،
فآدابها : التّعوذ بالله من شرها ، ومن شر الشيطان ، وأن يتفل حين يستيقظ من نومه ثلاث
مرات ، ولا يذكرها لأحد ، وأن يتحوّل عن جنبه الذى كان غالباً عليه ، فإنها لا تضر
رائيها .

الحارث (*) بن بَدَل النَّصْرِي

من بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوزان .

(*) الحارث بن بَدَل النَّصْرِي ، ويقال : الحارث بن سُلَيْم بن بَدَل ، ويقال : عبد الله بن الحارث ابن بَدَل :

ليست له صحبة ، إنما هو تابعي . وقد ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في التابعين . وذكره ابن سُمَيْع ، وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام . وذكره الحافظ ابن حجر في « الإصابة » فيمن ذُكِرَ صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، حيث قال : « تابعي ، لا صحبة له ، جاءت عنه رواية موهومة ، فذكره جماعة من الصحابة ، كالبلغوي ، ومطّين ، والباوردي ، وابن شاهين ؛ فرووه من طريق معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيْثِي ، عن الحارث بن بدل ، قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حُتَيْنَ فانهزم أصحابه . . . » الحديث - وهو الحديث رقم ٣٢٥ - .

وفي إسناده اضطراب ، كما سيأتي عند بيان درجته .

وقال أبو حاتم : مجهول ، لا أدري من هو ١٩ . وجهله الذهبي في « المغني » تبعاً له . وقال في « التجريد » : شامي تابعي . وقيل : صحابي . حديثه ضعيف مضطرب .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٩ ، معجم الصحابة للبلغوي : (ق ٥٦ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٧٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣٠٣ ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٣ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨١ ، الميزان : ١ / ٤٣٢ ، المغني : ١ / ٢١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٦ ، الإصابة : ٢ / ٦٩ ، اللسان لابن حجر : ٢ / ١٤٨ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٣ / ٤٣٥)

* * *

٣٢٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبى ، نا محمد بن عبد الله بن مهاجر الشَّعْبِيّ ، عن الحارث بن بَدَلٍ ؛ قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حُنينٍ ، وانهزم أصحابه أجمعون ، إلا العباس ، وأبو (١) سفيان بن الحارث ، فَرَمَى رسول الله فى وجوههم التراب بقبضة من الأرض ، فانهزموا ، فما خِيلَ إلَى إِلَّا أَنْ كُل شجرة وحجر هى فى آثارنا .

(١) وقع فى الأصل مرفوعا ، على تقدير (وأبو سفيان بن الحارث كذلك) ، والأصل أن يكون منصوبا .

٣٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن بدل :
الطريق الأول : محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ عن الحارث بن بدل به : وقد جاء عنه فى ثلاثة وجوه :

أولا : معاذ بن معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : إبراهيم بن هاشم ، عن عبيد الله بن معاذ ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : معاذ بن المثني ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٠٣ رقم ٢٢٦٨ عنه ، به .

الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

ثانيا : يحيى بن عقبة ، عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٢٦) .

ثالثا : بكر بن بكار ، عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ ، به (وقد سُمى راويه : الحارث بن سُلَيْم بن بُدَيْل) وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٤٩) .

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم بن الحسين) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(عبيد الله بن معاذ) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٤) .

قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(محمد بن عبد الله بن مهاجر الشَّعْبِيّ) - بالمعجمة ثم المهملة ثم المثناة مصغر -
النصرى :

== وثقه نُحَيْمٌ ، والمفضل بن غَسَّان الغلابي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال النسائي : ليس به بأس . وضعفه أبو حاتم الرازي ، فقال : ضعيف الحديث ، ليس بقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وضعفه ابن عبد البر ، وابن الأثير . وقال ابن حجر في « اللسان » : الشَّعِيثُ ضعيف بمرة وقال في التقريب : صدوق ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . ٤ / .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٣٢ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٣٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٠٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨١ ، الميزان : ٣ / ٥٩٥ ، الكاشف : ٣ / ٥٨ ، التهذيب : ٩ / ٢٨٠ ، التقريب : ص ٤٩٠ ، اللسان : ٢ / ١٤٨) .
(الحارث بن بَدَل) : تابعي ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، ثلاث علل :

الأولى : إرسال (الحارث بن بَدَل) فإنه تابعي ، وقد أسقط من السند عمرو بن سفيان الثقفي .

الثانية : جهالة (الحارث بن بدل) قال أبو حاتم : الحارث مجهول .

الثالثة : اضطراب (الشَّعِيثُ) في سنده ، وقد تفرد بالرواية عن الحارث بن بَدَل ، وقد ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون .

أما الاضطراب فقد بينه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢ / ٦٩) بقوله : « ... هكذا رواه (بكر بن بكار) عن محمد بن عبد الله ، لكن قال : الحارث بن سليم بن بدل ، وقال مرة : عبد الله بن الحارث بن بدل . وقال (الوليد بن مسلم) : عن الشَّعِيثِ ، عن الحارث بن بدل ، عن رجل من قومه . وتابعه (صدقة بن خالد) . وقال (القاسم بن يزيد الجرمي) : عن الشَّعِيثِ ، عن الحارث بن بدل ، عن سهيل الثقفي ، عن النبي ﷺ . قال البغوي : وقد روى أن الحارث بن بدل رواه عن عمرو بن سفيان الثقفي ، عن النبي ﷺ » اهـ .

وقال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ٩٦) : « الحارث بن بَدَل السعدي شامي تابعي ، وقيل صحابي . حديثه ضعيف مضطرب » اهـ .

وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » (١ / ٣٨١) : « مدار حديثه على (الشَّعِيثِ) ، وهو « ضعيف » ، ومع ضعفه ، فالاختلاف عليه فيه كثير » اهـ .

وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (١ / ٢٨٣) : « لا يصح حديثه ، لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف (الشَّعِيثِ) المتفرد به » اهـ .

٣٢٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا مُحَرَّر بن عَوْن ، نا يحيى بن عُقْبَةَ ، عن الشُّعَيْثِيِّ ، عن الحارث بن بَدَك ، قال : كنت فيمن قاتَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٣٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الشُّعَيْثِيِّ ، به ، كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٢٥) .

ومنها : طريق يحيى بن عقبة ، عن الشُّعَيْثِيِّ ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠)
(مُحَرَّر) بمضمومة وسكون مهملة وكسر راء فزأى (ابن عَوْن) بن أبى العون بن زيد الهلالى أبو الفضل البغدادى :

وثقه ابن سعد ، وصالح بن محمد ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : ليس به بأس ثقة . وقال أيضاً : كان شيخاً صدوقاً لا بأس به . وقال صالح بن محمد فى رواية :

لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . وله سبع وثمانون . / م

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٦١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٤٦ ، الثقات لابن حبان ٩ / ١٩١ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٦٢ ، الكاشف : ٣ / ١٠٩ ، التهذيب : ١٠ / ٥٧ ، التقريب : ص ٥٢٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٣)

(يحيى بن عُقْبَةَ) بن أبى العيزَّار ، بفتح مهملة وسكون تحية وبزأى وألف وراء ، أبو القاسم الكوفى :

قال أبو على بن السكن : صالح الحديث . وضعفه يعقوب بن شيبة ، وصالح بن محمد جزرة ، وأبو زرعة الرازى ، والدارقطنى . وذكره الساجى ، والعقلى ، والدولابى ، وابن شاهين ، وابن الجارود فى « الضعفاء » . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وكذَّبه ابن معين فقال : كذاب خبيث عدو الله كان يسخر به . وقال أيضاً : ليس بشئ . وقال أبو حاتم : يَفْتَعِلُ الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال صالح جزرة : ضعيف منكر الحديث جدا . وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائى : ليس بثقة . ==

.....

== (التاريخ لابن معين : ٣ / ٤٠٢ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٩٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٧٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٤٢١ ، المجروحين : ٣ / ١١٣ ، الكامل لابن عدى : ٧ / ٢٦٧٩ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ١١٢ ، الضعفاء للدارقطني ص ٣٩١ ، الميزان : ٤ / ٣٩٧ ، المغنى : ٢ / ٤٠٩ ، اللسان : ٦ / ٢٧٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٨٢) .

(الشَّعْبِيُّ) هو محمد بن عبد الله : صدوق ، تقدمت فى ترجمته الحديث (٣٢٥) .

(الحارث بن بَدَل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (يحيى بن عقبة) وهو « متهم بالكذب » .

ويغنى عن هذا الإسناد ما سبق ذكره برقم (٣٢٥) ، وهو أيضاً معلول .

* * *

الحارث (*) بن حسان

ابن كَلْدَةَ بن بكر بن وائل .

(*) الحارث بن حسان بن كَلْدَةَ بن بكر الربعى البكرى الدُّهْلَى ، ويقال : اسمه حُرَيْثٌ ، ولعله تصغير :

له صحبة . وفد على رسول الله ﷺ أيام بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فى غزوة ذات السَّلاسل .

ونزل البادية ، وكان يقدم الكوفة .

وقال الحافظ ابن حجر : وقفت فى « الفتوح » أن الأحنف لما فتح خراسان بعث الحارث بن حَسَّان إلى سَرَخَس ، فكأنه هذا .

أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٤ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج١ ق ١٧٠ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٥ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٨ ، الكاشف : ١ / ١٣٧ ، الإصابة : ١ / ٢٩٠ ، التهذيب : ٣ / ١٣٩ ، التقريب : ص ١٤٥) .

* * *

٣٢٧ - حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتَرِيُّ ، وإبراهيم بن هاشم ، قالا : نا عمار بن هارون ، نا سلام بن سليمان ، عن عاصم بن بهدكة ، عن أبي وائل ، عن الحارث ابن حسان بن كلدة البكري ، قال : قال : دخلت المسجد ، فرأيتُ النبي ﷺ قائماً على المنبر يخطب ، وبلال قائم^(١) متقلد السيف ، وإذا رايات سود تخفق ، قلت : ما هذا ؟ قالوا : عمرو بن العاص^(٢) قدم من جيش ذات السلاسل^(٣) .

(١) وقع في الأصل هكذا (وبلال قائما) وهو سبق قلم من الناسخ ، والصواب : (وبلال قائم) أو (بلالا قائما) كما هو مقتضى قواعد النحر . فأثبت ما هو الصواب .

(٢) عمرو بن العاص رضى الله عنه صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٩)

(٣) ذات السلاسل - بالمهملتين ، والمشهور أنها بفتح الأولى على لفظ جمع السلسلة - وهى وراء وادى القرى وبينهما وبين المدينة عشرة أيام . وكانت غزوة ذات السلاسل فى جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة ، حيث بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فى ثلاثمائة من سراة المهاجرين والأنصار ، ثم أمدّه بأبى عبيدة بن الجراح فى مائتين . (فتح البارى : ٧ / ٢٦ - ٨ / ٧٤) .

٣٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن حسان :

الطريق الأول : أبو وائل ، عن الحارث بن حسان ، وقد جاء من وجهين :

أولاً : سلام بن سليمان ، عن عاصم بن بهدكة ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : عمار بن هارون عن سلام بن سليمان ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : زيد بن الحباب ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذى فى تفسير القرآن ، ٥٢ - باب ومن سورة الذاريات : ٥ / ٣٩٢ رقم ٣٢٧٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨٢ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٥٤ / ب) .

الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذى فى الموضع السابق ٥ / ٣٩١ رقم ٣٢٧٣ .

الرواية الرابعة : عفان بن مسلم ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨١ .

==

== الرواية الخامسة : محمد بن مخلد الحضرمي ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ .

ثانيا : أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٧٠ / ب) .

الطريق الثاني : عاصم بن بهدلة ، عن الحارث بن حسان (ولم يذكر أبا وائل ، والصواب ذكره) .

أخرجه ابن ماجه في الجهاد ، ٢٠ - باب الرايات والالوية : ٢ / ٩٤١ رقم ٢٨١٦ .

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨١ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب) .

رجاله :

(موسى بن زكريا التُّستري) قال الدارقطني : متروك ، تقدمت ترجمته في الحديث (١١١) .

(إبراهيم بن هاشم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(عمار بن هارون) أبو ياسر البصري المستملى الدلال :

قال أبو الضريس : سألت ابن المديني عنه ، فلم يرضه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ،

وقال : ربما أخطأ . وقال موسى بن هارون : متروك الحديث . وقال ابن عدي : عامة ما

يرويه غير محفوظ . وقال أيضا : كان يسرق الحديث . وأورد له الذهبي في « الميزان »

حديثا قال في عقبه : هذا كذَّاب . وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة . / تمييز .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٩٤ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٣١٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ /

٥١٨ ، الكامل لابن عدي : ٥ / ١٧٣٠ ، الميزان : ٣ / ١٧١ ، المغني : ٢ / ٣١ ،

التهذيب : ٧ / ٤٠٧ ، التقريب : ص ٤٠٨) .

(سلام بن سليمان) المزني ، أبو المنذر البصري نزيل الكوفة ، القارئ النحوي :

قال ابن معين ، وأبو داود : لا بأس به . وسأل ابن الجنيد ابن معين عنه : ثقة هو ؟ قال : =

== لا . وقال ابن معين أيضا : يحتمل لصدقه . وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث وقال الساجي : صدوق يهم ، ليس بمتمن في الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : وكان يخطئ . وقال البخاري : يقال عن حماد بن سلمة : سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه حسان ، إلا أنه لا يتابع عليه . وقال الذهبي في « المغني » : قال ابن معين : لا بأس به . وبعضهم لم يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، قرأ على عاصم ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة . / ت س .

(طبقات ابن سعد : ٢٨٢ / ٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٤ / ٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٩ ، الضعفاء للعقيلي : ١٦٠ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٤١٦ / ٦ ، الكامل لابن عدي : ١١٥٦ / ٣ ، الميزان : ١٧٧ / ٢ ، الكاشف : ٣٣١ / ١ ، التهذيب : ٤ / ٢٨٤ ، التقريب : ص ٢٦١) .

(عاصم بن بهدكة) هو ابن أبي النُّجُود الأسدي مولا هم ، أبو بكر الكوفي المقرئ ، أحد الأئمة السبعة القراء :

وثقه أحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة الرازي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن معين : ثقة لا بأس به . وقال هو أيضا والنسائي : لا بأس به . وقال النسائي : ليس بحافظ . وقال ابن سعد : كان ثقة ، إلا أنه كان كثير الخطأ . وقال شعبة : وفي النفي ما فيها ! وقال يعقوب بن سفيان : في حديثه اضطراب ، وهو ثقة . وقال ابن خراش : في حديثه نُكْرَةٌ . وقال العقيلي : لم يكن فيه إلا سوء الحفظ . وقال الذهبي في « الميزان » : أحد السبعة القراء . . . ثَبَّتْ في القراءة ، وهو في الحديث دون الثَّبَت ، صدوق يهم . ثم قال : هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في « الصحيحين » مقرون . من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٢٠ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٤٨٧ / ٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٣٩ ، الجرح والتعديل : ٣٤٠ / ٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٣٦ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٦ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٦ / ٥ ، الميزان : ٣٥٧ / ٢ ، الكاشف : ٢ / ٤٤ ، التهذيب : ٣٨ / ٥ ، التقريب : ص ٢٨٥) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٩٤) .

(الحارث بن حسان بن كَلْدَةَ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٤) .

==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) وهو « ضعيف » ، وقد تابعه (سفيان بن عيينة) و (عفان بن مسلم) و (زيد بن الحُبَاب) كلهم عن سلام بن سليمان ، به ، كما تقدم في تخريج الحديث .

وأما (سلام بن سليمان) فهو « صدوق يهيم » لكنه أحفظُ لحديث عاصم من حماد بن زيد ، وهذا من حديثه عن عاصم ، وقد تابعه (محمد بن مخلد الحضرمي) عن عاصم بن بهدلة ، به ، عند الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٧ رقم ٣٣٢٥ أما (موسى بن زكريا) شيخ المصنف ، وإن كان متروكاً ، فإنه مقرون بثقة .

وللحديث شاهد عن أبي عثمان : أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل .

أخرجه البخاري في المغازي ، ٦٣ - باب غزوة ذات السلاسل : ٨ / ٧٤ رقم ٤٣٥٨ (مع الفتحة) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٢٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا عمار بن هارون ، نا سلام بن سليمان ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن حسان بن كَلْدَةَ البكرى ، عن النبي ﷺ بنحوه . وزاد فيه : فاستصحبَتني عجوز^(١) من تميم ، فحملتها ، فلما خطبَ النبي ﷺ قمتُ إليه . فقلت : يا رسول الله ، إن الدَّهْنَاءَ^(٢) بيننا وبين تميم ، فاكْتَبْ بيننا وبينهم كتابا ، فكتب بيننا وبينهم نصفين . فقالت العجوز : بأبي وأمي ، أين تَضْطَرُّ مُضْرَكٌ ، إنما هو مُنَاخٌ رُكَابُنَا وَمُقَفَّى رُعَاتِنَا ، فقلت : / (ق ٣١ / ب) وَالْهَفَا ! .. كُنْتُ كَعَنْزٍ حَمَلْتُ حَتْفًا .

- آخر الثاني من الأصل (٣) -

(١) هي قَيْلَة بنت مَخْرَمَة التميمية العنبرية : صحابية ، هاجرت إلى النبي ﷺ مع الحارث بن حسان بن كَلْدَةَ البكرى وافد بني بكر بن وائل .

روى حديثها عبد الله بن حسان العنبري ، عن جدتيه صَفِيَّة وَنُحَيْيَة ابنتي عَلِيَّة ، وكانتا ربييتي قيلة ، وكانت قيلة جدة أبيهما ، فحدثت بقصة قدومها على رسول الله ﷺ بمصاحبة الحارث بن حسان رضي الله عنها . أخرج لها البخاري في « الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والترمذي . (الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٤٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٣٦٥ / ب) ، الاستيعاب : ٤ / ١٩٠٦ ، أسد الغابة : ٣ / ٢٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٩٩ ، الكاشف : ٣ / ٤٣٣ ، الإصابة : ٨ / ١٧١ ، التهذيب : ١٢ / ٤٤٦ ، التقريب : ص ٧٥٢) .

(٢) الدَّهْنَاء : هو موضع معروف ببلاد تميم (النهاية : ٢ / ١٤٦) . وقال الفيروزآبادي : «موضع لتميم بنجد» (القاموس المحيط : ص ١٥٤٦) .

(٣) كذا ورد هنا بخط يوافق خط الناسخ ، أما قوله في نهاية الحديث رقم (٣٢١) : « آخر الجزء الثاني » فيختلف عن خط الناسخ تماما .

٣٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلام بن سليمان به :

الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن سلام بن سليمان ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : زيد بن الحباب ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٨٢ .

==

== وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٤ / ب)

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٧٠ / ب)

الطريق الثالث : عفان بن مسلم ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٨١ / ٣

الطريق الرابع : عفان بن مسلم ، ومحمد بن مخلد الحضرمى ، عن سلام بن سليمان ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٧٠ / أ)

رجاله :

تقدموا جميعا فى الحديث السابق (٣٢٧)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) ، وهو « ضعيف » ، وقد تابعه (زيد بن الحُبَاب)

- وهو صدوق - عن سلام بن سليمان ، به ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق

٥٤ / ب) . وتابعه أيضا (عفان بن مسلم ، ومحمد بن مخلد الحضرمى) جميعا عن سلام

ابن سليمان ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ١٧٠ / أ) .

وللحديث شاهد من طريق عبد الله بن حسان العنبرى ، عن جدتيه صفية ودُحَيْبَةُ ابنتى

عُليَّة ، عن جدة أبيهما قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَةَ ، بنحو القصة .

أخرجه أبو داود فى الإمارة ، باب فى إقطاع الأرضين : ٣ / ٤٥١ رقم ٣٠٧٠

والترمذى فى الأدب ، ٥٠ - باب ما جاء فى الثوب الأصفر : ٥ / ١٢٠ رقم ٢٨١٤

(مختصراً) وقال : « حديث قَيْلَةَ لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان » اهـ .

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٤ / ١٩٠٦) : « وقد شرح حديثها أهلُ العلم

بالغريب ، فهو حديث حسن » .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

[الجزء الثالث من كتاب ^(١) «معجم الصحابة» لابن قانع]

﴿ ١٨٥ ﴾

أبو واقد الليثي : الحارث (*) بن مالك بن عوف

ابن أسيد بن جابر بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة

(١) لم يُثبت الناسخ عنوان (الجزء الثالث) ، وقد أثبتته اعتباراً من الجزء الرابع ، فأثبتته ،
ليكون كله على نسقٍ واحد ، بدليل ما ذكره في الهامش هنا (آخر الثاني من الأصل) .
(*) الحارث بن مالك بن عوف بن أسيد ، أبو واقد الليثي : ويقال : الحارث بن عوف ، ويقال :
عوف بن الحارث :

له صحبة . قال البخاري ، وابن حبان ، والباوردي ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدرًا .
وعنه أنه قال : إنني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر ، فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي ،
فعرفت أن غيري قتله . وقال ابن عبد البر : إنه شهد بدرًا . وقال الذهبي في «التجريد» :
قيل : إنه شهد بدرًا ، وليس بشيء ، بل شهد الفتح . وقال : ولعل الذي شهد بدرًا سمى
له . وقال في «السير» : على هذا يكون أبو واقد صحابياً . اهـ وكان معه لواء بني ضمرة ،
وبني ليث ، وبني سعد بن بكر يوم الفتح . وسكن مكة بعد الفتح . وشهد اليرموك .
ومات سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح . أخرج له الجماعة .
رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٢٩ ، التاريخ الكبير : ٥٨ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٨٢ / ٣ ،
معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٢ / ب) ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٤ / ٣ ،
المستدرک : ٥٣١ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٦٣ / ب ، ج ٢ ق
٢٩١ / ب) ، الاستيعاب : ٢٩٦ / ١ ، ٤ / ١٧٧٤ أسد الغابة : ١ / ٤٠٩ ، ٥ /
٣٢٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٧٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٦ ، ٢ / ٢١٠ ،
الكاشف : ٣ / ٣٤٣ ، الإصابة : ٧ / ٢١٢ ، التهذيب : ١٢ / ٢٧٠ ، التقريب : ص
٦٨٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٧) .

٣٢٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن الزهرى ، عن سنان ابن أبى سنان ، عن أبى واقد الليثى ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر ، مرَّ بشجرة يقال لها « ذات أنواط » ، فقالوا : يا رسول الله ، اجعل لنا ذات أنواط ، كما لهم . فقال رسول الله ﷺ : « الله أكبر ! الله أكبر ! لتركب سنن من قبلكم » (١) : ﴿ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ﴾ (٢) .

(١) جاء فى رواية الحميدى فى « مسنده » (٢ / ٣٧٥ رقم ٨٤٨) ، وفى رواية الطبرانى فى « الكبير » (٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٠) ، هنا زيادة مفيدة ، وهى قوله : (كما قالت بنو إسرائيل لموسى) .

(٢) سورة الاعراف ، الآية : ١٣٨ وتامها : ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ .
٣٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن الزهرى ، به :
الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٧٥ رقم ٨٤٨ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٢٢٩٢ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٣ / ب) .
ثانيا : سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، به :
أخرجه الترمذى فى الفتن ، ١٨ - باب ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم : ٤ / ٤٧٥ رقم ٢١٨٠ .

الطريق الثانى : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :
أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » : باب سنن من كان قبلكم : ١١ / ٣٦٩ رقم ٢٩٧٦٣ .
وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢١٨ .
والنسائى فى « التفسير » : ١ / ٤٩٩ رقم ٢٠٥ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٠ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٣ / ب) .
==

.....

== الطريق الثالث : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢١٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٣ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩١ .

الطريق الرابع : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢١٨ .

الطريق الخامس : إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٩١ رقم ١٣٤٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٣ / ب) .

الطريق السادس : ابن إسحاق ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٢٩٣ .

وأبو نعيم « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٣ / ب)

الطريق السابع : يونس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » ٨ / ٢٤٨ رقم ٦٦٦٧ .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الدر المنثور » (٣ / ١١٤) لابن أبى شيبة ، وابن المنذر ،

وابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ ، وابن مردويه .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى

الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، تقدم فى

الحديث (٣٣) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : ثقة ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

==

.....

== (سنان بن أبى سنان) يزيد بن أبى أمية ، ويقال ابن ربيعة الكناني الديلي المدني :
قال العجلي : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » :
ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وله اثنتان وثمانون
سنة . / خ م ت س .
(التاريخ الكبير : ٤ / ١٦٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤ /
٢٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٣٦ ، الكاشف : ١ / ٣٢٣ ، التهذيب : ٤ / ٢٤٢ ،
التقريب ص ٢٥٦) .
(أبو واقد الليثى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال الشيخين ، ما عدا (بشر بن موسى) شيخ
المصنف ، وهو « ثقة » .
وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤ / ٤٧٥ رقم ٢١٨٠) ، وقال : هذا حديث حسن
صحيح « اهـ » .

غريبه :

قوله : (ذات أنواط) هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينسبون بها سلاحهم ، أى
يعلقون بها ، ويمكفون حولها ، فسألوا أن يجعل لهم مثلها ، فنهاهم عن ذلك . وأنواط :
جمع نوط ، وهو مصدر سُمى به النوط . (النهاية : ٥ / ١٢٨) .

* * *

٣٣ - حدثنا محمد بن يونس التُّركي ، نا عبد الله بن عَوْن ، نا أبو يحيى الحِمَّاني ، عن عبد الرحمن بن آمين ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي واقد الليثي ، عن النبي ﷺ قال : « قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ » .

٣٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي يحيى الحِمَّاني ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن عون ، عن أبي يحيى الحِمَّاني ، به : كما هو هنا
الطريق الثاني : يحيى الحِمَّاني ، عن أبيه أبي يحيى الحِمَّاني ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٧٧ رقم ٣٢٩٦ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٤ / ١) كلاهما بزيادة (إن) في أول الحديث .

الطريق الثالث : الحسين بن عبد الأول ، عن أبي يحيى الحِمَّاني ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الرابع : علي بن عفان العامري ، عن أبي يحيى الحِمَّاني ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٣ / ٥٣٢ .

رجاله :

(محمد بن يونس التُّركي) لم أجد له ترجمة .
(عبد الله بن عَوْن) بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي ، أبو محمد البغدادي الخزاز
الادمي ، بفتحيتين ، نسبة إلى بيع الأدم :

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وصالح بن محمد ، والدارقطني ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو شعيب الخرائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال ابن معين في رواية : صدوق . وسئل أحمد بن حنبل قديما عنه ، فقال : ما به بأس
أعرفه قديما . وجعل يقول فيه خيرا . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، من الأبدال .
وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على
الصحيح . / م س .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٥٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٣١ ، الكاشف : ٢ / ١٠٤ ،
التهذيب : ٥ / ٣٤٩ ، التقريب : ص ٣١٧) .

(أبو يحيى الحِمَّاني) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحِمَّاني ،

== بكسر المهملة وتشديد الميم ، نسبة إلى حِمَان بن عبد العزيز بن كعب قبيلة من تميم ، أبو يحيى الكوفى الخوارزمى الأصل :

وثقه ابن معين من وجوه عنه ، وجاء عنه أيضاً تضعيفه . وكذا وثقه النسائى فى رواية ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وضعفه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى . وقال النسائى فى رواية : ليس بقوى . وقال أبو داود : كان داعيةً فى الإرجاء . وقال العجلى : مُرَجِّئٌ . وقال ابن معين : كان ثقة ، ولكنه ضعيف العقل . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمى بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . / خ م د ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٩٩ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٢١ ، الميزان : ٢ / ٥٤٢ ، المغنى : ١ / ٥٢٨ ، الكاشف : ٣ / ١٣٥ ، التقريب : ص ٣٣٤ ، اللباب : ١ / ٣٨٦) .

(عبد الرحمن بن آمين) بالهمزة الممدودة فى أوله . وقيل : عبد الرحمن بن يامين ، بالتحانية فى أوله والألف :

قال البخارى ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال الذهبى فى « الميزان » : شيخ مدنى . وهو مقل ، حدث عنه أبو يحيى الحماني .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨٨ ، الضعفاء للبخارى : ص ٧٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٠ ، الميزان : ٢ / ٥٤٩ ، ٥٩٧ ، المغنى : ١ / ٥٣١ ، ٥٥٠ ، اللسان : ٣ / ٤٠٦) .

(سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(أبو واقد الليثى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن آمين) وهو « منكر الحديث » . و (أبو يحيى الحماني) وهو « صدوق يخطئ » .

وللحديث شاهد « صحيح » عن أم سلمة رضى الله عنها مرفوعاً بمثله ، أخرجه النسائى فى المساجد ، ٧ - باب فضل مسجد النبى ﷺ والصلاة فيه : ٢ / ٣٥ ، والحميدى فى « مسنده » : ١ / ١٣٩ رقم ٢٩٠ ، وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى الجمعة ، باب منبر

رسول الله ﷺ : ٣ / ١٨٢ رقم ٥٢٤٢ ، وأحمد فى « مسنده » : ٦ / ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٨ .

والحديث بهذا الشاهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (رَوَاتِب) جمع راتب : وهى الشئ الثابت المقيم ، رتب فى المكان : إذا قام فيه وثبت (جامع الأصول : ٩ / ٣٣٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان فضل منبر رسول الله ﷺ .

٣٣١ - حدثنا خلف بن عمرو ، نا الحسن بن الربيع ، نا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن خثيم ^(١) ، عن نافع بن سرجس ، عن أبي واقد الليثي ، قال : كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة على الناس ، وأدومها لنفسه .

(١) وقع في الأصل هكذا (خيثم) بتقديم الياء على المثناة ، والصواب بتقديم الشاء المثناة ، كما في « الميزان » ٢ / ٤٥٩ ، « الكاشف » ٢ / ٩٦ ، « التهذيب » ٥ / ٣١٤ « التقريب » ص ٣١٣ ، ٦٩٠ ، كذا جاء في رواية الإمام أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٩ .

٣٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن خثيم ، به :
الطريق الأول : داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن خثيم ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١٢ عن خلف بن عمرو ، به
الطريق الثاني : رائدة بن قدامة ، عن ابن خثيم ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٩ .
والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١١ .
الطريق الثالث : ابن جريج ، عن ابن خثيم ، به :
أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الصلاة ، باب تخفيف الإمام : ٢ / ٣٦٤ رقم ٢٧١٩ .
وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٩ .
والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٣١٠ .
رجاله :

(خَلْفُ بن عمرو) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .
(الحسن بن الربيع) بن سليمان البجلي القسري ، بفتح القاف وسكون المهملة ، نسبة إلى قسر بن عَقر بن أنمار ، بطن من بجيله ، أبو علي الكوفي :
وثقه العجلي ، وابن خراش . وقال أبو حاتم : كان من أوثق أصحاب ابن إدريس . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ، وليس بحجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أو إحدى وعشرين . ع .
(التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٤ ، الثقات للعجلي : ص ١١٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٧٢ ، الكاشف : ١ / ١٦١ ، التهذيب : ٢ / ٢٧٧ ، التقريب : ص ١٦١ ، الباب : ٣ / ٣٦) .
==

.....

== (داود بن عبد الرحمن العَطَّار) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٨) .
 (ابن خُثَيْم) بالتصغير ، هو عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم المكى : صدوق ، تقدم فى
 الحديث (٢٩) .
 (نافع بن سَرْجِس) أبو سعيد الحجازى ، مولى ابن سباع :
 سئل أحمد : كيف حديثه ؟ فقال : لا أعلم إلا خيرا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
 (التاريخ الكبير : ٨ / ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
 ٤٦٨ ، تعجيل المنفعة : ص ٤١٩) .
 (أبو واقد الليثى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .
 درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن خُثَيْم) وهو « صدوق » .

* * *

٣٣٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن واقد بن أبي واقد ، عن أبيه ؛ أن النبي ﷺ قال لأرواحه (١) : « هذه ، ثم ظهور الحُصْر » .

(١) يعنى فى حجة الوداع ، كما جاء التصريح بذلك عند أبى داود فى « سننه » : (٢ / ١٤٠ رقم ١٧٢٢) .

٣٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد العزيز بن محمد ، به : الطريق الأول : سعيد بن منصور ، عن عبد العزيز بن محمد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : بشر بن موسى ، عن سعيد بن منصور ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن سعيد بن منصور ، به : فى « مسند الإمام أحمد » : ٢١٨ / ٥ .

الطريق الثانى : عبد الله بن محمد الثقفى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب فرض الحج : ٢ / ١٤٠ رقم ١٧٢٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ٢٩١ / ب) .

الطريق الثالث : إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٨٥ رقم ٣٣١٨ .

الطريق الرابع : محمد بن النوشجان السوى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه أحمد : ٥ / ٢١٩ عنه ، به .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(سعيد بن منصور) : ثقة مصنف ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(عبد العزيز بن محمد) الدراوردى : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فى خطى ، تقدم فى الحديث (٧٠) .

(زيد بن أسلم) : ثقة عالم وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(واقد بن أبى واقد) الليثى : روى عن أبيه ، وعنه زيد بن أسلم :

ذكره ابن منده فى « الصحابة » ، وكناه « أبا مراوح » . وقال أبو داود : له صحبة . وقال الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » : واقد هذا شبيه بالمجهول . ==

== وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن حجر : يقال له صحبة ، وقيل : بل هو من الثالثة . / د (وقول الحافظ ابن حجر : هذا يعنى أنه من الطبقة الثالثة ، وهم الطبقة الوسطى من التابعين ، كالحسن ، وابن سيرين) .

(التاريخ الكبير : ٨ / ١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٢ ، أسد الغابة : ٤ / ٦٥٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٢٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٠٥ ، الإصابة : ٦ / ٣١٢ ، التهذيب : ١١ / ١٠٧ ، التقريب : ص ٥٧٩ ، مختصر سنن أبى داود للمنذرى : ٢ / ٢٧٦) .

قوله : (عن أبيه) يعنى أبى واقد الليثى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥) .
درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد العزيز بن محمد) ، وهو « صدوق » .
وقد صحح الحافظ ابن حجر إسناده فى « فتح البارى » .

وللحديث شاهد عن أم سلمة مرفوعاً بنحوه ، وآخر عن أبى هريرة مرفوعاً بمثله عند أبى يعلى فى « مسنده » كما فى « المقصد العلى فى روائد أبى يعلى الموصلى » : ص ٥٣٥ رقم ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٣ / ٢١٤ : « رجال أبى يعلى ثقات » اهـ .

ويرتقى الحديث بهذين الشاهدين إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (هذه ، ثُمَّ ظَهَرُ الْحُصْرُ) : أى إنكن لا تَعْدُنَ تَخْرُجْنَ من بيوتكن وتلزمين الحُصْرَ ، هى جمع الحَصِير الذى يُبْسَط فى البيت . وتضم الصاد وتسكن تخفيفاً . (النهاية : ١ / ٣٩٥) .

ومعنى الحديث كما قالت أم سلمة رضى الله عنها : قال لنا رسول الله ﷺ : فى حجة الوداع : « هى هذه الحجة » ، ثم الجلوس على ظَهْر الحُصْر فى البيوت » ، أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » .

فوائده :

فى الحديث بيان لزوم المرأة بيتها بعد أداء فريضة الحج .

* * *

الحارث (*) بن الخَزَرَج الأنصاري

٣٣٣ - حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمِي ، نا إسماعيل بن أبان ، نا عمرو بن شَمِر ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن الحارث بن الخَزَرَج الأنصاري ، قال : دخلتُ مع رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار ، فجعل يُكَايِدُ بنفسه ، فقال رسول الله ﷺ : « أَيُّهَا الْمَلِكُ ، ارْفُقْ بِصَاحِبِي ، فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ » .

(*) الحارث بن الخَزَرَج الأنصاري : لم أقف على ترجمة له في الصحابة ، ولا في غيرهم .
٣٣٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(محمد بن يونس الكديمي) : متروك ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(إسماعيل بن أبان) الأردى ، أبو إسحاق ، ويقال : أبو إبراهيم الكوفي الوراق :

وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي ، وجعفر بن محمد بن شاكر ، وأبو داود ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومطين ، وأبو أحمد الحاكم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال علي بن المديني ، وأبو داود : لا بأس به . وقال البخاري : صدوق . وقال الجوزجاني : كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث . وقد رده ابن حجر بقوله : الجوزجاني كان ناصبيا منحرفا عن علي . وقال ابن عدي : يعني ما عليه الكوفيون من التشيع ، وأما الصدوق فهو صدوق في الرواية . وقال البزار : وإنما كان عيبه شدة تشيعه ، لا على أنه غير عليه في السماع . وقال الدارقطني في رواية : أثنى عليه أحمد ، وليس هو عندى بالقوى . وقال أيضا : ثقة مأمون . وعلق عليه ابن حجر : وأما قول الدارقطني فيه فقد اختلف ، ولهم شيخ يقال له إسماعيل بن أبان الغنوي أجمعوا على تركه ، فلعله اشتبه به . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة تُكَلِّم فيه للتشيع ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، من التاسعة . / خ صد ت .

(العلل للإمام أحمد : ١ / ٢٦٣ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٤٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٩١ ==

.....
== الكامل لابن عدى : ٣٠٤ / ١ ، سؤالات الحاكم : ص ١٨٣ ، الميزان : ١ / ٢١٢ ،
الكاشف : ١ / ٦٨ ، هدى السارى : ص ٣٩٠ ، التهذيب : ١ / ٢٦٩ ، التقريب : ص
(١٠٥).

(عمرو بن شمر) الجعفى ، أبو عبد الله الكوفى : رافضى ، متروك الحديث ، تقدم فى
الحديث (١٩٦) .

(جابر) هو ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يزيد
الكوفى :

وثقه وكيع بن الجراح . وقال سفيان الثورى : ما رأيت أروع فى الحديث منه . وقال شعبة :
صدوق فى الحديث .

وضعه ابن سعد ، وابن معين . وتركه عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان .
وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ، ولا يحتج به . وقال
أبو داود : ليس عندى بالقوى فى حديثه . وكذبه الإمام أبو حنيفة ، وابن معين ،
والجورجاني ، ورائدة ، وسفيان بن عيينة ، وأحمد بن خدّاش ، وليث بن أبي سليم . وقال
النسائي : متروك الحديث . وقال أيضا : ليس بشقة . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب
الحديث . وقال ابن حبان : كان سبئيا - من أصحاب عبد الله بن سبّا - كان يقول : إن
عليه عليه السلام يرجع إلى الدنيا . وقال ابن عدى : وهو مع هذا كله أقرب منه إلى
الصدق . وقال الذهبي فى « الكاشف » : من أكبر علماء الشيعة ، وثقه شعبة ، فشذ ،
وتركه الحفاظ . وقال ابن حجر : ضعيف رافضى من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين
ومائة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . / د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢١٠ ، الضعفاء الصغير : ص ٢٩ ، أحوال الرجال للجورجاني :
ص ٥٠ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٩٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٣ ، الضعفاء
للعقيلي : ١ / ١٩١ ، المجروحين : ١ / ٢٠٨ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٣٧ ،
الميزان : ١ / ٣٧٩ ، المغنى : ١ / ١٩٣ ، الكاشف : ١ / ١٢٢ ، التهذيب : ٢ / ٤٦ ،
التقريب : ص ١٣٧) .

(أبو جعفر محمد بن على) بن الحسين المعروف بالباقر : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث
(١٦١) .

(الحارث بن الخزرج الأنصارى) : لم أقف على ترجمة له .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عمرو بن شمر) وهو « متروك » ، و (جابر) الجعفى ، وهو
« ضعيف رافضى » ، و « محمد بن يونس الكندي » شيخ المصنف وهو « متروك » .

ورأى الحديث (الحارث بن الخزرج الأنصارى) لم أجده له ترجمة .

الحارث (*) بن عمرو البرُجُمي

تميمى ، عم خارِجة بن الصَّلْت .

- (*) الحارث بن عمرو البرُجُمي تميمى ، عم خارِجة بن الصَّلْت :
- كذا قال المصنف ابن قانع ، وأخرج له حديثاً فى الرُّقِيَّة بأَم الكتاب .
- وهو الحديث رقم ٣٣٤ - وقد رواه خارِجة بن الصَّلْت ، عن عمه ، ولم يسمه . واختلف
- وقيل : علاّق بن صُحَّار التميمى : كذا فى « التهذيب » .
- وقيل : علاّقة بن صُحَّار التميمى : كذا ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم ،
- والبغوى ، وابن حبان ، والمزّى .
- وقيل : علاّقة بن صُحَّار التميمى السليطى : كذا ذكره ابن أبى خيثمة ، عن أبى عبيد القاسم
- ابن سلام .
- وقيل : العلاء بن صُحَّار : كذا ذكره ابن شاهين .
- وقيل : علاّقة بن شُجار : كذا ذكره المُسْتَفْرِى .
- وقيل : علاّقة بن شُجَّار : كذا ذكره البخارى ، عن على بن المدينى ، وهم ابن حجر ومن
- وحد بينه وبين عم خارِجة بن الصَّلْت .
- وقيل : عبد الله بن عثير - بورن حذيم - : كذا ذكره خليفة بن خياط .
- قلت : والاكثر على أنه (علاّقة بن صُحَّار التميمى البرُجُمي) وهو صحابى . أخرج له أبو
- داود ، والنسائى حديثه فى الرقية . رضى الله عنه .
- (طبقات خليفة : ص ٤٦ (عبد الله بن عثير) ، التاريخ الكبير : ٧ / ٩٧ (علاّقة بن
- شُجار) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣١٤ (علاّقة بن صُحَّار) ، أسد الغابة : ٣ / ٥٧٤
- (العلاء بن صُحَّار) ، ٣ / ٥٧٥ (علاّقة بن صُحَّار) ، ٣ / ٥٧٦ (علاّقة بن صُحَّار) ،
- تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، الإصابة : ٤ / ٢٦٠ (العلاء بن صُحَّار)
- الكاشف : ٢ / ٣١٢ (علاّقة بن صُحَّار) ، التهذيب : ٨ / ١٩٦ (علاّق بن صُحَّار) ،
- التقريب : ص ٤٣٦ (علاّقة بن صُحَّار) .

٣٣٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سليمان بن حرب ؛ وحدثنا معاذ بن المنى ، / وسعيد أبو (١) عثمان الأنجداني ، قالوا : نا عمرو بن (ق ٣٢ / ١) مرزوق ، قال : نا شعبة ، نا ابن أبي السَّفر ، عن الشعبي ، عن خارجة بن الصَّلْت ، عن عمه في حديث ذكره ، قال : رَقِيْتُ رجلاً بأم الكتاب ، فبرأ ، فسألت النبي ﷺ ، فقال : « من أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ باطلٍ (٢) ، فقد أَكَلَتْ بِرُقِيَّةً حَقٌّ » .

(١) وقع في الأصل هكذا (سعيد بن عثمان) وهو تحريف ، والصواب المثبت من « اللباب » لابن الأثير (١ / ٨٧) ، و « سؤالات الحاكم » للدارقطني (ص ١١٩) .
(٢) جزاؤه محذوف هنا وفي سائر الروايات ، وتقديره : « فعلية وَرَّهَ ووباله » . (انظر الفتح الرباني : ١٧ / ١٨٤) .

٣٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن الشعبي ، به :
الطريق الأول : ابن أبي السَّفر ، عن الشعبي ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولاً : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .
ثانياً : معاذ بن المنى ، عن شعبة ، به :
أخرجه أبو داود في البيوع ، باب في كسب الأطباء : ٣ / ٧٠٦ رقم ٣٤٢٠
وفي الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٧ .
ثالثاً : محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، به :
أخرجه أبو داود في الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٧ .
والنسائي في « الكبرى » في الطب ، ٣٤ - ذكر ما يرقى به المعتوه : ٤ / ٣٦٥ رقم ٧٥٣٤ .

وفي « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٦٣ رقم ١٠٣٢ .
وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١١ .
وابن السني في « عمل اليوم والليلة » : ص ١٧٠ رقم ٦٣٠ .
الطريق الثاني : زكريا بن أبي رائدة ، عن الشعبي ، به :
أخرجه أبو داود في الطب ، باب كيف الرقى : ٤ / ٢٢٠ رقم ٣٨٩٦ .
وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١

==

== وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٦ / ٦٣٦ رقم ٦٠٧٧ ، ٦٠٧٨ ،
والحاكم فى « المستدرک » : ١ / ٥٦٩ .

الطريق الثالث : إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبي ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم
(٣٣٥) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَشَّيْ : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .
(سليمان بن حرب) بن بجيل الأردى الوَاشِحِي ، بمعجمة ثم مهملة ، نسبة إلى واشح بن
الحارث من الأزد ، أبو أيوب البصرى ، قاضى مكة :

وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خراش ، والنسائى ، وابن قانع . وذكره ابن
حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : كتبنا عن سليمان بن حرب وابن عيينة حى . وقال أبو
حاتم : إمام من الأئمة ، كان لا يدلس ويتكلم فى الرجال وفى الفقه ، وليس بدون عفان ،
ولعله أكبر منه . وقال : كان سليمان بن حرب قلٌّ من يرضى من المشايخ ، فإذا رأيته قد
روى عن شيخ ، فاعلم أنه ثقة . وقال أبو داود : كان سليمان بن حرب يحدث بالحديث ،
ثم يحدث به ، كأنه ليس ذاك . قال الخطيب : كان يروى على المعنى ، فغير ألفاظه .
وصفه الذهبي فى « السير » بقوله : الإمام الثقة الحافظ ، شيخ الإسلام . وقال ابن حجر :
ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله ثمانون سنة . / ع
(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٤ /
١٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٧٦ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٣٣ ، سير أعلام النبلاء :
١٠ / ٣٣٠ ، الكاشف : ١ / ٣١٢ ، التهذيب : ٤ / ١٧٨ ، التقريب : ص ٢٥٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى :

(معاذ بن المثنى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .
(سعيد أبو عثمان الأنجذائى) : بفتح الألف وسكون النون وضم الجيم ، وفتح الدال
المعجمة وفى آخرها النون بعد الألف ، نسبة إلى « الأنجذان » ، قال السمعانى : وظنى أنه
نوع من البذور ، والمشهور بهذا النسب أبو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنجذائى .
قال الدارقطنى : لا بأس به . وقال الخطيب البغدادي : كان صدوقا .
مات سنة خمس وثمانين ومائتين . (سؤالات الحاكم : ص ١١٩ ، تاريخ بغداد : ٩ /
٩٦ ، الباب : ١ / ٨٧) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) . ==

== (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
 (ابن أبى السَّفر) بفتح المهملة والفاء ، هو عبد الله بن أبى السفر سعيد بن يَحمد ، بفتح
 ميم ، ويقال : أحمد الهمداني الثوري الكوفي :
 وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى
 «الثقات» . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة قديم . وقال ابن حجر : ثقة ، من
 السادسة ، مات فى خلافة مروان بن محمد . / خ م د س ق .
 (طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣١١ ، التاريخ الكبير : ٥ /
 ١٠٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٧١ ، الثقات لابن
 حبان : ٧ / ٢٥ ، الكاشف : ٢ / ٨٢ ، التهذيب : ٥ / ٢٤٠ ، التقريب : ص ٣٠٦) .
 (الشعبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .
 (خارِجة بن الصَّلْت) بمفتوحة وسكون لام وبمثناة فوق ، البرُّجُمى الكوفي :
 قال ابن منده : أدرك النبى ﷺ ولم يره . ذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن أبى
 خيثمة : إذا روى الشعبى عن رجل ، وسماه فهو ثقة ، يحتج به . وقال الذهبى فى
 «الكاشف» : محله الصدق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / د س .
 (طبقات ابن سعد : ٦ / ١٩٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ /
 ٢١١ ، أسد الغابة : ١ / ٥٦٣ ، الكاشف : ١ / ٢٠٠ ، الإصابة : ٢ / ١٤٥ ،
 التهذيب : ٣ / ٧٥ ، التقريب : ص ١٨٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥١) .
 قوله (عن عمه) : وله صحبة ، اختلف فى اسمه ، والمشهور : أنه علاقة بن صُحار ،
 وقال ابن قانع : الحارث بن عمرو البرُّجُمى . تقدمت ترجمته برقم (١٨٧) .
 درجته :

إسناده حسن ، فيه (خارِجة بن الصَّلْت) ، ومحله الصدق ، كما قال الذهبى فى
 «الكاشف» .

وأورده ابن حبان فى « صحيحه » (برقم ٦٠٧٧) وأخرجه الحاكم فى « المستدرک » (١ /
 ٥٥٩) ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى .
 وللحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحو القصة عند البخارى فى الطب ،
 ٣٣ - باب الرقى بفاتحة الكتاب : ١٠ / ١٩٨ رقم ٥٧٣٦ (مع الفتح) ، ومسلم فى
 السلام ، ٢٣ - باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار : ٤ / ١٧٢٧ رقم
 ٢٢٠١ .

وآخر عن ابن عباس رضى الله عنهما بنحو القصة عند البخارى فى الطب ٣٤ - باب
 الشروط فى الرقية بفاتحة الكتاب : ١٠ / ١٩٨ رقم ٥٧٣٧ (مع الفتح) .
 فالحديث بشواهد يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

٣٣٥ - حدثنا أبو مَيْسَرَةَ محمد بن الحسين بن أبي العلاء ، نا حَمَّاد بن غَسَّان ، نا وَكِيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن خارجة بن الصَّلْتِ ، عن عمه ، قال : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمْتُ ، وَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ قَدْ أَوْثَقُوا صَاحِبَهُمْ بِالْحَدِيدِ ، فَرَقِيْتُه بَأَمِّ الْكِتَابِ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ الْأَوَّلِ .

٣٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الشعبي ، به : كما تقدم عند الحديث (٣٣٤) .

ومنها : طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، به : كما هو هنا .
رجاله :

(أبو مَيْسَرَةَ محمد بن الحسين بن أبي العلاء) الهمداني ، واسم أبي العلاء الفرج : قال الخطيب البغدادي : كان أحد من يفهم شأن الحديث ، وصنف مسنداً . ثم قال : وكان يحسن هذا الشأن ، وهو صدوق .
(تاريخ بغداد : ٢ / ٢٢٨) .

(حَمَّاد بن غَسَّان) روى عن سفيان بن عيينة : ضعفه الدارقطني . وقال ابن عساكر : وثقه الكرايسي . وأخرج له الحاكم في «المستدرک» حديثاً قال فيه : « هذا حديث صحيح ، تفرد به حماد وضعفه الدارقطني » .

(المستدرک : ١ / ١٨٢ ، الميزان : ١ / ٥٩٩ ، المغني : ١ / ٢٨٠ ، اللسان : ٢ / ٣٥١) .
(وَكِيع) هو ابن الجَرَّاح : ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (١٤٣) .

(إسماعيل بن أبي خالد) الأحمسي مولاهم : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

(الشَّعْبِيُّ) هو عامر بن شراحيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(خارجة بن الصَّلْتِ) : مقبول ، تقدم في الحديث (٣٣٤) .

قوله : (عن عمه) : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حَمَّاد بن غَسَّان) ، وقد ضعفه الدارقطني .

وللحديث متابعات قاصرة ، وشواهد ، تقدم ذكرها عند الحديث (٣٣٤) ويرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

الحارث (*) بن زياد الأنصاري ، خال البراء بن عازب

(*) الحارث بن زياد الأنصاري ، خال البراء بن عازب :

كذا ذكره المصنف ابن قانع . وهو سهو منه رحمه الله ، والصواب : الحارث بن عمرو الأنصاري ، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، ليضرب عنقه - الحديث رقم ٣٣٦ - وهو خال البراء بن عازب ، ويقال عمه . وقال أبو حاتم : وخاله أصح .

قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » في ترجمة (الحارث بن زياد الأنصاري) : « رعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب ، فوهم ، وإنما ذاك الحارث بن عمرو » اهـ . وقد اتفق المترجمون له على تسميته : (الحارث بن عمرو الأنصاري) . وله صحة ورواية . انظر ترجمة (الحارث بن عمرو الأنصاري) في المصادر الآتية :

(الجرح والتعديل : ٣ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ٥٦ / ب) ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣١٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٦٥ / ب) الاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، أسد الغابة : ١ / ٤٠٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٥ ، الكاشف : ١ / ١٣٩ ، الإصابة : ١ / ٢٩٨ ، التهذيب : ٢ / ١٥١ ، التقريب : ص ١٤٧) .

* * *

٣٣٦ - حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة ، نا سُنَيْدُ بن داود ، قال : نا هُشَيْمٌ ، عن أَشْعَثَ ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء ، قال : مرَّ بى خالى الحارث ، وقد عَقَدَ له النبي ﷺ لواءً ، قمت إليه ، فقلت : أين تريد ؟ قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، فأمرنى أن أضربَ عنقه .

٣٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن البراء ، عن خاله الحارث : الطريق الأول : عدى بن ثابت ، عن البراء ، به : وقد ورد ذلك من ثلاثة وجوه ، عنه ، به :

أولا : أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، به : جاء ذلك من روايتين عنه ، به : الرواية الأولى : هشيم ، عن أشعث بن سوار ، به : وقد رواها ثلاثة : أ) سنيد بن داود ، عن هشيم ، به : كما هي هنا .

ب) إسماعيل بن موسى ، عن هشيم ، به : أخرجه ابن ماجه فى الحدود ، ٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده : ٢ / ٨٦٩ رقم ٢٦٠٧ .

ج) سعيد بن منصور ، عن هشيم ، به : أخرجه سعيد بن منصور فى « سننه » : ١ / ٢٣٥ رقم ٩٤٢ . الرواية الثانية : حفص بن غياث ، عن أشعث ، به : أخرجه الترمذى فى الأحكام ، ٢٥ - باب فيمن تزوج امرأة أبيه : ٣ / ٦٤٣ رقم ١٣٦٢ . وابن ماجه فى الموضع السابق .

ثانيا : الربيع بن الربيع ، عن عدى بن ثابت ، به : أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الرحم ، ٢٤ - عقوبة من أتى ذات محرم : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩٢ .

ثالثا : السُّدِّى ، عن عدى بن ثابت ، به :

أخرجه النسائى فى النكاح ، ٥٨ - باب نكاح ما نكح الآباء : ٦ / ١٠٩ ==

.....

- == وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢٢ .
وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩٢ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣١٤ رقم ٣٤٠٧ .
الطريق الثانى : يزيد بن البراء ، عن البراء ، به : وقد ورد ذلك من وجهين عن عدى بن ثابت عنه ، به :
أولا : أشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، به :
أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى النكاح ، باب ما نكح آباؤكم : ٦ / ٢٧١ رقم ١٠٨٠٤ .
وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩٧ .
والنسائى فى النكاح ، ٥٨ - باب نكاح ما نكح الآباء : ٦ / ١١٠ .
وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٤ / ٢٩٦ رقم ٧٢٢٣ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣١٣ رقم ٣٤٠٤ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٥ / ب) .
ثانيا : زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، به :
أخرجه أبو داود فى الحدود ، باب الرجل يزنى بحريمه : ٤ / ١٥٧ رقم ٤٤٥٧ .
والدارمى فى النكاح ، ٤٣ - باب الرجل يتزوج امرأة أبيه : ٢ / ١٥٣ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣١٤ رقم ٣٤٠٦ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٦ / أ) .
الطريق الثالث : أبو الجهم ، عن البراء ، به :
أخرجه أبو داود فى الحدود فى الموضع السابق : ٤ / ١٥٧ رقم ٤٤٥٦ .
والنسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٤ / ٢٩٥ رقم ٧٢٢٠ .
وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
الطريق الرابع : عبد الله بن يزيد ، عن البراء ، به :
أشار إليه الترمذى عقب حديث : فى الأحكام ، ٢٥ - باب فيمن تزوج امرأة أبيه : ٣ / ٦٤٣ رقم ١٣٦٢ .
==

رجاله :

(محمد بن الفضل بن سلمة) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠١) .
(سَيِّد) بنون ثم دال مصغرا (ابن داود) المصيصي ، أبو علي المحتسب واسمه الحسين ولقبه سيد :

قال أحمد : أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما خالف . وضعفه أبو حاتم . وقال أبو داود : لم يكن بذلك . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الخطيب : كان له معرفة بالحديث ، وما أدري أى شيء غمضوا عليه ، وقد ذكره أبو حاتم في جملة شيوخه الذين روى عنهم ، فقال : بغدادى صدوق . وقال الذهبي في « الميزان » : حافظ له تفسير ، وله ما ينكر . وقال في « الكاشف » : ضعفه أبو حاتم ، وقواه غيره . وقال ابن حجر : ضعف مع إمامته ومعرفته ، لكونه كان يلقي حجاج ابن محمد شيخه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين . / ق .

(الجرح والتعديل : ٣٢٦ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٤ / ٨ ، الميزان : ٢ / ٢٣٦ ، المغنى : ١ / ٤١٢ ، الكاشف : ٣٢٤ / ١ ، التهذيب : ٤ / ٢٤٤ ، التقريب : ص ٢٥٧)
(هُشَيْم) مصغرا ، هو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم في الحديث (٦٥)

(أشعث) هو ابن سوار : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٨) .
(عدى بن ثابت) : ثقة روى بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٥١) .
(البراء) هو ابن عازب : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) وحديثه برقم (١٤٦) .
قوله : (خالى الحارث) وهو ابن عمرو الأنصارى على الصحيح ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث بن سوار) ، وهو « ضعيف » .
وأخرجه الترمذى في « سننه » (٣ / ٦٤٣ رقم ١٣٦٢) وقال : « حديث البراء حديث حسن غريب » اهـ .

وللحديث شاهد عن قرة المزنى رضى الله عنه ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه وأصفى ماله . - أخرجه ابن ماجه فى الحدود ، ٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده : ٢ / ٨٦٩ رقم ٢٦٠٨ ، وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢ / ٧٨) : « هذا إسناد صحيح رجاله ثقات » اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

الحارث (*) بن قيس بن عُمَيْرَةَ الأسدي

(*) الحارث بن قيس بن عُمَيْرَةَ الأسدي ، جد قيس بن الربيع ، يعد في الكوفيين : يختلف في اسمه على قولين :

قال البخارى ، وابن السكن ، والجمهور : الحارث بن قيس . وقال ابن حجر : وهو أشبهه . وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان وغيرهم : قيس بن الحارث . أما جده فسماه بعضهم (عُمَيْرَةَ) : كما في « أسد الغابة » ، وبعضهم (الأسود) ، وآخرون (جدار) : كما في « التهذيب » ، و « التقريب » ، وآخرون (خذاف) ، وآخرون (خذاف) .

له صحبة ، وحديث واحد . روى حُمَيْضَةُ بن الشَّمرُذَل ، عنه ، أنه قال : أسلمتُ وعندى ثمان نسوة . الحديث . وقال ابن عبد البر ، وابن الأثير : لم يأت من وجهٍ صحيح .
أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٥ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٦ / ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٧٦ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٩ ، أسد الغابة : ١ / ٤١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٧ ، الإصابة : ٥ / ٢٤٨ ، التهذيب : ٨ / ٣٨٦ ، التقريب : ص ٤٥٦) .

٣٣٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا شُجَاع بن مَخْلَد ، نا هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن بعض ولد الحارث بن قيس ، عن الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ؛ أنه أسلم وعنده ثمان (١) نسوة ، فأخبر بذلك النبي ﷺ ، فقال : « اختر منهن أربعة » .

(١) وقع في الأصل هكذا (ثمانية نسوة) ، والصواب المثبت من « سنن أبي داود » ١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ ، كما هو موافق لقواعد النحو .

٣٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس : الطريق الأول : بعض ولد الحارث بن قيس ، عن الحارث بن قيس : وقد جاء من وجهين : أولا : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن شُجَاع بن مَخْلَد ، به : كما هو هنا . ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن شجاع بن مخلد ، به : أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) . الطريق الثاني : حُمَيْصَةُ بن الشَّمْرَدَل ، عن الحارث بن قيس : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٣٨) .

الطريق الثالث : ابن عباس ، عن الحارث بن قيس : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٣٩) . الطريق الرابع : الربيع بن الحارث بن قيس : أن جده . . . فذكره (مرسلاً) : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٤٠) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) . (شُجَاع بن مَخْلَد) الفَلَّاس ، أبو الفضل البغوي ، نزيل بغداد : وثَّقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، والحسين بن فهم ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، والعقيلي في « الضعفاء » . وقال الذهبي في « الميزان » : أحد الثقات . وفي « الكاشف » : حجة خير . وقال ابن حجر : صدوق ، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف ، فذكره بسببه العقيلي ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / م د ق .

.....

== (الجرح والتعديل : ٣٧٩ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣١٣ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥١ ، الميزان : ٢ / ٢٦٥ ، الكاشف : ٢ / ٥ ، التهذيب : ٤ / ٣١٢ ، التقريب : ص (٢٦٤) .

(هشيم) بالتصغير ، هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

(مغيرة) هو ابن مقسم ، بكسر الميم : ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم النخعي ، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

قوله : (بعض ولد الحارث بن قيس) لعله يعنى به الربيع بن الحارث بن قيس كما صرح باسمه فى الحديث (٣٤٠) .

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه جهالة من روى عن الحارث بن قيس . ولعله هو الذى سماه المصنف (الربيع بن الحارث بن قيس) عند الحديث (٣٤٠) .

وللحديث متابعات ، سيذكرها المصنف ابن قانع بعند قليل ، ولا يخلو طريق منها من ضعف ، ومنها ما هو ضعيف جدا ، وبمجموعها يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قال ابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » (١ / ٤١٢) هذا الحديث : « لم يأت على وجه صحيح » هـ ، فعليه يبقى احتمال أن يكون حسناً أو ضعيفاً ، والله أعلم .

* * *

٣٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا شُجَاع ، نا هُشَيْم ، عن ابن أبي ليلى عن حُمَيْضَةَ بنت الشَّمْرَدَل (١) ، عن الحارث بن قيس ، بمثل ذلك .

(١) وقع فى الأصل ، وفى « سنن ابن ماجه » (١ / ٦٢٨ رقم ١٩٥٢) ، وقد ورد فى « سنن أبى داود » (١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١) ، وفى « التهذيب » (٣ / ٥٥) ، و « التقريب » (ص ١٨٣) هكذا : (حميضة بن الشمرذل) أى بالذال المعجمة قبل اللام ، وبذكر (ابن) بدل (بنت) .

٣٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحارث بن قيس ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٣٣٧) .

ومنها : طريق حُمَيْضَةَ بنت الشَّمْرَدَل، عن الحارث بن قيس : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : شجاع بن مخلد ، عن هشيم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الاولى : عبد الله بن أحمد ، عن شجاع ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن شجاع ، به فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) .

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن هشيم ، به :

أخرجه أبو داود فى الطلاق ، باب فيمن أسلم ، وعنده نساء أكثر من أربع : ١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٤١٢ .

ثالثا : وهب بن بقية ، عن هشيم ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ١ / ٦٧٧ رقم ٢٢٤١ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٤١٢ .

رابعا : أحمد بن إبراهيم الدورقى ، عن هشيم ، به :

أخرجه ابن ماجه فى النكاح ، ٤٠ - باب الرجل يسلم ، وعنده أكثر من أربع نسوة : ١ / ٦٢٨ رقم ١٩٥٢ .

خامسا : عمرو بن عون الواسطى ، عن هشيم ، به :

أخرجه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ١ / ٢٩٩

سادسا : عبد الأعلى بن حماد ، ويحيى الحمانى جميعا ، عن هشيم ، به : ==

.....
== أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٧٦ / ١) .
رجاله :

(عبد الله بن أحمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .
(شجاع) هو ابن مخلد : صدوق وهم في حديث واحد ، تقدم في الحديث (٣٣٧) .
(هشيم) بالتصغير ، هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي تقدم في الحديث (٦٥) .
(ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : صدوق ، سئ الحفظ جداً ، تقدم في الحديث (١٧٤) .
(حُمَيْضَةُ) بالتصغير (بنت الشَّمرْدَك) بورن سَفَرَجَل ، الأسدية الكوفية :
ووقع عند أبي داود وفي مصادر ترجمته هكذا (حُمَيْضَةُ بن الشَّمرْدَك) بالذال المعجمة قبل اللام :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال البخاري : فيه نظر . وضعف ابن السكن حديثه .
وذكره العقيلي ، وابن الجارود في « الضعفاء » . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال
ابن عدي : روى عنه ابن أبي ليلى ، فيه نظر . وقال : ليس لحميضة هذا من الحديث إلا
حديثان أو ثلاثة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، ووقع عند ابن ماجه : حُمَيْضَةُ
بنت الشَّمرْدَك . / دق .

(التاريخ الكبير : ٢ / ١٣٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣١٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١ /
٢٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٤٣ ، الكامل لابن عدي : ٢ / ٨٤١ ، الميزان : ١ /
٦١٨ ، المغني : ١ / ٢٩٠ ، الكاشف : ١ / ١٩٥ ، التهذيب : ٣ / ٥٥ ، التقريب :
ص ١٨٣)

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبي ليلى) ، وهو « صدوق سئ الحفظ جداً » . و(حميضة بنت
الشمردل) والظاهر أنها مجهولة ، فلم يرو عنها إلا واحد ، ولم يعرف عينه ، هل هو رجل
أم امرأة ، فضلاً عن معرفة حالها .
أما متابعة (ابن عباس) له ، فلا يصلح ، فإن في سنده (الكلبي) وهو متهم بالكذب ،
وأما متابعة (الربيع بن الحارث بن قيس) له ، فلا يصلح أيضاً ، فإن الربيع لم أجد له
ترجمة ، وهو يحتاج إلى متابعة .

* * *

٣٣٩ - حدثنا عبد الله ، نا شُجَاع ، عن هُشَيْم ، عن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس ، عن الحارث بن قيس ، نحوه .

٣٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٣٧) .

ومنها : طريق ابن عباس ، عن الحارث بن قيس ، كما هو هنا .

رجاله :

(عبد الله) هو ابن أحمد بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(شُجَاع) هو ابن مَخْلَد : صدوق ، وهم في حديث واحد ، تقدم في الحديث (٣٣٧) .

(هُشَيْم) بالتصغير ، هو ابن بَشِير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥) .

(الكلبي) هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي ، أبو النضر الكوفي :

قال ابن سعد : كان عالماً بالتفسير ، وأنساب العرب وأحاديثهم . ثم قال : وليس ذاك في روايته ، ضعيف جداً . وكذبه سليمان التيمي ، ورائدة ، وابن معين ، والجورجاني . وتركه يحيى بن سعيد القطان ، وابن مهدي . وقال أبو حاتم : الناس مجمعون على ترك حديثه ، وهو ذاهب الحديث ، لا يُسْتَعْلَمُ به . وقال الساجي ، والنسائي ، وعلى بن الجنيّد ، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطني : متروك الحديث . وقال النسائي أيضاً : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو عبد الله الحاكم : روى عن أبي صالح أحاديث موضوعة . وسئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي ، فقال : كذب ، قيل : يحلّ النظر فيه ؟ قال : لا . وقال ابن حبان : مذهبه في الدين ، ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه . وقال ابن عدى : رضوه بالتفسير ، وأما في الحديث فخاصة إذا روى عن أبي صالح ، عن ابن عباس ففيه مناكير ، واشتهر به فيما بين الضعفاء ، يكتب حديثه . وقال الذهبي في «الميزان» : لا يحلّ ذكره في الكتب ، فكيف الاحتجاج به ؟ وفي «المغني» : تركوه . وقال ابن حجر : متهم بالكذب ، ورُمي بالرفق ، من السادسة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . / ت فق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤٩ ، التاريخ الكبير : ١ / ١٠١ ، الضعفاء الصغير : ص ١٠٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٧٠ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٣١ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٧٦ ، المجروحين : ٢ / ٢٥٣ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢١٢٧ ، الميزان : ٣ / ==)

== ٥٥٦ ، المغنى : ٢ / ٢٠٠ ، الكاشف : ٣ / ٤٠ ، التهذيب : ٩ / ١٧٨ ، التقريب :
ص ٤٧٩) .

(أبو صالح) اسمه بَازْدَامُ أو بَازْدَانُ ، ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب : قال ابن معين :
ليس به بأس . فإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء . ووثقه العجلي وحده . وقال يحيى
القطان : لم أر أحداً من أصحابنا تركه ، وضعفه البخاري ، والنسائي . وقال النسائي :
ليس بثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . . قال عبد الحق في «أحكامه» :
ضعيف جداً . فأنكر هذه العبارة عليه أبو الحسن بن القطان . وقال ابن عدى : عامة ما
يرويه تفاسير ، روى أن أبا خالد عن أبي صالح هذا تفسيراً كثيراً قد زُحرف في ذلك التفسير
ما لم يتابعه أهل التفسير عليه ، ولم أعلم أحداً من المتقدمين رَضِيَهُ . وقال ابن حجر :
ضعيف يرسل ، من الثالثة . ٤ / .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٥٣ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٤٤ ، الضعفاء الصغير : ص
٢٧ ، الثقات للعجلي : ص ٧٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٣١ ، الضعفاء للنسائي : ص
١٥٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١ / ١٦٥ ، المجروحين : ١ / ١٨٥ ، الكامل لابن عدى :
٢ / ٥٠١ ، الميزان : ١ / ٢٩٦ ، المغنى : ١ / ١٥٩ ، الكاشف : ١ / ٩٦ ، التهذيب :
١ / ٤١٦ ، التقريب : ص ١٢٠) .

(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : صحابى جليل ، وسيأتى إن شاء
الله ترجمته برقم (٤٩١) ، وحديث رقم (٨٨٣) .

(الحارث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (الكلبي) ، وهو « متهم بالكذب » ، و (أبو صالح) « ضعيف
يرسل » ، ولم يسمع من ابن عباس ، وهذا من روايته عنه .
ويغنى عن هذا الإسناد ما تقدم برقم (٣٣٧ ، ٣٣٨) .

* * *

٣٤٠ - حدثنا يحيى بن البَخْتَرى البصرى ، نا أبو كامل ، عن أبى عوانة ، عن
مغيرة ، عن الربيع بن الحارث بن قيس : أن جده أسْلَمَ ، وعنده ثمان نسوة فذكر
ذلك للنبي ﷺ ، فذكر مثله .

٣٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس ، كما تقدم عند الحديث
(٣٣٧) .

ومنها : طريق الربيع بن الحارث بن قيس ، عن جده (مرسلاً) انفرد بإخراجه المصنف ابن
قانع .

رجاله :

(يحيى بن البَخْتَرى البصرى) : لم أجد له ترجمة .

(أبو كامل) هو فضيل بن حسين الجَحْدَرى : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٢٨٩) .

(أبو عوانة) هو الوضّاح بن عبد الله اليشْكُرى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٨٨) .

(مغيرة) هو ابن مِقْسَم : ثقة مستقن ، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعى ،
تقدم عند الحديث (١٩٠) .

(الربيع بن الحارث بن قيس) : لم أجد له ترجمة .

قوله : (جده) يعنى الحارث بن قيس ، أو قيس بن الحارث ، كما هو هنا : وهو صحابى
، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩) .

درجته :

فيه (يحيى بن البَخْتَرى البصرى) شيخ المصنف ، و (الربيع بن الحارث بن قيس) لم أجد
لهما ترجمة .

وللحديث متابعات قاصرة ، تقدم ذكرها برقم (٣٣٧ - ٣٣٨) ، ويرتقى بها إلى درجة
«الحسن لغيره» ، والله أعلم .

* * *

الحارث (*) بن خزيمة (١)

(*) الحارث بن خزيمة - بفتح المعجمة والزاي - وقيل : خزيمة - بسكون الزاي - وقيل : خزيمة بالتصغير - ابن عدى بن أبى غنم الأنصارى الخزرجى ، أبو بشير ، ويقال : أبو خزيمة ، ويقال : أبو خزيمة :

له صحبة . شهد بدرأ ، والمشاهد بعدها . وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن البكير . وهو الذى جاء بناقاة رسول الله ﷺ حين ضلّت فى غزوة تبوك .

وقد ورد أنه أتى عمر بن الخطاب بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾

وروى ابن منده - بإسناد ضعيف - عنه قال : بعث النبى ﷺ يوم الإثنين .

ومات الحارث بن خزيمة بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع وستين . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٤٧ / ٣ ، طبقات خليفة : ص ٩٩ ، الجرح والتعديل : ٧٣ / ٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٧ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٧٦ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٦٦ / ب) ، الاستيعاب : ٢٨٧ / ١ ، أسد الغابة : ٣٨٩ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٩ / ١ ، الإصابة : ٢٩٠ / ١ ، تعجيل المنفعة : ص ٧٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣١)

(١) وقع فى الأصل هكذا : (خزمة) أى بالخاء المهملة ، وفوقها فتحة ، وتحتها علامة إهمال ، وهو سهو من الناسخ ؛ لأن جميع المترجمين له ذكروا هكذا : (خزمة) أى بالخاء المعجمة . وصرح الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » بأنه « بفتح المعجمة والزاي » فأثبتته على الصواب .

* * *

٣٤١ - حدثنا موسى بن هارون ، نا هارون بن معروف ، نا محمد بن (ق ٣٢ / ب) سلمة ، نا محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله ، قال : أتى الحارث بن خزيمة ^(١) عمر بن الخطاب بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ ^(٢) إلى آخرها ، فقال عمر : من معك على هذا ؟ فقال : والله إني لأشهد أني سمعتها من رسول الله ﷺ ، ووعيتها . فقال عمر : وأنا أشهد . فَأَلْحَقَتْ فِي آخِر « براءة » .

(١) وقع هنا أيضا بالحاء المهملة وتحتها علامة إهمال ، فأثبتته على الصواب ، كما تقدم بيانه آنفا .
(٢) سورة البراءة : الآية ١٢٨ .
٣٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هارون بن معروف ، به :
الطريق الأول : موسى بن هارون ، عن هارون بن معروف ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : محمد بن يحيى ، عن هارون بن معروف ، به :
أخرجه ابن أبي داود في « كتاب المصاحف » ، باب أخبار آيات متفرقة في المصحف : ص ٣٠ (وفيه تسمية الصحابي : الحارث بن خزيمة) .
رجاله :

(موسى بن هارون) : ثقة إمام ، تقدم في الحديث (١٠٠) .
(هارون بن معروف) أبو علي المروزي نزيل بغداد الخزاز الضرير :
وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد جزرة وابن قانع .
وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة خير . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وله أربع وسبعون . / خ م د .
(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٢٦ ، الثقات للعجلي : ص ٤٥٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٩٦ ،
الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٣٩ ، الكاشف : ٣ / ١٩٠ ، التهذيب : ١١ / ١١ ،
التقريب : ص ٥٦٩)

(محمد بن سلمة) بن عبد الله الباهلي مولا لهم ، أبو عبد الله الحراني :
وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر :
ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين على الصحيح . / ر م ٤ .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٨٥ ، التاريخ الكبير : ١ / ١٠٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٤ ،
الجرح والتعديل : ٧ / ٢٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٤٠ ، الكاشف : ٣ / ٤٣ ،
التهذيب : ٩ / ١٩٣ ، التقريب : ص ٤٨١) .
==

== (محمد بن إسحاق) إمام المغازي ، صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(يحيى بن عباد) بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، لم يتكهل . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنة . / ر ٤ .

(طبقات ابن سعد : (القسم المتتم) : ص ٢٣٣ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢١٩ ، ٧ / ٥٩٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٨ ، التهذيب : ١١ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ٥٩٢) .

(عباد بن عبد الله) بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني ، قاضي مكة : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .

(طبقات ابن سعد (القسم المتتم) : ص ٢٣٣ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٤٠ ، الكاشف : ٢ / ٥٥ ، التهذيب : ١١ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ٢٩٠) .
(الحارث بن خزيمة) : له صعبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « إمام المغازي ، صدوق » أما تدليسه فلا يضر ، فإنه قد صرح بالتحديث عند أبي داود في « كتاب المصاحف » : ص ٣٠ .
والحديث عَارَضُهُ حديثُ زيد بن ثابت رضي الله عنه عند البخاري في « صحيحه » في فضائل القرآن : ، ٣ - باب جمع القرآن : ٩ / ١١ رقم ٤٩٨٦ (مع الفتح) وفيه قول زيد : « حتى وجدتُ آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري ، لم أجدها مع أحد غيره : لقد جاءكم رسول ... حتى خاتمة براءة » أ هـ .

قلت : وحديث البخاري في « صحيحه » أصح وأرجح .

ولذلك قال ابن الأثير في « أسد الغابة » (١ / ٣٩٠) : « وهذا عندي فيه نظر ! » أ هـ .
وقد جمع الحافظ ابن حجر بين حديث زيد بن ثابت عند البخاري وبين هذا الحديث ، فقال : « فهذا إن كان محفوظاً احتُمل أن يكون قول زيد بن ثابت (وجدتها مع أبي خزيمة ، ولم أجدها مع غيره) أي أول ما كتبت ، ثم جاء الحارث بن خزيمة بعد ذلك أو أن أبا خزيمة هو الحارث بن خزيمة » أ هـ (فتح الباري : ٩ / ١٥) .

الحارث (*) بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب

(*) الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي يكنى أبا الحارث ، بأكبر ولده : وأبوه ابن عم النبي ﷺ ، وهو والد عبد الله بن الحارث الملقب بـ « بَيَّة » بورن حَبَّة ، وإلى البصرة عند موت يزيد بن معاوية :

له ولأبيه صحبة . أسلم عند إسلام أبيه نوفل . واستعمله رسول الله ﷺ على جدة ، ولذلك لم يشهد حيناً . فعزله أبو بكر رضي الله عنه ، فلما ولي عثمان رضي الله عنه ولاه ، ثم انتقل إلى البصرة .

وكان الحارث بن نوفل يشبه النبي ﷺ .

وكان سلف رسول الله ﷺ ، كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث .

ومات في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه بالبصرة ، وقيل : مات في زمن معاوية . أخرج له النسائي . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً ، رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٥٦ ، ٧ / ١٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٨٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٩١ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ٥٣ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٨ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٦٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٦١ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٩١ ، أسد الغابة : ١ / ٤١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١٠ ، الكاشف : ١ / ١٤١ ، الإصابة : ١ / ٣٠٦ ، التهذيب : ٢ / ١٦٠ ، التقريب : ص ١٤٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٧) .

* * *

٣٤٢ - حدثنا محمد بن جرير ، نا على بن سهل ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن يقول : « أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله » ، قال كما قال ، فإذا قال : حى على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

٣٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن الحارث ، به : الطريق الأول : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن الحارث ، به : كما هو هنا . الطريق الثانى : عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن الحارث ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٦٩ رقم ٣٢٦٦ .

رجاله :

(محمد بن جرير) بن يزيد بن كثير ، أبو جعفر الطبرى ، بفتح الطاء والباء الموحدة ، نسبة إلى طبرستان وهى ولاية تشتمل على بلاد أكبرها آمل وبها ولد ابن جرير : مؤلف « تاريخ الأمم والملوك » ، « تهذيب الآثار » ، و « التفسير » المشهور . قال الخطيب البغدادى : كان أحد أئمة العلماء ، يحكم بقوله ، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله . وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من عصره . قال الذهبى فى « السير » : كان ثقةً صادقاً حافظاً رأساً فى التفسير ، إماماً فى الفقه والإجماع والاختلاف ، وعلاماً فى التاريخ وأيام الناس ، عارفاً بالقراءات واللغة وغير ذلك .

(تاريخ بغداد : ٢ / ١٦٢ ، المنتظم لابن الجوزى : ٦ / ١٠٧ ، الباب : ٢ / ٢٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٦٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧١٠ ، الميزان : ٣ / ٤٩٨ ، اللسان : ٥ / ١٠٠)

(على بن سهل) بن قادم ويقال : ابن موسى ، أبو الحسن الرملى ، نسائى الأصل : وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الحاكم : كان محدث أهل الرملة وحافظهم . له أحاديث عن مؤمل بن إسماعيل وغيره يتفرد بها عنهم . وقال الذهبى فى « الكاشف » : نسائى ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين ومائتين . / د س (الجرح والتعديل ٦٠ / ١٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٧٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٤٩ =)

== التهذيب : ٧ / ٣٢٩ ، التقريب : ص ٤٠٢)

(مؤمل) بورن محمد بهمزة ، هو ابن إسماعيل العدوي مولاهم ، وقيل مولى بنى بكر ، أبو عبد الرحمن البصرى ، نزيل مكة :

وثقه ابن معين ، وإسحاق بن راهويه . وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط . وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد فى السنة ، كثير الخطأ . وسئل أبو داود عنه ، فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهمل فى الشيء . وقال يعقوب بن سفيان : يروى المناكير عن ثقات شيوخه . وهذا أشد . فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء ، لكننا لجعل له عذراً . وقال الساجى : صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن قانع : صالح يخطئ . وقال الدارقطنى : صدوق كثير الخطأ . وقال محمد بن نصر المروى : كان سئ الحفظ كثير الغلط . وقال الذهبى فى « الميزان » : حافظ عالم يخطئ . وقال فى « المغنى » : صدوق مشهور وثق . وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . / خت قدت س ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠١ ، التاريخ الكبير ٨٠ / ٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٨٧ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ٢٧٧ ، الميزان : ٤ / ٢٢٨ ، المغنى : ٢ / ٣٤١ ، الكاشف : ٣ / ١٦٨ ، التهذيب : ١٠ / ٣٨٠ ، التقريب : ص ٥٥٥) .

(سفيان) لم يتبين لى أنه : ابن عيينة أو الثورى ، لأن مؤملاً روى عن السفيانيين ، وعاصم بن عبيد الله روى عنه أيضا السفيانان ، ولكنه لا يضر ، فإن كلا منهما « ثقة » .

(عاصم بن عبيد الله) بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني :

قال العجلي : لا بأس به . وقال ابن عيينة : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم . وقال على : سمعت عبد الرحمن ينكر حديثه أشد الإنكار . وقال ابن معين ، وابن خراش : ضعيف . وقال أحمد : عاصم ليس بذلك . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو داود : لا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، مضطرب الحديث ، ليس له حديث يعتمد عليه . وقال البزار : فى حديثه لين . وقال النسائى : لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله . وقال ابن حبان : كان سئ الحفظ ، كثير الوهم ، فاحش الخطأ ، فترك من أجل كثرة خطئه . وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : يترك وهو مغفل . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / عنخ ٤ .

==

== (الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٩٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٤٧ ، الضعفاء للعجلي
٣ / ٣٣٣ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٨٦٦ ، الميزان : ٢ / ٣٥٣ ، المغنى : ١ / ٤٥٧ ،
الكاشف : ٢ / ٤٦ ، التهذيب : ٥ / ٤٦ ، التقريب : ص ٢٨٥) .

(عبيد الله بن عبد الله بن عتبة) بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله المدنى : وثقه العجلي ،
وأبو زرعة الرازى بقوله : ثقة مأمون إمام . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : وكان
من سادات التابعين . وقال أبو جعفر الطبرى : كان مقدماً فى العلم والمعرفة بالأحكام
والحلال والحرام وكان مع ذلك شاعراً مجيداً . وقال ابن عبد البر : كان أحد الفقهاء العشرة
ثم السبعة الذين يدور عليهم الفتوى ، وكان عالماً فاضلاً مقدماً فى الفقه تقياً شاعراً محسناً .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان ،
وقيل غير ذلك . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٥٠ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨٥ ، الثقات للعجلي : ص
٣١٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣١٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٦٣ ، الكاشف : ٢ /
٢٠٠ ، التهذيب : ٧ / ٢٣ ، التقريب : ص ٣٧٢) .

(عبد الله بن الحارث بن نوفل) : له رؤية ، مجمع على أنه ثقة ، تقدم فى الحديث
(٣١٢) .

قوله (عن أبيه) يعنى الحارث بن نوفل : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عاصم بن عبيد الله) وهو « ضعيف » ، وبه أعلمه الحافظ الهيثمى فى
« المجمع » (١ / ٣٣١) حيث قال : « فيه (عاصم بن عبيد الله) ، وهو « ضعيف » ،
إلا أن مالكاً روى عنه « أهـ .

وللحديث شواهد ، منها : عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعاً : « إذا سمعتم
النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن » :

(أخرجه البخارى فى الأذان ، ٧ - باب ما يقول إذا سمع المنادى : ٢ / ٩٠ رقم ٦١١ مع
الفتح) .

ومسلم فى الصلاة ، ٧ - باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه : ١ / ٢٨٨ رقم
٣٨٣ .

وآخر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعاً : « إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر
فقال أحدكم : الله أكبر ، الله أكبر ... دخل الجنة » الحديث بطوله .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٨٩ رقم ٣٨٥ .

فالحديث « حسن لغيره » بشواهده ، والله أعلم .

* * *

الحارث (*) بن حاطب

ابن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن [حُدَاقَة] ^(١) بن جُمَح .

(١) (ابن حُدَاقَة) سقط من الأصل ، ولم أقف على من أسقطه غير المصنف ، وقد يكون من تصرف الناسخ . وقد أثبتته ابن إسحاق ، وابن حبان ، والطبرانى ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر فى « الإصابة » ، و « التهذيب » . وقال ابن حَزَم فى « جَمَهَرَة أنساب العرب » (ص ١٥٩) : « فولد جُمَح : حُدَاقَة ، وسعد . فولد حُدَاقَة : وهب ، وأهيب . فولد وهب : خلف ، وحبيب ، ووهبان » . اهـ .

(*) الحارث بن حاطب بن مَعْمَر القرشى الجُمَحى :

له صحبة . هاجر أبوه إلى الحبشة ، فولد له الحارث بها ، وقيل : إن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة ، وإن الذى ولد له فيها أخوه محمد . وقال ابن حبان : « وهم ثلاثة أخوة : الحارث ، ومحمد ، وسعيد . وللحارث ومحمد صحبة . وأما سعيد فلا صحبة له . وأم الحارث أم جميل بنت المجمل ، وكانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة » اهـ . ثم أعاده فى التابعين . وعلق عليه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » بقوله : « وأما ابن حبان ، فذكره فى التابعين ، فوهم ؛ لأن نص حديثه : عهد إلينا رسول الله ﷺ » اهـ . وقال فى « التقريب » : صحابى صغير .

وروى الحارث بن حاطب عن النبى ﷺ ، وروى عنه حسين بن الحارث الجدللى ، ويوسف ابن سعد الجُمَحى .

وقد استعمله مروان على المساعى بالمدينة ، وعمل لابنه عبد الملك على مكة . ومات بعد سنة ست وستين أخرج له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٦٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٤ / ٢) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٧ ، ٤ / ١٢٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣١٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٦٥ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠ / ٩٧ ، الكاشف : ١ / ١٣٧ ، الإصابة : ١ / ٢٨٩ ، التهذيب : ٢ / ١٣٨ ، التقريب : ص ١٤٥)

٣٤٣ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَار الجَوْهَرِي ، نا سعيد بن سليمان ، عن عباد ، عن أبي مالك الأشجعي ، قال : قدم علينا حسين بن الحارث الجدكي ، فقال : إن أمير مكة خَطَبَنَا ، فقال : من رأى الهلالَ يومَ كذا ، ثم قال : عهد إلينا رسول الله ﷺ أَنْ نَنْسُكَ لرؤيته ، فإن لم نره ، وشهد شاهداً عدلَ نَسْكُنَا بشهادتهما ، ففيل لحسين بن الحارث : من أمير مكة ؟ قال : لا أدري ، ثم لقينى بعد ، فقال : هو الحارث بن حاطب ، أخو محمد بن حاطب (١).

(١) وتام الحديث عند « أبي داود » : « ثم قال الأمير : إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني ، وشهد هذا من رسول الله ﷺ ، وأومأ بيده إلى رجل . قال الحسين : فقلت لشيخ إلى جنبي : من هذا الذي أومأ إليه الأمير ؟ قال : هذا عبد الله بن عمر ، وصَدَقَ ، وكان أعلم بالله منه . فقال : « بذلك أمرنا رسول الله ﷺ » أهـ .

٣٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعيد بن سليمان ، به :
الطريق الأول : أحمد بن القاسم ، عن سعيد بن سليمان ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : محمد بن عبد الرحيم البزار ، عن سعيد بن سليمان ، به :
أخرجه أبو داود في الصرم ، باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال : ٢ / ٣٠١ رقم ٢٣٣٨ عنه ، به ، مطولا .

الطريق الثالث : الحسن بن علي الفسوي ، عن سعيد بن سليمان ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٥ / ١) .

رجاله :

(أحمد بن القاسم بن مُسَار الجَوْهَرِي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٣) .
(سعيد بن سليمان) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .
(عباد) هو ابن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي :
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وأبو بكر البزار ،
والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أحمد : كان يشبه أصحاب الحديث . وقال
أيضاً : مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة . وقال ابن خراش : صدوق . وقال
الذهبي في « السير » : الإمام المحدث الصدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات
سنة خمس وثمانين ومائة ، أو بعدها ، وله نحو من سبعين . ع .

== (طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٣٠ ، التاريخ لابن معين ٢ / ٢٩٥ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤١ ،
الجرح والتعديل ٦ / ٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٢٦ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٠٤ ،
الكاشف : ٢ / ٥٥ ، التهذيب : ٥ / ٩٩ ، التقريب : ص ٢٩٠) .

(أبو مالك الأشجعي) هو سعد بن طارق بن أشيم الكوفي :

وثقه ابن إسحاق ، وابن معين ، وابن نُمَيْر ، وأحمد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في
« الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال العقيلي : أمسك يحيى بن سعيد الرواية عنه . وقال ابن عبد البر : لا أعلمهم
يختلفون في أنه « ثقة عالم » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات في حدود
الأربعين . / خت م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ١٩١ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٥٨ ، الثقات للعجلي : ص ١٧٩ ،
الجرح والتعديل : ٤ / ٨٦ ، الضعفاء للعجلي : ٢ / ١١٩ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٩٤ ،
الكاشف : ١ / ٢٧٨ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٢ ، التقريب : ص ٢٣١) .

(حسين بن الحارث الجذلي) بفتح الجيم والمهمله ، نسبة إلى جدِّة بنت مر ، بطن من
قيس عيلان ، أبو القاسم الكوفي :

قال ابن المديني : معروف . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » :
وثق . وقال ابن حجر في « التهذيب » : وقد صحَّح الدارقطني حديثه عن الحارث بن حاطب ،
وابن حبان عن النعمان بن بشير . وفي « التقريب » : صدوق ، من الثالثة . / د س .

قلت : ولم يتبين لي لماذا أنزله الحافظ ابن حجر إلى درجة « صدوق » ، وقد نقل في
« التهذيب » تصحيح الدارقطني ، وابن حبان لبعض حديثه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٠ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٥٥ ،
الكاشف : ١ / ١٦٨ ، التهذيب : ٢ / ٣٣٣ ، التقريب : ص ١٦٦ ، اللباب : ١ / ٢٦٣) .
(الحارث بن حاطب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسين بن الحارث الجذلي) ، وهو « صدوق » .

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن بعض الصحابة ، ==

.....
== مرفوعا : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، وأنسكوا لها ، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا
ثلاثين ، فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا » أ هـ

أخرجه النسائي في الصيام ، باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان :
والحديث بهذا الشاهد يرتفع إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث بيان أن شهادة الرجلين العدلين مقبولة في رؤية هلال شوال .
قال الإمام الخطابي : « لا أعلم خلافاً في أن شهادة الرجلين العدلين مقبولة في رؤية هلال
شوال . وإنما اختلفوا في شهادة رجل واحد . فقال أكثر العلماء : لا يقبل فيه أقل من
شاهدين عدلين . » أ هـ (معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود : ٢٢٥ / ٣) .

* * *

الحارث (*) بن ضرار

٣٤٤ - حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا

(*) الحارث بن ضرار ، يكنى أبا مالك ، يعد في أهل الحجاز :

له صحبة . قدم على رسول الله ﷺ ، فدعاه إلى الإسلام ، فأسلم . فذكر حديثاً طويلاً فيه قصة الوليد بن عُقبة إذ جاء إليهم مصدقاً ، وفيه سبب نزول قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ الآية - الحديث رقم ٣٤٤ .

روى عن النبي ﷺ وروى عنه دينار الخزاعي والد عيسى بن دينار .

وقيل : هو الحارث بن أبي ضرار حبيب بن الحارث الخزاعي المصطلق والد جويرية زوج النبي ﷺ وأم المؤمنين . وكانت جويرية في سبايا بني المصطلق ، ف وقعت لثابت بن قيس بن شماس ، ثم صارت لرسول الله ﷺ وتزوجها . فأقبل أبوها (الحارث بن ضرار) لفداء ابنته ، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء ، فرغب في بيعين منها ، فغيبهما في شعب من شعاب العقيق . ثم أتى النبي ﷺ فلما سأله رسول الله ﷺ عن البعيرين اللذين غيبهما الحارث أسلم هو وابنان له ، وناس من قومه .

وقال ابن عبد البر : (الحارث بن ضرار الخزاعي) ويقال (الحارث بن أبي ضرار المصطلق) : أخشى أن يكونا اثنين وعلّق عليه الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة » : وقد وقع عند من أخرج هذا الحديث (الحارث بن أبي ضرار) بزيادة أداة الكنية . اهـ . يعني أنه يرى عدم التفريق بينهما . والله أعلم .

(مسند الإمام أحمد : ٢٧٩/٤ ، التاريخ الكبير : ٢٦١/٢ ، الجرح والتعديل : ٧٧/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/٥٥) ، الثقات لابن حبان : ٧٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٦٨ / ١) ، الاستيعاب : ٢٩٣/١ ، أسد الغابة : ٣٩٩/١ ، ٤٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠٢/١ ، الإصابة : ٢٩٤/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٧٦) .

٣٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن سابق ، به : ==

محمد بن سابق ، نا عيسى بن دينار ، قال : حدثني أبي أنه سمع الحارث بن ضرار

== الطريق الأول : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن محمد بن سابق ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٧٩ مطولاً .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٨ / ب) .

الطريق الثالث : محمد بن علي الجوزجاني ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : ق (٥٥ / ١) .

الطريق الرابع : محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعيان ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣١٠ رقم ٣٣٩٥ مطولاً .

الطريق الخامس : عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق السادس : محمد بن عيسى الزجاج ، عن محمد بن سابق ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١ / ٢٩٤) لأحمد ، والطبراني ، ومطين ، وابن السكن ، وابن مردويه من طريق عيسى بن دينار المؤذن ، عن أبيه أنه سمع الحارث ... فذكره .

رجاله :

(عبد الله بن العباس) بن عبيد الله ، أبو محمد (الطيالسي) :

قال الدارقطني : لا بأس به . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة . وقال ابن قانع : مات سنة ثمان وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٦) .

(محمد بن إسماعيل) بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم ، أبو عبد الله (البخاري) : صاحب « الجامع الصحيح » أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى ، و « التاريخ الكبير » ، و « الأدب المفرد » وغيرهما . أثنى عليه غير واحد من الأئمة . قال ابن حبان في « الثقات » : كان من خيار الناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للأثر مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس ولزوم ==

== الورع الخفي والعبادة الدائمة إلى أن مات رحمه الله . قال الذهبي في « الكاشف » : كان إماماً حافظاً حجةً رأساً في الفقه والحديث مجتهداً ، من أفراد العالم مع الدين والورع والتأله . وقال ابن حجر في « التقريب » : جَبَل الحفظ ، وإمام الدنيا في فقه الحديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين في شوال ، وله اثنتان وستون سنة . / ت س .

(التاريخ الصغير : المقدمة ص ٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٩١ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١١٣ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٥٥ ، الكاشف : ٣ / ١٨ ، التهذيب : ٩ / ٤٧ ، التقريب : ص ٤٦٨) .

(محمد بن سابق) التميمي مولاهم ، أبو جعفر أو أبو سعيد الكوفي البزار : وثقه مالك بن مغول ، والعجلي . وقال أحمد بن حنبل : إذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق . وقال يعقوب بن شيبة : كان شيخاً صدوقاً ثقةً ، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث . وقال محمد بن صالح : كان خياراً لا بأس به . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن معين : ضعيف . وذكر الذهبي في « الميزان » حديثاً مما يُنكر له قال فيه ابن المديني : هذا منكر ، وقال فيه الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وقد ختم الذهبي كلامه فيه : وهو ثقة عندى . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : ليس له في « البخارى » سوى حديث واحد في آخر الوصايا وتابعه عليه واحد ، وقال في « التقريب » : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل : أربع عشرة . / خ م د ت س .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٢٤ ، التاريخ الكبير : ١ / ١١١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٤ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٦١ ، الميزان : ٣ / ٥٥٥ ، المغنى : ٢ / ٢٠٠ ، الكاشف : ٣ / ٤٠ ، هدى السارى : ص ٤٣٩ ، التهذيب : ٩ / ١٧٤ ، التقريب : ص ٤٧٩) .

(عيسى بن دينار) الخزاعي مولاهم ، أبو على الكوفي المؤذن :

وثَّقه ابن معين ، والبخارى . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق عزيز الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . / ع خ ت .
(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٩٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٣٥ ، الكاشف : ٢ / ٣١٥ ، التهذيب : ٨ / ٢١٠ ، التقريب : ص ٤٣٨) . ==

يقول : قدمت على النبي ﷺ فذكر الوليد^(١) بن عُقْبَةَ ، فنزلت : ﴿ إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنًا ﴾ (٢) .

== (قوله (أبى) يعنى ديناراً والد عيسى بن دينار ، مولى عمرو بن الحارث بن أبى ضرار الخزاعى :

قال ابن المدينى : عيسى معروف ولا نعرف أباه . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / ع خ د ت .
(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢١٨ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٣ / ٢١٧ ، ٨ / ٢١٠ ، التقريب : ص ٢٠٢) .

(الحارث بن ضرار) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (دينار والد عيسى) وهو « مقبول » . ولم أجد له متابعا .
قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٧ / ١٠٩) : « رجال أحمد ثقات » اهـ .
(١) الوليد بن عقبة بن أبى معيط بن أبى عمرو القرشى الأموى ، أخو عثمان بن عفان لأمه : له صحبة ، أسلم يوم الفتح . واستعمله النبي ﷺ على صدقات بنى المصطلق . وعاش إلى خلافة معاوية . أخرج له أبو داود .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤ ، التاريخ الكبير : ٨ / ١٥٠ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٢٩ ، أسد الغابة : ٤ / ٦٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٢٩ ، الكاشف : ٣ / ٢١١ ، الإصابة : ٦ / ٣٢١ ، التهذيب : ١١ / ١٤٢ ، التقريب : ص ٥٨٣) .

(٢) تمامها : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنًا فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ سورة الحجرات : الآية ٦ .

* * *

الحارث (*) بن زياد الأنصاري

(*) الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي :

له صحبة يعد في أهل المدينة . شهد بدرًا مع النبي ﷺ . وروى عن النبي ﷺ . وذكره بقى ابن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

قلت : وقد فَرَّقَ كثير من المترجمين بينه وبين (الحارث بن زياد الشامي) التابعي المجهول الذي روى حديثاً في فضل معاوية . - وهو الحديث رقم ٣٤٨ - وجعلهما ابن قانع واحداً ، حيث أخرج في ترجمة (الحارث بن زياد الأنصاري) حديثاً في فضل معاوية رضى الله عنه ، وليس من حديثه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٨ ، طبقات خليفة : ص ١٠٦ ، ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢ / ٧٥ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٩٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٦٦ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٩ ، أسد الغابة : ١ / ٣٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٩ ، الإصابة : ١ / ٢٩٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص (١١٢) .

* * *

٣٤٥ - حدثنا أبو العباس بن حَيْدَرَةَ الْمُعَدَّل ، وأبو مَيْسَرَةَ (ق ٣٣ / ١) قالوا : نا مسروق بن الْمَرْزُوبَان ، نا ابن أبي رائدة ، نا عبد الرحمن بن سليمان ، نا حمزة بن أبي أُسَيْد ، عن الحارث بن زياد ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يا رسول الله ، ألا تُبايع هذا ؟ قال : « ومن هذا ؟ » قلت : ابن عمي حَوْط ^(١) بن يزيد ، قال : « أما إنكم معاشر الأنصار ، لا تهاجرون إلى أحد ، والناس يهاجرون إليكم » .

(١) وقع في الأصل (حوط بن زيد) ، وهو سهو من الناسخ ، والصواب المشهور : حوط بن يزيد الأنصاري الساعدي ، وهو ابن عم الحارث بن زياد الأنصاري : ذكره ابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة . وتبعهما ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر .
(معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٥٢ / ١) ، أسد الغابة : ١ / ٥٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٤٤ ، الإصابة : ٢ / ٤٧) .

٣٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن سليمان ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : ابن أبي رائدة ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يونس بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٢٩ عنه ، به .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١ / ٣٩٢ .

ثالثا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٥٩ ترجمة رقم ٢٣٨٨ .

رابعا : يحيى الحماني ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٤٦) .

الطريق الثاني : سعد بن أبي حميد ، عن حمزة بن أبي أسيد ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٤٧) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١ / ٢٩٢) لأحمد ، وأبي داود في « فضائل الأنصار » ، وابن أبي خيثمة ، والبخاري في « التاريخ » ، والبغوي ، وغيرهم ==

.....
== من طريق عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به .
رجاله :

(أبو العباس بن حَيْدَرَة المعدَّل) لم أجد له ترجمة .
(أبو مَيْسَرَة) هو ابن أبى العلاء : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٣٥) .
(مسروق بن المَرْزُبَان) بسكون الراء وضم الزاى بعدها موحدة ، ابن مسروق بن معدان الكندى ، أبو سعيد بن أبى النعمان الكوفى :
قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه . وقال صالح بن محمد : صدوق .
وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق معروف ، وفى « المغنى » : صدوق . وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة أربع ومائتين . / ق .
(الجرح والتعديل : ٣٩٧ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٦ / ٩ ، الميزان : ٩٨ / ٤ ،
المغنى : ٢٩٤ / ٢ ، الكاشف : ١٢٠ / ٣ ، التهذيب : ١١٢ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٢٨) .

(ابن أبى رائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبى رائدة خالد بن ميمون الهمداني الوداعي مولاهم ، أبو سعيد الكوفى :
وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المدينى ، والعجلي ، وعيسى بن يونس .
وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث ثقة صدوق . وقال يعقوب بن شيبه : ثقة حسن الحديث .
وقال النسائى : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى . وقال الذهبى فى « السير » : الحافظ العَلَمُ الحجة .

وقال ابن حجر : ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة . / ع .
(طبقات ابن سعد : ٣٩٣ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٢٧٣ / ٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧١ ، الجرح والتعديل : ١٤٤ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١٥ / ٧ ، تاريخ بغداد : ١١٤ / ١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٧ / ٨ ، الميزان : ٣٧٤ / ٤ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٤ ، التهذيب : ٢٠٨ / ١١ ، التقريب : ص ٥٩٠) .

(عبد الرحمن بن سليمان) بن عبد الله بن حَنْظَلَة الانصارى الأوسى ، أبو سليمان المدنى المعروف بابن الغسيل ، فإن جدَّ أبيه حَنْظَلَة بن أبى عامر غَسَلَتْهُ الملائكة يوم أحد ==

== حيث إنه استشهد وهو جُنُب ، وكان قد سَمِعَ نداء الجهاد ، وهو معرّس بزوجه فلم يتمكن من الاغتسال ، وأسرع بتلبية الداعي إلى الجهاد :

وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، والدارقطني . وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس .
وقال أيضاً : صَوَّلِح . وقال النسائي : ثقة . وقال في موضع آخر : ليس به بأس .
وقال أيضاً : ليس بقوى . وقال الأزدي : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ ويهم كثيراً ، على صدق فيه . . . وقد مرّض الشيخان القول فيه : أحمد ويحيى .
وقال ابن عدى : وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب .

وقال الذهبي في « المغنى » : وثق . وفي « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : تضعيفهم بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه عن أقرانه ، وقد احتج به الجماعة سوى النسائي . وفي « التقريب » : صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وهو ابن مائة وست سنين . / خ م ذ تم ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٣٣٤ ، المجروحين : ٢ / ٥٧ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٩٣ ، الميزان : ٢ / ٥٦٨ ، المغنى : ١ / ٥٣٨ ، الكاشف : ٢ / ١٤٨ ، هدى السارى : ص ٤١٧ ، التهذيب : ٦ / ١٨٩ ، التقريب : ص ٣٤٢) .

(حمزة بن أبى أسيد) بضم الهمزة ، مالك بن ربيعة الأنصارى الساعدى :
نسبة إلى ساعدة بن كعب من الأنصار - أبو مالك المدنى :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . ويقال : إنه ولد في زمن النبى ﷺ . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات في خلافة الوليد بن عبد الملك . / خ د ق .

التاريخ الكبير : ٢ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢١٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٦٨ ، الكاشف : ١ / ١٩٠ ، التهذيب : ٣ / ٢٦ ، التقريب : ص ١٧٩) .

(الحارث بن زياد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الرحمن بن سليمان) ، وهو « صدوق ، فيه لين » . وقد تابعه (سعد بن المنذر) ، عن حمزة بن أسيد ، به ، عند أبى نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ ق ١٦٦ / ب) . أما (أبو العباس بن حيدرة المعدل) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة ، ولكنه مقرون بـ (أبى مسرة) ، وهو « صدوق » فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .
وقال الحافظ الهيثمى في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٨) : « رواه أحمد ، والطبرانى بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح غير (محمد بن عمرو) وهو « حسن الحديث » اهـ .
والحديث حكم عليه الحافظ الذهبي بالغرابة ، حيث قال في « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ١٤٤) : « حوط بن يزيد الأنصارى : ابن عم الحارث بن زياد جاء ذكره في غريب الأحاديث » اهـ .

٣٤٦ - حدثنا أخو خطّاب ، نا يحيى الحماني ، نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، حدثني حمزة بن أبي أسيد ، عن الحارث بن زياد ، وأنه أتى النبي ﷺ وهو يسايح على الهجرة يوم الخندق ، وذكره نحوه . وزاد فيه : قال : « والذي نفسي بيده لا يحب الأنصارَ رجلٌ ، إلا لقي الله وهو يحبه ، ولا يبغض الأنصار ، إلا لقي الله وهو يبغضه » .

٢٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة وجوه ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٤٥) .

ومنها : يحيى الحماني ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : وقد جاء عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : محمد بن بشر أخو خطاب ، عن يحيى الحماني ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوي ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجها البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٥٣ / ب) .

الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٩ رقم ٣٣٥٦ عنه به .

أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٥٢ / أ) .

الرواية الرابعة : الحسين بن إسحاق التستري ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجها الطبراني في الموضع السابق ، عنه ، به .

الرواية الخامسة : محمد بن حسين القاضي ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ١٦٦ / ب) .

رجاله :

(أخو خطّاب) هو محمد بن بشر : ثقة تقدم في الحديث (١٣٩) .

(يحيى الحماني) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥)

(عبد الرحمن بن سليمان) : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٣٤٥) . ==

.....

(حمزة بن أبى أسيد) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٤٥) .

(الحارث بن زياد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (يحيى الحِمَانِي) وهو « حافظ مُتَّهَم بسرقة الحديث » .
ويغنى عن مثل هذا الإسناد : ما ورد من طريق (يحيى بن زكريا بن أبى رائدة) عن عبد
الرحمن بن سليمان ، به عند المصنف ابن قانع وغيره ، كما تقدم آنفاً برقم (٣٤٥) .
(يحيى بن زكريا بن أبى رائدة) : « ثقة متقن » إلا أنه اقتصر على الشطر الأول فقط ، أما
الشطر الثانى من الحديث ، وهو قوله ﷺ : « الذى نفسى بيده ... » فقد ورد من طريق
(محمد بن عمر) عن سعيد بن حميد ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به ، بنحوه عند المصنف
ابن قانع وغيره ، كما سيأتى برقم (٣٤٧) إن شاء الله تعالى .

* * *

٣٤٧ - حدثنا محمد بن عثمان ، نا ابن نُمَيْر ، نا ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، عن سعد بن [أبى] (١) حُمَيْد ، عن حمزة بن أبى أسيد ، عن الحارث بن زياد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبَّ الأنصارَ أحبَّه الله ، ومن أبغضَ الأنصارَ أبغضه الله » .

(١) سقطت من الأصل ، حيث ورد هكذا (سعيد بن حميد) وهو سبق قلم ، والصواب (سعد ابن أبى حميد) ، كما فى مصادر التخرىج والترجمة .

٣٤٧ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن سليمان ، عن حمزة بن أبى أسيد ، به : قد تقدم برقم (٣٤٥ ، ٣٤٦) .
الطريق الثانى : سعد بن أبى حميد عن حمزة بن أبى أسيد ، به وقد جاء من خمسة وجوه :

أولا : ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : محمد بن عثمان ، عن ابن نمير ، به : كما هى هنا .
الرواية الثانية : محمد بن محمد الحضرمي ، عن ابن نمير ، به :
أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٦ / ب) .
ثانيا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٢١ ، وفى « فضائل الصحابة » : ٢ / ٨٠٧ رقم ١٤٥٤ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٩ / ١٩٥ رقم ٧٢٢٩ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٥٨ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٦ / ب) .

ثالثا : محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٩ رقم ٣٣٥٧ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٦ / ب)

رابعا : عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، به :

==

== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ١٦٦ / ب).

خامسا : عمر بن طلحة ، عن محمد بن عمرو ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٦٦ / ب) .

رجاله :

(محمد بن عثمان) بن أبى شيبة : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(ابن نُمَيْر) هو محمد بن عبد الله بن نمير : ثقة حافظ فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٨٢) .

(ابن إدريس) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، أبو محمد الكوفى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائى ، والخليلى . وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان صلبا فى السنة . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ المقرئ القدوة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٨٩ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٩٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٤٧ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٢ ، الكاشف : ٢ / ٦٤ ، التهذيب : ٥ / ١٤٤ ، التقريب : ص ٢٩٥) .

(محمد بن عمرو) بن علقمة : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (١١٠) .

(سعد بن أبى حميد) نسب إلى جده ، وهو سعد بن المنذر بن أبى حميد الأنصارى الساعدى المدنى :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / صد

(التاريخ الكبير : ٤ / ٦٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٩٤ ، التهذيب : ٣ / ٤٨٢ ، التقريب : ص ٢٣٢) .

(حمزة بن أبى أسيد) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٤٥) .

(الحارث بن زياد) الأنصارى : له صحة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤) . ==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان) بن أبي شيبة شيخ المصنف ، وهو « ضعيف » ،
وقد تابعه (محمد بن محمد الحضرمي) عن ابن نمير ، به ، عند أبي نعيم في « معرفة
الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٦ / ب) .

أما (سعد بن أبي حميد) فهو « مقبول عند المتابعة » ، وقد تابعه (عبد الرحمن بن
سليمان) وهو « صدوق فيه لين » ، ومع ذلك يصلح للمتابعة .

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب رضى الله عنه مرفوعاً : « الأنصار لا يحبُّهم إلا
مؤمن ، ولا يُبغضهم إلا منافق ، فمن أحبَّهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله » .

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار ، ٤ - باب حب الأنصار : ٧ / ١١٣ رقم ٣٧٨٣ (مع
الفتح) .

ومسلم في الإيمان ، ٣٣ - باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضى الله عنهم من
الإيمان : ١ / ٨٥ رقم ٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٤٨ - حدثنا العباس بن حبيب النهرواني بالنهر وكان سنة خمس وثمانين ومائتين، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن معاوية بن صالح، عن يوسف^(١) بن سيف، عن الحارث بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ لمعاوية^(٢): «اللهم علّمه الكتاب والحساب، وقّه العذاب».

(١) وقع في الأصل هكذا (يوسف بن سيف) وعلى كلمة يوسف علامة تصحيح، وهذا قول في اسمه كما حكاه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٣٨١، ٤٠٥). وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (ص ٦١): «وهم من سماه يوسف» اهـ. والصواب يونس ابن سيف، كما قال البخاري، وابن حجر.

(٢) هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي: صحابي، أول الخلفاء الأمويين، وستأتي له ترجمة عند الحديث (٤٥٨) إن شاء الله.

٣٤٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق: معضل، ومنقطع، ومتصل:

أما المعضل: فقد ورد من أربعة وجوه، عن قتيبة بن سعيد، به:

أولا: العباس بن حبيب النهرواني، عن قتيبة بن سعيد، به: كما هو هنا.

ثانيا: الحسن بن عرفة، عن قتيبة بن سعيد، به:

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه»: (طبعة الكويت ١٤٠٦ هـ): ص ٦١ رقم ٣٦.

وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق ٥٦ / ب)، عنه، به.

والحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢ / ١٤١) بإسناده إلى الحسن بن عرفة.

ثالثا: موسى بن هارون، عن قتيبة بن سعيد، به:

أخرجه ابن منده: كما عزاه له الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: ٢ / ٧١.

وأما المنقطع: فقد ورد من طريق أبي صالح، عن معاوية بن صالح، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العرياض بن سارية رضى الله عنه:

أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤ / ١٢٧.

والجوزقاني في «الإباطيل»: ١ / ١٩٠.

والفسوي في «المعرفة»: ٢ / ٣٤٥.

وابن كثير في «البداية»: ٨ / ١٢١.

==

.....

== وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٤٠١ / ٣ .

وأما المتصل : فقد ورد من عدة وجوه ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن أبى رهم ، عن العرياض بن سارية رضى الله عنه :

أولا : عبد الرحمن بن مَهْدَى ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد فى « فضائل الصحابة » : ٢ / ٩١٣ رقم ٧٤٨ .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٩ / ١٦٩ رقم ٧١٦٦ .

وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » : ١ / ٢٧١ .

والذهبي فى « سير أعلام النبلاء » : ٣ / ١٢٤ .

ثانيا : الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، به :

ذكره ابن منده كما فى « الإصابة » : ٢ / ٧١ .

قلت : وهناك طرق أخرى للحديث : ذكرها الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢ / ٧١) .

فقال : « وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي ، وابن وهب ، وزيد بن الحباب ، ومعن بن عيسى فى آخرين ، عن معاوية » أ هـ .

رجاله :

(العباس بن حبيب) بن عبيد بن كثير ، أبو الفضل (النَّهْرَوَانِي) - بفتح النون وسكون الهاء وضَمِّ الراء وفتح الواو وبعد الألف نون ، نسبة إلى النَّهْرَوَان ، وهى بليدة قديمة بالقرب من بغداد ، لها عدة نواحٍ خرب أكثرها - :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ١٤٨ ، اللباب : ٣ / ٣٣٧) .

(قتيبة بن سعيد) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(معاوية بن صالح) الحمصى قاضى الأندلس : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(يوسف بن سيف) الحمصى ، القيسى الكَلَّاعى - بفتح الكاف ، نسبة إلى الكلاع قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام - وقيل : يونس بن سيف وهو الصواب :

وقال ابن سعد : كان معروفاً ، وله أحاديث . وقال البزار : صالح الحديث . ==

== وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطني : ثقة . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / د س .
(وقال ابن أبي عاصم : مات سنة عشرين ومائة) .

قلت : لم يتضح لي وجه قول الحافظ ابن حجر فيه (مقبول) ، وقد وثقه الدارقطني ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . فعليه يظهر لي توثيقه ، والله أعلم .
(طبقات ابن سعد : ٤٥٨ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٤٠٥ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٢٣٩ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٥ / ٥ ، الكاشف : ٢٦٥ / ٣ ، التهذيب : ٤٤٠ / ١١ ، التقريب : ص ٦١٣) .

(الحارث بن زياد) شامي . روى عن أبي رُهم السماعي ، وعنه يونس بن سيف الكلاعي حديثاً في فضل معاوية . وهو غير الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي ذكره أبو القاسم البغوي في « الصحابة » مغترّاً بهذا الحديث ، وأفرّد له ترجمة بقوله (الحارث بن زياد وليس بالأنصاري) ، حيث فرّق بينه وبين الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي . وقد جعلهما ابن قانع واحداً ، حيث جعل هذا الحديث في مسند (الحارث بن زياد الأنصاري) . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « وأخطأ من رعم أنّ له صحبة » اهـ .

قلت : ولعل سبب وهم البغوي في إيراده في الصحابة أن في رواية « الحسن بن عرفة » زيادة لفظة لم يذكرها غيره ، وهي : « عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ » .
وقال أبو حاتم : مجهول . وعلّق عليه ابن حجر : والذي قال أبو حاتم « إنه مجهول » آخر غيره فيما يظهر لي . اهـ .

وقد ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : مجهول ، وحديثه منكر . وقال الذهبي في « الميزان » و « المغني » : مجهول . وقال ابن حجر : لئِنْ الحديث ، من الرابعة . / د س .

(طبقات ابن سعد : ١٨ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٢٥٩ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٧٥ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٣٣ / ٤ ، الاستيعاب : ٤٠١ / ٣ ، الميزان : ٤٣٣ / ١ ، المغني : ٢١٢ / ١ ، الكاشف : ١٣٧ / ١ ، الإصابة : ٧١ / ٢ ، اللسان : ١٤٩ / ٢ ، التهذيب : ١٤١ / ٢ ، التقريب : ص ١٤٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : إعضاله فقد سقط من إسناده اثنان على التوالي : (أبو رُهم) و (العريّاض بن ==

== سارية) راوى الحديث . كما بينه الإمام الذهبى فى ترجمة (معاوية) فى « سير أعلام النبلاء » (٣ / ١٢٤) ، والحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٢ / ١٤٢) .

الثانية : فيه (الحارث بن زياد) وهو « لُيْنُ الحديث » . وبه أعلمه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٣ / ٤٠١) ، والمنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٣ / ٢٣٠) . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٥٦) : وفيه (الحارث بن زياد) لم أجد من وثَّقه ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف . أهـ

الثالثة : فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وعليه مدار الحديث ، وبه أعلمه الدارقطنى فى « العلل » ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » ١ / ٢٧١ حيث نقل قول الرازى فيه : لا يحتج به .

ولكن « للحديث شاهد قوى » ، كما قاله الحافظ الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (٣ / ١٢٤) من حديث (عبد الرحمن بن أبى عميرة) عند البخارى فى « التاريخ الكبير » (٧ / ٣٢٧) ، وابن كثير فى « البداية » (٨ / ١٢١) .

وللحديث شاهد آخر « مرسل » ، من حديث (شُرَيْح بن عُبَيْد) مرفوعاً بمثل لفظه عند الإمام أحمد فى « فضائل الصحابة » : (٢ / ٩١٤ رقم ١٧٤٩) .

وبهذين الشاهدين يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قلت : وقد تبين مما تقدم فى ترجمة (الحارث بن زياد) أنه ليس بصحابى ، ولم يرو سَمِيَهُ (الحارث بن زياد الأنصارى) رضى الله عنه هذا الحديث ، فعليه إيراد هذا الحديث فى مسنده ليس بصواب ، وإنما هو سبق قلم من المصنف ابن قانع وشيخه البغوى قبله . فيحوّل من هنا إلى مسند « العرياض بن سارية » رضى الله عنه . والله ولى التوفيق .

* * *

الحارث (*) بن سليم بن بديل

٣٤٩ - حدثنا موسى بن هارون الزيات بالعسكر ، نا أحمد بن محمد بن مرزوق ، نا بكر بن بكار ، نا محمد بن عبد الله المهاجر الشيعي ، نا الحارث بن سليم ابن بديل ، قال : شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين انهزم أصحابه أجمعون ،

(*) هو الحارث بن بذكر نفسه : وقد فرق بينهما المصنف ابن قانع ، وهما واحد .

وهو تابعي ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣) .

٣٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن عبد الله الشيعي ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٣٢٥) .

ومنها : طريق بكر بن بكار ، عن محمد بن عبد الله الشيعي ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن محمد بن مرزوق ، عن بكر بن بكار ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن عبد الملك الواسطي ، عن بكر بن بكار ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٦ / ب) .

رجاله :

(موسى بن هارون الزيات) لم أجد له ترجمة . ويحتمل أن يكون هو « موسى بن هارون

الحمال » شيخ المصنف ، وهو « ثقة عالم حافظ » .

(أحمد بن محمد بن مرزوق) لم أجد له ترجمة .

(بكر بن بكار) القيسي ، نسبة إلى قيس بن ثعلبة بن عكابة بطن من بكر بن وائل ، أبو

عمرو البصري : له « جزء » مشهور .

وثقه أبو عاصم النبيل ، وأسهل بن حاتم . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما

يخطئ . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن أبي

حاتم : ضعيف الحديث ، سيئ الحفظ ، له تخاليط .

وذكره العقيلي ، وابن الجارود ، والساجي في « الضعفاء » . وقال النسائي : ليس بالقوي

وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال ابن عدي : ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة ==

إلا العباس (١) وأبو سفيان (٢) بن الحارث ، فرمى (٣) رسول الله ﷺ بكف من حصباء ، فانهزم القوم .

== وهو ممن يكتب حديثه ، وله غير ما ذكرت ، وليس حديثه بالمنكر جداً . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : له نسخة سمعناها بعلو ، وفيها مناكير ، ضعفه بسببها . ولم أجده فى «التقريب» المطبوع المحقق . .

(التاريخ لابن معين : ٦٢ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٨٨ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٣٢٨ / ٢ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٦١ ، الضعفاء للعقيلي : ١٥٢ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٤٦ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٤٦٤ ، الميزان : ١ / ٣٤٣ ، المغنى : ١ / ١٧٦ ، الكاشف : ١ / ١٠٧ ، التهذيب : ١ / ٤٧٩ ، اللباب : ٣ / ٦٩) .

(محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعثى) : صدوق تقدم فى الحديث (٣٢٥) .
(الحارث بن سُلَيْم بن بُدَيْل) : تابعى ، تقدمت ترجمته فى الحديث (٣٢٥) باسم الحارث ابن بدل .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (الحارث) ولجهالته ، وللاضطراب فى إسناده . (انظر لزأماً : الحديث رقم ٣٢٥) .

(١) العباس : هو ابن عبد المطلب بن هاشم : صحابى جليل ، عم رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩)

(٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب : صحابى جليل ، هو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، تقدم عند الحديث (٣٢٥)

(٣) وقع فى الأصل (فأوماً) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (فرمى) كما فى الحديث رقم (٣٢٥) ، وفى « معجم الصحابة » للبغوى (ق ٥٦ / ب) .

* * *

الحارث (*) بن الصِّمَّة

٣٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن شَيْخ بن عميرة ، نا محمد بن عبادَة ،
(نا يعقوب بن عبادَة) (١) ، نا يعقوب بن محمد ، نا عبد العزيز بن عمران ، عن

(*) الحارث بن الصِّمَّة ، بكسر المهملة وتشديد الميم ، ابن عمرو بن عتيك الأنصاري الخزرجي
النَّجَّارِي ، والد أبي جهيم ، يكنى أبا سعد ، بابنه سعد :

له صحبة . ذكره أهل المغارى فى أهل بدر ، وقالوا : إنه سار إلى بدر ، فكسر بالروحاء ،
فرده ﷺ ، وضرب له بسهمه وأجره . وشهد معه أحدًا فثبت معه يومئذ . وقد آخى النبي
ﷺ بينه وبين صهيب بن سنان الرومي . واستشهد فى بئر معونة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٤ ، المعجم الكبير للطبرانى :
٢ / ٣٠٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٦٦ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٢ ،
أسد الغابة : ١ / ٣٩٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٢ ، الإصابة : ١ / ٢٩٤) .

(١) جاء فى الأصل (نا يعقوب بن عبادَة) وهو على ما يبدو لى - سبق قلم من الناسخ فكتب
أولا قوله (نا يعقوب) ثم انتقل نظره إلى (عبادَة) فأثبتته ، فبذلك أضاف فى السند رجلا .
ومما يدل على أنه زيادة أننى لم أجده فيما راجعته من كتب التراجم رجلا اسمه (يعقوب بن
عبادة) ولم أقف فى ترجمة كل من (محمد بن عبادَة) و (يعقوب بن محمد) على اسم
(يعقوب بن عبادَة) فى خلال ذكر المشايخ والتلاميذ . ولم يرد فى رواية « الطبرانى » و « البزار »
ذكر (يعقوب بن عبادَة) . فعليه قوله (نا يعقوب بن عبادَة) زيادة فى السند ، وإثباته سبق
قلم وسهو من الناسخ . والله أعلم .

٣٥٠ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :
الطريق الأول : يعقوب بن محمد ، عن عبد العزيز بن عمران ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة
وجوه :

أولا : يعقوب بن عبادَة ، عن يعقوب بن محمد ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن عبادَة ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٠٧ رقم ٣٣٨٥ ، عن محمد بن أبان الأصبهاني ،
عنه ، به .

محمد بن صالح بن دينار ، عن / عاصم بن (ق ٣٣ / ب) عمر بن قتادة ،

== وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٦ / ١) عن الطبراني عن محمد بن أبان ،
عنه ، به .

ثالثا : أحمد بن سنان الواسطي ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثاني : إبراهيم بن المنذر ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :

أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الاستار » : ٢ / ٣٢٥ رقم ١٧٩٢ .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن عبادة) بفتح العين والموحدة المخففة : صدوق فاضل ، تقدم في الحديث (١٣٣) .

(يعقوب بن عبادة) : سبق أنه زيادة من الناسخ ، ولا يوجد هذا الاسم في كتب التخریج
والتراجم .

(يعقوب بن محمد) الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في الحديث
(١٣٣) .

(عبد العزيز بن عمران) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . المدني ،
المعروف بابن أبي ثابت :

قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضا : ليس حديثه بشيء . وضعفه محمد بن يحيى
الذهلي جدا . وقال البخاري : منكر الحديث ، لا يكتب حديثه . وقال الترمذي والدارقطني :
ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث جدا . وقيل له : يكتب
حديثه ؟ قال : على الاعتبار . وقال ابن أبي حاتم : امتنع أبو زرعة من قراءة حديثه ، وترك
الرواية عنه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير .
وقال عمر بن شبة : كان كثير الغلط في حديثه ، لأنه احترقت كتبه . فكان يحدث من
حفظه . وقال الذهبي في « المغني » و « الكاشف » : تركوه . وقال ابن حجر : متروك ،
احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلظه ، وكان عارفا بالأنساب ، من الثامنة ،
مات سنة سبع وتسعين ومائة . / ت .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩١ ، الضعفاء الصغير للبخاري : ص ٧٨ ، الجرح والتعديل :
٣٩٠ / ٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١١ ، المجروحين : ٢ / ١٣٩ ، الميزان : ٢ / ٦٣٢ ، ==

عن محمود بن لبيد ، قال : قال الحارث بن الصِّمَّة : سألني رسول الله ﷺ يوم أُحد

== المغنى : ١ / ٥٦٤ ، الكاشف : ٢ / ١٧٧ ، التهذيب : ٦ / ٣٥٠ ، التقريب : ص ٣٥٨ ، تاريخ المدينة المنورة لابن شبة : ١ / ١٢٣) .

(محمد بن صالح بن دينار) الأنصارى مولاهم ، أبو عبد الله المدنى التَّمَار : قال أحمد : ثقة ثقة . ووثقه أيضا أبو الزناد ، والعجلي ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : شيخ لا يعجبني حديثه ، ليس بالقوى . وقال الدارقطنى : متروك . وقال أبو الزناد : إن أردت المغارى صحيحة ، فعليك بمحمد بن صالح التمار . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات سنة ثمانين وستين ومائة . ٤ / .

(التاريخ الكبير : ١ / ١١٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٧ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٣٥ ، الميزان : ٣ / ٥٨١ ، المغنى : ٢ / ٢١١ ، الكاشف : ٣ / ٤٧ ، التهذيب : ٩ / ٢٢٥ ، التقريب : ص ٤٨٤) .

(عاصم بن عمر بن قتادة) : ثقة عالم بالمغارى .
(محمود بن لبيد) بفتح لام وكسر موحدة ، ابن عُبَّة بن رافع الأنصارى الأوسى الأشهلئى ، أبو نعيم المدنى :

قال البخارى بصحبته . وقال الترمذى : رأى النبى ﷺ ، وهو غلام صغير . وذكره ابن حبان فى « الصحابة » .

وقال ابن عبد البر : قول البخارى أولى ، يعنى فى إثبات صحبته . وقد ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فيمن ولد على عهد النبى ﷺ . وذكره مسلم فى الطبقة الثانية من التابعين ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة . وقال الذهبى فى « التجريد » : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وفى صحبته خُلِفَ . وقال ابن حجر : صحابى صغير ، وجُلَّ روايته عن الصحابة ، مات سنة ست وتسعين ، وقيل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة . / بخ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٤٠٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٩٧ ؛ ٥ / ٤٣٤ ، أسد الغابة : ٤ / ٣٤١ ، الكاشف : ٣ / ١١١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٦٢ ، الإصابة : ٦ / ٦٦ ، التهذيب : ١٠ / ٦٥ ، التقريب : ص ٥٢٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢١٦) .

(الحارث بن الصِّمَّة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (١٩٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عبد العزيز بن عِمْران) ، وهو « متروك » . و (يعقوب بن ==

عن عبد الرحمن بن عوف (١) قال : « فرأيتُه ؟ » قلت : رأيتُه وعليه عُكُومٌ من
المشركين . قال : « أما إنَّ الملائكة تُقَاتِلُ معه » .

== محمد) وهو « صدوق كثير الوهم والرواية عند الضعفاء » ، و (محمد بن صالح بن دينار)
وهو « صدوق يخطئ » .

وقد أعلَّه الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦ / ١١٤) ، بالأول فقط ، فقال : فيه
(عبد العزيز بن عمران) وهو « ضعيف » اهـ .

غريبه :

(وعليه عُكُومٌ من المشركين) ، عكوم جمع عِكْم - بكسر العين - أى جنود من المشركين
تراكموا عليه . يقال : اعتكم الشيء : تراكم . (انظر : المعجم الوسيط : ٢ / ٦٢٦) .

(١) عبد الرحمن بن عوف - رضى الله عنه - أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وستأتى له
ترجمة برقم (٦٠٥) إن شاء الله ، وحديث برقم (١٠٧٦) .

* * *

الحارث (*) بن عتبة

(*) وقع في الأصل (الحارث بن عتبة) : ولم أقف في كتب الطبقات والتراجم على صحابي يسمى (الحارث بن عتبة) ، وقد ذكره المصنف ابن قانع في الصحابة . وأخرج له حديث (لا هجرة بعد الفتح) . وقد وقع في اسم أبيه تصحيف من (غزية) إلى (عتبة) ، فظنه المصنف صحابياً آخر ، فأورده في الصحابة . والله أعلم .

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في « الإصابة » ، فيمن ذكر صحابياً على الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق سويد بن سعيد ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عنه : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا هجرة بعد الفتح . . . » الحديث . وتبعه ابن فتحون ، وهو غلط نشأ عن تصحيف ، والصواب : الحارث بن غزيرة ، بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية . وقد أخرجه ابن قانع بعد ذلك من رواية يحيى ابن حمزة ، عن إسحاق ، على الصواب . وسياق المتن أتم من سياق سويد » اهـ .

قلت : الحديث الذي أخرجه المصنف ابن قانع بإسناده عن الحارث بن غزيرة ، والذي أشار إليه الحافظ ابن حجر آنفاً ، هو حديث آخر مستقل عن الأول ، كما هو ظاهر عند المقابلة .

ومما يجدر بالذكر أن الطبراني روى الحديثين في « المعجم الكبير » في مسند (الحارث بن غزيرة) كل على حدة . وقال خليفة بن خياط في « طبقاته » : « الحارث بن غزيرة : روى عن النبي ﷺ يوم الفتح : « لا هجرة بعد الفتح » اهـ .

وذكره ابن حبان في « الصحابة » ، فقال : الحارث بن غزيرة الأنصاري : له صحبة .

انظر ترجمة (الحارث بن غزيرة) فيما يلي :

(طبقات خليفة : ص ١٠٥ ، ١٢٣ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٥٣ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٧ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣٠٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٧١ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٩ ، أسد الغابة : ١ / ٤١٠ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٠٦ ، الإصابة : ١ / ٣٠٠ ، ٢ / ٧٢)

* * *

٣٥١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، نا محمد بن إسحاق البَلْخِي ، نا سُوَيْد ابن عبد العزيز ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي قُرُوءَة ، نا عبيد الله بن أبي رافع ،

٣٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، به :
الطريق الأول : إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : سويد بن عبد العزيز ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، به :
الرواية الأولى : إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو مسلم الكشي ، عن محمد بن إسحاق ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٠٩ رقم ٣٣٩٠ عنه بمثله (وقد سمي الصحابي :
الحارث بن غزية) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٢ / أ) .

ثانيا : يحيى بن إسحاق ، عن إسحاق بن عبد الله ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١ / ٣٠٠) لابن السكن ، والباوردى ،
وابن منده في « الصحابة » ، والحسن بن سفيان في « مسنده » من طريق إسحاق بن عبد الله
ابن أبي قُرُوءَة - وهو متروك - ، عن عبد الله بن رافع (كذا قال ...) أخرجه عن الحارث
ابن غزية .

الطريق الثاني : يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن رافع ، عن غزية بن الحارث :

ذكره ابن السكن ، كما في « الإصابة » : (١ / ٣٠٠) .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله بن أيوب) المُخَرَّمِي : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٣٥)
(محمد بن إسحاق) بن حرب أبو عبد الله (البَلْخِي) اللُّؤْلُؤِي ، بضم اللامين بينهما واو
ساكنة وفي آخرها واو ثانية ، نسبة إلى من يبيع اللؤلؤ .
أثنى بعضهم على حفظه ، وأتهمه آخرون : فقال أحمد بن سيار المُرُورِي : كان آية من
الآيات في الحفظ ، وكان لا يكلمه أحد إلا علاه في كل فن .
==

عن الحارث بن عتبة^(١) ، قال : سمعت النبي ﷺ يوم فتح مكة يقول : « لا هجرة بعد الفتح ، إنما هو الإيمان والنية » .

== وقال الذهبي في « الميزان » : كان أحد الحفاظ . ووصفه في « تذكرة الحفاظ » بالحافظ الإمام ، وكذا في « سيره » . وقال صالح بن محمد جزرة : كذاب .

وقال ابن عدى : لا أرى حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الخطيب : لم يكن يوثق في علمه .

(تاريخ بغداد : ١ / ٢٣٤ ، اللباب : ٣ / ١٣٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٤٩ ،

تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٦ ، الميزان : ٣ / ٤٧٥ ، اللسان : ٥ / ٦٦)

(سويد بن عبد العزيز) : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٣٧)

(إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) : متروك ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(عبيد الله بن أبي رافع) المدنى ، مولى النبي ﷺ ، كاتب على بن أبي طالب رضى الله عنه :

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والخطيب البغدادي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٨٢ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣٨١ ، الثقات لابن حبان : ٥ /

٦٨ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٠٤ ، الكاشف : ٢ / ١٩٧ ، التهذيب : ٧ / ١٠ ،

التقريب : ص ٣٧٠) .

(الحارث بن عتبة) وهو وهم ، وصوابه : الحارث بن غزيرة : له صحبة ، وله ترجمة برقم

(١٩٧ ، ١٩٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه سلسلة من الضعفاء : (إبراهيم بن عبد الله بن أيوب) شيخ

المصنف « ضعيف » ، وشيخه (محمد بن إسحاق البلخي) « متروك » ، و (سويد بن

عبد العزيز) « ضعيف » ، (وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) « متروك » .

وقد أعلّاه الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٥٠) بالآخر فقط ، وقال : فيه

(إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) وهو « متروك » اهـ .

ولكن متن الحديث « صحيح » متفق عليه .

(١) هكذا وقع في الأصل وهما ، والتحقيق أن الصواب (الحارث بن غزيرة) ، كما تقدم

في ترجمته آنفاً .

الحارث (*) بن عمرو بن غزيرة

ابن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مارن بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

٣٥٢ - حدثنا أحمد بن يحيى أخو خازم ، نا الجهم بن موسى ، نا يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة ، أن ابن رافع أخبره ، أن الحارث بن غزيرة (١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الفتح : « متعة النساء حرام ، ولا أعلم أحداً أعدى

(*) الحارث بن عمرو بن غزيرة بن ثعلبة بن خنساء الأنصارى الخزرجى النجارى : له صحبة . ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وهو أخو الحجاج ، وسعيد ، وعبد الرحمن . وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : أظنه الحارث بن غزيرة الذى روى عن النبى ﷺ : « متعة النساء حرام » .

وقال ابن الأثير : « وأما أبو نعيم ، وابن منده ، فأخرجاه فى (الحارث بن غزيرة) » . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « والذى يظهر أنه غيره ، وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غزيرة هذا ، وساق فى ترجمته حديثاً للحارث بن غزيرة ، فوحد بينهما أيضاً » اهـ . ومات الحارث سنة سبعين . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٣ / ١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣٠٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ١ ق ١٧١ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، أسد الغابة : ١ / ٤٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٦ ، الإصابة : ١ / ٢٩٨) .

(١) كذا ذكره المصنف ابن قانع هنا على الصواب ، كما أشار إليه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢ / ٧٢) .

٣٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن حمزة ، به :

الطريق الأول : الجهم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : منصور بن أبى مزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٣ / ١)

والطبرانى فى « الكبير » : (٣ / ٣٠٩ رقم ٣٣٩١) .

==

على الله عز وجل من استحل حُرْمَاتِ الله وَقَتْلَ غير قاتله ، إنَّ مكة هي

== وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٧٢ / ١)

الطريق الثالث : هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٧٢ / ١) .

رجالـه :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق (أخو خازم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .

(الجهم بن موسى) : لم أجد له ترجمة .

(يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي البتليهي ، بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم بالهاء ، نسبة إلى « بيت لَهَا » بكسر اللام وسكون الهاء ، من أعمال دمشق بالفرطة :

وثقه هشام بن عمار ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبه ، والنسائي . وكذا وثقه جماعة وقالوا بأنه كان قديراً ، فمنهم : ابن معين ، والغلابي ، دحيم ، وأبو داود . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد ، وعبد الله بن محمد بن سيار : بأنه لا بأس به . وقال ابن سعد : صالح الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق . وللذهبي فيه قولان : قال في « الميزان » و« المغني » : صدوق ، وقال في « الكاشف » : ثقة إمام . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح ، وله ثمانون سنة . ع /

(طبقات ابن سعد : ٤٦٩ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٨ / ٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٠ ، الجرح والتعديل : ١٣٦ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١٤ / ٧ ، الميزان : ٣٦٩ / ٤ ، المغني : ٣٩٩ / ٢ ، الكاشف : ٢٢٣ / ٣ ، التهذيب : ٢٠٠ / ١١ ، التقريب : ص ٥٨٩ ، اللباب : ١ / ١١٩) .

(إسحاق بن أبي فروة) نسب إلى جده : متروك ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(ابن رافع) هو عبد الله بن رافع المخزومي مولاهم ، أبو رافع المدني . وهو مولى أم سلمة أم المؤمنين :

وثقه العجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٣٠٥ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٩٠ / ٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥٥ ، الجرح والتعديل : ٥٣ / ٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٠ / ٥ ، الكاشف : ٧٦ / ٢ ، التهذيب : ٢٠٦ / ٥ ، التقريب : ص ٣٠٢) .

حَرَّمَ اللهُ عز وجل

== (الحارث بن غَزِيَّة) نُسِبَ إلى جده : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٨) .
درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (إسحاق بن أبي فَرْوَة) وهو « متروك » .
وبه أعله الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤ / ٢٦٦ وقال : فيه (إسحاق بن أبي فروة)
وهو ضعيف . اهـ .
وفيه (جهم بن موسى) ، ولم أجد له ترجمة .

* * *

الحارث (*) بن عمرو ، أبو كُرَيْم الباهلي

٣٥٣ - حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي ، نا أبو معمر عبد الله بن عمرو ، نا عبد الوارث ، عن عتبة بن عبد الملك ، نا زُرَّارة بن كُرَيْم بن الحارث ، أن الحارث بن عمرو حدثه ، قال : أتيت النبي ﷺ بعَرَقات ، أو قال : منى ، وقد أطاف الناس به ، وتجيء الأعراب ، فإذا رآوه قالوا : هذا وَجْهٌ مبارك . فقلت : يا رسول الله ، استغفر لي ، فقال : « اللهم اغفر لنا » حتى قال ذلك ثلاثاً ، كل ذلك يقول : اغفر لنا ، وذهب يَبْزُقُ ، فأخذ بَزَقَتَهُ ، فمسح بها نعله ، ثم قال : « يا أيها الناس ! .. أى يوم هذا ؟ أى شهر هذا ؟ فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا » .

(*) الحارث بن عمرو بن ثعلبة ويقال الحارث ، الباهلى السهمى ، نسبة إلى سهم بن عمرو بن ثعلبة ، بطن من باهلة ، يكنى أبا مَسْبِقَةَ بورن مسلمة . وصحَّفه بعضهم فقال : أبو سفينة . وكناه المصنف ابن قانع : أبا كُرَيْم ، بابنه كُرَيْم : له صحبة . وكان رجلاً جسيماً ، فمسح النبي ﷺ وجهه ، فما زالت نُضْرَةٌ على وجهه ، حتى هلك .

له حديث واحد فى حجة الوداع ، رواه عنه ابنه عبد الله بن الحارث ، وابن ابنه زُرَّارة بن كُرَيْم بن الحارث .

أخرجه له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبلغوى : ٥٣ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٩٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج١ ق ١٦٨ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٤ ، أسد الغابة : ١ / ٤٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٥ ، الإصابة : ١ / ٢٩٨ ، التهذيب : ٢ / ١٥١ ، التقريب : ص ١٤٧ ، اللباب : ٢ / ١٥٩) .

٣٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زرارة بن كريمة ، به :

الطريق الأول: عتبة بن عبد الملك، عن زرارة بن كريمة، به: وقد ورد ذلك من ثلاثة وجوه: ==

.....

== أولا : محمد بن عيسى بن السكن ، عن أبي معمر ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أبو داود السجستاني ، عن أبي معمر ، به :
أخرجه أبو داود في الحج ، باب في المواقيت : ٢ / ٣٥٦ رقم ١٧٤٢ (مختصرا) .
ثالثا : علي بن عبد العزيز ، عن أبي معمر ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٦ رقم ٣٣٥١ عنه ، به ، مطولا .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٨ / ب) .
الطريق الثاني : سهل بن حصين الباهلي ، عن زرارة بن كريمة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٧ رقم ٣٣٥٢ .
الطريق الثالث : يحيى بن زرارة ، عن أبيه زرارة بن كريمة ، به : وسيأتي ذكره إن شاء الله
برقم (٣٥٤) .
رجاله :

(محمد بن عيسى بن السكن الواسطي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٦) .
(أبو معمر عبد الله بن عمرو) المنقري : ثقة ثبت ، رمى بالقدر ، تقدم في الحديث
(٢٦١) .

(عبد الوارث) هو ابن سعيد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٢) .
(عتبة بن عبد الملك) السهمي البصري :
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر :
مقبول ، من السابعة . / بنخ د .
(التاريخ الكبير : ٦ / ٥٢٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ /
٥٠٧ ، الكاشف : ٢ / ٢١٤ ، التهذيب : ٧ / ٩٨ ، التقريب : ص ٣٨١) .
(زرارة بن كريمة) مصغرا (ابن الحارث) بن عمرو الباهلي السهمي ، ويقال : زرارة بن
عبد الكريم :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : من زعم أن له صحبة فقد وهم .
وقال أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : رأى النبي ﷺ في حجة الوداع . وقال عبد
الحق في « الأحكام » : لا يحتج بحديثه . وقال ابن القطان : يعني أنه لا يعرف . وقال
الذهبي في « الكاشف » : وثق وقال ابن حجر : له رؤية ، ذكره ابن حبان في
==

== « ثقات التابعين » . / بنح د س .

(التاريخ الكبير : ٤٣٨ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٦٠٤ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٦٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج١ ق ٢٦٧ / ب ، الكاشف : ٢ / ٢٥٠ ، التهذيب : ٣ / ٣٢٣ ، التقريب : ص ٢١٥) .

(الحارث بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٩)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عتبة بن عبد الملك) ، وهو « مقبول » ، عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين .

وقد تابعه (يحيى بن زُرارة) عن أبيه ، به عند المصنف ابن قانع وغيره ، كما فى الحديث (٣٥٤) . ويحيى هذا « مقبول » أيضا وهو صالح للمتابعة .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣ / ٢١٦) : « رجاله ثقات » اهـ . وقوله ﷺ : (يا أيها الناس) إلى آخره ، له شواهد صحيحة :

منها : حديث عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعا بنحوه مطولا :

أخرجه البخارى فى الحج ، ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى : ٣ / ٥٧٤ رقم ١٧٤٢ (مع الفتح) وفى مواضع أخرى عديدة .

ومسلم فى الإيمان ، ٢٩ - باب بيان قول النبى ﷺ (لا ترجعوا بعدى كفارا) : ١ / ٨٢ رقم ٦٦ .

وأبو داود فى السنة ، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه : ٥ / ٦٣ رقم ٤٦٨٦ .

ومنها : حديث أبى بكره رضى الله عنه مرفوعا بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٣ / ٥٧٣ رقم ١٧٤١ (مع الفتح) مع مواضع أخرى عديدة .

ومسلم فى القسامة ، ٩ - باب تغليظ تحريم الدماء : ٣ / ١٣٠٥ رقم ١٦٧٩ .

وأبو داود فى الحج ، باب الأشهر الحرم : ٢ / ٤٨٣ رقم ١٩٤٧ .

ومنها : عبد الله بن عباس رضى الله عنهما :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٣ / ٥٧٣ رقم ١٧٣٩ (مع الفتح) .

فالحديث بشواهد يترقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٥٤ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار ، نا أبو الوليد الطَّيَالِسى ، نا يحيى ابن زُرارة بن / كُرَيْم بن الحارث ، نا أبى ، عن جدى ^(١) (ق ٣٤ / ١)

(١) كذا جاء فى الأصل ، وفى « مسند الإمام أحمد » ٣ / ٤٨٥ ، وقد جاء فى رواية أخرى عند الإمام أحمد ، وفى « المعجم الكبير » للطبرانى ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ بتعبير أدق وأوضح : (حدثنى أبى ، عن جده الحارث بن عمرو) اهـ .

٣٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زُرارة بن كَريم ، به ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٥٣) :

ومنها : طريق يحيى بن زُرارة ، عن أبيه زُرارة بن كَريم ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : أبو الوليد الطيالسى ، عن يحيى بن زُرارة ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : محمد بن محمد التمار ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ ، عنه ، به .

وفى « الأوسط » كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ١٥٣) .

الرواية الثانية : هارون بن عبد الله ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها النسائى فى الفرع والعتيرة فى فاتحته : ٧ / ١٦٩ .

الرواية الثالثة : العباس بن الفضل ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ .

الرواية الرابعة : إسماعيل بن عبد الله ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٨ / ب) .

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن يحيى بن زُرارة ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٧ / ١٦٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨٥ ، عنه ، به .

والحاكم : ٤ / ٢٣٦ (بذكر الاستغفار فقط) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٥٠ .

==

الحارث بن عمرو ، أنه أتى النبي ﷺ فى حجة الوداع ، وهو على ناقته

== وابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » : ١ / ٤٠٧ .

ثالثا : عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن زرارة ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٧ / ١٦٨ .

رابعا : المغيرة بن سليمان ، عن يحيى بن زرارة ، به :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٣١٨ رقم ٤٢٠ بقصة الدعاء له فحسب .

خامسا : أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٣ / ب) .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حيان التَّمَار) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(أبو الوليد الطَّيَالِسى) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(يحيى بن زُرارة بن كُرَيْم بن الحارث) بن عمرو الباهلى السهمى : ذكره ابن أبى حاتم ،

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن القطان :

لا تعرف حاله . وقال الذهبي فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من

السابعة . / س .

(الجرح والتعديل : ٩ / ١٤٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦٠٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٤ ،

التهذيب : ١١ / ٢٠٧ ، التقريب : ٥٩٠) .

قوله (أبى) يعنى زرارة بن كريم : له رؤية ، تقدم عند الحديث (٣٥٣) .

قوله (عن جدى) وجاء فى رواية أخرى عند الإمام أحمد فى « مسنده » ، والطبرانى فى

« الكبير » بتعبير أدق : « عن جده » ، يعنى الحارث بن عمرو السهمى : له صحبة ، تقدمت

ترجمته برقم (١٩٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن محمد التَّمَار) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به » ، وقد

تابعه (هارون بن عبد الله) - هو إمام حجة حافظ مجود - عن أبى الوليد الطيالسى ، به ،

عند النسائى فى « سننه » (٧ / ١٦٩) ، و (يحيى بن زرارة) وهو « ثقة » عند الذهبي ،

و « مقبول » عند ابن حجر يعنى إذا توبع ، وقد تابعه (عتبة بن عبد الملك) ، عن زرارة بن

==

كريم ، به ، فى الحديث السابق (٣٥٣) .

« العَضْبَاء » (١) فقال : يا رسول الله ، استغفر لى . قال : « غفر الله لكم » .
ثم قال : « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم
هذا » (٢)

== وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٤٠٢) : « رجاله ثقات » أ هـ
وللحديث شواهد صحيحة تقدم ذكرها عند الحديث (٣٥٣) ، وبها يرتقى الحديث إلى
« الصحيح لغيره » ، والله أعلم .
(١) « العَضْبَاء » : الناقة المشقوقة الأذن ، ومن آذان الخيل : التى جاوز القطع ربعها ، وَلَقَبُ
ناقة النبى ﷺ ، ولم تكن عَضْبَاء . (القاموس المحيط : ص ١٤٨) .
(٢) جاء فى الأصل هنا على الجانب الأيسر من الورقة (رقم ٣٤ / ١) بخط آخر ما صورته :
(بلغتُ قراءةً ، وولداى محمد ، وأحمد) .

* * *

الحارث (*) بن عبد الله بن أوس الثقفي

٣٥٥ - حدثنا حسين بن إسحاق التستري ، نا ابن سَهْم ، نا ابن المبارك ، عن الحجاج بن أَرْطاة ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حَجَّ أو اعتمر ، فليكن آخرُ أمره الطواف بالبيت » .

قال أبو الحسين بن قانع : كذا قال « عبد الله بن المغيرة » ، وهو خطأ (١) .

(*) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي ، وربما قيل : الحارث بن أوس :

له صحبة . روى عن النبي ﷺ حديثاً في طواف الوداع ، وعن عمر بن الخطاب ، روى عنه عمرو بن أوس الثقفي ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشى .
أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥١٢ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٧٧ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٥٣ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٨ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٩٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٦٩ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٣ ، أسد الغابة : ١ / ٤٠١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٣ ، الكاشف : ١ / ١٣٧ ، الإصابة : ١ / ٢٩٥ ، التهذيب : ٢ / ١٣٧ ، التقريب : ص ١٤٥) .

(١) وقد ساق المصنف ابن قانع الحديث كما سمعه من شيخه ، ثم بين أن قوله (عبد الله بن المغيرة) خطأ ، والصواب ، كما سيبيته في الحديث الآتي : (عبد الملك بن المغيرة) وهكذا ورد فيما وقفت عليه من المصادر الحديثية .

٣٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : ابن المبارك ، عن الحجاج بن أَرْطاة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : ابن سَهْم ، عن ابن المبارك ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، به :
==

== أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٩ / ب) .

ثانيا : شريك بن عبد الله ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

ثالثا : أبو مالك الجنبي ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثاني : عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به : وسيأتي ذكره

إن شاء الله برقم (٣٥٦) .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التستري) : حافظ رجال ، تقدم في الحديث (٦٢) .

(ابن سَهْم) هو محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي :

قال الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢ / ٣١٠) : « كان ثقة » .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد جواد ، تقدم في الحديث

(٤٠) .

(الحجاج بن أرطاة) : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في الحديث (٥٧) .

(عبد الله بن المغيرة) وهو خطأ ، كما قاله المصنف ، والصواب : عبد الملك بن المغيرة

الطائفي : وهو : « مقبول » ، تقدم في الحديث (٣٩) .

(عبد الرحمن بن البيلماني) بفتح الموحدة ، ثم تحتانية ساكنة وفتح اللام ، مدني نزيل

حران ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقال أبو حاتم : عبد الرحمن بن أبي زيد

هو ابن البيلماني :

قال أبو حاتم : لين . وقال صالح جزرة : حديثه منكر ، ولا يعرف أنه سمع من أحد من

الصحابة ، إلا من سرق منه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : لا يجب أن يعتبر

بشيء من حديثه ، إذا كان من رواية ابنه محمد ، لأن ابنه يضع على أبيه العجائب . وقال

الدارقطني : ضعيف لا تقوم به حجة . وقال في « الضعفاء » له : يعتبر به . وقال ابن

حجر : ضعيف ، من الثالثة . / ٤ .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ /

٩١ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٣٥ ، الميزان : ٢ / ٥٥١ ، المغني : ١ / ٥٣٢ ،

الكاشف : ٢ / ١٤١ ، التهذيب : ٦ / ١٤٩ ، التقريب : ص ٣٣٧) . ==

.....

== (عمرو بن أوس) بن أبي أوس : تابعى ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤) .
(الحارث بن أوس) نسب إلى جده : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٠) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن البيهقي) ، وهو « ضعيف » ، و (الحجاج بن
أرطاة) ، وهو « صدوق » ، كثير الخطأ والتدليس « وقد عنعنه .
وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣ / ٢٨٢ رقم ٩٤٦) ، فقال : « حديث الحارث بن
عبد الله بن أوس حديث غريب » وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا ،
وقد خولف الحجاج فى بعض هذا الإسناد « اهـ .
قلت : ولعل الترمذى أشار بقوله هذا ما ورد فى اسم (عبد الملك بن المغيرة) من اختلاف :
هل هو عبد الملك ، أو عبد الله . والراجع الأول .
وللحديث شاهد عن ابن عباس - رضى الله عنهما - : « لا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ
عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .
(أخرجه مسلم فى الحج ، ٦٧ - باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض : ٢ /
٩٦٣ رقم ١٣٢٧ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٥٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا مُخَرَّر بن عَوْن ، نا عمرو بن هاشم ؛ وحدثنا المَرْتَدِيُّ ، نا سعيد بن سليمان ، نا عَبَّاد ؛ قالوا : نا الحجاج ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي - وهو الصواب - بإسناده مثله ، وزاد فيه عباد : فقال له عمر^(١) : خَرَرْتَ مِنْ يَدَيْكَ ، سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ ، ولم تُخْبِرْنِي .

(١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه : تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

٣٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به : الطريق الأول : عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به : سبق ذكره برقم (٣٥٥) .

الطريق الثاني : عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البيلماني ، به : وقد ورد من وجهين عنه ، به :

أولا : الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، به : : وقد ورد من ست روايات عنه ، به :

الرواية الأولى : عمرو بن هاشم ، عن الحجاج بن أرطاة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق : ١٠١) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٤ .

الرواية الثالثة : المحاربي ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها الترمذى في الحج ، ١٠١ - باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت : ٣ / ٢٨٢ رقم ٩٤٦ .

الرواية الرابعة : أحمد بن الحجاج ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤١٦ .

الرواية الخامسة : على بن إسحاق ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها أحمد في الموضع السابق .

الرواية السادسة : عمر بن على ، عن الحجاج بن أرطاة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٤ .

==

== ثانيًا : يزيد بن أبي ريادة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٩٨ رقم ٣٣٥٥ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٩ / ب) .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :
(إبراهيم بن هاشم) البغوي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .
(محرر بن عون) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٦) .
من انفرد بهم الإسناد الثاني :
(المرثدي) هو أحمد بن بشر بن سعد : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٩) .
(سعيد بن سليمان) الضبي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .
(عباد) هو ابن العوام : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤٣) .
من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :
(الحجاج بن أرطاة) : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في الحديث (٥٧) .
(عبد الملك بن المغيرة الطائفي) : مقبول ، تقدم في الحديث (٣٩) .
قوله (بإسناده) يعني : عن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث
ابن أوس . وقد تقدموا عند الحديث السابق .
درجته :

أخرجه المصنف من طريقين ، وفي كل طريق منهما (عبد الرحمن بن البيلماني) وهو
« ضعيف » ، و (الحجاج بن أرطاة) وهو « صدوق كثير الخطأ والتدليس » وقد عنعنه ،
فالحديث إسناده ضعيف .
ولكن له شاهد عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - عند الترمذي وقال بأنه (حسن
صحيح) كما تقدم عند الحديث السابق .
وبه يرتفع الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
غريبه :

قوله عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - للحارث بن عبد الله : « خَرَرْتَ مِنْ يَدَيْكَ » أي
سَقَطْتَ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهِ يَصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ قَطْعٍ أَوْ وَجَعٍ . وقيل : هو كناية عن الخَجَل ، يقال :
خَرَرْتُ عَنْ يَدَيَّ : خَجَلْتُ . وسياق الحديث يدل عليه . اهـ . (النهاية : ٢ / ٢١ مادة
خَرَر) .

* * *

الحارث (*) بن الحارث الغامدي

٣٥٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكَرَائِسي ، نا هشام بن عَمَّار ، نا الوليد ابن مسلم ، نا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ، نا الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي ، نا الحارث بن الحارث الغامدي ، قال : قلت لأبي : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صاحبٍ لهم ، فَأَشْرَفْتُ ، فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله والإيمان به ، وهم يردّون عليه ، حتى ارتفع النهار ، فانصاعَ الناس عنه ، فأقبلت امرأةٌ تبكي ، معها قَدْحٌ فيه ماء ، فتناول فشرب ، وقال : « يا بَيْتِيَّة ! .. لا تخافي على أبيك ^(١) ، وَغَطَّيْ عَلَيْكِ نَحْرَكَ » قلت : من هذه ؟ قالوا : زَيْنَب ^(٢) بنت رسول الله ﷺ .

(*) الحارث بن الحارث الغامدي ، يكنى أبا المُخَارِقِ ، بمضمومة فمعجمة وراء وقاف : له ولأبيه صحبة ، يعد في الحمصيين . روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه شريح بن عبيد ، والوليد بن عبد الرحمن ، وسليم بن عامر ، وعدى بن هلال . كان له قطيعة (تمر عين) ، وشهد وقعة (راهط) . رضى الله عنه . (الجرح والتعديل : ٣ / ٧٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٧ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٧ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣٠٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جدا . ق ١٧٢ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٤ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٧ ، الإصابة : ١ / ٢٨٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٢٥) . (١) وفي رواية : (لا تخافي على أبيك غَلَبَةً وَلَا ذُلًّا) .

(٢) زينب بنت رسول الله ﷺ القرشية الهاشمية : هي أكبر بناته وأول من تزوج منهن . ولدت قبل البعثة بمدة ، قيل إنها عشر سنين . وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي ، وولدت زينب منه عليًا ، مات وقد ناهز الاحتلام ، وأمّامة عاشت حتى تزوجها عليٌ بعد فاطمة . وهاجرت زينب بعد بدر . وأسلم زوجها في المحرم سنة سبع ، فردّ عليه رسول الله ﷺ زينب بالنكاح الأول . وتوفيت بالمدينة المنورة في أول سنة ثمان من الهجرة رضى الله عنها .

(الاستيعاب : ٤ / ١٨٥٣ ، أسد الغابة : ٦ / ١٣٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠ / ==

== ٢٧٢ ، الإصابة : ٨ / ٩١) .

٣٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشام بن عمار ، به :

الطريق الأول : محمد بن أحمد بن الوليد ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أحمد بن منصور ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه أبو القاسم البغرى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٧ / ب) عنه ، به .

الطريق الثالث : أحمد بن المعلى الدمشقى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٠٤ رقم ٣٣٧٣ .

الطريق الرابع : الحسين بن إسحاق التستري ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الخامس : الحسن بن على المعمرى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٢ / ب) .

رجالـه :

(محمد بن أحمد بن الوليد) أبو بكر (الكَرَّائِسى) : نسبة إلى بيع الكرايس ، بورن مصاييح ، وهى نوع من الثياب :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، وساق له حديثاً بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، فقال : « هذا حديث غريب عجيب ، من رواية إبراهيم بن أدهم الزاهد ، عن شعبة . لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم ، ولا على سهل سوى ابن الأركون ، والله أعلم » اهـ .

(تاريخ بغداد : ١ / ٣٦٨ ، اللباب : ٣ / ٨٨) .

(هشام بن عمار) : صدوق ، كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(الوليد بن مسلم) القرشى مولاهم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله) بن أبى المهاجر :

قال أبو حاتم : ما به بأس .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٥٤) .

==

.....

== (الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي) بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة نسبة إلى جرش وهو منه بن أسلم بن زيد ، بطن من حمير ، الحمصى الزجاج : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن عون ، وابن خراش . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / عنخ م ٤ . (الجرح والتعديل : ٩ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٢ / ٧ ، الكاشف : ٣ / ٢١١ ، التهذيب : ١١ / ١٤٠ ، التقريب : ص ٥٨٢ ، اللباب : ١ / ٢٧٢) . (الحارث بن الحارث الغامدى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن عمار) وهو « صدوق » ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، ولم يتبين لى أن ما رواه عنه (محمد بن الوليد) من حديثه القديم أو لا ١٩ وأما تدليس (الوليد بن مسلم) فلا يضر ، فإنه صرح هنا بالتحديث . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦ / ٢١) : « رجاله ثقات » اهـ . وله شاهد من حديث منيب بن مدرك بن مُنيب الأردى ، عن أبيه ، عن جده بسنحوه عند البخارى فى « التاريخ الكبير » : (٨ / ١٤ ترجمة رقم ١٩٧٧) . والحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

الحارث (*) بن شريح

ابن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خوَيْلِد بن الحارث بن ثُمَيْر بن عامر بن صَعَصَعَة .

٣٥٨ - حدثنا محمد بن مروان السعيدى ، نا بكر بن عباد القيسى ، نا عبد الله بن محمد النميرى ، قال : سمعت أبى ، يحدث عن عائذ بن ربيعة ، عن على بن بحير ، عن الحارث بن شريح النميرى ، أنه انطلق مع رسول الله ﷺ ، حتى صلى معه فى المسجد بين مكة والمدينة ، / فقال رسول الله ﷺ : « إن المسلم أخو المسلم ، (ق ٣٤ / ب) إذا لقيه سَلِّم ، وعليه من السلام مثل ما حَيَّاه ، به وأحسَن ، وإذا شاورَه نَصَحْ له ، وإذا استنصرَه على أعدائه نصرَه ، ولا يَمْنَعُه الماعُون » قالوا : يا رسول الله ، ما الماعون ؟ قال : « الحَجَرُ ، والماءُ ، والحديد » .

(*) الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة النميرى ، وقيل : المنقرى ، والراجح الأول :

له صحبة ، وفد على النبى ﷺ فى وفد بنى نمير . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ١ ق ١٧٥ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٣٠٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠١ ، الإصابة : ١ / ٢٩٣) .

٣٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عائذ بن ربيعة ، به :

الطريق الأول : محمد النميرى ، عن عائذ بن ربيعة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عائذ بن ربيعة ، عن الحارث بن شريح :

أخرجه ابن السكن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » ١ / ٢٩٤ .

والحكيم الترمذى : كما فى « الإصابة » : ١ / ٢٩٤ .

رجاله :

(محمد مروان) بن عمرو بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، أبو عمر الأموى

(السَّعيدى) نسبة إلى سعيد بن العاص جده الأعلى :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٣ / ٢٩٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . ==

.....

== ومات سنة أربع وتسعين ومائتين .

(بكر بن عباد) لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن محمد النميري) لم أجد له ترجمة .

قوله (أبى) يعنى : محمد النميري : لم أجد له ترجمة .

(عائذ بن ربيعة) : لم أجد له ترجمة .

(على بن يحيى) : لم أجد له ترجمة .

(الحارث بن شريح النميري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٢) .

درجته :

فى إسناده من لم أقف على ترجمة لهم .

* * *

الحارث (*) بن أَقَيْش (١)

ابن زهير بن وَقَيْش بن عبيد بن كعب بن عوف بن الحارث ابن عدى بن عَوْف بن الحارث ابن عدى بن عَوْف ، وهو عَكْل ، بن قيس بن وائل بن عبد مناة بن وُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر .

(*) الحارث بن أَقَيْش - بقاف ومعجمة مصغراً - ويقال : وقيش ، العكلى ثم العَوْفى ، حليف الأنصار ، ويقال : هو الحارث بن زهير بن وقيش : وله صحبة . له حديث فى ثواب من مات له ثلاثة من الولد - وهو الحديث ٣٥٩ - ، وآخر فى الشفاعة .

وقد وقع عند البغوى تصريحه بسماعه من النبى ﷺ . وقال الحافظ ابن حجر فى «التقريب» : صحابى مُقِلٌّ . اهـ .

أخرج له ابن ماجه فى « سننه » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦٧ / ٧ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢١٢ ، ٣١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٨ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٥٤ / ١ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٣٠٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج١ ق ١٦٩ / ١ ، الاستيعاب : ١ / ٢٨٦ ، أسد الغابة : ١ / ٣٧٧ ، الكاشف : ١ / ١٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٥ ، الإصابة : ١ / ٢٨٦ ، التهذيب : ٢ / ١٣٦ ، التقريب : ص ١٤٥) .

(١) وقع فى الأصل (أقيس) أى بالسين المهملة فى آخره ، وقد سقط منه النقط ، والصواب المشهور (أقيش) أى بالشين المعجمة .

* * *

٣٥٩ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ، نا أبي ، نا شعبة ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله ^(١) بن قيس ، عن الحارث ابن بن وقيش عن النبي ﷺ ، قال : « إن الرجل من أمتي ليدخل بشفاعته أكثر من مضر ، وإن الرجل من أمتي ليعظم للنار ، حتى يكون أحد زواياها . وما من مسلمين يقدمان أربعة من ولدهما ، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته » . قالت امرأة : أو ثلاث ؟ قال : « أو ثلاث » . قالت : أو اثنين ؟ قال : « أو اثنين » .

(١) وقع في الأصل هكذا (عبد الرحمن بن قيس) ، والصواب المثلث من مصادر التخریج والترجمة .

٣٥٩ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن داود بن أبي هند ، به :

الطريق الأول : شعبة ، عن داود بن أبي هند ، به : وقد جاء من وجهين ، عن المنذر بن الوليد ، عن أبيه ، عنه ، به :

أولا : إسماعيل بن الفضل ، عن المنذر بن الوليد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الحسن بن علي العمري ، عن المنذر بن الوليد ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ١ / ٧١ .

الطريق الثاني : عبد الرحيم بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه ابن ماجه في الزهد ، ٣٨ - باب صفة النار : ٢ / ١٤٤٦ رقم ٤٣٢٣ . مقتصرًا على الشطر الأول منه .

الطريق الثالث : بشر بن المفضل ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد في روائد « المسند » : ٥ / ٣١٢ .

الطريق الرابع : حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معرفة الصحابة » : (ق ٥٤ / أ) .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٥٩ .

وابن منيع في « مسنده » كما في « مصباح الزجاجة » للبوصيري : ٢ / ٣٥٨

الطريق الخامس : يزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ، به :

.....

== أخرجه أبو يعلى الموصلى فى « مسنده » : كما فى « مصباح الزجاجة » : (٢ / ٣٥٨) .
 والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٣٠٠ رقم ٣٣٦٠ .
 وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٩ / ١) .
 الطريق السادس : أبو معاوية ، عن داود بن أبى هند ، به :
 أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ١ / ٧١ .
 الطريق السابع : ابن شهاب الزهري ، عن داود بن أبى هند ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٩ / ١) .
 الطريق الثامن : على بن مُسهر ، عن داود بن أبى هند ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٩ / ١) .
 الطريق التاسع : عبد الوارث بن سعيد ، عن داود بن أبى هند ، به :
 أخرجه ابن أبى عاصم : فى « الأحاد والمثانى » : ٢ / ٢٩٣ رقم ١٠٥٥ .
 رجاله :

(إسماعيل بن الفضل) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١١٠) .
 (المُنذر بن الوليد بن عبد الرحمن) بن حبيب العبدي ، نسبة إلى عبد القيس ، من ربيعة بن
 نزار ، (الجارودي) نسبة إلى الجارود العبدي من الصحابة - يكنى أبا العباس ويقال : أبو
 الحسن البصرى :
 ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة رئيس . وقال ابن
 حجر : ثقة ، من صغار العاشرة . / خ د .
 (الثقات لابن حبان : ٩ / ١٧٦ ، الكاشف : ٣ / ١٥٤ ، التهذيب : ١٠ / ٣٠٤ ،
 التقريب : ص ٥٤٦ ، اللباب : ٢ / ٣١٤) .
 (أبى) يعنى الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عائد العبدي الجارودي ، أبو
 العباس البصرى :
 ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من كبار
 العاشرة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . / خ .
 (الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٢٥ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٨١ ، الكاشف : ٣ / ٢١٠ ==

.....

== التهذيب : ١١ / ١٣٩ ، التقريب : ص ٥٨٢) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(داود بن أبي هند) : ثقة متقن كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

(عبد الله بن قيس) النخعي الكوفي : روى عن الحارث بن وقيش ، تفرد عنه داود بن أبي هند :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : أحسبه الذي روى عن ابن عباس قوله . وذكر الذهبي في « الميزان » ، وابن حجر في « التقريب » هذا الاحتمال : وقالوا : « لعله الذي قبله » اهـ . أي لعله الذي روى عن ابن عباس ، وعنه أبو إسحاق . وقد قال علي بن المديني : (عبد الله بن قيس) الذي روى عنه داود بن أبي هند وسمع الحارث بن وقيش : مجهول ، لم يرو عنه غير داود ، ليس إسناده بالصافي اهـ وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة . / ق

(التاريخ الكبير : ٥ / ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٣٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٢ ، الميزان : ٢ / ٤٧٣ ، الكاشف : ٢ / ١٠٧ ، التهذيب : ٥ / ٣٦٥ ، التقريب : ص ٣١٨) .

(الحارث بن وقيش) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن قيس) وهو « مجهول » .

وبه أعلمه الحافظ البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٢ / ٣٥٧) ، وقال : « هذا إسناده فيه مقال » ، (عبد الله بن قيس النخعي) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ثم نقل قول ابن حبان : « ليس إسناده بالصافي » اهـ .

وقد صححه الحاكم (١ / ٧١) فقال : « هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ، و (الحارث بن وقيش) مخرج حديثه في مسانيد الأئمة . وهو من النمط الذي قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة » اهـ .

ووافقه الذهبي في « تلخيصه » على أنه « على شرط مسلم » .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣ / ٨) : « رجاله ثقات » اهـ .

* * *

﴿ ٢٠٤ ﴾

الحارث (*) بن مُسلم التميمي أبو مُسلم

(*) الحارث بن مُسلم ، أبو مسلم التميمي . اختلف في اسمه على قولين : فقييل : الحارث بن مسلم بن الحارث : كذا قال أبو داود ، وابن حبان ، وابن قانع ، وابن الأثير .
وقييل : مسلم بن الحارث بن مسلم : كذا قال ابن سعد ، والبخاري ، والترمذي وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، وابن حجر .
و(الحارث) له صحبة ، ورواية ، ولم يرو عنه غير ابنه مسلم بن الحارث . أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤١٩ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٨٧ ، معجم الصحابة للبخارى : ٥٧ / ب ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٧٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج١ ق ١٧١ / ب ، أسد الغابة : ١ / ٤١٥ ، ٤ / ٣٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٩ ، الإصابة : ٦ / ٩٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٢٥ ، التقريب : ص ٥٢٩) .

* * *

٣٦٠ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، نا على بن بحر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن حسان ، عن مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً بالوصاة إلى من بعده من ولاة الأمر ، وختم عليه .

٣٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الوليد بن مسلم ، به :
الطريق الأول : على بن بحر ، عن الوليد بن مسلم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : أحمد بن سهل الأهوازي ، عن على بن بحر ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن على بن بحر ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٣٤ .
الطريق الثاني : عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، عن الوليد بن مسلم ، به :
أخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » : ٢ / ٤١٧ رقم ١٢١١ .
رجاله :

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) : له غرائب ، تقدم في الحديث (٧٨) .
(على بن بحر) : ثقة ، فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨) .
(الوليد بن مسلم) القرشي مولا هم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

(عبد الرحمن بن حسان) الكنانى ، أبو سعيد الفلسطيني ويقال الدمشقى ، ويقال الحمصى :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطنى : لا بأس به . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة . / د س .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٧٠ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٧٣ ، الكاشف : ٢ / ١٤٤ ، التهذيب : ٦ / ١٦٣ ، التقریب : ص ٣٣٩) .

(مسلم بن الحارث بن مسلم) التميمي ، ويقال الحارث بن مسلم الحارث . روى حديثه عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني اختلف عليه فيه ، على قولين :

أولاً : مسلم بن الحارث بن مسلم ، عن أبيه : قال الدارقطنى : مجهول .
==

== ثانيا : الحارث بن مسلم بن الحارث ، عن أبيه : قال ابن حجر : صحيح البخارى ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، والترمذى ، وابن قانع وغير واحد أن (مسلم بن الحارث) من صحابى روى هذا الحديث أ هـ يعنى حديثا فى الدعاء عند الانصراف من صلاة المغرب .
 (التاريخ الكبير : ٧ / ٢٩٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٨١ ، الكاشف : ٣ / ١٢٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٢٥ ، التقريب : ص ٥٢٩) .
 قوله (عن أبيه) يعنى الحارث بن مسلم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٤) .
 درجته :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، والحديث مداره على (عبد الرحمن بن حسان الفلستينى) وقد اختلف عليه فيه على قولين :
 الاول : فقد رواه (داود بن رشيد ، وهشام بن عمار ، وعمرو بن عثمان الحمصى ، وعلى ابن سهل الرملى ، ومؤمل بن الفضل الحرائى ، وعلى بن بحر) كلهم عن عبد الرحمن بن حسان ، عن « مسلم بن الحارث بن مسلم » ، عن أبيه .
 الثانى : رواه (محمد بن مصفى ، وعبد الوهاب بن نحدة ، ومحمد بن الصلت) كلهم عن عبد الرحمن بن حسان ، عن « الحارث بن مسلم بن الحارث » ، عن أبيه .
 وكذلك ورواه (صدقة بن خالد ، ومحمد بن سعيد بن سابور) كلاهما عن عبد الرحمن ابن حسان عن « الحارث بن مسلم بن الحارث » ، عن أبيه .
 وقد رجح البخارى ، والترمذى ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، وابن حجر القول الثانى .
 وذهب المصنف ابن قانع - كما يظهر من سياقه - إلى القول الأول . وكذلك صححه ابن الاثير فى « أسد الغابة » . وانظر لزائما : مراجع ترجمة (الحارث بن مسلم) ص ٢٩٩ .

* * *

الحارث (*) بن غُضَيْف السَّكُونِي ، من كُنْدَة

٣٦١ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا أحمد بن صالح المصري ، نا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سَيْف ، عن الحارث بن غُضَيْف ، قال : ما نَسِيتُ من الأشياء فلم أنسَ أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(*) الحارث بن غُضَيْف - بالتصغير - الكندي السَّكُونِي الشامي . وقيل : غُضَيْف بن الحارث ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : الصحيح غُضَيْف بن الحارث . وقيل : الحارث بن غُطَيْف - بالطاء بعد المعجمة مصغراً - وقال ابن معين : الصواب الحارث بن غُطَيْف . وقال ابن السكن : ومن قال فيه غُضَيْف فقد صحَّف . وقال ابن مندة أيضاً ، وابن الأثير بأن الأصح « الحارث بن غُطَيْف » .

له صحبة . روى عنه يونس بن سيف أنه قال : ما نَسِيتُ من الأشياء فلم أنسَ أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٥٤ ، معجم الصحابة للبخاري : ٥٥ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٢٦ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٣١٢ ، الاستيعاب : ١ / ٢٩٨ ، أسد الغابة : ١ / ٤١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٦ ، الإصابة : ١ / ٣٠٠) .

٣٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن صالح ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أحمد بن صالح المصري ، عن عبد الله بن وهب ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عبد العزيز بن مقلاص ، عن عبد الله بن وهب ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣١٢ رقم ٣٤٠٠ .
الطريق الثاني : عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٠٥ ، ٥ / ٢٩٠ .

==

== الطريق الثالث : حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٠٥ / ٤

الطريق الرابع : أبو صالح ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٥ / ب) .

الطريق الخامس : زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣١٢ رقم ٣٣٩٩ .

رجاله :

(عبد الله بن سليمان بن الأشعث) السجستاني : ثقة ، كثير الخطأ في الكلام على الحديث

يعنى في شرح الحديث لا في روايته ، تقدم في الحديث (٢٥) .

(أحمد بن صالح المصري) أبو جعفر المعروف بابن الطبرى :

ثبته أحمد ، وابن المديني ، وابن نمير ، ووثقه العجلي ، وأبو حاتم ، والفسوي . وقال

البخارى : ثقة صدوق ، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة . وروى عن ابن معين تكذيبه له ،

ورده ابن حبان ، فقال : فإن ذاك أحمد بن صالح الشمومي ، شيخ كان بمكة يضع الحديث أهـ .

وجاء عن البخارى أن ابن معين ثبته . وأما قول النسائي فيه : ليس بثقة ، ولا مأمون ، ففيه

تحامل : قال الخليلي : اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه ، فيه تحامل . وقال الخطيب :

احتج بأحمد جميع الأئمة إلا النسائي منه ويقال : كان آفة أحمد الكبر ، ونال النسائي منه

جفاء في مجلسه ، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما . وقال الذهبي في « الميزان » :

الحافظ الثبت ، أحد الأعلام ، آذى النسائي نفسه بكلامه فيه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ

من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن

حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي ، فظن النسائي أنه عن ابن الطبرى ، مات

سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة . / خ د .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٦ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٦ ،

الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٥ ، الكامل لابن عدى : ١ / ١٨٤ ، تاريخ بغداد : ٤ / ١٩٥ ،

سير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٦٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٩٥ ، الميزان : ١ / ١٠٣ ، المغنى :

١ / ٨١ ، الكاشف : ١ / ١٩ ، التهذيب : ١ / ٣٩ ، التقريب : ص ٨٠) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث

==

(٢٣) .

.....

== (معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) .
(يونس بن سيف) : مقبول ، من الرابعة ، وهم من سماه يوسف ، تقدم في الحديث
(٣٤٨) .
(الحارث بن غُضَيْف) وقيل : الحارث بن غُطَيْف : له صحة ، تقدمت ترجمته برقم
(٢٠٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يونس بن سيف) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعني إذا
توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه عليه .
وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٠٤) : « رواه أحمد ، والطبراني ،
ورجاله ثقات » اهـ .

* * *

الحارث (*) بن هشام

(ابن أبى أمية) (١) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القرشى المخزومى أبو عبد الرحمن المكى : أخو أبى جهل عمرو بن هشام ، وابن عم خالد بن الوليد : له صحبة ، شهد بدرًا كافرًا مع شقيقه أبى جهل ، وفر يومئذ . ثم غزا أحدًا مع المشركين أيضًا ثم أسلم يوم الفتح ، وحسن إسلامه ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم .

وخرج إلى الشام مجاهدًا أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه بأهله وماله فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك فى رجب سنة خمس عشرة .

وكان الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبى جهل ، وعيَّاش بن أبى ربيعة جرحوا يوم اليرموك ، فلما أثبتوا دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه ، فنظر إليه عكرمة ، فقال : ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عيَّاش ، فقال : ادفعه إلى عيَّاش ، فما وصل إلى عيَّاش حتى مات ، ولا وصل إلى واحد منهم حتى ماتوا . رضى الله عنهم . أخرج له ابن ماجه . وله ذكر فى « الصحيحين » أنه سأل رسول الله ﷺ عن كيفية مجيء الوحي .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٤٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٩٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٣ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٩٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٦٤ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٣٠١ ، أسد الغابة : ١ / ٤٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١١ ، الكاشف : ١ / ١٤١ ، الإصابة : ١ / ٣٠٧ ، التهذيب : ٢ / ١٦١ ، التقريب : ص ١٤٨) .

(١) ما بين القوسين زيادة من المصنف ابن قانع نفسه ، وقد انفرد به ابن قانع عن جميع المترجمين للحارث بن هشام ، حيث قالوا : (الحارث بن هشام بن المغيرة) وهو الصواب المشهور .

٣٦٢ - حدثنا أحمد بن علي الخزّاز ، نا عبد الله بن صالح ، نا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه وعمه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان الطاعونُ بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها؛ وإذا لم تكونوا بها ، فلا تقدّموها » .

٣٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به : سبق ذكرها عند الحديث (١١٧) .

ومنها : طريق عبد الله بن صالح ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

رجالـه :

(أحمد بن علي الخزّاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .

(عبد الله بن صالح) بن مسلم : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٧) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(عكرمة بن خالد) بن سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة : ربما ينسب أبوه خالد إلى جد أبيه : ثقة ، تقدم عند الحديث (٦٢) .

قوله (عن أبيه) يعنى خالد بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة . وهو غير (خالد بن سلمة بن العاص بن هشام) ، وهو ثقة . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المدينى ، وابن عمار ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : شيخ ، يكتب حديثه . وقال ابن عدى : هو فى عداد من يجمع حديثه ، وحديثه قليل ، ولا أرى برواياته بأسا . وقال الذهبي فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق روى بالإرجاء وبالنصب ، من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط . . . / بنخ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣ / ١٥٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٥٥ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ٨٩٢ ، الميزان : ١ / ٦٣١ ، الكاشف : ١ / ٢٠٤ ، التهذيب : ٣ / ٩٥ ، التقريب : ص ١٨٨) .

قوله (عن عمه) يعنى عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

قوله (عن جده) يعنى سعيد بن العاص بن هشام : له صحبة ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

٣٦٣ - حدثنا حسين بن إسحاق التستري ، نا هشام بن عمار ، نا (ق ٣٥ / ١) محمد بن شعيب ، نا عبد الله بن زياد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن سعد المقعد : أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره : أن أباه الحارث أخبره أنه

== درجته :

فيه والد (عكرمة بن خالد) وعمه ، لم أجد لهما ترجمة . وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند مسلم فى « صحيحه » برقم (٢٣١٨) ، وعند المصنف ابن قانع برقم (١٣) .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٢ / ٣١٥ : « إسناده أحمد حسن » ١ هـ . قلت : والحديث ذكره المصنف ابن قانع برقم (١١٧) فى ترجمة العاص بن هشام ، ثم أعاد هنا برقم (٣٦٢) فى ترجمة الحارث بن هشام ، وسذكره برقم (٥٨٩) فى ترجمة سلمة بن هشام . ولعل سبب ذلك أنه لم يتأكد من اسم صحابى الحديث ، فذكره حيث ذكره غيره . والراجع أنه من حديث (سعيد بن العاص بن هشام رضى الله عنه) كما تقدم بيانه فى ترجمة العاص بن هشام ترجمة رقم (٧٠) .

* * *

٣٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهري ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن زياد ، عن الزهري ، به : وقد ورد ذلك من وجهين عنه به :
أولا : محمد بن شعيب ، عن عبد الله بن زياد ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن زياد به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٤٨ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٤ / ب) .
الطريق الثانى : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٩٥ رقم ٣٣٤٩ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٦٤ / ب) .

رجالہ :

== (حسين بن إسحاق التستري) : كان من الحفاظ الرحلة ، أكثر عنه الدارقطنى

قال لرسول الله ﷺ : أخبرني بشيء أعتصم به !؟ قال : « املك عليك هذا » ، وأشار إلى لسانه .

== تقدم في الحديث (٦٢) .

(هشام بن عمار) : صدوق ، كبير ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(محمد بن شعيب) : صدوق صحيح الكتاب ، تقدم في الحديث (٢١٣) .

(عبد الله بن زياد) بن سليمان بن سمعان : متروك ، تقدم في الحديث (١١٤) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم : ثقة متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(عبد الرحمن بن سعد المقعد) الأعرج ، المخزومي مولاهم ، أبو حميد المدني :

وثقه النسائي . وقال ابن معين : لا أعرفه . وقال أبو داود : روى عنه الزهري ، وابن أبي ذئب حديثا غريبا . وقال الأردى : فيه نظر . . . وقال ابن عدى : لا يكاد يعرف . وقال الذهبي في « الميزان » : ذا ثقة ، وفي « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : وثقه النسائي ، من الثالثة . / م .

(الكامل لابن عدى : ٤ / ١٦٠٨ ، الميزان : ٢ / ٥٦٦ ، الكاشف : ٢ / ١٤٧ ، التهذيب : ٦ / ١٨٤ ، التقريب : ص ٣٤١) .

(عبد الرحمن بن الحارث بن هشام) بن المغيرة المخزومي ، أبو محمد المدني : ولد على عهد النبي ﷺ . وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في « الصحابة » ، وأعادته في « ثقات التابعين » . وقال الدارقطني : مدني جليل ، يحتج به . وقال الذهبي في « الكاشف » : من الأجواد الأشراف الرفعاء . وقال ابن حجر : له رؤية ، من كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وأربعين . / خ ٤ .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٧٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٥٣ ، ٥ / ٧٩ ، الكاشف : ٢ / ١٤٢ ، التهذيب : ٦ / ١٥٦ ، التقريب : ص ٣٣٨) .

(الحارث بن هشام) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عبد الله بن زياد) وهو « متروك » .

وقد ورد الحديث من طريق رشدين بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به ، ==

.....

== عند الطبراني ، وليس فيه (عبد الله بن زياد) هذا ، ولكنه أيضا إسناده ضعيف ، لضعف (رشد بن سعد) .

وقد ورد في (حفظ اللسان) أحاديث أخرى تغني عن هذا الحديث :

فمنها : حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » .

أخرجه البخاري في الرقاق ، ٢٣ - باب حفظ اللسان : ١١ / ٣٠٨ رقم ٦٤٧٥ (مع الفتح) .

ومسلم في الإيمان ، ١٩ - باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير : ١ / ٦٨ رقم ٤٧ .

منها : حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما النجاة ؟ قال : « أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وأبك على خطيئتك » .

أخرجه الترمذي في الزهد ، ٦٠ - باب ما جاء في حفظ اللسان : ٤ / ٦٠٥ رقم ٢٤٠٦ وقال : « هذا حديث حسن » أهـ .

* * *

أبو سعيد بن المعلّى ، الحارث ، وقيل رافع

وهو الحارث (*) بن المعلّى بن نفيع بن لوزان بن حارثة بن عدّى بن زيد بن ثعلبة بن زيد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

(*) أبو سعيد بن المعلّى بن نفيع بن لوزان الأنصارى الخزرجى الزرقى المدنى اختلف فى اسمه على أقوال :

ف قيل : رافع بن أوس بن المعلّى .

وقيل : الحارث بن أوس بن المعلّى .

وقيل : الحارث بن نفيع بن المعلّى . رجحه ابن عبد البر ، فقال : أصح ما قيل - والله أعلم - فى اسمه الحارث بن نفيع بن المعلّى .

وقيل : الحارث بن المعلّى بن نفيع قاله المصنف ابن قانع .

وقيل : رافع بن المعلّى ، قاله ابن حبان . وتعقبه ابن عبد البر فقال : من قال هو (رافع بن المعلّى) فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المعلّى قتل ببدر .

له صحبة ، يعد فى أهل الحجاز . وقال ابن عبد البر : لا يعرف إلا بحدِيثين . وذكرهما . وأحدهما قوله ﷺ : (الحمد لله رب العالمين هـى السبع المئاني ...) الحديث رقم ٣٦٤ .

روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد بن حنين . مات سنة أربع وسبعين وله أربع وثمانون سنة . أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٠١ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٣٣ ، الجرح والتعديل : ٩ /

٣٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٥٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣ / ٣٠٣ ، معرفة

الصحابة لأبى نعيم : ج ١ ق ١٦٧ / ١ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦٦٩ ، أسد الغابة : ٥ /

١٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣ / ١٧٣ ، الإصابة : ٧ / ٨٤ ، التهذيب : ١٢ / ١٠٧ ،

التقريب : ص ٦٤٤) .

* * *

٣٦٤ - حدثنا عثمان بن عمر الضبي بالبصرة ، نا عبد الله بن معاذ ، نا خالد بن الحارث ، نا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، قال : سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى ، أن النبي ﷺ مر به وهو يصلى ، فصلى ثم أتاه ، فقال : « الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني الذي أُوتيتُ القرآن العظيم » .

٣٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن شعبة ، به :
الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به : فقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عبيد الله بن معاذ ، عن خالد بن الحارث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عثمان بن عمر الضبي ، عن عبيد الله بن معاذ ، به : كما هو هنا .
الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن عبيد الله بن معاذ ، به :
أخرجها أبو داود في الصلاة ، باب فاتحة الكتاب : رقم ١٤٥٨ .
ثانيا : إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، به :
أخرجه النسائي في الافتتاح ، ٢٦ - باب تأويل قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ : ٣ / ١٣٩ .
وفى « التفسير » له : ١ / ١٥٥ رقم (١) .
الطريق الثاني : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :
أخرجه البخاري في التفسير ، ١ - باب ما جاء في فاتحة الكتاب : ٨ / ١٥٦ رقم ٤٤٧٤ (مع الفتح) .
وفى فضائل القرآن ، ٩ - باب فضل فاتحة الكتاب : ٩ / ٥٤ رقم ٥٠٠٦ (مع الفتح) .
والنسائي في « التفسير » : ١ / ٦٣٤ رقم ٢٩٥ .
وفى « الكبرى » في فضائل القرآن ، ١٦ - فضل فاتحة الكتاب ٥ / ١١ رقم ٨٠١٠ .
وأحمد في مسنده : ٤ / ٢١١ .
وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » ٢ / ٧٦ رقم ٧٧٤ .
الطريق الثالث : محمد بن جعفر « غندر » ، عن شعبة ، به :
==

== أخرجه البخارى فى التفسير ، تفسير سورة الحجر : ٣ - باب ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثانى والقرآن العظيم ﴾ : ٨ / ٣٨١ رقم ٤٧٠٣ (مع الفتح) .
والنسائى فى « الكبرى » فى فضائل القرآن ، ١٦ - فضل فاتحة الكتاب : ١ / ١١ رقم ٨٠١٠ .

وابن ماجه فى الأدب ، ٥٢ - باب ثواب القرآن : ٢ / ١٢٤٤ رقم ٣٧٨٥
وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٥٠ .

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٧٨ رقم ١٢٦٦ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٦٧ / ١) .
الطريق الخامس : عمرو بن مَرْزُوق ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٣ / ٣٠٣ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ ق ١٦٧ / ١) .
الطريق السادس : بشر بن عمر الزهرانى ، عن شعبة ، به :
أخرجه الدارمى فى الصلاة ، ١٧٢ - باب أم القرآن السبع المثانى : ١ / ٣٥٠ .
وفى فضل القرآن ، ١٢ - باب فضل فاتحة الكتاب : ٢ / ٤٤٥ .
قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الدر المنثور » (١ / ٣٤) لابن جرير ، وابن مردويه .
رجاله :

(عثمان بن عمر الضبى) : ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، تقدم فى الحديث (٢٢٨) .

(عبيد الله بن معاذ) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٤) .
(خالد بن الحارث) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٠٧) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
(خبيب) بالمعجمة مصغراً (ابن عبد الرحمن) بن خبيب بن يساف الأنصارى الخزرجى ،
أبو الحارث المدينى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو
حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ==

== ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد (الملحق ص ٢٩١) ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٧٤ ، الكاشف : ١ / ٢١١ ، التهذيب : ٣ / ١٣٦ ، التقريب : ص ١٩٢) .

(حفص بن عاصم) بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني : وثقه العجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وهبة الله الطبري . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .
(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٩ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٥٢ ، الكاشف : ١ / ١٧٨ ، التهذيب : ٢ / ٤٠٢ ، التقريب : ص ١٧٢) .

(أبو سعيد بن المَعْلَى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عثمان بن عمر الضَّبِّي) شيخ المصنف ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » . ومثله مقبول عند المتابعة والحديث رواه البخاري في « صحيحه » من طريقين ، عن شعبة ، به ، بنحوه ، وفيه قصة . فالحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله (الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني) قال ابن الأثير : « سميت بذلك ؛ لأنها تثنى في كل صلاة : أى تعاد . وقيل : المثاني السور التي تقصر عن المثين وتزيد عن المفصل ، كأن المثين جعلت مبادئ ، والتي تليها مثاني . (النهاية : ١ / ٢٢٥) .

فوائده :

في الحديث بيان أن السبع المثاني هي سورة الفاتحة ، وفيه التنويه بفضل سورة الفاتحة .



الحارث (*) بن حزمة ، أبو بشير

(*) الحارث بن حزمة ، وقيل : الحارث بن خزيمة ، وقيل : الحارث بن خزيمة . وقد جعلهما ابن عبد البر واحداً ، حيث اتفقا فى الكنية : أبى بشير الأنصارى . وفرق ابن حجر بينهما . فذكر أولاً أباً بشير الأنصارى الساعدى الذى روى عنه عباد بن نعيم ، ومخرج حديثه فى الصحيحين . ثم ذكر أباً بشير الأنصارى الحارث بن خزيمة ، ثم ذكر أباً بشير آخر غير منسوب ، وذكر له حديث الحمى .

أبو بشير هذا : له صحبة . روى ابنه وابنته عنه مرفوعاً : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » ، الحديث رقم ٣٦٥ .

قال ابن عبد البر : « أبو بشير الأنصارى : لا يوقف له على اسم صحيح ، ولا سمّاه من يوثق به ويعتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النجّار . ولا يصح . والله أعلم » أهـ . وقد ذكر له ابن عبد البر أربعة أحاديث ، منها : حديث (الحمى من فيح جهنم) .

وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى وساق من روايته من طريق شعبة ، عن حبيب مولى الأنصار سمعت ابن أبى بشير ، وابنة أبى بشير يحدثان عن أبيهما أن رسول الله ﷺ قال : الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء » أهـ . ثم قال : « وقد تقدم أن أباً عمر جزم بأن هذا هو الذى قبله - يعنى الحارث بن خزيمة - فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية » أهـ .

(طبقات ابن سعد : ٢٣٦ / ٦ ، مسند الإمام أحمد : ٢١٦ / ٥ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ١٥ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٣٤٧ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٤٠ ، ٤٥١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣ / ٢٩٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ٢ ق ٢٥٣ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦١٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣٨٩ ، ٥ / ٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٩ ، ٢ / ١٥١ ، الإصابة : ١ / ٢٩٠ ، ٧ / ٢٠) .

* * *

٣٦٥ - حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال ، نا أحمد بن المقدام ، نا خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن خبيب ، عن ابنة أبي بشير ، عن أبي بشير ، عن النبي ﷺ ، قال : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » .

٣٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به :
الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢١٦ .
الطريق الثالث : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٣ / ٢٩٥ رقم ٧٥٢ .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر بن هلال) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
(أحمد بن المقدام) بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي ، أبو الأشعث البصري :
وثقه صالح بن محمد جزرة ، وسلمة بن قاسم ، وابن عبد البر . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن خزيمة : كان كيسا صاحب حديث . وقال أبو داود : كان يعلم المجان المجون ، فأنا لا أحدث به . وتعقبه ابن عدى ، فقال : لا يؤثر ذلك فيه ؛ لأنه من أهل الصدق ، وكان أبو عروبة يفتخر بلقبه ويثنى عليه . وقال الذهبي في « المغنى » : ثقة ثبت ، وإنما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاحه . وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، طعن أبو داود في مروءته ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون . / خ ت س ق .

(الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢ ، الميزان : ١ / ١٥٨ ، الكاشف : ١ / ٢٨ ، هدى السارى : ص ٣٨٧ ، التهذيب : ١ / ٨١ ، التقريب : ٨٥) .
(خالد بن الحارث) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٠٧) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
(خبيب) مصغرا ، هو ابن عبد الرحمن : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣٦٤) .
(ابنة أبي بشير) : لم أجد لها ترجمة ، وقد ورد ذكرها في « مسند الإمام أحمد بن ==

== حنبل » . . . عن حبيب الأنصارى ، قال : سمعت ابن أبى بشير ، وابنة أبى بشير يحدثان ، عن أبيهما ، عن النبي ﷺ أنه قال فى الحمى : « أبردوها . . . » قال الحافظ ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » : « ابن أبى بشير الأنصارى ، عن أبيه ، وعنه حبيب الأنصارى قلت : اسمه بشير » اهـ . (مسند الإمام أحمد : ٥ / ٢١٦ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٣٢) .

(أبو بشير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابنة أبى بشير) وهى لم تسم هنا لم أجد لها ترجمة ، ولعلها هى التى قال فيها الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٥ / ٩٤ : « فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات » اهـ .

وله شاهد عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها مرفوعاً : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » .

أخرجه البخارى فى الطب ، ٢٨ - باب الحمى من فيح جهنم : ١٠ / ١٧٤ رقم ٥٧٢٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى السلام ، ٢٦ - باب لكل داء دواء : ٤ / ١٧٣٢ رقم ٢٢١٠ .

وفى الباب عن رافع بن خديج ، وأسماء بنت أبى بكر الصديق ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبى جمرة ، وثوبان ، وغيرهم رضى الله عنهم .
فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(الحمى من فيح جهنم) : الفتح : سطوح الحر وفورانه . ويقال بالواو . وفاحت القدر تفيح وتفرح إذا غلت . وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل ، أى كأنه نار جهنم فى حرها .
(النهاية : ٣ / ٤٨٤) .

حارثة (*) بن النعمان

(*) حارثة بن النعمان بن رافع الأنصاري الخزرجي النجاري ، يكنى أبا عبد الله وقد اختلف في اسم جده ، فقيل : رافع ، وقيل : نفع ، وقيل : نفيح ، وقيل : نفع .

كان من فضلاء الصحابة ، شهد بدرًا ، وما بعدها من المشاهد كلها . وهو الذي مر على النبي ﷺ ، ومعه جبريل ، جالس بالمقاعد ، يناجيه ، فسلم عليهما ، فرد عليه جبريل السلام ، وهو لا يدرى أنه جبريل عليه السلام .

وقد ورد في الحديث أن جبريل عليه السلام قال فيه : « هذا من الثمانين الذين صبروا يوم حنين ، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة » رواه ابن شاهين .

كانت له منازل قرب منزل النبي ﷺ ، فكان كلما أحدث رسول الله ﷺ أهلاً تحول له حارثة عن منزل حتى قال رسول الله ﷺ : (لقد استحييت من حارثة ، مما يتحول لنا عن منازل) .

قال فيه رسول الله ﷺ : (دخلت الجنة ، فسمعت قراءة فقلت من هذا ؟ قيل : حارثة . فقال النبي ﷺ : (كذا كم البر) . وكان حارثة بن النعمان رضى الله عنه ديناً خيراً برُّ بأمه .

وكان ذهب بصره في آخر عمره ، فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مكتله تمراً ، فناوله إياه .

وقد أدرك خلافة معاوية ، ومات فيها . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٨٧ / ٣ ، طبقات خليفة : ص ٩٠ ، التاريخ الكبير : ٩٣ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٥٣ / ٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٧ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٧٩ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٥٦ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ١ ق ١٥٩ / ١ ، الاستيعاب : ٣٠٦ / ١ ، أسد الغابة : ٤٢٩ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٨ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١٣ / ١ ، الإصابة : ٣١٢ / ١)

* * *

٣٦٦ - حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا أحمد بن عبد الله المَكْتَب ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر عن الزهري ، عن عبد الله بن عامر ، عن حارثة بن النعمان ، قال : مررت على النبي ﷺ ، ومعه رجل جالس بالمقاعد ، فسَلَّمْتُ عليه ، ثم جرت ، فلما رجعت انصرف النبي ﷺ ، فقال : « أما رأيتَ الرجلَ الذي كان معي » قلت : نعم ، قال : « فإنه جبريل ، وقد رَدَّ عليك السلام » .

٣٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الرزاق ، به :

الطريق الأول : أحمد بن عبد الله المكتب ، عن عبد الرزاق ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٤٣٣ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٩ / ب) .

الطريق الثالث : أحمد بن منصور ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٨ / أ) .

الطريق الرابع : ابن رنجويه ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه البغوي في الموضوع السابق

الطريق الخامس : إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٣٥٧ رقم ٣٢٢٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٩ / ب) .

رجاله :

(محمد بن القاسم بن جعفر) : لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن عبد الله) بن يزيد أبو جعفر (المَكْتَب) بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء :

يعنى معلم الصبيان الخط والأدب ، وهو المعروف بالهشيمي :

قال ابن عدي : يضع الحديث . وقال الدارقطني : يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير ،

يترك حديثه . وقال الخطيب : في بعض حديثه نكرة . وقال الذهبي في « المغني » :

==

كذاب . مات سنة إحدى وسبعين ومائتين .

.....
== (الكامل لابن عدى : ١ / ١٩٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١٢٨ ، تاريخ بغداد ٤ / ٢١٨ ، الميزان : ١ / ١٠٩ ، المغنى : ١ / ٨٤ ، اللسان : ١ / ١٩٨ ، اللباب : ٣ / ٢٥١) .

(عبد الرزاق) هو ابن همام بن نافع الحميرى مولا هم ، أبو بكر الصنعاني : قال هشام بن يوسف من أقرانه : كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا . وقال ابن معين : كان عبد الرزاق فى حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف . وقال أحمد : حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين . وكان يتعاهد كتبه . وقال : من سمع من الكتب ، فهو أصح . وقال : أتينا عبد الرزاق قبل المائتين ، وهو صحيح البصر . ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره ، فهو ضعيف السماع . وقال البخارى : ما حدث عنه (يعنى عن معمر) عبد الرزاق من كتابه ، فهو أصح . وقال العجلي : ثقة ، كان يتشيع . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة . روى عنه أحاديث مناكير . وقال الذهبي فى « المغنى » : وبكل حال لعبد الرزاق أحاديث ينفرد بها ، قد أنكرت عليه من ذلك الزمان . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : احتج به الشيخان فى جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط . وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين ، فأما بعدها فقد تغير أهـ وفى « التقريب » : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين ، وله خمس وثمانون . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٤٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٦٢ ، التاريخ الكبير : ٦ / ١٣٠ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨ ، الضعفاء للعجلي : ٣ / ١٠٧ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ٦٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٥٦٣ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٦٤ ، الميزان : ٢ / ٦٠٩ ، المغنى : ١ / ٥٥٥ ، الكاشف : ٢ / ١٧١ ، هدى السارى : ص ٤١٩ ، التهذيب : ٦ / ٣١٠ ، التقريب : ص ٣٥٤) .

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، وقال ابن معين : أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ، ثم عد جماعة ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : ثقة متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .
(عبد الله بن عامر) بن ربيعة العنزي : له رؤية ، وليس له سماع من النبى ﷺ . وقد ==

.....

== وثقه العجلى . وسيأتى له ترجمة برقم (٤٩٣) إن شاء الله تعالى .

(حارثة بن النعمان) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩)

درجته :

إسناده ضعيف جدٌ ، فيه (أحمد بن عبد الله المُكْتَب) ، وهو « متروك » ، مُتَّهَم بالوضع .
ويغنى عنه ما ورد عند الإمام أحمد فى « مسنده » عن عبد الرزاق ، به ، بنحوه . وقال فيه
الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٩ / ٣١٣ : « رجاله رجال الصحيح » أ.هـ. وقال
الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : ١ / ٣١٢ : « إسناده صحيح » أ.هـ.

﴿ ٢١٠ ﴾

حَمْزَةُ (*) بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف

(*) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، يكنى أبا عماره وأبا يعلى :

عم رسول الله ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، سيد الشهداء ، الإمام البطل الضَّرغام ، أسدُ الله ، وأسدُ رسوله :

ولد قبل النبي ﷺ بستين على الصحيح . وأسلم في السنة الثانية من البعثة ، ولازم رسول الله ﷺ ، ونصره ، وهاجر معه . وشهد بدرًا وأبلى في ذلك بلاءً عظيمًا . وعقد له رسول الله ﷺ لواءً ، وأرسله في سرية ، فكان ذلك أولَ لواء عقد في الإسلام . واستشهد في أحد ، وله سبع وخمسون سنة . وكان حمزة أولَ شهيدٍ صلَّى عليه رسولُ الله ﷺ . ودُفن هو وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد .

وقد روى عن حمزة ، عن النبي ﷺ حديث مسند إليه في الدعاء - وهو الحديث رقم ٣٦٧ - رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢١٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٤٦ / ١ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ١٤٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٤٧ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٣٦٩ ، أسد الغابة : ١ / ٥٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ١٧١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٩ ، الإصابة : ١ / ٣٧) .

* * *

٣٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعيد النُّورى ، نا محمد بن خَلَّاد الباهلى ، نا سُلَمَى ^(١) بن عِيَّاض بن مُنْقَذ بن سُلَمَى بن مالك الغنوى ، قال : حدثنى مُنْقَذ ، عن أبيه سُلَمَى عن أبيه مالك ، وكانت أم مالك ابنة أبى مرثد الغنوى كنانية ، وكان حليف حمزة بن عبد المطلب ، فحدث أبو مرثد ، عن حمزة بن عبد المطلب ، عن رسول الله ﷺ فى الدعاء : « أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر » .

(١) وقع فى الأصل (سلم) وقد ورد فى مصادر التخریج والترجمة (سُلَمَى) ، وهو الصواب ، فأنبته .

٣٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمى بن عياض ، به :
الطريق الأول: محمد بن خلاد ، عن سُلَمَى بن عِيَّاض ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولا : عبد الله بن أحمد أحمد النُّورى ، عن محمد بن خلاد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : على بن سعيد الرازى ، عن محمد بن خلاد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ١٦٦ رقم ٢٩٥٩ .

ثالثا : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن محمد بن خلاد ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٤٨ / ب) .

رابعا : عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، عن محمد بن خلاد ، به :
الطريق الثانى : عمر بن شبة ، عن سُلَمَى بن عِيَّاض ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ٤٦ / أ) .
والطبرانى فى الموضع السابق .

ومحمد بن محمد بن غيلان فى « الغيلانيات » : كما فى « أسد الغابة » : ١ / ٥٣١ ،
و«الإصابة» ٢ / ٣٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٤٨ / ب) .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الجامع الصغير » (٢ / ١٦٠ مع فيض السقدير) للبغوى ،
وابن قانع ، والطبرانى عن حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن سعيد) النُّورى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦١) . ==

.....

== (محمد بن خلّاد) بن كثير (الباهلي) أبو بكر البصري :

وثقه مسدد ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين على الصحيح . / م د س ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ٧٦ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٤٦ ، الثقات لابن حبان : ٨٦ / ٩ ، الكاشف : ٢ / ٣٦ ، التهذيب : ٩ / ١٥٢ ، التقريب : ص ٤٧٧) .

(سُلمى بن عِيّاض بن مُنْقِذ بن سُلمى بن مالك الغنوي) :

قال ابن أبي حاتم : « روى عن جده سلمى بن منقذ . روى عنه عمر بن شبة النميري . بصرى » أهـ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣١٤) .

(مُنْقِذ) هو ابن سُلمى بن مالك الغنوي : لم أجد له ترجمة .

(سُلمى) هو ابن مالك الغنوي ، لم أجد له ترجمة .

(سُلمى) هو ابن فاطمة بنت أبي مرزئد السغوي : كما ورد في رواية البغوي في «معجم الصحابة» (ق ٤٦ / ب) .

(أبو مرزئد الغنوي) هو كَنّاز ، بمفتوحة وشدة نون ، ابن الحُصَيْن بن يربوع بن عمرو ، حليف حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، مشهور بكنيته : له صحبة ، ورواية عن النبي ﷺ . شهد بدرًا . روى عنه واثلة بن الأسقع . مات سنة اثنتي عشرة من الهجرة ، وله ست وستون سنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي . رضى الله تعالى عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٧ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٩١ ، الجرح والتعديل :

٧ / ١٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٥٤ ، أسد الغابة : ٥ / ٢٨٢ ، تحريد أسماء

الصحابة : ٢ / ٢٠١ ، الإصابة : ٧ / ١٧٤ ، التهذيب : ٨ / ٤٤٨ ، التقريب :

ص ٤٦٢ ، المغنى لمحمد بن طاهر : ص ٢١٤) .

(حمزة بن عبد المطلب) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١) .

درجته :

فيه (سُلمى بن عِيّاض بن مُنْقِذ بن سُلمى) وأبوه ، وجده ، ولم أجد لهم ترجمة .

* * *

/ أبو جُمُعَة ، حَبِيب (*) بن سَبَاع ،

وقيل : حَبِيب بن وهب الأنصاري (ق ٣٥ / ب)

(*) أبو جُمُعَة الأنصاري ، ويقال الكنانى ، ويقال : القارىّ بتشديد الياء ، مشهور بكنيته .
واختلف فى اسمه على أقوال :

ف قيل : حبيب بن سباع ، وقيل : حبيب بن وهب ، وقيل : جنبذ - بورن جرهم - ابن سبع ، وقيل : جندب بن سبع ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر : والأول أصح . وبه جزم خليفة بن خياط ، وابن حبان . ولكنه أغرب بذكره فى « التابعين » . وقال ابن حجر : قوله الأنصاري لا يصح . . . ويحتمل أن يكون أنصاريًا بالحلف :

له صحبة ، يعد فى الشاميين . أدرك النبى ﷺ عام الأحزاب . وله رواية . روى عنه صالح ابن جبير ، وعبد الله بن محيريز ، وعبد الله بن عوف ، ومولى له لم يسم .

قال أبو حاتم : نزل الشام . وقال ابن سعد : كان بالشام ، ثم تحول إلى مصر . وذكره محمد بن الربيع فىمن شهد فتح مصر . مات بعد السبعين .

أخرج له البخارى فى كتابه « خلق أفعال العباد » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٠٨ ، طبقات خليفة : ص ١٢٤ ، ٣٠٧ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٠١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٣٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ٢٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٧٨ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٢ ، أسد الغابة : ١ / ٤٤٤ ، ٥ / ٥٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٥٥ ، الإصابة : ٧ / ٣٢ ، التهذيب : ١٢ / ٦٠ ، التقريب : ص ٦٢٩) .

* * *

٣٦٨ - حدثنا أحمد بن علي الخزّاز ، ومحمد بن نصر بن صهيب الأدمي ، نا هارون بن معروف ؛ وحدثنا الفضل بن محمد الحاسب ، نا أبو الأصمغ عبد العزيز ابن يحيى ؛ قالوا : نا ضمرة بن ربيعة ، عن مرزوق بن نافع ، عن صالح بن جبير ، عن أبي جمعة السباعي ، قال : قلنا : يا رسول الله ، هل أحدٌ خير منا ، آمناً بك ، واتبعناك ؟ قال : « نعم ، قومٌ يأتون من بعدكم ، يجدون كتاباً بين لَوْحَيْنِ ، فيؤمنون به ، ويصدقون به ، فهم خيرٌ منكم » .

٣٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي جمعة السباعي : الطريق الأول : صالح بن جبير ، عن أبي جمعة السباعي : وقد ورد ذلك من أربعة وجوه ، عنه ، به :

أولاً : مرزوق بن نافع ، عن صالح بن جبير ، به : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : هارون بن معروف ، عن ضمرة بن ربيعة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : عبد العزيز بن يحيى ، عن ضمرة بن ربيعة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثالثة : بشر بن عبد الوهاب ، عن ضمرة بن ربيعة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٨ رقم ٣٥٤١ .

الرواية الرابعة : أيوب الزراني ، عن ضمرة بن ربيعة ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧١ / ١) .

ثانياً : أسيد بن عبد الرحمن ، عن صالح بن جبير ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٠٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٨ رقم ٣٥٣٧ .

وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » : كما في « أسد الغابة » : ٥ / ٥٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / ب) .

والحاكم في « المستدرک » : ٤ / ٨٥ وقال ثلاثتهم (. . .) عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن

صالح بن محمد (وقال ابن عساكر : والصواب : صالح بن جبير ، كما في « التهذيب »

٤ / ٣٨٤ .

==

ثالثاً : أبو عبيد ، عن صالح بن جبير ، به :

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٩ .

رابعاً : معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٤٠ .

والذهبى فى « الميزان » : ٢ / ٢٩١ ، بإسناده عنه به .

الطريق الثانى : عبد الله بن مُحَيْرِز ، عن أبى جمعة ، به : وسيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٣٦٩) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أحمد بن على الخزار) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(محمد بن نصر بن صُهَيْب الأَدَمِ) بفتح الألف والdal المهملة ، نسبة إلى بيع الأدم ، وهو الجلد :

أبو بكر بن أبى شُجاع ، مولى المهدي :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » : وقال : كتب الناس عنه غير كثير . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٣ / ٣١٥ ، الباب : ١ / ٣٧) .

(هارون بن معروف) : ثقة ، ستأتى له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٩١٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(الفضل بن محمد الحاسب) يعنى العارف بالحساب ، ويكنى أبا برزة : سئل أبو بكر البرقانى عنه : أكان ثقة ، فقال : لعمرى وهو جليل . وقال السمعانى : كان ثقة جليل القدر . وقال الخطيب : كان ثقة . مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ٣٧٣ ، الباب : ١ / ٣٣٠) .

(أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى) بن يوسف الحرانى البكائى ، بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف ، نسبة إلى البكاء وهو ربيعة بن عامر ، من بنى عامر بن صعصعة :

وثقه أبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن عدى : لا بأس بروايته . وذكر له البخارى حديثاً واحداً ، فقال : لا يتابع على حديثه . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ==

.....

== من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / د س

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٩٧ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٩٣٠ ، الميزان : ٢ / ٦٣٨ ، المغنى : ١ / ٥٦٦ ، الكاشف : ٢ / ١٧٩ ، التهذيب : ٦ / ٣٦٢ ، التقريب : ص ٣٥٩ ، الباب : ١ / ١٦٨) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(ضمرة بن ربيعة) أبو عبد الله الفلستينى الرملى ، الدمشقى الأصل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : رجل صالح الحديث من الثقات المأمونين . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الساجى : صدوق يهم ، عنده مناكير . وأنكر له أحمد حديثاً عن ابن عمر ورده ردّاً شديداً ، وقال : لو قال رجل : إن هذا كذب ، لما كان مخطئاً . وأخرجه الترمذى وقال : لا يتابع عليه وهو خطأ عند أهل الحديث . وقال الذهبى فى « الميزان » : مشهور ، ما فيه مغمز . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . / بخ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٧١ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٣٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٧ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢٤ ، الميزان : ٢ / ٣٣٠ ، الكاشف : ٢ / ٣٤ ، التهذيب : ٤ / ٤٦٠ ، التقريب : ص ٢٨٠) .

(مرزوق بن نافع)

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكر فى جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٨٩) .

(صالح بن جبير) بالتصغير ، الصدايى - بضم الصاد وفتح الدال المهملتين ، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها ، نسبة إلى صدا واسمه الحارث بن صعب ، من مذحج - أبو محمد الطبرانى ، ويقال الأزدى ، كاتب عمر بن عبد العزيز على الخراج : وقد ورد اسمه وهما فى بعض الروايات : صالح بن محمد . قال ابن عساكر : والصواب : صالح بن جبير . وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وعدله عمر بن عبد العزيز بقوله : ولينا صالح ابن جبير ، فوجدناه كاسمه . وقال أبو حاتم : شيخ مجهول . وقال الذهبى فى ==

== « الميزان » : وثقه ابن معين ، وليس بالمعروف . وفي « المغنى » : فيه جهالة ما . وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة . / ع .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٧٦ ، الميزان : ٢ / ٢٩١ ، المغنى : ١ / ٤٣٣ ، التهذيب : ٤ / ٣٨٣ ، التقريب : ص ٢٧١ ، اللباب : ٢ / ٢٣٦) .
(أبو جمعة السباعي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١) .

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين : كلاهما : إسناده حسن . مدارهما على (ضَمْرَةَ بن ربيعة) وهو « صدوق يهم قليلاً » وشيخه (مرزوق بن نافع) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد توبع ، وشيخ شيخه (صالح بن جبير) وهو « صدوق » وقد تابعه (ابن مُحَيْرِيز) عن أبي جمعة ، بنحوه عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤ / ١٠٦) وإسناد أحمد صحيح .

وقد صححه الحاكم في « المستدرک » (٤ / ٨٥) ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباری » (٦ / ٧) : « إسناده حسن ، وقد صحَّحه الحاكم » أ هـ .

فوائده :

في الحديث بيان فضل من يأتي من الأمة بعد الصحابة الكرام عليهم الرضوان ، من حيث إنهم آمنوا بالله ورسوله ﷺ ، ولم يقدّر لهم لقاء رسول الله ﷺ ورؤيته . وقد ذهب الجمهور أن فضيلة الصحبة لا يعدلها عمل لمشاهدة رسول الله ﷺ وبالإضافة إلى أن الصحابة جاهدوا مع رسول الله ﷺ ، وذَبُّوا عنه ، ونصروه ، وأيدوه ، وضبطوا الشرع المتلقى عنه وبلغوه لمن بعده ، فهم خير الناس إطلاقاً . ولهم الأفضلية المطلقة ، وإن كان للخلف فضل من حيث إيمانهم برسول الله ﷺ ولم يروه .

* * *

٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن الحسن ، نا يحيى بن عبد الله الحراني ، الأوراعي ، نا أسيد بن عبد الرحمن ، عن خالد بن دريك ، عن ابن مُحَيْرِيز قال : قلنا لأبي جمعة : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، قال : أحدثكم حديثاً جيداً : تغدينا مع رسول الله ﷺ ، ومعنا أبو عبيدة ^(١) بن الجراح ، فقال : يا رسول الله ، أحدٌ خير منا ؟ أمنا بك ، وجاهدنا معك ، قال : « نعم ، قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ، ولم يروني » .

(١) هو أبو عبيدة بن عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الفهري : نسب إلى جده : أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة . أمين الأمة ، من السابقين إلى الإسلام ، المهاجرين في سبيل الله . شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . مات شهيداً بطاعون عمواس سنة ثمانى عشرة ، وله ثمان وخمسون سنة . أخرج له الجماعة . رضى الله تعالى عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٠٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٧ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٤٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٢٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢ / ١٩ ، حلية الأولياء : ١ / ١٠٠ ، الاستيعاب : ٥ / ٢٩٣ ، أسد الغابة : ٣ / ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٥ ، الكاشف : ٢ / ٥٠ ، الإصابة : ٤ / ١١ ، التهذيب : ٥ / ٧٣ ، التقرير : ص ٢٨٨) .

٣٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي جمعة ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٦٨) .

ومنها : طريق عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن أبي جمعة : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن عبد الله الحراني ، عن الأوراعي ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٨ ، عن عبد الله بن الحسن ، عنه ، به .

ثانيا : أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، عن الأوراعي ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٠٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٧ رقم ٣٥٣٨ .

ثالثا : الوليد بن مزيد ، عن الأوراعي ، به : وسيأتي ذكره إن شاء الله رقم (٣٧٠) . ==

== رجاله :

(عبد الله بن الحسن) بن أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن الحسن الأموي ، أبو شعيب
الحراني المؤدّب : وهو ابن امرأة يحيى بن عبد الله الحراني :

وثقه صالح بن محمد ، والدارقطني . وقال موسى بن هارون : صدوق . وقال أيضا :
السماع من أبي شعيب الحراني يفضل على السماع من غيره ، فإنه المحدث ابن المحدث .
وقال أحمد بن كامل : كان غير متهم ، لكنه يأخذ الدراهم على الحديث . وقال الذهبي في
« العبر » : كان ثقة . وفي « الميزان » : صدوق . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

(سؤلات السهمي : ص ٢٣١ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٤٣٥ ، المنتظم : ٦ / ٧٩ ، سير
أعلام النبلاء : ١٣ / ٥٣٦ ، العبر : ٢ / ١٠١ ، الميزان : ٢ / ٤٠٦ ، اللسان : ٣ /
٢٧١) .

(يحيى بن عبد الله) بن الضحّاك الأموي مولاهم ، أبو سعيد (الحرّاني) البّابليّ ،
بمحدثين ثانيهما ساكنة وبلاط مضمومة ومشاة ثقيلة ، نسبة إلى بابلت . قال ابن الأثير
وظنى أنه موضع بالجزيرة . وقال أبو أحمد الحاكم : قرية بين حرّان والرّقة . وقيل غير
ذلك . وهو ابن امرأة الإمام الأوراعي :

قال أحمد : أما السماع فلا يُدفع . وقال ابن معين : لم يسمع والله من الأوراعي شيئا
وقال أبو حاتم : سمعت الثّقلّى يحمل عليه . وقال ابن أبي حاتم : يأتي عن الثقات بأشياء
معضلة ، يهم فيها ، فهو ساقط الاحتجاج فيما انفرد به . وقال ابن عدى : وليحيى البابليّ
عن الأوراعي أحاديث صالحة ، وقال : الضعف على حديثه بين . وقال الخليلي : شيخ
مشهور أكثر عن الأوراعي ، وطعنوا في سماعه منه . وقال الذهبي في « المغنى » : واه .
وفي « الكاشف » : لين . وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ثمانى عشرة
ومائتين ، وهو ابن سبعين . / خت س .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٨٨ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٤ ، الكامل لابن عدى : ٧ /
٢٧٠٥ ، الميزان : ٤ / ٣٩٠ ، المغنى : ٢ / ٤٠٦ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٩ ، التهذيب :
١١ / ٢٤٠ ، التقريب : ص ٥٩٣ ، اللباب : ١ / ١٠١) .

(الأوراعي) : هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١) .
(أسيد) بفتح الهمزة وكسر السين (ابن عبد الرحمن) الرّملى ، الخثعمي ، بورن الجعفرى ،
نسبة إلى خثعم بن أنمار .
==

== وثقه أحمد بن صالح المصرى ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . / د .
(التاريخ الكبير : ٢ / ١٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣١٧ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٧٢ ، الكاشف : ١ / ٨١ ، التهذيب : ١ / ٣٤٦ ، التقريب : ص ١١٢ ، اللباب : ١ / ٤٢٣) .

(خالد بن دُرَيْك) بالمهمله والراء والكاف وزن كليب ، مصغراً :
وثقه ابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وأعادته فى « أتباع التابعين » . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : والظاهر أنهما اثنان عنده . وقال الذهبي فى « الميزان » : روايته عن الصحابة مرسله . وفى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر فى « التقريب » : ثقة يرسل ، من الثالثة . / ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣ / ١٤٦ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٢٨ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٠١ ، ٦ / ٢٥٥ ، الميزان : ١ / ٦٣٠ ، الكاشف : ١ / ٢٠٢ ، التهذيب : ٣ / ٨٦ ، التقريب : ص ١٨٧)

(ابن مُحَيْرِيز) بالتصغير ، وهو عبد الله بن مُحَيْرِيز بن جُنَادَة بن وهب الجمحى ، أبو مُحَيْرِيز المكى :

وثقه العجلي ، وابن خراش ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل : قبلها . / ع .
(التاريخ الكبير : ٥ / ١٩٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٦٨ ، الثقات للعجلي : ص ٢٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٦ ، الكاشف : ٢ / ١١٥ ، التهذيب : ٦ / ٢٢ ، التقريب : ص ٣٢٢) .

(أبو جُمُعَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن عبد الله الحَرَّانِى) وهو « ضعيف » .
وقد تابعه (أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج) عن الأوزاعى ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد والطبرانى . وأبو المغيرة هذا « ثقة » ، كما فى « التقريب » (ص ٣٦٠) .
وله متابعة أخرى قاصرة ، تقدم برقم (٣٦٨) .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٧٠ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّستري ، نا عباس بن الوليد ، نا أبي ، نا الأوزاعي ، عن شيبان بن عبد الرحمن - قال القاضي ابن قانع وأخطأ - عن خالد ابن دُرَيْك ، عن ابن محيريز ، عن أبي جُمُعَة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه . - والصواب: أسيد .

٣٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الأوزاعي ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٣٦٩) .

ومنها : الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعي ، به ولكنه قال (شَيْبَان) بدل (أسيد) وبهذا صرح ابن قانع فقال : أخطأ في ذكر (شيبان) بدل (أسيد) . ولم أجد من أخرجه بذلك غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجالـه :

(حسين بن إسحاق التُّستري) : حافظ رجال ، تقدم عند الحديث (٦٢) .
(عباس بن الوليد) بن مَزِيد ، بورن معبد ، العُدْرِي - بضم المهمله وسكون المعجمة ، نسبة إلى عُدْرَة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قُضَاعَة - أبو الفضل البيروتي : وثقه النسائي في رواية ، ومسلمة ، وابن حبان ، حيث قال في « الثقات » : كان من خيار عباد الله الْمُتَّقِينَ في الروايات . وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع : ذلك شيخ صدوق مسلم . وقال النسائي في رواية : ليس به بأس . وحكى أبو داود أنه كان يقول : سمعت أبي ، وعرضت عليه . ثم قال : والعَرَضُ أصح . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق صاحب ليل . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين ومائتين ، وله مائة سنة / دس .

(الثقات لابن حبان : ٨ / ٥١٢ ، الكاشف : ٢ / ٦١ ، التهذيب : ٥ / ١٣١ ، التقرير : ص ٢٩٤ ، اللباب : ٢ / ٣٣١) .

قوله (أبي) يعنى الوليد بن مَزِيد العُدْرِي ، أبو العباس البيروتي : وثقه أبو داود ، ودُحَيْم ، والدارقطني ، وابن مَأكُولاً ، والحاكم ومسلمة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال النسائي : هو أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم ، لا يخطئ ولا يدلس .
وقال محمد بن يوسف بن الطباع : هو أثبت أصحاب الأوزاعي .
==

== وقال الوليد بن مسلم : عليكم بالوليد بن مزيد ، فإنى سمعت الأوزاعى يقول : كتبه صحيحه . وقال الذهبى فى « الكاشف » ، ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت . . . من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . / د س .
(التاريخ الكبير : ٨ / ١٥٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٨ ، الكاشف : ٣ / ٢٠٣ ،
التهذيب : ١١ / ١٥٠ ، التقريب : ص ٥٨٣) .
(الأوزاعى) : فقيه ثقة جليل ، تقدم عند الحديث (٢١) .

(شيبان بن عبد الرحمن) وهو خطأ ، والصواب أسيد بن عبد الرحمن كما قال ابن قانع فى
أثناء الحديث . وأسيد بن عبد الرحمن : ثقة تقدم فى الحديث (٣٦٩) .
(خالد بن دُرَيْك) و (ابن مُحَيْرِيز) و (أبو جمعة) : تقدموا عند الحديث السابق
(٣٦٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (العباس بن الوليد) وهو « صدوق » . و (حسين بن إسحاق التستري)
شيخ المصنف وهو « حافظ رجال » .

ولكن أخطأ فيه (العباس بن الوليد) أو (حسين بن إسحاق التستري) فقال : « شيبان بن
عبد الرحمن » ، بدل « أسيد بن عبد الرحمن » واستدركه المصنف ابن قانع رحمه الله ،
حيث رواه الإمام أحمد عن أبى المغيرة - وهو من الثقات - عن الأوزاعى ، عن أسيد بن
عبد الرحمن بإسناده ، وهو محفوظ . والله أعلم .

* * *

٣٧١ - حدثنا موسى بن هارون ، نا محمد بن عباد المكي ، نا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن حُجْر أبي خلف ، نا عبد الله بن عوف ، قال : سمعت أبا جُمعة يقول : قاتلت مع رسول الله ﷺ ، أول النهار كافراً ، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً ، وفيها نزلت : ﴿ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ ﴾ (١) .

(١) سورة الفتح : الآية ٢٥ ، وقامها : ﴿ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فُتُصِّبِكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ .
٣٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عباد ، به :
الطريق الأول : محمد بن عباد ، عن أبي سعيد مولى بنى هاشم ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولاً : موسى بن هارون ، عن محمد بن عباد ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن عباد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٠ / ب) .
ثالثاً : محمد بن السري بن مهران الدقاق البغدادي ، عن محمد بن عباد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٩ رقم ٣٥٤٣ .
رابعاً : أبو يعلى الموصلي ، عن محمد بن عباد ، به :
أخرجه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : (ق ٥٩ / ب) .
وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٥ / ٥٢ (بإسناده إلى أبي يعلى به) .
الطريق الثاني : عبد الرحمن بن أبي عباد المكي ، عن أبي سعيد مولى بنى هاشم ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : رقم ٢٢٠٤ (ولكنه سمى الصحابي جنيدي بن سبع) .
رجالـه :

(موسى بن هارون) ثقة إمام ، تقدم في الحديث (١٠٠) .
(محمد بن عباد) بن الزبيرقان أبو عبد الله (المكي) نزيل بغداد : وثقه ابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال ابن معين ، وصالح جزرة : لا بأس به . وقال أحمد : حديثه حديث أهل الصدق ، وأرجو أنه لا يكون به بأس . وقال أيضاً : في قلبى أنه صدوق .
==

.....
== وقال ابن حجر : صدوق يَهُمُّ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خ م ت
س ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٧٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٩٠ ، الكاشف : ٣ / ٥١ ، التهذيب : ٩ / ٢٤٤ ، التقريب : ص ٤٨٦) .

(أبو سعيد مولى بنى هاشم) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، نزيل مكة ،
يلقب جَرْدَقَةَ ، بفتح الجيم والبدال بينهما راء ساكنة ثم قاف . يعنى الرغيف ، معرَّب كَرَدَه .
وثقه أحمد فى رواية ، وابن معين ، والبغوى ، والطبرانى والدارقطنى ، وابن شاهين .
وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال : كان كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه .
وقيل : لأبى حاتم : ما تقول فيه ؟ قال : ما كان به بأس .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين / خ
صد س ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٣١٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٥٤ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٣٤١ ،
الكاشف : ٢ / ١٥٢ ، التهذيب : ٦ / ٢٠٩ ، التقريب : ص ٣٤٤ ، القاموس
المحيط : ص ١١٢٥) .

(حجر أبو خلف) محله الصدق ، كما قال ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » ، تقدم فى
الحديث (١٦٣) .

(عبد الله بن عوف) الكنانى : وثقه ابن حبان ، تقدم فى الحديث (١٦٣) .

(أبو جمعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن عباد المكى) وهو « صدوق يَهُمُّ » وقد توبع هنا ، وشيخه
(أبو سعيد مولى بنى هاشم) « صدوق ربما أخطأ » و (حجر أبو خلف) « محله الصدق » ،
و (عبد الله بن عوف) وثقه ابن حبان وقد استعمله عمر بن عبد العزيز على الرُّمَّة . وهذا
نوع تعديل منه رحمه الله .

فوائده :

فى الحديث منقبة لأبى جمعة رضى الله عنه . وفيه سبب نزول الآية ﴿ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ
وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ ﴾ سورة الفتح ، الآية ٢٥ .

* * *

حبيب (*) بن أبي تجرأة الخزاعي

(*) حبيب بن أبي تجرأة - بكسر المثناة وسكون الجيم - الخزاعي .

هكذا ذكره المصنف ابن قانع . ولم أقف على ترجمة له فيما لدى من كتب الطبقات والتراجم . وقد قال الإمام الشافعي ، وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وابن حبان ، والحاكم ، والطبراني ، والدارقطني ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، والبيهقي ، والذهبي ، وابن حجر :

هكذا (حبيبة بنت أبي تجرأة العبديّة ، من بنى عبد الدار) ، وأخرجوا لها حديث السعي ، وقالوا بأنها صحابية . وفي إسناد حديثها اضطراب ولم يتبين لي أن حبيبة هذه هل لها أخ اسمه حبيب ، روى حديث السعي أو لا ١٩

(طبقات ابن سعد : ٨ / ٢٤٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٤٣ ، الثقات لابن حبان ٣ / ١٠٠ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٤ / ٢٢٥ ، المستدرک للحاكم : ٤ / ٧٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ ق ٣٤٢ / ب) الاستيعاب : ٤ / ١٨٦ ، أسد الغابة : ٦ / ٥٩ ، الإصابة : ٨ / ٤٧ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٥٥) .

* * *

٣٧٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنَبَرٍ بالبصرة ، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بَزَّةَ ، نا خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة ، حَدَّثَنِي جَبْرَةُ السُّبَاعِيَّةُ مِنْ خُزَاعَةَ ، قالت : سمعت حبيب بن أبي تَجْرَةَ يقول : رأيت رسول الله ﷺ يَسْعَى بين الصَّفَا والمَرْوَةِ وقد وقع إزاره ، وهو يقول : « يا أيها الناس ، كُتِبَ عليكم السعي / ، (ق ٣٦ / ١) فاسْعُوا ، كتب عليكم السعي ، فاسعوا » .

٣٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (حبيب بن أبي تَجْرَةَ) ومن حديث (حبيبة بنت أبي تَجْرَةَ) .

أما حديث (حبيب بن أبي تَجْرَةَ) : فلم أجده من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

أما حديث (حبيبة بنت أبي تَجْرَةَ) : فقد ورد من حديث عبد الله بن المؤمل ، عن عمر بن عبد الرحمن بن محصن عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تَجْرَةَ . (وفيه اضطراب على عبد الله بن المؤمل) .

الطريق الأول : صفية بنت شيبة ، عن حبيبة بنت أبي تَجْرَةَ :

أخرجه الإمام محمد بن إدريس الشافعي في « مسنده » : (رقم ١٠٢٥) وأحمد في « مسنده » : ٤٢١ / ٦ .

والطحاوي (كما في « الإصابة » ٤٧ / ٨) .

والدارقطني في « سننه » : ٢ / ٢٥٥ رقم ٨٤ .

والحاكم في « المستدرک » : ٤ / ٧٠ ، والطبراني في « المعجم الكبير » : ٢٤ / ٢٢٥ رقم ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ٣٤٢ / ب) .

وفي « الحلية » : ٩ / ١٥٩ .

وابن منده في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٤٧ / ٨ .

والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٥ / ٩٨ .

الطريق الثاني : عطاء بن أبي رباح ، عن حبيبة بنت أبي تَجْرَةَ ، : (من دون ذكر « صفية بنت شيبة » بينهما) .

==

أخرجه ابن سعد في « الطبقات » : (٨ / ١٨٠) .

== وأحمد فى « مسنده » : (٤٢١ / ٦) .

وأبو نعيم فى الموضع السابق ، والحاكم فى الموضع السابق .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢٤ / ٢٢٦ رقم ٥٧٥ .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عَنَبَر) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزة) مؤذن المسجد الحرام : سئل أبو حاتم عنه : ابن أبى بزة ضعيف الحديث ؟ قال : نعم لست أحدث عنه . فإنه روى عن عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ حديثاً منكراً . ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة) لم أجد له ترجمة .

(جَبْرَة السباعية) هى جَبْرَة بن محمد بن سباع ، كما فى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم (جـ ٢ ق ٣٤٢ / ب) وفى « الإصابة » (٤٧ / ٨) لم أقف عليها .

(حبيب بن أبى تجرة) واختلف فى اسمه ، والراجح أنها حبيبة بنت أبى تجرة ، ولها صحبة . تقدمت ترجمتها برقم (٢١٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه اضطراب . قال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (١٨٠٧ / ٤) : وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل فى إسناده هذا الحديث فى كتاب « التمهيد » . أ هـ .

الثانية : فيه (أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزة) وهو « ضعيف الحديث » .

الثالثة : فيه (أحمد بن إبراهيم بن عَنَبَر) شيخ المصنف ، و (خالد بن عبد الرحمن بن خالد) ، و (جبرة السباعية) لم أجد لهم ترجمة .

وقد ذكره الحاكم فى « المستدرک » (٧٠ / ٤) وقال الذهبى فى « تلخيصه » : « أورد لها حديث (اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعى) لم يصح » أ هـ .

* * *

أَبُورَمَّةَ

حبيب (*) بن حَيَّان ، من بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

(*) حبيب بن حَيَّان - بالتحانية - وقيل حَبَّان - بالموحدة - أبو رَمَّة - بكسر أوله وسكون الميم بعدها مثلثة - التميمي . وقيل : التيمي . ويقال : أن اسم أبي رمثة حيان بن وهب ، ويقال : رفاعه بن يثربى . قال ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وأبو حاتم ، والبغوى : بأن اسمه حبيب بن حيان . وقد حكاه البغوى عن ابن نمير أيضاً .

له صحبة . قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه فقال له رسول الله ﷺ : « من هذا معك ؟ » فقال : ابنى . قال : أما إنك لا تجنى عليه ، ولا يجنى عليك ، الحديث رقم ٣٧٣ ، أخرجه له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٥١ ، طبقات خليفة : ص ٤٥ ، ١٢٩ ، التاريخ الكبير (الكنى) ٨ / ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٩٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٠ / ١) .
الثقات لابن حبان : ٣ / ١٢٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٨٠ / ١ ، ج ٢ ق ٢٦٣ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٢ ، أسد الغابة : ٥ / ١١١ ، الكاشف : ٣ / ٢٩٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٦٦ ، الإصابة : ٧ / ٦٨ ، التهذيب : ١٢ / ٩٧ ، التقريب : ص ٦٤٠) .

* * *

٣٧٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، عن إباد ، يعنى ابن لقيط ، عن أبى رُمثة قال : دخلت مع أبى على رسول الله ﷺ ، فرأى الذى بظهره ، فقال : دَعْنِي أُعَالِج الذى بظهرك . قال : « أنت رفيق ، والله طيب » . وقال رسول الله ﷺ : « من هذا معك ؟ » قال : ابنى . قال : أشهد لك به ، ثم قال رسول الله ﷺ : « إنه لا يجننى عليك ، ولا تجننى عليه » . وذكر أنه رأى برسول الله ﷺ رَدَعَ الحنَاء .

٣٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن إباد بن لقيط ، به : الطريق الأول : عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، عن إباد بن لقيط ، به وجاء عنه من وجهين : أولا : سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها الحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٨٢ رقم ٨٦٦ .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها أحمد « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

الرواية الثالثة : هارون بن عبد الله ، عن سفيان بن عيينة ، بها :

أخرجها النسائى فى القسامة ، ٤١ - باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟ : ٨ / ٥٣

الرواية الرابعة : وكيع بن الجراح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

ثانيا : ابن ادريس ، عن عبد الله بن سعيد بن أبجر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

الطريق الثانى : عبد الملك بن عمير ، عن إباد بن لقيط ، به :

أخرجه أبو داود فى الترجل ، باب فى الخضاب : رقم ٢٤٠٦ ، ٢٤٠٨ .

والترمذى فى « الشمائل المحمدية » ، ٦ - باب ما جاء فى خضاب رسول الله ﷺ : ص .

رقم ٤٥ .

==

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

.....

== وأبو القاسم البخوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٠ / ١) .

والحاكم في « المستدرک » ٦٠٧ / ٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٢٦٣ / ١) .

والبيهقي في « دلائل النبوة » : ٢٣٧ / ١ .

الطريق الثالث : قيس بن الربيع الأسدي ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٦٣ / ٤ .

الطريق الرابع : الشيباني ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٦٣ / ٤ .

الطريق الخامس : عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٧ / ٥٩٤ رقم ٥٩٦٣ .

الطريق السادس : المسعودي ، عن إياد بن لقيط ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٧٤) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدي) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عينة ،

تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(عبد الملك بن سعيد بن أبجر) بورن أحمد - ونُسب أبوه إلى جد أبيه ، وهو عبد الملك بن

سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني ويقال الكناني الكوفي .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي . وقال العجلي : كان ثقة ثبتا في الحديث صاحب

سنة ، وكان من أطيب الناس ، وكان لا يأخذ عليه أجرا . وقال يعقوب بن سفيان : كان من

خيار الكوفيين وثقاتهم وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » :

ثقة وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السادسة . / م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤١٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٥١ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٩٦ ،

الكاشف : ٢ / ١٨٤ ، التهذيب : ٦ / ٣٩٤ ، التقريب : ص ٣٦٣) .

(إياد) بمكسورة وخفة تحتية (ابن لقيط) الدوسي ، والد عبد الله : وثقه ابن معين ،

ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : ==

.....

== صالح الحديث . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . /
بخ م د ت س .
(التاريخ الكبير : ٣ / ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٤٥ ، الثقات لابن حبان : ٤ /
٦٢ ، الكاشف : ١ / ٩٠ ، التهذيب : ١ / ٣٨٦ ، التقريب : ص ١١٦ ، المغنى لمحمد
طاهر : ص ٢٨) .
(أبو رمثة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٣) .
درجته :

إسناده صحيح .
وقال الترمذى في « الشمائل المحمدية » (ص ٦٠ رقم ٤٥) : « هذا أحسن شيء روى في
هذا الباب وأفسرُ ؛ لأن الروايات الصحيحة أن النبي ﷺ لم يَلُغِ الشَّيْبَ » أهـ .
وصححه الحاكم في « المستدرک » (٢ / ٦٠٧) ووافقه الذهبي .
غريبه :

رَدَعَ الحَنَاءَ - قال ابن الاثير : « به رَدَعٌ من رَغفران : أى لَطَخَ لم يعمه كله » أهـ (النهاية :
٢ / ٢١٥) .

* * *

٣٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، نا عاصم بن علي ، نا المسعودي عن إِيَاد ابن لَقِيط ، عن أبي رَمْثَةَ التميمي قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وجاء ناس من بني يَرْبُوع ، فقال رجل : يا رسول الله هؤلاء قيلة ، وذكر الحديث .

٣٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن إِيَاد بن لَقِيط ، به : ومنها : المسعودي ، عن إِيَاد بن لَقِيط ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن يحيى المَرْوَزِي) قال الدارقطني : صدوق . وستأتي له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٤٦٣) .

(عاصم بن علي) بن عاصم : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦) .

(المسعودي) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه يبخد فبعد الاختلاط ، تقدم في الحديث (١٣٢) .

(إِيَاد بن لَقِيط) السدوسي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٣) .

(أبو رَمْثَةَ) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن يحيى المَرْوَزِي) شيخ المصنف وهو « صدوق » . وشيخه (عاصم بن علي) صدوق ربما وهم . و (المسعودي) صدوق اختلط قبل موته ، ولكنه تابعه (عبد الملك بن سعيد بن أَبَجَر) وهو ثقة ، عن إِيَاد بن لَقِيط ، به ، عند الحميدي في « مسنده » ٢ / ٣٨٢ رقم ٨٦٦ وعند الإمام أحمد في « مسنده » ٤ / ١٦٣ .

وتابعه أيضاً (عبد الملك بن عُمَيْر) وهو ثقة عند الإمام أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٣ .

وفى ذلك دلالة على أن عاصم بن علي سمعه من المسعودي قبل الاختلاط ، والله أعلم .

* * *

حَبِيب (*) بن مَسْلَمَة

ابن مالك بن وهَّيب^(١) بن ثعلبة بن وائلة^(٢) بن عمرو بن شيان بن محارب بن فِهْر

(١) هكذا وقع مصغراً عند المصنف ابن قانع ، وخليفة بن خياط .

وقد ورد عند كثير ممن ترجم له هكذا (وهب) .

(٢) هكذا وقع عند المصنف ابن قانع ، وابن سعد ، (وائلة) بالثاء المثناة وقد ورد عند كثير ممن ترجم له هكذا (وائلة) أى بالهمزة قبل اللام ، ويحتمل أن يكون أحدهما تصحيحاً عن الآخر .

(*) حَبِيب - بفتح أوله - ابن مَسْلَمَة بن مالك القرشي الفهري ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو سلمة المكي نزيل الشام ، وكان يدعى « حبيب الروم » لكثرة دخوله عليهم مجاهداً .

وهو مختلف فى صحبته . والراجح ثبوتها . وكان يوم توفى رسول الله ﷺ ابن اثنتى عشرة سنة .

قال بصحبته البخارى ، والزبير بن بكار ، ومصعب الزبيرى ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وأبو موسى المدينى ، والذهبي ، وابن حجر . وهو القائل : شهدت النبى ﷺ نفل الثلث .

وقال مصعب الزبيرى ، والزبير بن بكار : كان شريفاً ، قد سمع النبى ﷺ .

وقال مكحول : سألت قومه ، فأخبرونى أنه قد كانت له صحبة .

وقال ابن معين : أهل الشام يقولون قد سمع ، وأهل المدينة يقولون لم يسمع ، وقد أنكر الواقدى أن يكون سمع من النبى ﷺ .

وجاهد حبيب بن مسلمة فى خلافة سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه وشهد اليرموك أميراً ، وله نكاية قوية فى العدو .

وسكن دمشق . وكان مع معاوية يوم صفين . وولى أرمينية لمعاوية ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين . أخرج له أبو داود وابن ماجه حديثاً واحداً فى النفل .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٠٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٨ . ٣٠١ ، التاريخ لابن معين :

٢ / ٩٩ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٥٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣١٠ ، المعرفة والتاريخ :

١ / ٢٢٥ ، ٢ / ٤٢٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٠٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق

٦٠ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ٢١ ، المستدرك

للحاكم : ٣ / ٣٤٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٧٧ / ب) ، الجمهرة لابن

حزم : ص ١٧٨ ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٠ ، أسد الغابة : ١ / ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، تهذيب

الكمال : ٥ / ٣٩٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٨٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ /

١٢٠ ، الإصابة : ١ / ٣٢٣ ، التهذيب : ٢ / ١٩٠ ، التقريب : ص ١٥١) .

٣٧٥ - حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهَرِيُّ ، نا سعيد بن سليمان ، نا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، عن ابن جارية ، عن حبيب بن مسلمة : أن رسول الله ﷺ كان يُنْقَلُ (١) في البدأة « الربع » ، وفي القفلة « الثلث » .

(١) وقع في الأصل هكذا (ينقل) أى بالقاف ، وما أثبتته هو الصواب الذى يتفق وسياق الحديث والمصادر الحديثية .

٣٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ابن جارية ، به :
الطريق الأول : مكحول ، عن ابن جارية ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة عشر وجها :
أولا : عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢٢ ، عن عبد الله بن محمد بن أسماء عنه ، به :- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ ق ١٧٨ / ب) .
الرواية الثانية : إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٢٢٥٣ .
وأبو نعيم فى الموضع السابق .
ثانيا : عبد الله بن العلاء بن يزيد ، عن مكحول ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / أ) .
ثالثا : سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، به :
أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الجهاد ، باب النفل : ١٨٩/٥ رقم ٩٣٣١ .
وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٥٩ ، ١٦٠ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢١ رقم ٣٥١٨ .
والحاكم فى « المستدرک » : ٤ / ٤٣٢ .
رابعا : سليمان بن موسى الدمشقى ، عن مكحول ، به :
أخرجه أبو داود فى الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل : ٢٧٤٨ ، ٢٧٥٠ .
وابن ماجة فى الجهاد ، ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥٣ .
ولم يذكر (ابن جارية) .

==

.....

== وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٠ ولم يذكر (مكحول) .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٧ / ١٦١ رقم ٤٨١٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٨ ، ٣٥٢٩ ، ٣٥٣٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٧/ب) وفيه : (وفى الرجعة الخمس) .

وابن عدى فى « الكامل » : ٣ / ١١١٩ .

خامسا : ثوبان ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٦٠ / أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٦ .

والحاكم فى « المستدرک » ٣ / ٣٤٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / أ) .

سادسا : زياد بن سعد ، عن مكحول ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢١ .

سابعا : أبو وهب ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٣ ، ٣٥٢٤ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٢ / ١٣٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / أ) .

ثامنا : العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٦٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

تاسعا : محمد بن أبى المقدام ، عن مكحول ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / أ) .

عاشرا : الحجاج بن أرطاة ، عن مكحول ، به :

==

.....

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٧ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / ١) .
حادى عشر : النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٣ رقم ٣٥٢٧ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / ١) .
ثانى عشر : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٧٦) .
ثالث عشر : ثور ، عن مكحول ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٧٧) .
الطريق الثانى : عطية بن قيس ، عن ابن جارية ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢٤ رقم ٣٥٣٢ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / ب) .
رجاله :

(محمد بن شاذان الجَوْهَرى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .
(سعيد بن سليمان) الضَّبِّى الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .
(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم ، تقدم فى الحديث (٤٠) .
(عبد الرحمن بن يزيد) بن جابر الأردى ، أبو عتبة الشامى الدَّارَانى بفتح الدال وسكون
الالفين بينهما راء مفتوحة وفى آخرها نون ، نسبة إلى داريا ، وهى قرية من غوطة دمشق .
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، وابنه ويعقوب بن سفيان ، والنسائى ،
وموسى بن هارون .
وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ثقة . وقال الفلاس :
ضعيف الحديث ، وهو عندهم من أهل الصدق روى عن أهل الكوفة أحاديث مناكير .
وعلق عليه الخطيب بقوله : كأنه اشتبه على الفلاس بابن تميم ، يعنى عبد الرحمن بن يزيد
ابن تميم . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات فى بضع وخمسين ومائة . / ع .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٦ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣٦٥ ، الجرح والتعديل : ٥ /
٢٩٩ ، المجروحين : ٢ / ٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ١٧٦ ، تذكرة الحفاظ : ==

.....
== ١ / ١٨٣ ، الميزان : ٢ / ٥٩٨ ، الكاشف : ٦ / ٢٩٧ ، التهذيب : ٦ / ٢٩٧ ،
التقريب : ص ٣٥٣ ، اللباب : ١ / ٤٨٢) .

(مكحول) الشامي : ثقة ، فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١٨٤) .

(ابن جارية) هو زياد بن جارية - بالجسيم - التميمي الدمشقي ويقال اسمه زيد ، ويقال :
يزيد ، والصواب الأول .

وثقه النسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : أبو حاتم : شيخ مجهول . وذكره
ابن أبي عاصم ، وأبو نعيم في الصحابة .

وقال ابن حجر في « التهذيب » : وأبو حاتم قد عبر بعبارة (مجهول) في كثير من
الصحابة ، ولكن جزم بكونه تابعيا ابن حبان وغيره ، وتوثيق النسائي له يدل على أنه عنده
تابعي . أ هـ . وقال في الإصابة : تابعي ، أرسل حديثا . أ هـ . وقال الذهبي في
« التجريد » : لا صحبة له ، وقال في « الميزان » مجهول . وقال بعضهم : صدوق جائز
الحديث . وقال في « المغني » : صدوق روى عنه جماعة .

قلت : فعليه لا يضره قول أبي حاتم ، وقد روى عنه أكثر من واحد . وهو ثقة ، وثقه
النسائي ، وابن حبان . وقتل زياد بن جارية في عهد الوليد بن عبد الملك ، لكونه أنكر
تأخير الجمعة إلى العصر ، وروى له أبو داود .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٤٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٢٧ ، الثقات لابن حبان ٤ /
٣٥٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٤ ، الميزان : ٢ / ٨٧ ، المغني : ١ / ٣٥٢ ،
الإصابة : ٣ / ٤٩ ، التهذيب : ٣ / ٣٥٦ ، التقريب : ص ٢١٨) .

(حبيب بن مسلمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات . سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل
في (مكحول) من الإرسال والتدليس ، ولكنه صرح بالسماع من شيخه (زياد بن جارية)
فقد سأل عن النفل . كما في رواية الحاكم وغيره .

وقد صححه ابن حبان (برقم ٤٨١٥) والحاكم (٢ / ٣٣) ووافقه الذهبي .

وللحديث شاهد عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، أن النبي ﷺ نَفَلَ في البدأة الربع ،
وفي الرجعة الثلث .

== رواه الترمذى فى السير ، ١٢ - باب فى النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ١٥٦١ وقال : «حديث
عبادة حديث حسن» أ هـ .

وابن ماجه فى الجهاد : ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥٢ .
وله شواهد أخرى ، عن سعد بن أبى وقاص ، وابن عباس ، ومعن بن يزيد ، وابن عمرو ،
وسلمة بن الأكوع رضى الله عنهم .

غريبه :

قوله : (ينقل) أى يزيدهم على سهامهم من الغنيمة . النقل بالتحريك الغنيمة . والنقل
بالسكون وقد يحرك : الزيادة . النهاية : ٥ / ٩٩

(البدأة) بفتح الموحدة وسكون الدال ، يعنى البداية . وفى « النهاية » : أراد بالبدأة ابتداء
الغزو . أ هـ .

(القفلة) يعنى القفول من الغزو والرجوع منه . النهاية : ١ / ١٠٣ .

فوائده :

فى الحديث أنه كان إذا نهضت سرية ، وانفصلت من الجيش فى ابتداء الغزو فجاءت بغنيمة ،
نقلها رسول الله ﷺ الربع مما غنمت ، وإذا قامت بذلك عند عود الجيش نقلها الثلث .
(تهذيب سنن أبى داود : ٤ / ٥٧ ، النهاية لابن الأثير : ١ / ١٠٣) .

* * *

٣٧٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب ، عن النبى ﷺ بنحوه .

٣٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر وجها ، عن مكحول ، به : كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٧٥) .

ومنها : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، به : وقد ورد ذلك من ثلاث روايات ، عنه ، به :

الرواية الأولى : سفيان ، عن يزيد بن يزيد ، به : وجاء من ستة طرق ، عنه به : الأول : الحميدى ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٩٦ رقم ٨٧١ ولفظه (ينقل الثلث فى بدئه) . وأبو داود فى الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل : رقم ٢٧٤٨ .

والطبرانى فى « الكبير » ٤ / ٢١ رقم ٣٥٢٠ عن بشر بن موسى ، عنه ، به : الثانى : مصعب بن المقدم ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٢ / ١٣٣ .

الثالث : محمد بن كثير ، عن سفيان ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق :

الرابع : عبد الرزاق ، عن سفيان ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الجهاد ، باب النفل : ٥ / ١٨٩ رقم ٩٣٣٣ . وأبو داود فى الموضع السابق .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٥٩ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٢١ رقم ٣٥١٩ .

الخامس : وكيع ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الجهاد ، ٣٥ - باب النفل : ٢ / ٩٥١ رقم ٢٨٥١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٥٩ ، وقال : (زيد بن جارية) .

السادس : سعيد بن منصور ، عن سفيان ، به :

أخرجه سعيد بن منصور فى « مسنده » : ٢ / ٢٥٥ رقم ٢٦٨٤ .

==

الرواية الثانية : زياد بن سعد ، عن يزيد بن يزيد ، به :

== أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٣٥٢١ .

الرواية الثالثة : معمر ، عن يزيد بن يزيد ، به :

أخرجها عبد الرزاق في « مصنفه » : ٥ / ١٨٩ رقم ٩٣٣٢ .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(يزيد بن يزيد بن جابر) الأردى الدمشقي ، أخو عبد الرحمن بن يزيد :

قال ابن عسيرة : كان يزيد ثقةً عالمًا حافظًا . ووثقه أيضًا ابن معين ، والنسائي . وقال أبو

داود : يزيد وأخوه عبد الرحمن من ثقات الثقات .

وسئل أبو حاتم عن أصحاب مكحول ، فقال : أثبتهم سليمان بن موسى ، ثم يزيد بن يزيد

ابن جابر .

وقال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله تعالى . وقال أحمد : لا بأس به ، من صالحهم .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من خيار عباد الله تعالى . ولين ابن قانع .

وقال : الذهبي في « الكاشف » : ثقة صالح بكاء . وفي « المغنى » صدوق مشهور . وقال

ابن حجر : ثقة ، فقيه ، من السادسة مات سنة أربع وثلاثين ومائة ، وقيل : قبل ذلك / م

د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٦٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ /

٦١٩ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ١٥٨ ، الميزان : ٤ / ٤٤٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٢ ،

التهذيب : ١١ / ٣٧٠ ، التقريب : ص ٦٠٦) .

(مكحول) الشامي : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١٨٤) .

(زياد بن جارية) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٥) .

(حبيب) هو ابن مسلمة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل

في (مكحول) من الإرسال والتدليس ، ولكنه لا يضر ، لثبوت السماع من شيخه ، كما

مر عند الحديث السابق (برقم ٣٧٥) .

* * *

٣٧٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، نا ثور ، عن مكحول ، عن ابن جارية ، عن حبيب ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٣٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجهًا ، عن مكحول ، به : كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٧٥) .

ومنها : ثور ، عن مكحول ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) الكجّي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلّد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(ثور) هو ابن يزيد بن زياد ، أبو خالد الحمصي :

وثقه دحيم ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو داود والنسائي ، وأحمد بن صالح ، ومحمد بن عوف .

وقال وكيع : كان صحيح الحديث . وقال عيسى بن يونس : كان ثور من أثبتهم . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق حافظ . وقال الساجي : صدوق قدرى . وقال ابن عدى : وثقه ولا أرى بحديثه بأسًا إذا روى عنه ثقة أو صدوق .

وكان الأوزاعي يتكلم فيه ويهجمه . وقال غير واحد : كان يرى القدر . وقال دحيم : ما رأيت أحدًا يشك أنه قدرى .

وقال الذهبي في « المغنى » : فإنه ثقة ، من مشاهير القدرية . وفي « الكاشف » : ثبت لكنه قدرى . وفي « سير أعلام النبلاء » : وهو حافظ متقن . وقال : كان ثور عابدًا ورعًا ، والظاهر أنه رجع . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : اتفقوا على تثبته في الحديث ، مع قوله بالقدر ، ثم قال : احتج به الجماعة . وفي « التقریب » : ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر ، من السابعة . مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٧ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٢ /

١٨١ ، الثقات للعجلي : ص ٩٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٦٨ ، الثقات لابن حبان : ٦ /

١٢٩ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٤ ، الميزان : ==

.....
== ١ / ٣٧٤ ، المغنى : ١ / ١٩١ ، الكاشف : ١ / ١٢٠ ، هدى السارى : ص ٣٩٤ ،
التهذيب : ٢ / ٣٣ ، التقريب : ص ١٣٥) .

(مكحول) الشامى : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١٨٤) .

(ابن جارية) هو زياد بن جارية : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٧٥) .

(حبيب) هو ابن مسلمة الفهرى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل
فى (مكحول) من الإرسال والتدليس ولكنه لا يضره ، لثبوت السماع من شيخه ، كما مر
عند الحديث (٣٧٥) .

* * *

٣٧٨ - حدثنا الحسن بن على المَعْمَرى ، نا هشام بن عمار ، نا عمرو بن واقد ، عن موسى بن يسار ، عن مكحول ، عن جُنَادَة بن أبى أُميَّة ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبى ﷺ جعل السِّلْبَ للقَاتِل .

٣٧٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(الحسن بن على المَعْمَرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(هشام بن عَمَّار) : صدوق مقرئ كَبِير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(عمرو بن واقد) القرشى مولاهم ، أبو حفص الدمشقى :
قال أبو مُسْهَر : كان يكذب من غير أن يتعمد . وقال البخارى ، وأبو حاتم ، ودُحَيْم ، ويعقوب بن سفيان : ليس بشيء . وقال : مروان بن محمد : كذاب . وقال البخارى ، والترمذى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى ، والبرقانى : متروك الحديث . وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ، ويروى المناكير عن المشاهير ، واستحق الترك . وقال ابن عدى : وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه . وقال الذهبى فى «الميزان» وهو هالك ، وفى «الكاشف» : تركوه .

وقال ابن حجر : متروك ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ومائة / ت ق .
(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٨٠ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٦٧ ، المعرفة والتاريخ : ٣ / ٦٦ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٢٠ المجروحين : ٢ / ٧٧ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٧٦٩ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٠٥ ، الميزان : ٣ / ٢٩١ ، المغنى : ٢ / ٧٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٩٧ ، التهذيب : ٨ / ١١٥ ، التقريب : ص ٤٢٨) .

(موسى بن يَسَار) الأَرْدُنِّى ، بضم الهمزة والذال بينهما راء ساكنة ثم نون مشددة ، ويقال موسى بن سيار ، ويقال : أنهما اثنان . قال عقبه بن علقمة : كان يقول : صحبت مكحولا أربع عشرة سنة . وقال أبو حاتم : شيخ مستقيم الحديث . روى له الترمذى من رواية صدقة ، عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر فى ركاة العسل وقال : فى إسناده مقال .
وقال الذهبى فى «الميزان» : صاحب مكحول ، لا بأس به . وفى «المغنى» و«الكاشف» : =

.....

== صدوق . وقال ابن حجر : مقبول من السادسة . / يخ ت .

قلت : قول الذهبي فيه (لا بأس به) و (صدوق) يؤيده قول أبي حاتم : (شيخ ، مستقيم الحديث) ، وهو أوجه وأولى من قول ابن حجر : (مقبول) ، وأما قول الترمذي فالظاهر أنه في (صدقة) وهو ابن عبد الله السمين ، وهو ضعيف .

(التاريخ الكبير : ٢٩٨ / ٧ ، الجرح والتعديل : ١٦٨ / ٨ ، الميزان : ٢٢٦ / ٤ ، المغنى : ٣٤٠ / ٢ ، الكاشف : ١٦٨ / ٣ ، التهذيب : ٣٧٧ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٥٤) .

(مكحول) الشامي : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١١٨٤) .
(جنادة بن أبي أمية) الأزدي : مختلف في صحبته ، والراجح أنه من كبار التابعين ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

(حبيب بن مسلمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عمرو بن واقد) وهو « متروك » .
ويغنى عن هذا الحديث : ما رواه قتادة رضي الله عنه مرفوعاً « من قتل قتيلاً ، له عليه بيعة ، فله سلبه » .

أخرجه البخاري في فرض الخمس ، ١٨ - باب من لم يخمس الأسلاب الخ : ٢٤٧ / ٦ رقم ٣١٤٢ .

ومسلم في الجهاد ، ١٣ - باب استحقاق القاتل سلب القتيل : ١٣٧١ / ٣ رقم ١٧٥١ .

غريبه :

قوله : (السلب) بالتحريك ، وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه ، مما يكون عليه من سلاح وثياب ، ودابة ، وغيره . وهو فعل بمعنى مفعول : أى مَسْلُوب . (النهاية : ٣٨٧ / ٢) .

* * *

٣٧٩ - حدثنا فضل بن العباس الأهوازي ، نا سهل بن عثمان العسكري نا ابن أبي راثفة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب بن أبي مسلمة الفهري : أنه أتى النبي ﷺ ، فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله . . . ابني يدي ورجلي . فقال : «ارجع معه فإنه يوشك / أن يهلك» فهلك تلك السنة . (ق ٣٦ / ب) .

٣٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن ابن جريج ، به :
الطريق الأول : ابن أبي راثفة ، عن ابن جريج ، به : كما هو هنا :
الطريق الثاني : داود بن عبد الرحمن القطان ، عن ابن جريج ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧ / ٤٠٩ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٠ / أ) .
الطريق الثالث : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٧٨ / ب) .
الطريق الرابع : الحجاج ، عن ابن جريج ، به :
أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

رجالـه :

(فضل بن العباس الأهوازي) :

هو الفضل بن العباس بن الوليد ، أبو القاسم البزوري ، ويقال السقطي الذي روى عن يحيى ابن عثمان الحربى ، وسويد بن سعيد ، وداود بن رشيد ، وروى عنه عبد الباقي بن قانع وغيره .

قال الدارقطني : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحجازي حدثني أبو القاسم الفضل السقطي من الثقات .

مات في سنة إحدى وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ٣٧٢) .

(سهل بن عثمان) بن فارس الكندي ، أبو مسعود (العسكري) نسبة إلى عسكر مكرم ، نزيل الرى .

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق . وقال أبو الشيخ : ==

== كان كثير الفوائد . قال عَبدان : قدم عليه أبو بكر الأَعين وجماعة من أصحابه ، فقالوا في أحاديث حدثنا بها إنه أخطأ . فقليل له ، فقال : هكذا حدثنا فلان وفلان ، فسكتوا عنه ، وله غرائب كثيرة .

ووصفه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » بقوله : الإمام الحافظ المجود الثَّبت . وفي «الكاشف» : ثقة صاحب غرائب .

وقال ابن حجر : أحد الحفاظ ، له غرائب ، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / م .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٠٢ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٠٣ ، الأنساب للسمعاني : ٨ / ٤٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٥٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٥٢ ، والكاشف : ١ / ٣٢٦ ، التهذيب : ٤ / ٢٥٥ ، التقريب : ص ٢٥٨) .

(ابن أبي رائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبي رائدة : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٣٤٥) .

(ابن جُرَيْج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل . تقدم في الحديث (٢٩) .

(ابن أبي مُلَيْكَة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (١٦٨) .

(حبيب بن مسلمة الفهري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سهل بن عثمان العسكري) وهو « حافظ له غرائب » .

* * *

حُذَيْفَةُ (*) بن اليمَان

ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن اليمان بن جرّوة بن الحارث بن مارن بن قطيعة بن عبّس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

(*) حذيفة بن اليمان ، واسمه حسّل ، بن جابر بن عمرو العبّسى القطيعى ثم الانصارى الأشهلّى حليفهم ، ولذلك لقب اليمان بحليف الانصار ، وهم من اليمن ، ويكنى أبا عبد الله .

صحابى جليل . أسلم حذيفة وأبواه وهاجروا ، وقد شهد هو وأبوه أحدًا ، وقتل أبوه اليمان يومئذ بأيدي المسلمين غلطًا ، ووهب حذيفة دمه .

وكان حذيفة أحد الفقهاء أهل الفتوى . وكان صاحب سر رسول الله ﷺ ، وكان خيرًا بأخبار الفتن والملاحم فى المستقبل ، وكان يسأل رسول الله ﷺ عن الفتن . وقد صح فى « صحيح مسلم » عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة .

وله مشاهد محمودة فى الجهاد مشهورة .

ولما قتل النعمان بن مقرّن فى وقعة (نهاوند) أخذ حذيفة الراية بعده فكان الفتح على يديه ، ثم كان فتح همدان ، والرّى ، والديّنور على يديه . وشهد فتح الجزيرة .

وقد ولاه عمر رضى الله عنه المدائن فلم يزل بها حتى مات . وكان حذيفة ممن يتمنى عمر رضى الله عنه مثلهم يستعملهم فى طاعة الله .

مات حذيفة بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان رضى الله عنه بأربعين يومًا ، أخرج له الجماعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٥ ، طبقات خليفة : ص ٤٨ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٩٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٧ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ٤٩ / ب) .

الثقات لابن حبان : ٢ / ٨٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٥٠ / ٢) الاستيعاب : ١ / ٣٣٤ ، أسد الغابة : ١ / ٤٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢٦١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٥ ، الكاشف : ١ / ١٥٢ ، الإصابة : ١ / ٣٣٢ ، التهذيب : ٢ / ٢١٩ ، التقريب : ص ١٥٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٩) .

٣٨٠ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا بشر بن عبيد الدارسي نا محمد بن سُلَيْم ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن حذيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من طَلَبَ العلمَ لِيُباهي به العلماء ، أو يُمارى به السفهاء ، وَيَصْرِفَ وجوه الناس إليه ، فله من علمه النار » .

٣٨٠ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

- (محمد بن غالب بن حرب) : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢) .
 (بشر بن عبيد الدارسي) بفتح الدال وسكون الالف وكسر الراء والسين المهملة ، نسبة إلى درس العلم ، أبو علي البصري .
 كذبه الأزدي . وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الأئمة . وذكر له أحاديث ، فقال : هو بين الضعف جدًّا . وقد ذكر له الذهبي أحاديث ، فقال : هذه الأحاديث غير صحيحة ، قاله المستعان ، وذكر له حديثًا آخر ، فقال : وهذا موضوع .
 وذكره ابن حبان في « الثقات » .
 (الثقات لابن حبان : ٨ / ١٤١ ، الكامل لابن عدي : ٢ / ٤٤٧ ، الميزان : ١ / ٣٢٠ ، المغني : ١ / ١٦٧ ، اللسان : ٢ / ٢٦ ، اللباب : ١ / ٨٤٢) .
 (محمد بن سُلَيْم) الراسبي : صدوق ، فيه لين ، تقدم في الحديث (٢٤) .
 (عطاء بن السائب) : صدوق اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧) .
 (عبد الرحمن بن يزيد) بن جابر الأزدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٥) .
 قوله (عن أبيه) يعني يزيد بن جابر الأزدي :
 ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .
 (التاريخ الكبير : ٨ / ٣٢٣ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٣٥) .
 (حذيفة هو ابن اليمان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

==

== درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (بشر بن عبيد الدارمي) وهو « متهم بالكذب » . ويغنى عن مثل هذا : ما رواه جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعًا بلفظ : « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس . فمن فعل ذلك : فالنار النار » .

أخرجه ابن ماجه فى المقدمة ، ٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به : ١ / ٩٣ رقم ٢٥٤ . وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١ / ٨٢) : « هذا إسناده رجاله ثقات » على شرط مسلم أ هـ .

وصححه ابن حبان (كما فى « الإحسان » ١ / ١٤٧ رقم ٧٧) والحاكم فى « المستدرک » (١ / ٨٦) .

وكذلك ما رواه كعب بن مالك رضى الله عنه مرفوعًا : « من ابتغى العلم ليباهى به العلماء ، أو يمارى به السفهاء ، أو يقبل إفادة الناس إليه ، فإلى النار » .

أخرجه الترمذى . وقال : « حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » أ هـ . وصححه الحاكم فى « المستدرک » (١ / ٨٦) .

* * *

٣٨١ - حدثنا على بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب ، نا سَهْلُ بن بَكَّار ، نا أبو عَوَّانة ، عن أبي بَشْرٍ ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن حذيفة : أن رسول الله ﷺ نهى عن ثلاث : عن الشرب فى آنية الفضة ، ولبس الحرير ، والدِّيَّاج ، وقال : « هى لكم فى الآخرة ، ولهم فى الدنيا » .

٣٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حذيفة :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن حذيفة : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
الرواية الأولى : أبو بَشْرٍ ، عن مجاهد ، به : وقد ورد من طريقين :
أ (سهل بن بكار ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به : كما هو هنا .
ب (محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، عن أبي عوانة عن أبي بشر ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الأشربة ، ١٧ - باب الشرب فى آنية الفضة : ٢ / ١١٣٠ رقم ٣٤١٤ .
الرواية الثانية : سيف بن سليمان ، عن مجاهد ، به :
أخرجها البخارى فى الأطعمة ، ٢٩ - باب الأكل فى إناء مفضض : ٩ / ٥٥٤ رقم ٥٤٢٦ (مع الفتح) .
ومسلم فى اللباس والزينة ، ٢ - باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة : ٣ / ١٦٣٧ رقم ٢٠٦٧ .
والنسائى فى « الكبرى » فى الأطعمة ، ٦ - صحاف الذهب : ٤ / ١٤٩ رقم ٦٦٣١ .
الرواية الثالثة : عبد الله بن عون ، عن مجاهد ، به :
أخرجها البخارى فى الأشربة ، ٢٨ - باب آنية الفضة ١٠ / ٩٦ رقم ٥٦٣٢ (مع الفتح) .
ومسلم فى الموضوع السابق : ٢ / ١٦٣٨ رقم ٢٠٦٧ .
والنسائى فى « الكبرى » فى الأشربة ، ٢٩ - النهى عن الشراب فى آنية الذهب والفضة : ٤ / ١٩٥ رقم ٦٨٧٠ .
وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٩٧ .
الرواية الرابعة : ابن أبى لحجيج ، عن مجاهد ، به :
==

.....
== أخرجها البخارى فى اللباس ، ٢٧ - باب افتراش الحرير ١٠ / ٢٩١ رقم ٥٨٣٧ (مع
الفتح) .

والنسائي فى « الكبرى » فى الزينة ، ٨٣ - ذكر النهى عن لبس الديباج : ٥ / ٤٧٢ رقم
٩٦١٥ .

والحميدى فى « مسنده » : ١٠ / ٢٠٩ رقم ٤٤٠ .

الرواية الخامسة : منصور ، عن مجاهد ، به :

أخرجها مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٣٨ رقم ٢٠٦٧ .

والنسائي فى « الكبرى » فى الأشربة ، ٢٩ - النهى عن آنية الذهب والفضة : ٤ / ١٩٥
رقم ٦٨٧١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٠٤ .

ثانيا : الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، به :

أخرجه البخارى فى الأشربة ، ٢٧ - باب الشرب فى آنية الذهب : ١٠ / ٩٤ رقم ٥٦٣٢
(مع الفتح) .

وفى اللباس ، ٢٥ - باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه : ١٠ / ٢٨٤ رقم ٥٨٣١
(مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٣٧ رقم ٢٠٦٧ .

وأبو داود فى الأشربة ، باب فى الشرب فى آنية الذهب والفضة :

والترمذى فى الأشربة ، ١٠ - باب ما جاء فى كراهية الشرب فى آنية الذهب والفضة : ٤ /
٢٩٩ رقم ١٨٧٨ .

وابن ماجه فى اللباس ، ١٦ - باب كراهية لبس الحرير : ٢ / ١١٨٧ رقم ٣٥٩٠ .

وأحمد فى « مسنده » ٥ / ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ .

ثالثا : يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، به :

أخرجه النسائي فى « الكبرى » فى الزينة ، ٨٣ - ذكر النهى عن لبس الديباج : ٥ / ٤٧٢
رقم ٩٦١٥ .

وأحمد فى « مسنده » ٥ / ٤٠٨ .

== الطريق الثانى : عبد الله بن عكيم الجهنى ، عن حذيفة :

.....

== أخرجه مسلم فى الموضع السابق ، ٣ / ١٦٣٧ رقم ٢٠٦٧ .

والحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٠٩ رقم ٤٤٠ .

رجاله :

(على بن محمد بن أبى الشَّوَّارِب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(سهل بن بكار) : ثقة ، ربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(أبو عَوَّانَةَ) هو الوضاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(أبو بَشْرٍ) هو جعفر بن إياس : ثقة ، ضعفه شعبة فى حبيب بن سالم وفى مجاهد ، تقدم فى الحديث (١٥) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧) .

(حذيفة) هو ابن اليمان : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

درجته :

إسناده صحيح . والحديث متفق عليه من طريق سيف بن سليمان ، عن مجاهد ، به ، بنحوه . كما تقدم .

* * *

٣٨٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا منصور بن صُقَيْر ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن رِزٍّ ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَنْزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » .

٣٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :
الطريق الأول : منصور بن صقير ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٣٩١ ، ٤٠٠ .
والطبراني في « الكبير » : ٣ / ١٨٥ رقم ٣٠١٨ (بمثله) .
الطريق الثالث : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » ٥ / ٤٠٥ .
الطريق الرابع : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » ٣ / ٨٩ رقم ٢٣١٠ (مطولاً) .
رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(منصور بن صُقَيْر) بقات مصغر ، ويقال : ابن شقير أيضاً ، أبو النصر البغدادي :
قال علي بن معبد : رأيت أحمد يكتب عنه الحديث .
وقال ابن معين في حديث رواه منصور بن صقير ، عن موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمرو ، عن نافع ، عن ابن عمر : هذا باطل .
وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وفي حديثه اضطراب .
وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . وقال ابن حبان : يروى عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .
(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٤٦ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٧٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ١٩٢ ، المجروحون ٣ / ٣٩ تاريخ بغداد : ١٣ / ٧٩ ، الميزان : ٤ / ١٨٥ ، المغني : ٢ / ٣٢٥ ، الكاشف : ٣ / ١٥٥ ، التهذيب : ١٠ / ٣٠٩ ، التقريب : ص ٥٤٧) .
وقال ابن حجر : ضعيف ، من صغار التاسعة . / ق .
==

.....

== (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(عاصم) هو ابن بهدلة : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، تقدم في الحديث (٣٢٧) .
(زرّ) بكسر زاي وشدة راء ، هو ابن حبيش مصغراً ، ابن حباشة ، بورن لبابة ، ابن أوس الأسدي ، أبو مريم ، ويقال : أبو مطرف الكوفي .

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :
وكان من أعراب الناس ، وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية .
وقال ابن عبد البر : كان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً .

وقال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم ، مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن
مائة وسبع وعشرين / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٠٤ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٤٧ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٥ ،
الجرح والتعديل : ٣ / ٦٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤ /
١٦٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٧ ، الكاشف : ١ / ٢٥٠ ، الإصابة : ٣ / ٤٠ ،
التهذيب : ٣ / ٣٢١ ، التقريب : ص ٢١٥) .

(حذيفة) هو ابن اليمان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (منصور بن صقيّر) ، وهو « ضعيف » ، وقد تابعه ثقتان : عفان بن
مسلم ، وهدي بن خالد ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، به ، إلا أن الحديث « غريب » من
هذا الطريق ، وإنما هو معروف ، عن طريق عاصم ، عن زرّ ، عن أبي بن كعب .

وقد أشار إليه البزار بقوله : « هكذا رواه حماد بن سلمة ، ورواه أبو معاوية ، عن عاصم ،
عن زرّ ، عن أبي بن كعب » أ هـ .

وأما تغير حفظ (حماد) فلا يضر ، فإن (عفان بن مسلم) ممن سمع منه قبل ذلك .

وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث طويل مرفوعاً .

آخره : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسر منه » .

أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، ٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف : ٩ / ٢٣ رقم

==

٤٩٩٢ (مع الفتح) .

.....

== ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٤٨ - باب أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه : ١ /
٥٦٠ رقم ٨١٨ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (أنزل القرآن على سبعة أحرف) قال ابن الأثير : « أراد به (الحرف) اللغة ، يعنى على سبعة لغات من لغات العرب : أى أنها مفرقة فى القرآن ، فبعضه بلغة قريش ، وبعضه بلغة هذيل ، وبعضه بلغة هوازن ، وبعضه بلغة اليمن . وليس معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه ، على أنه قد جاء فى القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة ، كقوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ و ﴿ عبد الطاغوت ﴾ وما يبين ذلك قول ابن مسعود : إني قد سمعت القراءة ، فوجدتهم متقاربين ، فاقرؤوا كما علمتم إنما هو كقول أحدكم : هلُم وتعال وأقبل . وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها . والحرف فى الأصل : الطرف والجانب ، وبه سُمى الحرف من حروف الهجاء » أ.هـ. (النهاية : ١ / ٣٦٩) .

وانظر للتفصيل : فتح البارى (فضائل القرآن ، باب رقم ٥٠) : ٩ / ٢٣ .

﴿ ٢١٦ ﴾

حذيفة (*) بن أسيد

ابن الأغر بن واقعة بن وقعة بن جروة بن غفار بن مُلَيْل بن ضَمَرَة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة .

(*) حذيفة بن أسيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، ويقال حذيفة بن أمية بن أسيد ، الغفاري أبو سَرِيحَة ، يفتح السين المهملة وكسر الراء الكوفى : له صحبة ، شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وهو أول مشاهده ، ولم يبايع تحت الشجرة يومئذٍ ، وقيل : بايع . وكان ممن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد رضى الله عنه ، وأغار على عذراء ، مات سنة اثنتين وأربعين . أخرج له الجماعة سوى البخارى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤ ، طبقات خليفة : ص ٣٢ ، ١٢٧ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٦ ، العلل للإمام أحمد : ١ / ١٥٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٩٦ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٧٧٨ ، ٣ / ١٦٨ ، تاريخ الطبرى : ٤ / ٢٣ الكنى للدولابى : ١ / ٣٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٠ / ٤) الثقات لابن حبان : ٣ / ٨١ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٥٩٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ١٨٩ ، حلية الأولياء : ١ / ٣٥٥ معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٥١ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٢٣٥ تهذيب تاريخ دمشق : ٤ / ٩٥ ، الكامل لابن الأثير : ٢ / ٥١٩ ، أسد الغابة : ١ / ٤٦٦ ، الكاشف : ١ / ١٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٤ ، الإصابة : ١ / ٣٣٢ ، التهذيب : ٢ / ٢١٩ ، التقريب : ص ١٥٤) .

* * *

٣٨٣ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا منصور بن صقير ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثني عامر بن وائلة ، قال : سمعت حذيفة بن أسيد يقول : قال رسول الله ﷺ : « يوشِكُ خَيْلٌ لِتُرْكٍ مُّخَدَّمَةٍ أَنْ تُرَبِّطَ بِسَعْفٍ نَخْلٍ » .

٣٨٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

- (محمد بن غالب بن حرب) : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢) .
 (منصور بن صقير) : ضعيف ، تقدم في الحديث (٣٨٢) .
 (عبيد الله بن عمرو) الرقي : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٧) .
 (زيد بن أبي أنيسة) : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (٣٧) .
 (حبيب بن أبي ثابت) : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، تقدم في الحديث (١٣) .
 (عامر بن وائلة) بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، أبو الطفيل الليثي ، ويقال : اسمه عمرو والاول أصح . وهو مشهور بكنيته .
 له صحبة ، ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ ، قال : ابن السكن : روى عنه رؤيته لرسول الله ﷺ من وجوه ثابتة ، ولم يُروَ عنه من وجه ثابت سماعه من رسول الله ﷺ . وقال ابن عربي : له صحبة . قد روى عن النبي ﷺ قريباً من عشرين حديثاً ، وكانت الخوارج يرمونه باتصاله بعلى رضي الله عنه وقوله بفضله وفضل أهل بيته ، وليس في رواياته بأس .
 وروى عامر بن وائلة عن أبي بكر رضي الله عنه فمن بعده ، وعمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح .
 وهو آخر من مات من الصحابة قاله الإمام مسلم وغيره . أخرج له الجماعة رضي الله عنه .
 (طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٥٧ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٤٤٦ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٢٨ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٩١ ، أسد الغابة : ٣ / ٤١ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٨٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٥ ، الإصابة : ٧ / ١١٠ ، التهذيب : ٥ / ٨٢ ، التقريب : ص ٢٨٨) .
 ==

.....

== (حذيفة بن أسيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف (منصور بن صفيّر) .

وله شاهد من حديث ابن سيرين ، عن ابن مسعود رضى الله عنه - موقوفا عليه - كان يقول : كَأَنى بِالْأُتْرَاقِ قَدْ أَتَيْتُكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ مُخَدَّمَةِ الْأَذَانِ ، حَتَّى تَرِبَاطُهَا بِشَطِّ الْفَرَاتِ . رواه الطبرانى .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٧ / ٣١٢) : « رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، إن كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود » أهـ .

* * *

٣٨٤ - حدثنا على بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب ، نا أبو الوليد الطَّيَالِسي نا المثنى بن سعيد الضُّبَعِي ، عن قتادة ، عن أبي الطُّفَيْل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري : أن النبي ﷺ خرج عليهم ، فقال : « صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم » قالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال : « النَّجَاشِي » ^(١) ، فقاموا ، فصَفُّوا عليه ، وكان النجاشي قد أحسن إلى من هرب إليه من المسلمين .

(١) النجاشي : مالك الحبشة ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠) .
٣٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قتادة ، به :
الطريق الأول : المثنى بن سعيد الضُّبَعِي ، عن قتادة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : عمران القطان ، عن قتادة ، به :
أنخرجه الطبراني في « الكبير » (ط ٢) : ٣ / ١٧٩ رقم ٣٠٤٨ .
رجاله :

(على بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(أبو الوليد الطَّيَالِسي) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .
(المثنى بن سعيد الضُّبَعِي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٩) .
(قَتَادَة) هو ابن دِعَامَة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦) .
(أبو الطُّفَيْل) هو عامر بن وائلة الليثي : له صحبة ، تقدم في الحديث (٣٨٣) .
(حذيفة بن أسيد الغفاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) ، وهو « ثقة ثبت » ، لكنه مللس ، من الثالثة ، وقد عنعنه .
وقد رواه الطبراني في « الكبير » (٣ / ١٧٩ رقم ٣٠٤٨) من طريق عمران القطان ، عن قتادة ، به ، نحوه . وقال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٣ / ٣٩) : « إسناده حسن » . أ هـ .

* * *

حَبِيب (*) بن خُمَاشَة

٣٨٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن آدم الشَّاشِي، نا أحمد بن جعفر بن مسلم الجَمَّال، نا محمد بن عمر بن واقد، نا صالح بن خَوَّات، عن يزيد بن رُوْمَانَ، عن حَبِيب ابن عُمَيْرٍ، عن حبيب بن خُمَاشَة/ قال: سمعت (ق ٣٧/ ١) رسول الله ﷺ يقول: « عَرَفَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، إِلَّا بَطْنُ عُرْنَةَ، وَالْمُزْدَلَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، إِلَّا بَطْنُ مُحَسَّرٍ » .

(*) حَبِيب بن خُمَاشَة - بضم المعجمة وتخفيف الميم - الأنصاري الأوسي الخطمي : وهو جد أبي جعفر الخطمي المحدث :

له صحبة . روى حبيب بن عمير عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عرفة كلها موقف . . . » - الحديث رقم ٣٨٥ .

(الاستيعاب : ١ / ٣٢٣ ، أسد الغابة : ١ / ٤٤٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٧٩ / ب ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١٧ ، الإصابة : ١ / ٣٢٠) .

٣٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عمر ، به : الطريق الأول : أحمد بن جعفر بن مسلم الجمال ، عن محمد بن عمر بن واقد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عمر بن واقد ، به : أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » : (كما في « الإصابة » ٢ / ٣٢٠) .

رجالـه :

(أحمد بن محمد بن آدم الشَّاشِي) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن جعفر بن مسلم الجَمَّال) .

قال أبو سعد الأندلسي : لا بأس بروايته . (تاريخ بغداد : ٤ / ٥٩) .

(محمد بن عمر بن واقد) الواقدي : متروك ، مع سعة علمه ، تقدم في الحديث (٣٨) .

(صالح بن خَوَّات) بفتح المعجمة وتشديد الواو وآخره مثناة ، ابن جُبَيْر بن النعمان الأنصاري المدني :

==

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

== وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وفي « التقريب » : ثقة ، من الرابعة . / ع .

(الجرح والتعديل : ٣٩٩ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٢ / ٤ ، الكاشف ١٨ / ٢ ، التهذيب ٣٨٧ / ٤ ، التقريب : ص ٢٧١) .

(يزيد بن رومان) الأسدي ، أبو روح المدني ، مولى آل الزبير :

قال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال الواقدي : كان عالماً كثير الحديث ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين . وروايته عن أبي هريرة مرسلة . / ع .

(التاريخ الكبير : ٣٣١ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٢٦٠ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥ ، ٥٤٥ ، ٦١٥ / ٧ ، الكاشف : ٢٤٢ / ٣ ، التهذيب : ٣٢٥ / ١١ ، التقريب : ص ٦٠١) .

(حبيب بن عُمَيْر) لم أجد له ترجمة .

(حبيب بن خُمَاشَة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً . فيه (محمد بن عمر بن واقد) الواقدي ، متروك مع سعة علمه .

قال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ١١٧) : « حبيب بن خُمَاشَة الأوسي الخطمي : له حديث غريب ، وهو « عرفة كلها موقف » أهـ .

ويغني عنه حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعاً : « نحررت ههنا ومنى كلها منحر ، فانحروا في رحالكُم . وقفت ههنا . وعرفة كلها موقف ، ووقفت ههنا ، وجمعتُ كلها موقف » .

أخرجه مسلم في الحج ، ٢٠ - باب ما جاء أن عرفة كلها موقف : ٢ / ٨٩٣ رقم ١٢١٨ . وحديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما : قال : « اعلّموا أن عرفة كلها موقف إلا بطن عُرّة ، وأن المزدلفة كلها موقف ، إلا بطن مُحَسَّر » .

أخرجه الإمام مالك في « الموطأ » في الحج ، ٥٣ - باب الوقوف بعرفة ومزدلفة ١ / ٣٢٨٨ رقم ١٦٧ .

وفي الباب عن علي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وجُبَيْر بن مُطْعِم رضي الله عنهم .

الحجاج (*) بن الحجاج بن عمرو الأسلمى

- (*) الحجاج بن الحجاج بن عمرو ، ويقال : مالك ، الأسلمى : ليست له صحبة . ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » فى التابعين .
- وأورده ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : من رعم أن له صحبة فقد وهم . أ هـ .
- روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة ، وعن أبى هريرة .
- وروى عنه عروة بن الزبير وعبد الله بن الزبير ، على اختلاف فيه . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق . حديثه فى « السنن » .
- وقال ابن حجر فى « التقريب » : مقبول .
- (التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٢ رقم ٢٨١٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٥٣ ، الميزان : ١ / ٤٦١ ، الكاشف : ١ / ١٤٨ ، التهذيب : ٢ / ١٩٩ ، التقريب : ص ١٥٢) .
- قلت لعل المصنف أراد ذكر (الحجاج بن عمرو الأسلمى) ، بدليل ما أورده له من أحاديث ولكن سها قلمه ، فجاء بلفظ الحجاج مرتين .
- أما (الحجاج بن عمرو الأسلمى) فله صحبة ، مختلف فى اسم أبيه . قيل : عمرو ، وقيل مالك بن عُوَيْمِر بن أبى أسيد بن رِفاعَة بن ثعلبة ، يكنى أبا حدرد ، بورن جعفر .
- وقال ابن حجر فى « الإصابة » ذكروه فى الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمى ، وهذا هو الصواب فى اسمه .
- روى عنه ابنه الحجاج بن الحجاج الأسلمى ، وعروة بن الزبير .
- أخرج له الثلاثة حديثا فى الرضاع ، سأل عنه النبى ﷺ . (انظر الحديث رقم ٣٨٦) رضى الله عنه .
- وانظر ترجمة (الحجاج بن عمرو الأسلمى) أو ترجمة (الحجاج بن مالك الأسلمى) فيما يلى :
- (طبقات ابن سعد : ٤ / ٣١٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم ج١ ق ١٥٨ / ١ ، أسد الغابة : ١ / ٤٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٢ ، الكاشف : ١ / ١٤٩ ، الإصابة : ١ / ٣٢٨ ، ٢ / ٧٦ ، التهذيب : ٢ / ٢٠٥ ، التقريب : ص ١٥٣) .

* * *

٣٨٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج الأسلمى ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما يُذهب عني مذمة الرضّاع ؟ قال : « الغُرّة ، عبْد أو أمة » .

٣٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق :
الطريق الأول : هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن الحجاج عن الحجاج ابن مالك : وقد جاء من أربعة عشر وجها :

أولا : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٦ .

الرواية الثانية : أبو نعيم ، عن سفيان بن عيينة ، به : (ولكنه أسقط الصحابى) .

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٠ ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٨ / ٢) .

ثانيا : أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو داود فى النكاح ، ١٢ - باب فى الرضخ عند الفصال : رقم ٢٠٦٤ .

ثالثا : عبد الله بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

رابعا : حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الترمذى فى الرضاع ، ٦ - باب ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع : ٣ / ٤٥٧ رقم ١١٥٣ .

خامسا : يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه النسائى فى النكاح ، ٥٦ - حق الرضاع وحرمة : ٦ / ١٠٨ .

سادسا : معمر بن راشد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » : رقم ١٣٩٥٦ .

والطبرانى فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣١٩٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٨ / ٢) .

-
- == سابعاً : ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه عبد الرزاق ، والطبراني ، وأبو نعيم فى الموضوع السابق .
- ثامناً : سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه عبد الرزاق ، والطبراني ، وأبو نعيم فى الموضوع السابق .
- تاسعاً : الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .
- والطبراني فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠١ .
- عاشراً : عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه أحمد فى « مسنده » ٣ / ٤٥٠ .
- والطبراني فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٢ .
- حادى عشر : عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه الطبراني فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٣ .
- ثانى عشر : حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه الطبراني فى « الكبير » ٣ / ٢٥٠ رقم ٣٢٠٤ .
- ثالث عشر : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه الطبراني فى « الكبير » ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٧ .
- رابع عشر : عمرو بن الحارث ، وسعيد بن عبد الرحمن ، وابن سمعان كلهم عن هشام بن عروة ، به :
- أخرجه الطبراني فى « الكبير » ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٨ .
- الطريق الثانى : هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن الحجاج بن مالك : وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٧) .
- الطريق الثالث : أبو الزناد ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٨) .
- الطريق الرابع : أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٩) .
- ==

== رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم عند الحديث (٤) .
(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم عند الحديث (٣٣) .
(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، تقدم عند الحديث (١٣) .
(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام : ثقة ، فقيه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .
(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .
(الحجاج الأسلمى) هو الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمى : مقبول تقدمت ترجمته برقم (٢١٨) .
(قوله : (عن أبيه) يعنى الحجاج بن مالك الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الحجاج الأسلمى) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه عروة بن الزبير ، عن الحجاج بنحوه كما سيأتى إن شاء الله برقم (٣٨٨) ، فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .
قال الترمذى فى « سننه » (٣ / ٤٥٩ رقم ١١٥٣) : « هذا حديث حسن صحيح » أ هـ .

غريبه :

قوله : (ما يُذهب مَذَمَّةَ الرُّضَاع ؟) قال الإمام الترمذى : « إنما يعنى به ذمام الرضاعة وحققها . يقول إذا أعطيت المرضعة عبداً أو أمة ، فقد قضيت ذمامها » (سنن الترمذى : ٣ / ٤٥٩) .
قوله : (الغُرَّةُ : عَبْدٌ أو أَمَةٌ) الغرة : العبد نفسه أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذى يكون فى وجه الفرس (النهاية ٣ / ٣٥٣) .

* * *

٣٨٧ - حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، نا داود بن مهران ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله ﷺ : ما يُذهب عني مَذَمَّةُ الرِّضَاعِ ؟ قال : « غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » .

٣٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .
ومنها : هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج بن مالك ، عن الحجاج بن مالك : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : الليث ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .

رجاله :

(أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .

(داود بن مهران) صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .

(داود بن عبد الرحمن) العطار : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨) .

(هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ، ربما دلس ، تقدم في الحديث (٣٧٦) .

(الحجاج بن الحجاج) : مقبول ، تقدم في الحديث (٣٨٦) .

قوله (عن أبيه) يعني الحجاج بن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الحجاج بن الحجاج) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك ، بنحوه . كما سيأتي برقم (٣٨٨) . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٣٨٨ - حدثنا أحمد بن يحيى ، نا محمد بن الصباح الدُّولَابِيُّ ، نا ابن أبي الزُّناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن الحجاج ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٣٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .
ومنها : أبو الزناد ، عن عروة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : محمد بن الصباح الدولابي ، عن ابن أبي الزناد به : كما هو هنا .
الرواية الثانية : إسماعيل ، عن ابن أبي الزناد ، به :
أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩ .
الرواية الثالثة : سليمان بن داود الهاشمي ، عن ابن أبي الزناد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥١ رقم ٣٢٠٥ .

رجاله :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق : ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .
(محمد بن الصباح الدُّولَابِيُّ) أبو جعفر البغدادي البزار : وثقه أحمد ، وابن معين ،
والعجلي ، ويعقوب بن أبي شيبة ، وأبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم .
وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة حافظ .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين . وكان مولده
سنة خمسين . / ع .
(التاريخ الكبير : ١ / ١١٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٩٠ ،
الثقات لابن حبان : ٩ / ٧٨ ، الكاشف : ٣ / ٤٨ ، التهذيب : ٩ / ٢٢٩ ، التقريب :
ص ٤٨٤) .
(ابن أبي الزُّناد) وهو عبد الرحمن بن أبي الزُّناد : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ،
تقدم في الحديث (٢٠٥) .
قوله (عن أبيه) يعني أبا الزناد وهو عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث
(٣١٦) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥) .
(الحجاج) هو ابن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨) .

درجته :

إسناده صحيح .

* * *

٣٨٩ - حدثنا موسى بن سهل البصري ، نا ابن رُمح ، نا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن الحجاج ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٣٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٨٦) .

ومنها : أبو الأسود ، عن عروة ، به : من روايتين ، عنه ، به :

الرواية الأولى : ابن رمح ، عن ابن لهيعة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٢ رقم ٣٢٠٩ .

رجاله :

(موسى بن سهل) بن عبد الحميد الجوني ، بفتح الجيم وسكون الواو ، نسبة إلى الجون بن

عوف ، بطن من الأرد ، أبو عمران (البصري) نزيل بغداد : قال الدارقطني : ثقة . وقال

أيضا : صالح الحديث . ووصفه الذهبي بقوله : الإمام المحدث الثقة الرجال .

مات في سنة سبع وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٦ ، سؤالات السهمي : ص ٢٥٣ ، الضعفاء للدارقطني ص ٣٦٩ ،

معجم شيوخ الإسماعيلي : ترجمة ٣٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٦١ ، تذكرة

الحفاظ : ٢ / ٧٦٣ ، الباب : ١ / ٣١٢) .

(ابن رُمح) هو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر التُّجِيبِي ، بضم المشنة وكسر الجيم ،

نسبة إلى محلة بمصر ، حيث كان يسكنها .

وثقه أبو داود ، والنسائي ، ومسلمة بن قاسم ، وابن يونس ، وابن مأكولا ، وذكره ابن

حبان في « الثقات » . وقال النسائي : ما أخطأ في حديث واحد ، ولو كان كتب عن مالك

لأثبتته في الطبقة الأولى من أصحابه ، يعني لحفظه وإتقانه .

ووصفه الذهبي بقوله : الحافظ الثبت العلامة . وقال : وأنا أتعجب من البخاري ، كيف لم

يرو عنه فهو أهل لذلك ، بل هو أتقن من ابن سعيد ، رحمهما الله . أهـ . وقال الذهبي

في « الكاشف » : مكثر علامة أخباري . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات

سنة اثنتين وأربعين ومائتين / م ق .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٥٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٩٧ ، سير أعلام النبلاء :

١١ / ٤٩٨ ، الكاشف : ٣ / ٣٨ ، التهذيب : ٩ / ١٦٤ ، التقريب : ص ٤٧٨ ، ==

== (الباب : ١ / ٢٠٧)

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه تقدم في الحديث (٥٢) .

(أبو الأسود) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، يتيم عروة ، ثقة تقدم في الحديث (٢٠٠) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٠٠) .

(الحجاج) هو ابن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه رقم (٢١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو « صدوق » خلط بعد احتراق كتبه ، في سنة ١٦٩ أو ١٧٠ ، ولم يتبين لى أن (محمد بن رُمح) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، وقد ولد بعد الخمسين ومائة ، على حد تعبير الذهبي .

قال يعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٤٣٥) : « كتبت عن ابن رمح كتاباً ، عن ابن لهيعة ، وكان فيه نحو ما وصف أحمد بن صالح وقال : هذا وقع على رجل ضبط إملاء ابن لهيعة » اهـ .

وابن رمح هذا تابعه (عبد الله بن عبد الحكم) وهو صدوق ، عن ابن لهيعة ، به فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

الحجاج (*) بن عامر الثُمَالِي

٣٩٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن ثور ، عن خالد ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن الحجاج بن عامر الثُمَالِي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ أنه صلى مع عمر الصبح ، فقرأ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ (١) فَسَجَدَ .

(*) الحجاج بن عامر ، ويقال : الحجاج بن عبد الله ، ويقال : الحجاج بن عبد الثُمَالِي - بضم الثاء المثلثة وفتح الميم المخففة - نسبة إلى ثمالة ، وهو بطن من الأزد ، وثمالة اسمه عوف ابن أسلم .

له صحبة ، وعداده في أهل حمص .

روى عنه خالد بن معدان ، وشرحيل بن مسلم وعاصم بن حجاج وغيرهم . قال البخاري : نزل الشام ، وله صحبة .

وذكره أحمد بن عيسى الحمصي في تاريخ الحمصيين « فقال : صحابي أخبرني من رأى بعض وله بجمص . وجاء في رواية البغوي ، وابن السكن ، والباوردي ، والطبراني ، وابن قانع ، بأنه كان من أصحاب النبي ﷺ ، وكذا ذكره غير واحد من الأئمة في « الصحابة » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٦٦ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٧ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ١٦٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٥٨ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٧ ، أسد الغابة : ١ / ٤٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢١ ، الإصابة : ١ / ٣٢٦ ، اللباب : ١ / ٢٤١)

(١) سورة الانشقاق : الآية ١

٣٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عامر الثُمَالِي :

الطريق الأول : عبد الله بن عبد الله ، عن الحجاج بن عامر : كما هو هنا .

الطريق الثاني : خالد بن معدان ، عن الحجاج بن عامر :

==

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٧ .

== وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٨ / ب) .

* رجاله :

(على بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(يحيى) هو ابن أبى كثير : ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(ثور) هو ابن يزيد : متفق على ثبته في الحديث ، مع قوله بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٧٧) .

(خالد) هو ابن معدان ، بمفتوحة وسكون عين مهملة وخفة دال مهملة ابن أبى كريب ، مصغرا ، الكلاعى ، أبو عبد الله الشامى الحمصى :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبه ، وابن خراش ، والنسائى وقال الذهبى : فقيه كبير ثبت مهيب مخلص .

وقال ابن حجر : ثقة عابد يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٥ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١٧٦ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٢ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٥١ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٨٧ ، الكاشف : ١ / ٢٠٨ ، التهذيب : ٣ / ١١٨ ، التقريب : ص ١٩٠) .

(عبد الله بن عبد الله) لم يتبين لى من هو ؟

والظاهر أنه سبق قلم من « الناسخ » ، وصوابه (عبد الله بن عامر) وهو صحابى . بدليل أن المترجمين لـ (الحجاج بن عامر الثمالى) لم يذكروا له راوياً بهذا الاسم ، ولم يعرف لـ (خالد بن معدان) شيخ بهذا الاسم ، ومن المعروف أن خالدًا رواه عن (الحجاج بن عامر) مباشرة ، كما رواه عن صحابى آخر اسمه (عبد الله بن عامر) فعليه من المحتمل أنه كان السند هكذا (عن خالد ، عن عبد الله بن عامر ، وعن الحجاج بن عامر الثمالى) حيث كذا ورد فى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم ، والمعجم الكبير للطبرانى ، وكذا فى « أسد الغابة » ، و « الإصابة » ولكن سها قلم الناسخ ، فكتب عبد الله بن عبد الله (بدل) عبد الله بن عامر (وأسقط الواو قبل قوله : (عن الحجاج) . ومن المحتمل أيضاً أن (عبد الله ابن عامر) يقال : فى اسمه (عبد الله بن عبد الله) ، فإنسى وإن لم أقف على تسميته بذلك ، وجدت تسميته بـ (عبد الله بن عبد الثمالى) فى « الجرح والتعديل » : ==

== (٥ / ١٠٢) فعلى كل حال (عبد الله) هذا صحابى ، روى هذا الحديث هو والحجاج بن عامر الثمالى . والله أعلم .

(الحجاج بن عامر الثمالى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩) .

درجته :

إسناده صحيح ، فيه (يحيى بن أبى كثير) وهو ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل أما إرساله فلم أقف على أحد قال بأن يحيى أرسل عن ثور ، وأما تدليسه فإنه من الطبقة الثانية الذين احتل الأئمة تدليسهم . وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٢ / ٢٨٦) : « رجاله موثقون » .

وله شاهد عن أبى سلمة قال : رأيت أبا هريرة رضى الله عنه ، قرأ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ فسجد بها . فقلت يا أبا هريرة ، ألم أرك تسجد ؟ قلت : لو لم أرَ النَّبىَّ ﷺ سَجَدَ ، لم أسجد .

أخرجه البخارى فى سجود القرآن ، ٧ - باب سجدة ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ : ٢ / ٥٥٧ رقم ١٠٧٤ (مع الفتح) ومسلم فى المساجد ، باب سجود التلاوة : ١ / ٤٠٦ رقم ٥٧٨ . وعن أبى هريرة قال : سجد رسول الله ﷺ فى ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ و﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

فوائده :

فى الحديث التصريح بصحبة (الحجاج بن عامر الثمالى) ، وفيه بيان مشروعية سجدة التلاوة فى سورة الانشقاق ، وذلك عند الآية (٢١) منها ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ .

* * *

٣٩١ - حدثنا محمد بن علي بن شعيب ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام : أن الحجاج الثمالي رأى رسول الله ﷺ وحجَّ معه حجة الوداع .

٣٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الهيثم بن خارجة به :
الطريق الأول : محمد بن علي بن شعيب ، عن الهيثم بن خارجة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : الطوفى ، عن الهيثم بن خارجة ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٨ / ب) .

رجاله :

(محمد بن علي بن شعيب) أبو بكر السُّمَّسَار : ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٦٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(الهيثم بن خارجة) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩) .

(إسماعيل بن عيَّاش) : صدوق ، في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (١١١) .

(سعيد بن يوسف) الصنعاني من صنعاء دمشق ، وقيل إنه حمصي : ذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقد ضعفه ابن معين ، ومحمد بن عوف ، والنسائي . وقال أيضا : ليس بالقوى . وقال أحمد : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وحديثه ليس بالمتكر . وقال ابن عدى : ليس له أنكر من حديث ابن عباس : « ساووا بين أولادكم في العطية » الحديث وهو قليل الحديث . وقال ابن طاهر : حدث عن يحيى بن أبي كثير بالمتاكير . وقال الذهبي في « الميزان » : له حديث منكر ، فذكره وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة . / مد .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٥٢١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٧٥ ، الضعفاء للنسائي ص ١٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٧٤ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١٢١٧ ، الميزان : ٢ / ١٦٣ ، المغنى : ١ / ٣٨٥ ، التهذيب : ٤ / ١٠٣ ، التقريب : ص ٢٤٣) .
==

.....

- == (يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم فى الحديث (١١٩) .
(أبو سلام) هو ممتور الأسود الحبشى : ثقة يرسل ، تقدم فى الحديث (٣١٨) .
(الحجاج الثمالى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن يوسف) ، وهو ضعيف ، وفيه (يحيى بن أبى كثير) وهو
ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس . وقد عنعنه .
قال حسين المعلم : قال لى يحيى بن أبى كثير : « كل شيء عن (أبى سلام) إنما هو
كتاب » هـ . (التهذيب : ١١ / ٢٦٩) .
وأما ما قيل فى إرسال (أبى سلام) فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث فى روايته عند أبى
نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٥٨ / ب) .

* * *

الحجاج (*) بن عمرو بن غزيرة

ابن ثعلبة بن خنساء بن مبدؤل بن عمرو بن غنم بن مارن بن تميم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) الحجاج بن عمرو بن غزيرة ، بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية الأنصاري المازني ، وهو عم ضمرة بن سعيد المازني .

له صحبة ورواية . فقد صرح بسماحه من النبي ﷺ في الحديث الذي أخرجه له أصحاب السنن في الحج .

وقد ذكره ابن سعد ، والعجلي ، وابن البرقي في التابعين .

وقال بصحبته البخاري ، وابن حبان .

روى عنه ضمرة بن سعيد ، وعبد الله بن رافع ، وعكرمة ، وكثير بن عباس ، وغيرهم .

هو الذي ضرب مروان بن الحكم يوم الدار ، فأسقطه ، وحمله أبو حفصة مولاه ، وهو لا يعقل . [ويوم الدار هو اليوم الذي خرج فيه الثائرون على سيدنا عثمان رضى الله عنه] وشهد صفين مع علي رضى الله عنه .

أخرج له الأربعة حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٧ ، طبقات خليفة : ص ١٠٥ ، مسند الإمام أحمد : ٣ /

٤٥٠ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٣ ، معجم الصحابة

للبيهقي (ق ٦٦ / ب) الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٧ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ /

٢٥٢ ، المستدرک للحاكم : ١ / ٤٨٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٥٧ / ٢) ،

الاستيعاب : ١ / ٣٢٦ ، أسد الغابة : ١ / ٤٥٨ تهذيب الكمال : ٥ / ٤٤٥ تجريد أسماء

الصحابة : ١ / ١٢٢ ، الكاشف : ١ / ١٤٩ ، الإصابة : ١ / ٣٢٨ ، التهذيب : ٢ /

٢٠٤ ، التقريب : ص ١٥٣) .

* * *

٣٩٢ - حدثنا محمد بن يونس ، نا الضحاك بن مخلد ، عن الحجاج الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو ، أن النبى ﷺ أمر ضَبَاعَةَ أَنْ تَشْتَرِطَ أَنْ : « مَحَلِّى حَيْثُ حَبَسْتَنِى » ، فَإِنْ حُبِسْتُ فَقَدْ أَحَلَّكَ ذَلِكَ شَرْطُكَ .

(١) هى ضَبَاعَةُ ، بضم معجمة وخفة موحدة وبعين مهملة ، بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ . وكانت زوج المقداد بن الأسود ، فولدت له عبد الله وكريمة . وروى ضباعة عن النبى ﷺ ، وعن زوجها المقداد . وروى عنها ابن عباس وعائشة ، وبنتها كريمة ، وعروة ، وغيرهم .

أخرج لها أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه .

(طبقات ابن سعد : ٨ / ٤٦ ، طبقات خليفة : ص ٣٣١ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٠١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ ق ٣٥٨ / ١) ، أسد الغابة : ٦ / ١٧٨ ، تجميع أسماء الصحابة : ٢ / ٢٨٤ ، الإصابة : ٨ / ١٣٢ ، التهذيب : ١٢ / ٤٣٢ ، التقریب : ص ٧٥٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٥) .

٣٩٢ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(محمد بن يونس) الكُذِّبَى : متروك متهم ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(الضحاك بن مخلد) أبو عاصم النبيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(الحجاج الصواف) هو الحجاج بن أبى عثمان الكندى مولاهم ، أبو الصلت ويقال أبو عثمان البصرى :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والترمذى ، والبخارى ، والنسائى ، وزاد أحمد : شيخ . وزاد الترمذى : حافظ . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : وكان متقناً . وقال يحيى القطان : وهو فطن ، وصحيح كئس ، وقال محمد بن يحيى الذهلى : متين .

وقال ابن خزيمة : يريد أنه ثقة حافظ ، وقال يزيد بن زريع : ليس به بأس . وذكره على بن المدينى فىمن هم أثبت أصحاب يحيى بن أبى كثير . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . ==

== وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . / ع .
 (طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٧٠ ، الثقات للعجلي : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣ /
 ١٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٠٢ ، الكاشف : ١ / ١٤٩ ، التهذيب : ٢ / ٢٠٣ ،
 التقريب : ١٥٣) .

(يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم في الحديث (١٩) .
 (عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في الحديث (١٦٤) .
 (الحجاج بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (محمد بن يونس) وهو الكُدَيْمِي : متروك وقد وردت (قصةُ
 ضُبَاعَةَ في الاشتراط بالحج) من طرق صحيحة ، تغنينا عن هذا الحديث :

فعن ابن عباس أخرجه مسلم ، في الحج ، ١٥ - باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر
 المرض ونحوه : ١ / ٨٦٨ رقم ١٢٠٨ ، والترمذي في الحج ، ٩٧ - باب ما جاء في
 الاشتراط في الحج : ٣ / ٢٧٨ رقم ٩٤١ . وقال : « حديث ابن عباس حديث حسن
 صحيح » أ هـ . والنسائي في المناسك ، ٥٩ - باب الاشتراط في الحج : ٥ / ١٦٧ .

وقال الترمذي : في الباب : عن جابر ، وأسماء بنت أبي بكر ، وعائشة ، ثم قال :
 والعمل على هذا عند بعض أهل العلم : يَرَوْنَ الاشتراط في الحج ، ويقولون : إن اشترط ،
 فَعَرَّضَ له مرض أو عذر ، فله أن يحلَّ ، ويخرج من إحرامه ، وهو قول الشافعي وأحمد
 وإسحاق ، ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط في الحج ، وقالوا : إن اشترط فليس له أن
 يخرج من إحرامه ، ويرويه كمن لم يشترط .

ومعنى الحديث : أمر رسول الله ﷺ ضُبَاعَةَ بنت الزبير ، أن تشتترط في بداية الإحرام أنها
 ستتحلل من الإحرام إن منَّعها العذر عن أداء الواجب .

* * *

٣٩٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق ، نا محمد بن وزير الواسطى ، نا ابن أبى عديّ ، / عن حسن المعلم ، عن يحيى بن أبى كثير (ق ٣٧ / ب) عن عكرمة ، قال : سمعت الحجاج بن عمرو الأنصارى يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا كُسِرَ الرَّجُلُ ، أو عَرِجَ ، فعليه الحج من قَابل » ، فذكرت ذلك لأبى هريرة وابن عباس ، فقالا : صدق .

(١) وقع فى الأصل هكذا (الرجل) أى بكسر الراء مشكولاً ، ويسدو أنه بفتح الراء وضم الجيم أنسب .

٣٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عمرو :
الطريق الأول: عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو : وقد جاء من وجهين :
أولاً : حسين المعلم ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : كما هو هنا .
ثانياً : حجاج بن أبى عثمان الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير به :
أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب الإحصار : رقم ١٨٦٢ .
والترمذى فى الحج ، ٩٦ - باب فى الذى يهل بالحج ، فيكسر أو يعرج : ٣ / ٢٧٧ رقم ٩٤٠ .

والنسائى فى مناسك الحج ، ١٠٢ - باب فىمن أحصر بعدو ٥ / ١٩٨ .
وابن ماجة فى المناسك ، ٨٥ - باب المحصر : ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٧ .
وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٥٠ .
والدارمى فى المناسك ، باب المحصر بعدو : ٢ / ٦١ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٥٢ رقم ٣٢١١ ، ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٢ .
والحاكم فى « المستدرک » : ١ / ٤٨٢ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ ق ١٥٧ / ب) .
والبيهقى فى « السنن الكبرى » ١ / ٤٨٢ .
والمزى فى « تهذيب الكمال » : ٥ / ٤٤٧ .
والذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ٦ / ٢٩ .
الطريق الثانى: عبد الله بن رافع ، عن حجاج بن عمرو ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٣٩٤) ==

== رجاله :

(أحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق) بفتح الدال المهملة وتشديد القاف ، نسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه ، أبو بكر الدورى :

قال الخطيب البغدادي : روى عنه أبو فضل الزهرى ، و ، وأبو حفص ابن شاهين أحاديث مستقيمة .

مات سنة ثمان وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١١٥/٥ ، اللباب : ١ / ٥٠٤) .

(محمد بن وزير) بن قيس العبدى ، أبو عبد الله (الواسطى) :

قال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بمكة وبواسط مع أبى ، وهو ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : كان من العباد الحشن . ووثقه الدارقطنى .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة مثاله . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين . / ت .

(الجرح والتعديل : ١١٠ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٢٢ ، الكاشف : ٣ / ٩٢ ، التهذيب : ٩ / ٥٠١ ، التقريب : ص ٥١١) .

(ابن أبى عدى) هو محمد بن إبراهيم بن أبى عدى ، نسب إلى جده أبى عدى ، وقيل : نسب إلى أبيه ، حيث كنية إبراهيم أبو عدى السلمى ، أبو عمرو البصرى :

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وكان عبد الرحمن ابن مهدى ، ومعاذ بن معاذ أحسن الشاء عليه .

وقال أبو حاتم مرة : لا يحتج به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين على الصحيح . / ع .

(الجرح والتعديل : ٧ / ١٨٦ ، الكاشف : ٣ / ١٠ ، التهذيب : ٩ / ١٢ ، التقريب : ص ٤٦٥) .

(حسين المعلم) هو حسين بن ذكوان المعلم المَكْتَبِ العَوْذَى ، بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة ، البصرى :

==

== وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأبو بكر البزار والنسائي ، والدارقطني .

وسئل ابن المديني : من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ قال : هشام ، ثم الأوزاعي وحسين المعلم . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أبو زرعة : ليس به بأس . وقال يحيى بن سعيد القطان : فيه اضطراب . وقال أبو جعفر العقيلي : ضعيف مضطرب الحديث .

فتعقبه الذهبي في « الميزان » ، فقال : ضعفه العقيلي بلا حجة . وذكر له العقيلي حديثاً واحداً (تفرد بوصله) غيره يرسله . فكان ماذا ؟ فمن ذا الذي ما غلط في أحاديث ، أشعبة ؟ أمالك ؟ (وناهيك بهما ثقة وثبلاً ! ...)

وقال في المغني : ثقة جليل . وفي « سير أعلام النبلاء » : وهو من كبار أئمة الحديث . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : لعل الاضطراب من الرواة عنه ، فقد احتج به الأئمة ، وقال : ألانه القطان بلا قاذح . وفي « التقريب » ثقة ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . ع /

(الطبقات لابن سعد : ٧ / ٢٧٠ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١ / ٢٥٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٠٦ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٥ ، تذكرة الحفاظ (١ / ١٧٤) ، الميزان (١ / ٥٣٤) ، المغني (١ / ٢٥٣) ، الكاشف ١ / ١٦٩ ، هدى الساري : ص ٣٩٨ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٢ / ٣٣٨ ، التقريب : ص ١٦٦ ، اللباب : ٢ / ٣٦٣) .

(يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

(الحجاج بن عمرو الأنصاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق) وهو شيخ المصنف ، روى أحاديث مستقيمة . أما إرسال (يحيى بن أبي كثير) فلم أقف على أن يحيى أرسل عن عكرمة ، وأما التدليس فهو من الطبقة الثانية الذين يتحمل تدليسهم .

ورواه الترمذي من طريق حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به فقال : « هذا ==

.....

== حديث حسن صحيح . هكذا رواه غير واحد عن حجاج الصواف ، نحو هذا الحديث .
وروى (معمر) و (معاوية بن سلام) هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ،
عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبي ﷺ . وحجاج الصواف لم يذكر
في حديثه عبد الله بن رافع ، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث . وسمعت محمداً (
يعنى البخارى) يقول : رواية معمر ، ومعاوية بن سلام أصح . أ هـ .
قلت : وقد وافق (حسين المعلم) حجاجاً فى إسقاط (عبد الله بن رافع) وهو أيضاً ثقة
جليل من كبار أئمة الحديث . فحديثه أيضاً صحيح .
ومما يؤكد جودة إسناد الحديث أن عكرمة صرح بسماعه للحديث من الحجاج بن عمرو .
وقد صححه الحاكم فى « المستدرک » (١ / ٤٨٢) على شرط البخارى ، ووافقه الذهبى .



٣٩٤ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي ، نا ابن عِيَّاش ، عن يزيد بن يوسف ، وحدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا رجاء الحافظ ، نا يحيى بن صالح ، نا معاوية بن سَلَّام ، قالوا : عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة : أن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة سأل الحجاج بن عمرو ، فذكر عن النبي ﷺ ، نحوه .

٣٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عمرو :
 الطريق الأول : عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو - فقد سبق برقم (٣٩٣) .
 الطريق الثاني : عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو : فقد جاء من أربعة وجوه :
 أولا : يزيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : كما هو هنا .
 ثانيا : معاوية بن سَلَّام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
 أخرجه أبو داود في المناسك ، باب الإحصار : رقم ١٨٦٣ .
 والدارمي في المناسك ، باب المُحَصَّر بعدو : ٦١ / ٢ .
 ثالثا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
 أخرجه أبو داود في المناسك ، باب الإحصار ، رقم ١٨٦٣ .
 والترمذي الحج في ، ٩٦ - باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج ٢٧٨ / ٣ رقم ٩٤٠ .
 وابن ماجه في المناسك ، ٨٥ - باب المحصر : ١٠٢٨ / ٢ رقم ٣٠٧٨ .
 والدارمي في الموضع السابق : ٦١ / ٢ .
 والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٣ .
 والحاكم في « المستدرک » : ١ / ٤٨٣ .
 وأشار إليه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ ق ١٥٧ / ب) .
 رابعاً : سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٤ .
 رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(إسماعيل بن الفضل) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠) .

==

(عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧١) .

.....
== (ابن عيَّاش) هو إسماعيل بن عياش : صدوق فى روايته عن الشاميين مخلط فى غيرهم ،
تقدم فى الحديث (٧١) .

(يزيد بن يوسف) الرَّحْبَى أبو يوسف الصنعانى الدمشقى :

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أيضًا : ليس بثقة ، وقال أيضًا : كان كذابًا . وقال
النسائى ، والأزدى ، والدارقطنى : متروك وقال الدارقطنى فى موضع آخر : يحيى بن معين
يغمز عليه ، وليس يستحق عندى الترك . وقال أبو داود : ضعيف . وقال أبو حاتم : لم
يكن بالقوى . وقال ابن حبان : كان سئ الحفظ ، كثير الوهم . وقال أبو بكر البزار : لا
بأس به . وقال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه .

وقال الذهبى فى « الميزان » : تركوه . وفى « الكاشف » : واه .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة . / ت .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٦٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٦ ، المجروحين : ٣ / ١٠٦ ،
الكامل لابن عدى : ٧ / ٢٧٢٢ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ٣٣٣ ، الميزان : ٤ / ٤٤٢ ،
الكاشف : ٣ / ٢٥٢ ، التهذيب : ١١ / ٣٧٣ ، التقريب : ص ٦٠٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(إسماعيل بن الفضل) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١١٠) .

(رجاء الحافظ) هو رجاء بن مُرَجَّى : حافظ ثقة ، وسيأتى له ترجمة عند الحديث
(٩٥٣) .

(يحيى بن صالح) الرحاضى :

وثقه ابن معين ، والخليلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أبو عروانة الإسفرائينى : كان حسن الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال
الساجى : هو عندهم من أهل الصدق والأمانة . وذكره ابن عدى فى جماعة من ثقات أهل
الشام . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم .

وقال ابن حجر : صدوق من أهل رأى ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين
ومائتين . وقد جاور التسعين . / خ م د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٩ /
٢٦٠ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٧ ، التهذيب : ١١ / ٢٢٩ ، التقريب : ص ٥٩١) .

(معاوية بن سَلَام) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٢) .
==

.....

== * من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يرسل ويدلس ، تقدم عند الحديث (١١٩) .

(عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(عبد الله بن رافع مولى أم سلمة) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) .

(الحجاج بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠) .

درجته :

رواه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن يوسف) وهو ضعيف .

الثانى : إسناده حسن ، فيه (إسماعيل بن الفضل) وهو « لا بأس به » ، و (يحيى بن

صالح) وهو « صدوق » .

* * *

٣٩٥ - حدثنا أحمد بن يحيى ، نا يحيى بن معين ، نا عبد الله بن صالح ، نا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن كثير بن عباس ، عن الحجاج بن عمرو بن غزيرة ، صاحب رسول الله ﷺ قال : بحسب أحدكم إذا صلى من الليل ، حتى يصبح ، ثم تهجد ، إنما التهجد للصلاة بعد رقدة ، فتلك صلاة رسول الله ﷺ .

٣٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جعفر بن ربيعة ، به :
 الطريق الأول : الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
 أولا : يحيى بن معين ، عن عبد الله بن صالح ، به : كما هو هنا .
 ثانيا : مطلب بن شعيب الأزدي ، عن عبد الله بن صالح ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٥ عنه ، به بلفظ (كان رسول الله ﷺ يتهجد بعد نومه ، وكان يستن قبل أن يتهجد) .
 ثالثا : إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن صالح ، به :
 أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٧ / ب) .
 الطريق الثاني : ابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٦ / ب) .
 والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٥٤ رقم ٣٢١٦ .
 الطريق الثالث : الليث بن سعد ، وابن لهيعة جميعا ، عن جعفر بن ربيعة به :
 أخرجه الطبراني في « الأوسط » كما في « المجمع البحرين » للهيثمي : (ق ٩٤) .
 رجاله :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق : ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .
 (يحيى بن معين) : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥) .
 (عبد الله بن صالح) كاتب الليث : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، تقدم في الحديث (٧٧) .
 (الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .
 (جعفر بن ربيعة) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٧) .
 ==

.....

== (عبد الرحمن بن الأعرج) هو عبد الرحمن بن مُرْمَز الأعرج ، أبو داود المدني مولى ربيعة ابن الحارث :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خراش ، وابن المديني . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الحافظ الحجة المقرئ . وقال ابن حجر : ثقة
ثبت عالم ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة . / ع .
(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٨٣ ، التاريخ : ٥ / ٣٦٠ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٧٣٧ ،
الثقات للعجلي : ص ٣٠٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
١٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٦٩ ، الكاشف : ٢ / ١٦٧ ، التهذيب : ٦ / ٢٩٠ ،
التقريب : ص ٣٥٢) .

(كَثِير بن عباس) بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو تَمَام : ابن عم النبي ﷺ :
ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة . وقال : لم يبلغنا أنه روى عن النبي ﷺ
شيئاً ، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً ثقةً ، وقال يعقوب بن شيبة : يعد في الطبقة الأولى من أهل
المدينة ممن ولد على عهد النبي ﷺ . وقال مصعب بن الزبير : كان فقيهاً فاضلاً . وقال ابن
حبان في « الثقات » كان رجلاً صالحاً فاضلاً فقيهاً .
وقال الذهبي في « الكاشف » : كان صالحاً عابداً فقيهاً سيداً . وقال : ابن حجر : صحابي
صغير ، مات بالمدينة أيام عبد الملك . / خ م د س .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
٣٢٩ ، أسد الغابة : ٤ / ١٦٠ ، تهريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧ ، الكاشف : ٣ / ٥ ،
الإصابة : ٥ / ٣١٧ ، التهذيب : ٨ / ٤٢٠ ، التقريب : ص ٤٥٩) .
(الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما (عبد الله بن صالح) فهو صدوق كثير الغلط ، لكنه ثبت في كتابه ،
وروايته عن الليث نسخة ، وهذا من روايته عنه .



الحجاج (*) بن مُنَبِّه

ابن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب بن لُؤَيّ .

٣٩٦ - حدثنا خالد بن النضر العامري بالبصرة ، نا عيسى بن أبي حرب ، نا أحمد ابن سلمان الذارع ، نا أحمد بن إبراهيم الكريزي ، عن إبراهيم بن مُنَبِّه بن الحجاج السَهْمِي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله : « من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر يسوء ، فإنما يُريدُ الإسلام » .

(*) الحجاج بن مُنَبِّه بن الحجاج القرشي السَهْمِي : له صحبة ، قتل أبوه بأحد كافرين . ذكره المصنف ابن قانع ، وتلميذه الدارقطني ، وأبو علي الغساني في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر . وقال في « اللسان » : ولم يذكر ابن عبد البر ولا غيره الحجاج بن منه في الصحابة بل ذكر الحجاج بن الحارث السهمي ممن هاجر إلى أرض حبشة ، وليس هو هذا .

وقد روى عن النبي ﷺ حديثاً فيمن ذكر أبا بكر وعمر رضى الله عنهما يسوء ، وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٩٦) .

رواه عنه ابنه مُنَبِّه بن الحجاج رضى الله عنه .
(أسد الغابة : ١ / ٤٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٢ ، الإصابة : ١ / ٣٢٨) .

٣٩٦ - تخريجه :

وقد عزاه الإمام السيوطي في « الجامع الصغير » (٦ / ١٣٣ - مع فيض القدير) لابن قانع ، عن الحجاج السهمي .

درجته :

(خالد بن النُّضَر) بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ، ابن عمرو بن النضر ، أبو يزيد القرشي (العامري) أبو يزيد البصري :
قال الدارقطني : ثقة .

(سؤالات السهمي : ص ٢١٣ ، معجم شيوخ الإسماعيلي : ٢ / ٦٤٠) .

==

(عيسى بن أبي حرب) : لم أجد له ترجمة .

== (أحمد بن سلمان الذارع) : لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن إبراهيم الكريزي) : لم أجد له ترجمة .

(إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي) :

قال ابن حجر : مجهول ، لا أعلم له راويًا غير أحمد بن إبراهيم الكريزي .

(اللسان : ١ / ١١٤) .

قوله : (عن أبيه) يعني منبه بن الحجاج السهمي لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن جده) يعني الحجاج بن منبه السهمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم

(٢٢١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة عدد من الرواة في إسناده (عيسى بن أبي حرب) ومن تحته لم أجد لهم ترجمة .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١ / ٣٢٨) : « في إسناده غير واحد من

المجهولين » أه . وقال في « اللسان » (١ / ١١٤) : « وهو حديث منكر جدًا . وإبراهيم

مجهول لا أعلم له راويًا غير أحمد بن إبراهيم الكريزي » .

وقد رمز له الإمام السيوطي في « الجامع الصغير » (٦ / ١٣٣ - مع الفيض) بالضعف .

* * *

حجاج (*) بن علاط

ابن خالد بن نوية بن هلال بن ظفر بن ربيعة بن عمرو بن تيم بن بهز بن بهثة بن سلّيم .

٣٩٧ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس أن الحجاج بن علاط استأذن النبي ﷺ عند فتح خيبر في إتيان مكة ، فأذن له في القول ، وذكر حديثاً طويلاً .

(*) حجاج بن علاط ، بكسر المهملة وتخفيف اللام ، ابن خالد السلمي ثم البهزي ، يكنى أبا كلاب ، ويقال أبو محمد ، وأبو عبد الله .

له صحبة ، قدم على النبي ﷺ ، وهو بخيبر ، فأسلم ولما افتتح رسول الله ﷺ استأذنه الحجاج بن علاط في إتيان مكة ؛ ليرجع بماله وأهله إلى المدينة ، كما استأذن رسول الله ﷺ أن ينال منه أو أن يقول فيه شيئاً ، فأذن له ثم سكن المدينة ، واختط بها داراً ومسجداً .

وكان حجاج بن علاط أول من بعث إلى رسول الله ﷺ بصدقة من معدن بنى سليم . ثم نزل حمص ، وكتب عمر رضى الله عنه إلى أهل الشام أن : ابعثوا إلى رجل منكم من أشرافكم ، فبعثوا إليه الحجاج بن علاط .

وقد استعمل معاوية ابنه (عبيد الله بن الحجاج) على حمص .

قال ابن حبان : إنه مات في أول خلافة عمر رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٦٩ ، طبقات خليفة : ص ٥١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ١ ق ١٥٧ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٣٢٥ ، أسد الغابة : ١ / ٤٥٦ ، تهريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢١ ، الإصابة : ١ / ٣٢٧) .

٣٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معمر ، به :

الطريق الأول : ابن المبارك ، عن معمر ، به : كما هو هنا .

==

== الطريق الثاني : عبد الرزاق ، عن معمر ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » : في المغازي ، حديث الحجاج بن علاط : ٥ / ٤٦٦ رقم ٩٧٧١ .

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ١٣٨ عنه ، به .

والفسوى في « المعرفة والتاريخ » : ١ / ٥٠٧ .

والبزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٢ / ٣٤٠ رقم ١٨١٦ .

وأبو يعلى في « مسنده » : ٦ / ١٩٤ رقم ٣٤٧٩ .

وابن حبان في « صحيحه » في السير : ٧ / ٣٠ رقم ٤٥١٣ .

والطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٤٧ رقم ٣١٩٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٧ / ب) .

والبيهقي في « السنن » في السير ، باب من أراد غزوة قورى بغيرها : ٩ / ١٥١ .

وابن كثير في « البداية » : ٤ / ٢٠٦ .

رجالـه :

(عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تغير في آخر عمره ، تقدم في الحديث (٥٢) .

(نعيم بن حماد) : صدوق يخطئ كثيراً فقيه عارف بالفرائض ، تقدم في الحديث (١٠٤) .

(ابن المبارك) : هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عارف ، تقدم في الحديث (٤٠) .

(معمر) : هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ،

وهشام بن عروة شيئاً ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .

(ثابت) : هو ابن أسلم البنانى : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤) .

(أنس) : هو ابن مالك بن النضر : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠) .

(الحجاج بن علاط) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٢) .

درجـته :

إسناده ضعيف ، فيه (نعيم بن حماد) وهو « صدوق يخطئ كثيراً » ولم يخرج البخارى

عنه في « الصحيح » و « موضع أو موضعين ، وذلك أيضاً متروك بغيره .

وفيه (معمر بن راشد) وهو - وإن كان ثقة ثبتاً على العموم ، ولكنه ضعيف في روايته عن

==

ثابت .

.....

== قال ابن معين : معمر عن ثابت ضعيف . وقال يحيى : حديث معمر عن ثابت ، وعاصم ابن النُّجُود ، وهشام بن عروة ، وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام . أ هـ .
(التهذيب : ١٠ / ٢٤٤ ، ٢٤٥) .

والحديث مداره على (معمر) عن ثابت : به ، قال أبو بكر البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا معمر ، ولا روى الحجاج إلا هذا » أ هـ .
(كشف الأستار : ٢ / ٣٤٢ رقم ١٨١٦) .

أما قول الحافظ الهيثمي « رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » أ هـ . (مجمع الزوائد : ٦ / ١٥٤) فهو موهم لصحة الحديث ، وليس هو كذلك . ورجال الحديث وإن كانوا من رجال البخاري ، ففيهم ما تقدم من علل ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٢٣ ﴾

حَجَّاجُ أَبُو قَابُوسَ (*)

(*) حجاج أبو قابوس ، وهو غلط . نشأ عن تصنيف وقع في الحديث ، والصواب : قابوس أبو حجاج ، وهو (قابوس بن المُخَارِق) من التابعين .

وقد بينه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » ، فقال : « حجاج والد قابوس : ذكره ابن قانع ، فغلط فيه ، وإنما هو كنية قابوس . ووالد قابوس اسمه : « مخارق » . وأخرج ابن قانع من طريق سماك بن حرب عن (قابوس بن الحجاج) ، عن أبيه : أن رجلاً قال : يا رسول الله أرايت رجلاً يأخذ مالى ، ما تأمرنى ؟ الحديث . فوقع عنده تصنيف ، والصواب : (قابوس أبى الحجاج) « أ هـ .

وسبقه ابن الأثير ، فقال : « كذا قال ابن قانع ، وهو وهم ، وصوابه : « مُخَارِقُ أَبُو قَابُوسَ » أ هـ . ثم ذكر الحديث المذكور في ترجمته (مخارق بن عبد الله الشيباني) .

وقد أورده الإمام أحمد الحديث المذكور في « مسند مخارق رضى الله عنه » مطولاً . فعلى ذلك يحوّل الحديث الآتى ذكره إلى (مُخَارِق) والله أعلم .

(ترجمة حجاج أبى قابوس : فى أسد الغابة : ١ / ٤٥٨ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٢٢ ، الإصابة : ٢ / ٧٧ ، وانظر ترجمة المخارق بن عبد الله : فى أسد الغابة : ٤ / ٣٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٦٣ ، الإصابة : ٦ / ٦٨) .

* * *

٣٩٨ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الملك (ق ٣٨ / ١)
ابن واقد ، نا زهير ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه : أن
رجلا قال : يا رسول الله ! . . أرايت رجلا يأخذ مالى ما تأمرنى ؟ قال : تعظه ،
وتدفعه .

٣٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سماك ، به :
الطريق الأول : زهير ، عن سِمَاك بن حرب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أحمد بن عبد الملك بن واقد ، عن زهير ، به : كما هو هنا .
ثانيا : الحسن بن صالح ، عن زهير ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٤ وقال فيه : (قابوس بن المخارق ، عن أبيه) .
الطريق الثانى : سليمان بن قرم ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٩٤ وقال فيه : (قابوس بن المخارق ، عن أبيه) .
الطريق الثالث : أبو بكر النهشلى ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق ٢٨٩ / ب) وقال فيه : (قابوس بن
أبى المخارق ، عن أبيه)
رجاله :

(عبد الله بن حسن بن أحمد) : ثقة تقدم عند الحديث (٣٦٩) .
(أحمد بن عبد الملك بن واقد) الأسدى مولا هم ، أبو يحيى الحرّانى وقد ينسب إلى جده
وثقه يعقوب بن شيبة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال أحمد : ما رأيت به بأساً ، رأيت حافظاً لحديثه ، وما رأيت إلا خيراً ، وهو صاحب
سنة . وقال أبو حاتم : كان نظير الثُّبُلَى فى الصدق والإتقان . وقال ابن نُمَيْر : تركت
حديثه لقول أهل بلده وقال الميمونى : قلت لأحمد : إن أهل حرّان يُسيئون الشئاء عليه ،
فقال : أهل حرّان قل أن يرضوا عن إنسان ، هو ينشئ السلطان لصنعة له . فقال ابن حجر
فى « هدى السارى » : فأفصح أحمد بالسبب الذى طعن فيه أهل حرّان من أجله ، وهو غير
قادح « أ هـ .

== وفى « التقريب » : ثقة تُكَلِّم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ س ق .
(التاريخ الكبير : ٢ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٦١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٧٠ ، الكاشف : ١ / ٢٢ ، هدى السارى : ص ٣٨٦ ، التهذيب : ١ / ٥٧ ، التقريب : ص ٨٢) .

(زُهَيْر) مصغراً ، وهو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٥٨) .
(سِمَاك بن حرب) : صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .
(قابوس بن الحجاج) وهو غلط ، والصواب : قابوس بن المُخَارِق بضم الميم بعدها معجمة خفيفة ، ويقال قابوس بن أبى المخارق الشيبانى الكوفى .
قال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وروى له ابن خزيمة فى « صحيحه » . وقال الذهبى فى « الميزان » ما حدث عنه سوى سَمَاك . وفى « المغنى » : مجهول . وفى « الكاشف » ، يجهل . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الثالثة . / د س ق .
(الجرح والتعديل ٧ / ١٤٥ ، الميزان : ٢ / ٣٦٧ ، المغنى : ٢ / ١١١ ، الكاشف : ٢ / ٣٣٤ ، التهذيب : ٨ / ٣٠٦ ، التقريب : ص ٤٤٩) .
قوله : (عن أبيه) يعنى المُخَارِق بن سُلَيْم ، على الصحيح . والمخارق له صحبة ، تقدم ذكره مع ذكر ابنه برقم ٢٢٣ .

درجته :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه :
(فقد رواه الامام أحمد من طريق سَمَاك ، عن (قابوس بن المخارق) عن أبيه .
ورواه المصنف ابن قانع من طريق سَمَاك ، عن (قابوس بن حجاج) عن أبيه .
ورواه أبو نعيم الأصبهاني من طريق سَمَاك ، عن (قابوس بن أبى المخارق) ، عن أبيه .
قال الإمام الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (٢ / ٦٣) : « روى سَمَاك ، عن قابوس ابن مخارق ، عن أبيه ، فيه اضطراب » أهـ .

* * *

﴿ ٢٢٤ ﴾

حَزَنُ (*) بن أبي وهب

ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، جد سعيد بن المسيَّب .

(*) حَزَنُ ، بمفتوحة وسكون راي ، ابن أبي وهب القرشي المخزومي المكي وهو جد سعيد بن المسيَّب بن حَزَنُ الفقيه المشهور .

له صحبة . أسلم يوم الفتح . وكان من الطلقاء يومئذ ، وكان من أشرف قريش في الجاهلية ، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين فرغوا من قواعده إبراهيم ، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه .

روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه المسيَّب وحفيده سعيد بن المسيَّب ، قتل شهيداً باليمامة .

أخرج له البخاري ، وأبو داود رضي الله عنه .

(التاريخ الصغير : ١ / ٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٩٥ ، المعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٥٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٨٩ / ب) الاستيعاب ١ / ٤٠١ ، أسد الغابة : ١ / ٤٨١ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٥٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الكاشف : ١ / ١٥٦ ، الإصابة : ٢ / ٧ ، التهذيب : ٢ / ١٢٩ ، التقريب : ص ١٥٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٧٥) .

* * *

٣٩٩ - حدثنا على بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب ، نا مسدَّد ، نا بِشْر بن الْمُفَضَّل ، نا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، قال : حدثني سعيد بن المسيَّب ، قال : أتى جدى النِّبى ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » قال : حَزَن ، قال : « بل أنت سهْل » قال : اسم سَمَّانى أَبَوَاى . قال : « فما شئت » ، قال سعيد : فما رَلْنَا نَعْرِفُ حَزُونََ أَخلاقنا بَعْدُ .

٣٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن جده :
الطريق الأول : إسحاق بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيَّب ، به :
الطريق الثانى : الزهرى ، عن سعيد بن المسيَّب ، به :
أخرجه البخارى فى « صحيحه » فى الأدب ، ١٠٧ - باب اسم الحزن : ١٠ / ٥٧٤ رقم ٦١٩٠ (مع الفتح) .
وفى « أدب المفرد » : ص ٣٦٩ رقم ٨٤١ .
وأبو داود فى « الأدب » ، باب فى تغيير الاسم القبيح : رقم ٤٩٥٦ .
وأحمد فى « مسنده » ٥ / ٤٣٣ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٨٩ / ب) .
الطريق الثالث : عبد الحميد بن جبير بن شيبه ، عن سعيد بن المسيَّب ، به :
أخرجه البخارى فى الأدب ، ١٠٨ - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه : ١٠ / ٥٧٥ رقم ٦١٩٣ (مع الفتح) .
وفى « الأدب المفرد » : ص ٣٦٩ رقم ٨٤١ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٨٩ / ب) .
الطريق الرابع : على بن زيد ، عن سعيد بن المسيَّب ، به :
أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٥ / ١١٩ .
الطريق الخامس : ابن لسعيد بن المسيَّب ، عن أبيه ، به : سيأتى إن شاء الله برقم (٤٠٠) .
الطريق السادس : قتادة ، عن سعيد بن المسيَّب ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٠١) .
قلت : ومن المحدثين من جعل الحديث من مسند (المسيَّب بن حَزَن) لا من مسند (حَزَن) .
والراجح أنه من مسند (حَزَن) كما قرره الحافظ ابن حجر فى «فتح البارى» (١٠/ ٥٧٤) ==

== رجاله :

- (على بن محمد بن أبي الشوارب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
(بشر بن المفضل) : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٤) .
(عبد الرحمن بن إسحاق) بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري ، مولا هم ويقال : الثقفى المدنى .
قال ابن معين : ثقة . وفي رواية : صالح . وقال أبو داود : قدرى إلا أنه ثقة . قال أحمد بن حنبل : هو رجل صالح أو مقبول . وفي رواية : صالح الحديث . وفي رواية : ليس به بأس . وفي رواية : روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة ، وكان يحيى لا يعسجه ، وهو صالح الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : صالح . وقال يعقوب بن سفيان ، وابن خزيمة ، والنسائي : ليس به بأس .
وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الساجي : صدوق ، يرمى بالقدر . وقال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر ، من السادسة . / بخ م ٤ .
(التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٤٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٧٦ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٦٠٩ ، الميزان : ٢٠ / ٥٤٦ ، المغنى : ١ / ٥٣٠ ، الكاشف : ٢ / ١٣٨ ، التهذيب : ٦ / ١٣٧ ، التقريب ص ٣٣٦) .
قوله : (عن أبيه) يعنى إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري مولا هم ، ويقال الثقفى .
قال أبو زرعة : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » وصحح حديثه ، وقبله أبو عوانة ، وأخرج ابن خزيمة في « صحيحه » حديثه . وقال الذهبي في الكاشف صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة . / ٤ .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٤ ، الكاشف : ١ / ٦٣ ، التهذيب : ١ / ٢٣٨ ، التقريب : ص ١٠١) .
(سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .
قوله : (جدى) يعنى حزن بن أبى وهب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) ==

٤٠٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أحمد بن محمد الأرقى ، نا عمرو بن يحيى ، حدثنى ابنُ لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال لى رسول الله ﷺ : « ما اسمك ؟ » قلت : حَزَن . قال : « أَنْتَ سَهْلٌ » ، قلت : يا رسول الله ! .. كَبِرَ السن ، أُغَيِّرَ اسمى ؟ فلم تَزَلْ فىنا أُحْزُونَةٌ .

== درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الرحمن بن إسحاق) وهو « صدوق » روى بالقدر .
وأبوه (إسحاق بن عبد الله) ، وهو « صدوق » أيضاً ، وقد تابعه (الزهرى) و (عبد الحميد بن جبير) كلاهما عن سعيد بن المسيب عند البخارى فى « صحيحه » .
ولم أجد لـ (عبد الرحمن بن إسحاق) من يتابعه ، فما زال الحديث حسناً من هذا الوجه .
والله أعلم

فوائده :

فى الحديث أن الأمر بتحويل الأسماء إلى أسماء أحسن منها ليس على الوجوب بل على الندب . وفيه بيان ارتباط معنى الاسم بالمسمى ، حيث إنَّ الحُزُونَ التى قال سعيد بن المسيب بوجودها فيهم ، حصلت من تسمية الجد بحَزَن .

٤٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من خمسة طرق ، عن سعيد بن المسيب به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٣٩٩) .

ومنها : طريق ابن لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، به :

وقد أشار إلى هذا الطريق أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ١٨٩ / ب) .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(أحمد بن محمد) بن الوليد بن عقبة بن الأرق ، الغسانى (الأرقى) نسبة إلى أرق جد جده ، أبو الوليد ويقال أبو عبد الله ، جد محمد بن عبد الله الأرقى صاحب « تاريخ مكة » .

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، وأبو عوانة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . ==

.....

== وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين وقيل سنة اثنتين وعشرين . / خ .
(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٧٠ ،
الثقات لابن حبان : ٨ / ٧ ، الكاشف : ١ / ٢٧ ، التهذيب : ١ / ٧٩ ، التقريب :
ص ٨٤) .

(عمرو بن يحيى) بن سعيد بن عمرو بن العاص الأموي السعدي ، أبو أمية المكي :
قال ابن معين : صالح ، وقال أيضاً : لا بأس به .
وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطني : مُخْرَجٌ في « الصحيح » . وقال الذهبي
في « الميزان » : صدوق .

وقال ابن حجر في « هدى السارى » ذكره ابن عدى بلا مستند .
وفي « التقريب » : ثقة ، من السابعة . / خ ق .
(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٦٩ ، الثقات لابن حبان ٧ /
٢١٧ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٧٧٤ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٥١ ، الميزان : ٣ /
٢٩٣ ، الكاشف : ١ / ٢٩٨ ، هدى السارى : ص ٤٣٢ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٨ /
١١٨ ، التقريب : ص ٤٢٨) .

(ابن لسعيد بن المسيب) يحتمل أن يكون محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي المدني .
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / قد .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٢١ ، التهذيب ، ٩ / ١٨٩ ،
التقريب : ص ١٨٠) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعيد بن المسيب : أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى
الحديث (١٨٣) .

قوله (عن جده) يعنى جد سعيد بن المسيب ، وهو حزن بن أبى وهب ، له صحبة ،
تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يُسَمَّ ، وهو (ابن لسعيد بن المسيب) ويحتمل أن يكون
(محمد بن سعيد بن المسيب) الذى روى عن أبيه ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ،
عند المتابعة ، وقد تابعه (الزهرى) و(عبد الحميد بن جبير) كلاهما عن سعيد بن المسيب ،
عنه ، عند البخارى فى « صحيحه » .

فإن كان محمد بن سعيد بن المسيب هو الذى لم يُسَمَّ ، فالحديث إسناده حسن لغيره ، وإن
كان غيره فالإسناد ضعيف لجهالته ، والله أعلم .

٤٠١ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا هُدْبَة ، نا همام ، نا قتادة عن سعيد المسيب ، أن جده أتى النبي ﷺ ، فقال : « ما اسمك ؟ » قال : حَزْنٌ ، فأراد أن يُغَيِّرَ اسمَه . قال : ما كنتُ لأُغَيِّرَ اسمًا سَمَّاني به أبى . قال سعيد : فتلك الأَحْزُونَةُ فِينا إلى ساعة .

٤٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سعيد بن المسيب عن جده : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٣٩٩) .

ومنها : طريق قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : إبراهيم بن هاشم ، عن هُدْبَة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن هُدْبَة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٥٣ رقم ٣٦٠٠ عنه به :

ثالثا : عبد الله بن أحمد الدورقي ، عن هُدْبَة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٨٩ / ب) .

رجاله :

(إبراهيم بن هشام) بن الحسين البغوي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(هُدْبَة) بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ، هو ابن خالد بن الأسود بن هُدْبَة القيسي الثوباني ، أبو خالد البصري ، يقال له « هُدَاب » بالثقل وفتح أوله .

وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو حاتم :

صدوق . وقال ابن قانع : هو صالح ، وقال : النسائي : ضعيف ، وقواه مرة أخرى .

وقال ابن عدي : لا أعرف له حديثا منكرا فيما يرويه ، وهو كثير الحديث ، وقد وثقه الناس ، وروى عنه الأئمة ، وهو صدوق لا بأس به .

وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد . وفي « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : ضعفه النسائي بلا حجة .

وقال : لعله ضعفه في شيء خاص . وفي « التقریب » : ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليته من صغار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين / خ م د .

.....

== (التاريخ الكبير : ٨ / ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١١٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٤٦ ، الكامل لابن عدى : ٨ / ٢٥٩٨ ، الميزان : ٤ / ٢٩٤ ، الكاشف : ٣ / ١٩٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٧ ، ٤٦٤ ، التهذيب : ١١ / ٢٤ ، التقريب : ص ٥٧١) .

(هَمَّام) هو ابن يحيى بن دينار : ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٢١٠) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

قوله (جده) يعنى حزن بن أبى وهب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) وهو ثقة ثبت ، لكنه مشهور بالتدليس ، وقد عنعنه .

قال إسماعيل القاضى فى « أحكام القرآن » : سمعت على بن المدينى يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفاً شديداً ، وقال : « أحسب أن أكثر ما بين قتادة وسعيد فيها رجال . وكان ابن مهدي يقول : « مالك عن ابن المسيب أحب إلى من قتادة » ، عن ابن المسيب » أهـ .

(التهذيب : ٨ / ٣٥٦) .

* * *

حُبْشَى (*) بن جُنَادَةَ السُّلُومِي ، وقيل : الأزدي

(*) حُبْشَى - بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ، وهو اسم بلفظ النسب - ابن جُنَادَةَ بن نصر بن أسامة السُّلُومِي - بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة ، نسبة إلى سلول وهى أم بنى مرة بن صعصعة - وقيل الأزدي ، يكنى أبا الجُنُوب - ضد الشمال - ، نزل الكوفة :

له صحبة ورواية ، شهد حجة الوداع . روى عنه أبو إسحاق ، والشعبي ، وابنه عبد الرحمن . وقد ذكره ابن عدى فى « الكامل فى ضعفاء الرجال » ، وساق له أحاديث ، وقال : « أرجو أنه لا بأس به » أ.هـ. وتعقبه الذهبى فى « المغنى » بقوله : صحابى ، تناكد ابن عدى ، وذكره فى كتاب « الكامل » ، وشبهته فى ذلك قول البخارى فى حديثه : « إسناده فيه نظر » ، وذلك عائد إلى الرواة إلى حبشى ، لا إليه » أ.هـ .

وقال العسكرى : شهد مع على رضى الله عنه مشاهده ، وروى فى فضله أحاديث . أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٧ ، طبقات خليفة : ص ٥٥ ، ١٣١ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٩٦ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٦٤ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١٢٧ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٢٢٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣١٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق / ٧٣ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٩٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ١٧ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٨٤٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٩٦ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٤٠٧ ، أسد الغابة : ١ / ٤٣٨ ، تهذيب الكمال : ٥ / ٣٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١١٦ ، المغنى : ١ / ٢١٩ ، الكاشف : ١ / ١٤٤ ، الإصابة : ١ / ٣١٨ ، التهذيب : ٢ / ١٧٦ ، التقريب ص ١٥٠ ، اللباب : ٢ / ١٣١ ، الإكمال لابن مَكُولَا : ٢ / ٣٨٣ .

٤٠٢ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البكدي ، نا الهيثم بن جميل الأنطاكي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، قال : مرّ بي حبشي بن جنادة ، فقامت إليه ، فقلت : حدثني بالحديث الذي سمعته من رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عليّ^(١) مني ، وأنا من علي ، ولا يبلغ عني إلا علي » .

== (١) علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٩٦) .

٤٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :
الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولا : الهيثم بن جميل ، عن إسرائيل ، به : كما هو هنا .
ثانيا : يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، به :
أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٤ .
وفي « فضائل الصحابة » : ٢ / ٥٩٤ رقم ١٠١٠ .
والنسائي في « الكبرى » في المناقب ، ٤ - فضائل علي رضي الله عنه : ٥ / ٤٥ رقم ٨١٤٧ .
وفي « الكبرى » أيضا في خصائص علي رضي الله عنه باب رقم (٢٥) : ٥ / ١٢٨ رقم ٨٤٥٩ .

ثالثا : ابن أبي بكير ، عن إسرائيل ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٤ .
وفي « فضائل الصحابة » : ٣ / ٥٩٤ رقم ١٠١٠ .
رابعا : أبو أحمد الزبيري ، عن إسرائيل ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .
خامسا : وكيع بن الجراح ، عن إسرائيل ، به :
أخرجه ابن عدي في « الكامل » : ٢ / ٨٤٨ .
الطريق الثاني : قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٩ رقم ٣٥١٣ .
الطريق الثالث : شريك ، عن أبي إسحاق ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٠٣) .
رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البكدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
(الهيثم بن جميل الأنطاكي) : ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك الحديث فتغير ،
تقدم في الحديث (٢٠١) .
==

== (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦) . (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخيرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .
(حُبْشَى بن جُنَادَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (إبراهيم بن الهيثم البكدي) و (الهيثم بن جميل الأنطاكي) ، قال الحافظ ابن حجر في « اللسان » ١ / ١٢٣ في ترجمة « إبراهيم بن الهيثم » : « أنكروا سماعه من الهيثم بن جميل » أ هـ .

أما ما قيل من اختلاط (أبي إسحاق) فلا يضره هنا ، فإن (إسرائيل) سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه وهو من أتقن أصحابه ، ومن أثبتهم . وقد احتج الشيخان بروايته عن أبي إسحاق .

وأما تدليس (أبي إسحاق) فلا حرج فيه ، فإنه صرح في الحديث باللقاء مع حُبْشَى والسماع منه .

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب رضى الله عنه ، وقد ذكر قصة طويلة ، وذكر فيها أن رسول الله ﷺ قال لعلى : « أنت منى وأنا منك » .

أخرجه البخارى في المغازى ، ٤٣ - باب عمرة القضاء : ٧ / ٤٩٩ رقم ٤٢٥١ (مع الفتح) .
وآخر عن عمران بن حُصَيْن رضى الله عنه في قصة طويلة آخرها مرفوعاً : « ما تريدون ؟ من على ؟ ما تريدون من على ؟ ما تريدون من على ؟ إن علياً منى ، وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدى » .

أخرجه الترمذى في المناقب (مناقب على بن أبي طالب) باب رقم (٢١) بدون ترجمة : ٥ / ٦٣٢ رقم ٣٧١٢ وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث جعفر ابن سليمان » أ هـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث منقبة لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه . وفيه بيان اتصاله برسول الله ﷺ في الاختصاص ، والمحبة ، والأخوة ، والنسب ، والمصاهرة وغيرها من المزايا .
قوله (على منى وأنا من على) أى هو متصل بى ، وأنا متصل به في الاختصاص ، والمحبة وغيرهما ، ومن هذه تسمى اتصالية من قولهم : « فلان كأنه بعضه متحد به » لاختلاطهما .
(فيض القدير للمناوى : ٤ / ٣٥٧) .

٤٠٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا أبو غسان النهدي ؛ وحدثنا / (ق ٣٨/ب) حسين بن جعفر القتات ، نا منجاب ؛ جميعاً عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٤٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به : سبق ذكرها عند الحديث (٤٠٢) .

منها : طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، به : وقد جاء عنه من اثني عشر وجهاً :

أولاً : أبو غسان النهدي ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٩ رقم ٣٥١١ عن محمد بن أحمد ، عنه ، به .

ثانياً : منجاب بن الحارث ، عن شريك ، به : كما هو هنا .

ثالثاً : إسماعيل بن موسى السدي ، عن شريك ، به :

أخرجه الترمذي في المناقب (مناقب علي بن أبي طالب) باب (٢١) بدون ترجمة : ٥ / ٦٣٦ رقم ٣٧١٩ .

وابن ماجه في المقدمة ، ١١ - باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ : ١ / ٤٤ رقم ١١٩

والطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٩ رقم ٣٥١١ .

وابن عدي في « الكامل » : ٢ / ٨٤٨ .

رابعاً : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن شريك ، به :

أخرجه ابن ماجه ، والطبراني في الموضع السابق .

وابن أبي عاصم في « السنة » : ٢ / ٥٨٤ رقم ١٣٢٠ .

خامساً : زيد حباب ، عن شريك ، به :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في خصائص على رضى الله عنه باب رقم (٢٢) : ٥ / ١٢٦ رقم ٨٤٥٤ .

سادساً : سويد بن سعيد ، عن شريك ، به :

أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق .

==

== والمزّي في « تهذيب الكمال » : ٥ / ٣٥٠ .

سابعا : أسود بن عامر ، عن شريك ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

وفى « فضائل الصحابة » : ٢ / ٥٩٩ رقم ١٠٢٣ .

تاسعا : محمد بن الطفيل ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

عاشرا : على بن حكيم الأودي ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

حادى عشر : يحيى الحماني ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

ثانى عشر : فضيل بن عبد الوهاب ، عن شريك ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (٧٣ / ١) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(محمد بن أحمد بن النضر) : ثقة ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٣٢) .

(أبو غسان النهدي) - بفتح النون وسكون الهاء وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى نهد ابن

ريد بن ليث ، من قضاة - هو مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويقال ابن ريد ابن

درهم النهدي مولا هم الكوفى ، ابن بنت حماد بن أبى سليمان :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان

فى « الثقات » . وقال ابن معين : ليس بالكوفة اتقن منه . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة

متقنا . وقال أبو حاتم : هو متقن ثقة ، وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث

واستقامة . وقال أبو داود : كان صحيح الكتاب ، جيد الأخذ . وقال عثمان بن أبى شيبة :

صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة ، ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد . وقال ابن سعد :

صدوق شديد التشيع . وقال الجوزجاني : كان حسنيا ، يعنى الحسن بن صالح بن حى" ==

== على عبادته وسوء مذهبه . وقال ابن عدي : وهو في نفسه صدوق ، وإذا حدث عن صدوق مثله وحدث عنه صدوق ، فلا بأس به ويحديثه .

وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة مشهور ، تناكد ابن عدي بإيراده ، مع اعترافه بصدقه وعدالته . وقال ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠٤ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٥٤٣ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣١٥ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٧ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٥٢ ، الكامل لابن عدي : ٦ / ٢٣٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٣٣٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(حسين بن جعفر القنّات) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١) .

(منجاب) بكسر أوله ، وهو ابن الحارث : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

من أشتركوا في الإسنادين :

(شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم عند الحديث (٦٧) .

(أبو إسحاق) هو السيبي : ثقة مكثّر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(حبشي بن جنادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيراً » .

أما رواية (شريك) عن (أبي إسحاق) فليس فيها حرج ، فإنه « قديم السماع من أبي إسحاق » ، كما قاله الإمام أحمد (التهذيب : ٤ / ٣٣٧) .

وقد تابعه (إسرائيل) و (قيس بن الربيع) كلاهما عن أبي إسحاق به . كما تقدم عند الحديث رقم (٤٠٢) .

أخرجه الترمذي في « سننه » (٥ / ٦٣٦ رقم ٣٧١٩) من طريق إسماعيل بن موسى عن شريك ، به : فقال : « هذا حديث حسن غريب » أه .

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب ، وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما ، تقدم ذكرهما عند الحديث (٤٠٢) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٤٠٤ - حدثنا أخو خطَّاب ، ومُطَيَّن ؛ قالا : نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الرحيم ، عن مُجَالِد ، عن الشَّعْبِي ، عن حُبْشَى بن جُنَادَة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَحِلَّ الصَّدَقَةُ لَغْنِيٍّ ، وَلَا لِدَى مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

٤٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الرحيم ، به :
الطريق الأول : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الرحيم ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :
أولا : أخو خطَّاب ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا .
ثانيا : مطَيَّن ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا .
ثالثا : بَقِيَّ بن مَخْلَد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » في الزكاة ، باب ما قالوا في مسألة الغنى والقوى : ٢٠٧ / ٣

رابعا : أبو القاسم البغوي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٧٣ / ١) .
خامسا : عبيد بن غَنَام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٧ رقم ٣٥٠٤ ، عنه ، به :
سادسا : الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ ق ١٩٦ / ١) .
الطريق الثاني : ابن الأصبهاني ، عن عبد الرحيم ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : في الموضع السابق
الطريق الثالث : علي بن سعيد الكندي ، عن عبد الرحيم ، به :
أخرجه الترمذي في الزكاة ، ٢٣ - باب ما جاء من لا تحل له الصدقة : ٤٣ / ٣ رقم ٦٥٣ .
الطريق الرابع : يحيى بن آدم ، عن عبد الرحيم ، به :
أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٤٣ / ٣ رقم ٦٥٤
رجالـه :

(أخو خطَّاب) هو محمد بن بشر ، أخو خطَّاب بن بشر ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩) .
(مُطَيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .
(أبو بكر بن أبي شيبة) ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠) ==

.....
== (عبد الرحيم) هو ابن سليمان الكنانى ، ثقة له تصانيف ، تقدم عند الحديث ٣١٥ .
(مُجَالِد) هو ابن سعيد الهمداني : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، تقدم عند
الحديث (٢٨٣) .

(الشعبى) هو عامر بن شَرَّاحِيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم عند الحديث (١٥٧) .
(حَبْشَى بن جُنَّاد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مجالد) وهو « ليس بالقوى » .
وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣ / ٤٣ رقم ٦٣٥) عن طريق عبد الرحيم عن مجالد ،
به : وقال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » أ هـ .
وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما مرفوعاً ، بمثله :
أخرجه أبو داود فى الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى : ٢ / ٢٨٥ رقم ١٦٣٤ .
والترمذى فى الزكاة ، ٢٣ - باب ما جاء من لا تحل له الصدقة : ٣ / ٤٢ رقم ٦٥٢
وحسنه .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً ، بمثله :
أخرجه النسائى فى الزكاة ، ٩٠ - باب إذا لم يكن له دراهم ، وكان له عدلها : ٥ / ٩٩ .
وابن ماجه فى الزكاة ، ٢٦ - باب من سأل عن ظهر غنى : ١ / ٥٨٩ رقم ١٨٣٩ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (لَدَى مِرَّةٍ سَوِيٍّ) المِرَّة - بالكسرة - : القوة والشدة . والسَوِيَّ - بفتح المهملة وكسر
الواو - : الصحيح الأعضاء (النهاية : ٤ / ٣١٤) .

فوائده :

فى الحديث بيان من لا تحل له الصدقة وهم : الغنى ، والقوى المكتسب ، والسليم الخلق ،
التام الأعضاء .

* * *

٤٠٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عبد العزيز بن الخطّاب ، نا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن حبشى بن جنادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل من غير فقر، فكأنما يأكل جَمْرًا » .

٤٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :
الطريق الأول : قيس ، عن أبي إسحاق ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد العزيز بن الخطّاب ، عن قيس ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥٠٧ عن إبراهيم بن عبد الله أبي مسلم الكشي ، عنه ، به ، حيث وافق المصنف في شيخه .
ثانيا : إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن قيس ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
ثالثا : يحيى الحماني ، عن قيس ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
الطريق الثاني : إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٣ / ١٢٧ ترجمة رقم ٤٢٧ .
والطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٧ رقم ٣٥٠٦ ، ٤ / ١٨ رقم ٣٥٠٨ .
وابن عدي في « الكامل » : ٢ / ٨٤٩ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٩٦ / ١) .
الطريق الثالث : شريك ، عن أبي إسحاق ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٠٦) .
رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .
(عبد العزيز بن الخطّاب) أبو الحسن الكوفي ، نزيل البصرة :
روى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة .
قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد العزيز بن
==
الخطّاب ثقة .

== وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . / ص ق .
 (التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٨١ ، الكاشف : ٢ / ١٧٤ ، التهذيب : ٦ / ٣٣٥ ، التقريب : ص ٣٥٦) .
 (قيس) هو ابن الربيع الأسدي : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به . تقدم في الحديث (١) .
 (أبو إسحاق) هو السبيعي : ثقة مكثّر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .
 (حبشي بن جنادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قيس بن الربيع) وهو « صدوق ، تغير لما كبر » ، ولم أقف على أن (عبد العزيز بن الخطاب) سمع منه في اختلاطه أو قبله . ولكنه تابعه (إسرائيل) - وهو ثقة - عن أبي إسحاق ، به . وقد وافقه كل من (إسماعيل بن عمرو البجلي) و (يحيى ابن عبد الحميد الحماني) على روايته عن قيس ، به ، ولكنهما ضعيفان غير صالحين للمتابعة .

وله متابعة قاصرة من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤ / ١٦٥) والطبراني في « الكبير » (٤ / ١٧ رقم ٣٥٠٦) ، وبذلك يتقوى الحديث .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣ / ٩٦ : « رواه الطبراني في « الكبير » ، ورجاله رجال الصحيح » أهـ ولم ينسبه إلى الإمام أحمد ، وقد رواه هو أيضا ، لعل فيه سقطا ، والصواب (رواه الطبراني في « الكبير » ، وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح) .
 ولكن البخاري أخرجه في « التاريخ الكبير » (٣ / ١٢٧) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به ، وقال : « وفي إسناده نظر .. » أهـ

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنيما يسأل جمرا ، فليستقل أو ليستكثر » .

أخرجه مسلم في الزكاة ، باب كراهية المسألة للناس : ٢ / ٧٢٠ رقم ١٠٤١ . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* فوائده :

في الحديث نهى الغنى عن المسألة للناس ، وفيه جوار المسألة للفقير .

٤٠٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عبادة^(١) بن زياد ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، ، عن حبشي بن جنادة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

(١) وضع عليها ضمة ، وهذا سهو من الناسخ ، والصواب بالفتح ، كما هو في كتب التراجم .
٤٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :
وقد سبق ذكرها عند الحديث (٤٠٥) .

ومنها : طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٨٥) .
(عبادة) بالفتح (ابن زياد) وقيل : عبّاد ، بتشديد الموحدة ، ابن زياد بن موسى الأسدي الساجي الكوفي : قال أبو حاتم : كوفي من رؤساء الشيعة وأدركته ، ولم أكتب عنه ، ومحلّه الصدوق . وقال ابن أبي حاتم : سألت موسى بن إسحاق ، قلت : هو صدوق ؟ قال : قد روى عنه الناس ، مطين وغيره . قال أبو داود : صدوق ، أراه كان يتهم بالقدر . وقال موسى بن هارون : تركت حديثه . وقال ابن عدى : هو من أهل الكوفة ، من الغالين في الشيعة ، وله أحاديث منكير في الفضائل . وقال محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري الحافظ : مجمع على كذبه . ورده الذهبي في « الميزان » فقال : هذا قول مردود ، وعبادة لا بأس به ، غير التشيع . وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بالقدر ، وبالتشيع ، من العاشرة . / كد .

(الجرح والتعديل : ٩٧/٦ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٦٥٤ ، الميزان : ٢ / ٣٨١ ، المغنى : ١ / ٤٦٨ ، اللسان : ٣ / ٢٣٥ ، التهذيب : ٥ / ٩٤ ، التقريب : ص ٢٩٠) .
(شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم عند الحديث (٦٧) .

(أبو إسحاق) هو السيمى : ثقة مكثّر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(حبشي بن جنادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) ، هو « صدوق ، يخطئ كثيرا » ، وقد تابعه (إسرائيل) عن أبي إسحاق ، به ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤ / ١٦٥) .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٤٠٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا أبو غسان النهدي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للمُحَلِّقِينَ ». قالوا : يا رسول الله ، وللمُقَصِّرِينَ ؟ قال : « اللهم اغفر للمُحَلِّقِينَ ». قيل : يا رسول الله ، والمُقَصِّرِينَ ؟ قال : « والمُقَصِّرِينَ » .

٤٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن أبي إسحاق ، به :
الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
أولاً : أبو غسان النهدي ، عن إسرائيل ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥٠٩ عن محمد بن أحمد بن النضر ، عنه ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٩٦ / ب) عن الطبراني بإسناده .

ثانياً : يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

ثالثاً : ابن أبي بكير ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٦٥ .

رابعاً : عبيد الله ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه ابن عدي في « الكامل » : ٢ / ٨٤٨ .

الطريق الثاني : قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ١٨ رقم ٣٥١٠ .

رجاله :

كلهم ثقات ، تقدموا جميعاً عند الحديث (٤٠٣) ما عدا (إسرائيل) ، فإنه تقدم عند الحديث (٤٠٤) وهو ثقة أيضاً .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (محمد بن أحمد بن النضر) شيخ المصنف ، وهو ثقة . و (حبشي بن جنادة) صحابي ، وقد سمع بعضهم بعضاً ، =

.....

== وليس فيه شذوذ ولا علة .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٣ / ٢٦٢ : « رجال أحمد رجال الصحيح » أ هـ .

فوائده :

في الحديث دعاء الرسول ﷺ بالمغفرة للمُحَلِّقِينَ عند التحلل من الإحرام . وفيه أن الحلق أفضل من التقصير . ووجهه أنه أبلغ في العبادة وأبين للخضوع والدلة ، وأدل على صدق النية . والذي يقصر يُبْقَى على نفسه شيئاً مما يتزَيَّن به ، بخلاف الحالق فإنه يشعر بأنه ترك ذلك لله تعالى . وفيه أن التقصير يجزئ عن الحلق . وهو أمر مُجْمَع عليه ، وفيه مشروعية الدعاء لمن فعل ما شرع له . (فتح الباري : ٣ / ٥٦٤) .

* * *

٤٠٨ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرِي ، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ،
نا على بن بحر ، نا سلمة ، عن سليمان بن قُرْم ، عن أبي إسحاق ، عن حُبْشَى بن
جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يوم غَدِير خُم (١) يقول : « من كنتُ
مولاه ، فعلىّ مولاه » .

(١) غَدِير خُم - بضم المعجمة وتشديد الميم - : موضع على ثلاثة أميال بالجُحْفَة بين الحرمين ،
أو اسم غِيْضَة هناك بها غدير ماء سَمٌ ، لم يولد بها أحد ، فعاش إلى أن يحتلم ، إلا أن
يتقلّ منها . (القاموس المحيط : ص ١٤٢٧) .

ويوم (غدير خم) هو اليوم الذي نَزَلَ رسول الله ﷺ غدير خم ، وهو راجع مع أصحابه
من حجة الوداع . حيث جاء في حديث زيد بن أرقم رضى الله عنه عند النسائي في
« الكبرى » (٥ / ١٣٠ رقم ٤٦٤) قوله : « لما رجع رسول الله ﷺ عن حجة الوداع ، ونزل
غدير خُم ... » فذكر نحوه مطولا .

٤٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمة ، به :

الطريق الأول : على بن بحر ، عن سلمة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٠ رقم ٣٥١٤ عن حسين بن إسحاق بإسناد المصنف
نفسه ، مطولا .

الطريق الثاني : محمد بن حميد ، عن سلمة ، به :

أخرجه ابن عدى في « الكامل » في ترجمة (سليمان بن قُرْم) : ٢ / ١١٠٦ .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التُّسْتَرِي) : من الحفاظ الرَّحْلَة ، أكثر عنه الدارقطني ، تقدم في
الحديث (٦٢) .

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) : لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم في الحديث (٧٨) .

(على بن بحر) البغدادي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(سلمة) هو ابن الفضل الأبرش : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(سليمان بن قُرْم) بفتح القاف وسكون الراء المهملة ، ابن معاذ التيمي الضبي ، بفتح الضاد
وتشديد الموحدة ، نسبة إلى الضبة بن أد بن طابخة ، وأبو داود الكوفي ، ومن الناس ==

== من ينسبه إلى جده : ذكره أحمد في جماعة قال فيهم : هؤلاء قوم ثقات ، وهم أتم حديثاً من سفيان وشعبة ، وهم أصحاب كتب ، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم . وقال أيضاً : لا أرى به بأساً ، لكنه كان يُقرط في التشيع . وضعفه ابن معين ، والنسائي وقال ابن معين أيضاً : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ليس بذلك . وقال أبو حاتم : ليس بالميتين . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أبو داود : كان يتشيع . وقال ابن حبان : كان رافضياً غالياً في الرفض ، ويقلب الأخبار مع ذلك . وقال ابن عدى : يدل صورة سليمان هذا ، على أنه مفرط في التشيع . وقال : وسليمان بن قُرم أحاديث غير ما ذكرت عن الكوفيين والبصريين ، وأحاديث حسان إفرادات . وذكر الحاكم في باب (من عيب على مسلم إخراج حديثهم) ، وقال : غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعاً . وقال ابن حجر : سئ الحفظ ، يتشيع ، من السابعة . / خ ت م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٣٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٦ ، المجروحين : ١ / ٣٣٢ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٠٥ ، الميزان : ٢ / ٢١٩ ، المغنى : ١ / ٤٠٥ ، الكاشف : ١ / ٣١٩ ، التهذيب : ٤ / ٢١٣ ، التقريب ص ٢٥٣ ، اللباب : ٢ / ٢٦١) .

(أبو إسحاق) هو السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(حَبِشِي بن جُنَادَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن قُرم) وهو « سئ الحفظ يتشيع » ، والراوى عنه (سلمة ابن الفضل) « صدوق كثير الخطأ » .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩ / ٢٠٦ : « رجاله وثقوا » أ هـ .

والحديث له شواهد عديدة صحيحة أو حسنة ، يرتفع بها إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

بل هو مما تواتر نقله عن النبي ﷺ ، وقد ذكره الحافظ السيوطي في « الأرهار المتناثرة » ، والحافظ الزبيدي في « لَقَطُ اللآلِي المتناثرة » (ص ٢٠٥) ، والكتّاني في « نَظْمُ المتناثر » .

قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٧ / ٧٤) : « وهو كثير الطرق جدا . وقد استوعبها (ابن عقدة) في كتاب مفرد . وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان » أ هـ .

قلت : وقد رواه زيد بن أرقم ، وسعد بن أبي وقاص ، ويُرِيدُ بن الحصيب ، وعبد الله ==

== ابن عباس ، وعلى بن أبى طالب ، والبراء بن عازب ، وأبو أيوب الأنصارى ، وأنس بن مالك ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد الخدرى ، وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين (كما فى «مجمع الزوائد» ٩ / ١٠٣ - ١٠٨ ، ولقط اللآلى المتناثرة ص ٢٠٥) .
فمما صحح إسناده منها : حديث زيد بن أرقم : أخرجه الترمذى فى المناقب (مناقب على بن أبى طالب) باب (٢١) رقم ٣٧١٢ وقال : « حديث حسن صحيح » أ هـ . ، وأحمد فى « مسنده » ٤ / ٣٧٠ .

ومنها : حديث سعد بن أبى وقاص : أخرجه ابن ماجه فى المقدمة ، ١١ - باب فى فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (فضل على بن أبى طالب) : ١ / ٤٥ رقم ١٢١ .
ومنها : حديث بريدة بن الحصيب : أخرجه أحمد فى « مسنده » (٥ / ٣٤٧) ، والحاكم فى « المستدرک » (٣ / ١١٠) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » أ هـ .
ومنها : حديث عبد الله بن عباس : أخرجه أحمد فى « مسنده » (١ / ٣٣٠) ، والحاكم فى « المستدرک » (٣ / ١٣٢) وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » أ هـ . ووافقه الذهبى . وهو كما قال .

أما قول ابن حزم فى « المفاضلة » (ص ٢٦٤) : « أما من كنتُ مولاه ، فعلى مولاه » فلا يصحّ من طريق الثقات أصلاً ، فهذا مجازفة منه سامحه الله ، فالحديث ورد من طرق عديدة من الثقات .

غريبه :

قوله « من كنتُ مولاه ، فعلى مولاه » يعنى وليه ، وناصره ، والظاهر أن المراد به ولاء الإسلام .

قال الإمام الشافعى رحمه الله : « يعنى بذلك ولاء الإسلام ، كقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ سورة محمد : الآية ١١ .
وقال أبو العباس : أى من أحببنا وتولأنى ، فليتولّه . وقال ابن الاعرابى : الولى : التابع المحب .

وقال المناوى : « خَصَّهُ لمزيد علمه ، ودقائق مستنبطاته وفهمه ، وحسن سيرته ، وصفاء سريرته ، وكرم شيمته ، ورُسوخ قدمه » أ هـ .

قلت : ويضاف إلى ذلك : بأنه كان من أهل بيته الطيبين الطاهرين ، الذين أمرنا بحبّهم ومودتهم ، بقوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ (سورة الشورى : الآية : ٢٣) .

(النهاية لابن الأثير : ٥ / ٢٢٨ ، مناقب الشافعى للبيهقى : ١ / ٣٣٧ ، فيض القدير للمناوى ٦ / ٢١٧) .

حَسَّانُ (*) بن ثابت

ابن المنذر بن حَرَام بن زيد مَنَاء بن عدي بن عمرو بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) حسان بن ثابت بن المنذر بن الحرام الأنصاري الخزرجي النَّجَّارِي ، أبو عبد الرحمن المدني . صحابي جليل ، شاعر رسول الله ﷺ ، المتأفح عنه ، المؤيد في شعره بروح القدس ، سيد الشعراء المؤمنين ، جاهد مع رسول الله ﷺ بلسانه . وانتدب حَسَّان بن ثابت لهجو المشركين الذين يهجون الإسلام والمسلمين ، وكان يضع له النبي ﷺ منبراً في المسجد ، يقوم عليه قائماً ينافح عن رسول الله ﷺ . ومما أنشده ما رواه مسلم في « صحيحه » :

وقال الله : قد أرسلتُ عبداً	يقولُ الحقُّ ، ليس به خَفَاءُ
وقال الله : قد يَسْرَتُ جنُداً	هُمُ الانصارُ ، عُرِضَتْهَا اللُّقَاءُ
لنا في كل يوم من مَعَدٍّ	سبابٌ ، أو قتالٌ ، أو هجاء
فَمَنْ يهجو رسولَ الله منكم	وَيَمْدَحْهُ وَيَنْصُرْهُ سَوَاءُ
وجبريلُ رسولُ الله فينا	وروحُ القدس ليس له كِفَاءُ

ولم يشهد حسان بن ثابت مع النبي ﷺ مشهداً . وكان في أول الأمر لساناً شجاعاً ، فأصابته علة أحدثت فيه الجن . وكانت له سن عالية . مات بالمدينة سنة أربع وخمسين في أيام معاوية عن مائة وعشرين سنة . عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام . أخرج له الجماعة ما عدا الترمذي . رضى الله عنه . التاريخ لابن معين : ٢ / ١٠٧ ، طبقات خليفة : ص ٨٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٣٣ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٣٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٦٤ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧١ ، المعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٤٤ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٤٨٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج ١ / ١٨٣ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٣٤١ ، أسد الغابة : ١ / ٤٨٢ ، تهذيب الكمال : ٦ / ١٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الكاشف : ١ / ١٥٧ ، الإصابة : ٢ / ٨ ، التهذيب : ٢ / ٢٤٧ ، التقريب : ص ١٥٧ ، الرياض المستطابة : ص ٥١ ، وانظر : مناقبه في : « صحيح مسلم » (٤ / ١٩٣٨) .

٤٠٩ - حدثنا الحسين بن جعفر القتات ، نا منجاب ، نا على بن مسهر ، عن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : مرَّ عمر بحسان ، وهو يُنشد في المسجد ، فوقف عليه ، فقال : تُنشدُ الشعر في مسجد النبي ﷺ ! فقال له حسان : قد كنتُ أنشد ، [و] ^(١) فيه من هو خيرُ منك رسول الله ﷺ . فانصرف عمر عنه .

(١) ساقطة من الأصل ، ولا بد منها لسلامة التعبير ، ولما جاء عند مسلم : (قد كنت أنشد ، وفيه من هو خير منك) . وجاء في « صحيح البخاري » : (كنت أنشد فيه ، وفيه من هو خير منك) .

٤٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حسان :
الطريق الأول : يحيى بن عبد الرحمن ، عن حسان : وقد ورد من وجهين :
أولا : محمد بن يحيى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .
ثانيا : يعلى بن عبيد ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢٢٢ .
الطريق الثاني : سعيد بن المسيب ، عن حسان :
أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٦ - باب ذكر الملائكة : ٦ / ٣٠٤ رقم ٣٢١٢ (مع
الفتح) .

ومسلم في فضائل الصحابة ، ٣٤ - باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه : ٤ /
١٩٣٣ رقم ٢٤٨٥

وأبو داود في الأدب ، باب ما جاء في الشعر : ٥ / ٢٧٩ رقم ٥٠١٣ .
والنسائي في المساجد ، باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد : ٢ / ٤٨ .
وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٢٢٢ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٤ / ب) .
والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٤٧ رقم ٣٥٨٥ ، ٣٥٨٦ .

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن حسان :

== أخرجه البخارى فى الموضوع السابق : ٦ / ٣٠٤ رقم ٣٢١٢ (مع الفتح) وسلم فى الموضوع السابق : ٤ / ١٩٣٢ رقم ٢٤٨٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤ / ٤٧ رقم ٣٥٨٧ .

رجاله :

(حسين بن جعفر القتات) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(منجاب) هو ابن الحارث : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(على بن مُسهر) : ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم فى الحديث (٢٢٤)

(محمد بن يحيى بن عبد الرحمن) بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمي : لم أقف على ترجمة له .

قوله : (عن أبيه) يعنى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمي أبو محمد ، ويقال : أبو بكر المدنى :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي ، والدارقطني . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن خراش : جليل ، رفيع القدر ، روى عنه الناس . وقال الذهبي : ثقة ، رفيع القدر .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة . / م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٥٠ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٨٩ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٢٣ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٩ ، التهذيب : ١١ / ٢٤٩ ، التقريب : ص ٥٩٣) .

(حسان) هو ابن ثابت : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (يحيى بن عبد الرحمن) فإنه ولد فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه ، كما قاله ابن سعد ، وابن حبان وغيرهما ، فلم يشهد القصة ، فرواها عن حسان بن ثابت ، أو عن رجل آخر شهد القصة .

وقد تابعه (سعيد بن المسيب) و (أبو سلمة بن عبد الرحمن) كلاهما عن حسان بن ثابت ، به ، فزال به الضعف بسبب الإرسال .

أما ابنه (محمد بن يحيى بن عبد الرحمن) لم أقف على ترجمة له ، وإنما وجدت له متابعة قوية من طريق (يعلى بن عبيد) - وهو ثقة - عن يحيى بن عبد الرحمن ، به ، عند ==

.....

== الإمام أحمد في « مسنده » (٥ / ٢٢٢) .

فوائده :

في الحديث سماح رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت رضي الله عنه بإنشاد الشعر في المسجدين النبوي بحضرته ﷺ ، لما فيه من رد الكفار الذين هجوا رسول الله ﷺ وأصحابه ، ولي فيه لغو ساقط وكلام جاهلي يخالف الإسلام .

وفيه كراهة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لإنشاد الشعر في مسجد النبي ﷺ فإنه نهى رسول الله ﷺ عن تناشد الأشعار في المسجد ، كما في حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، . جده عند الترمذي في « سننه » في الصلاة ، ٢٤٠ - باب ما جاء في كراهية البيع والشراء وإنشاد الشعر في المسجد (٢ / ١٣٩ رقم ٣٢٢) .

قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (١ / ٥٤٩) : فالجمع بينها وبين حديث الباب : يُحْمَلُ النهي على تناشد أشعار الجاهلية والمبطلين . والمأذون فيه ما سلم من ذلك . وقيل المنهى عنه ما إذا كان التناشد غالباً على المسجد ، حتى يتشاغل به من فيه « أ هـ » .

* * *

٤١٠ - حدثنا سعيد بن عثمان الصَّفَّار ، نا أبو كُريب ، نا عُبَيْد بن سعيد ، نا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن عبد الرحمن بن بَهْمَان ، عن عبد الرحمن بن حَسَّان ، عن أبيه ، قال : لَعَنَ / رسولُ الله (ق ٣٩ / ١) ﷺ زَوَارَاتِ القبور .

٤١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من خمسة طرق ، عن سفيان ، به :
الطريق الأول : عبيد بن سعيد ، عن سفيان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أبو كريب ، عن عبيد بن سعيد ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : سعيد بن عثمان الصَّفَّار ، عن أبي كريب ، به : كما هو هنا .
الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي كريب ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩٢ .
الرواية الثالثة : ابن ماجه ، عن أبي كريب ، به :
أخرجها ابن ماجه في الجنايز ، ٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤ (بمثله) .
ثانيا : حسين بن عبد الأول ، عن عبيد بن سعيد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩٢ .
الطريق الثاني : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، به :
أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » في الجنايز ، باب من كره زيارة القبور : ٣ / ٣٤٥ .
وابن ماجه في الموضع السابق : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤ ، عن ابن أبي شيبة ، به .
وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٤٢ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٤ / ب)
والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٤٩ رقم ٣٥٩١ .
الطريق الثالث : محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، به :
أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤ .
والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٩٤ رقم ٣٥٩١ .
الطريق الرابع : معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به :

==

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٤٢ .

الطريق الخامس : أبو حذيفة ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ١ / ٣٧٤ .

رجالہ :

(سعيد بن عثمان الصَّفَّار) : بفتح الصاد وتشديد الفاء ، وتقال هذه اللفظة لمن يبيع الاواني الصُّفْرِيَّة :

سماء الخطيب في « تاريخ بغداد » : سعيد بن عبدويه الصفار ، فقال : « حدث عن الربيع ابن ثعلب . روى عنه عبد الصمد الطستى ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو القاسم الطبراني » أ هـ . ثم أورد له حديثا في الرضوء . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
(تاريخ بغداد : ٩ / ٩٧ ، اللباب : ٢ / ٢٤٣) .

(أبو كُرَيْب) بالتصغير ، وهو محمد بن العلاء الكوفي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩) .

(عُبَيْد بن سعيد) بن أبان بن سعيد الأموى : أبو محمد الكوفي :

وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن وضاح ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .
وقال ابن حجر : ثقة : من التاسعة ، مات سنة مائتين . / م س ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤٥٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٣٠ ، الكاشف : ٢ / ٢٠٨ ، التهذيب : ٧ / ٦٦ ، التقريب : ص ٣٧٧) .

(سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(عبد الله بن عثمان بن خثيم) بالتصغير ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عبد الرحمن بن بهمان) بفتح الموحدة وسكون الهاء ، حجارى ، روى عن جابر ، وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت . . ولم يرو عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم :

قال ابن المدينى : لا نعرفه . ووثقه العجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبى في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٦١ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٦ ، الميزان : ٢ / ٥٥١ ، المغنى : ١ / ٥٣٢ ، الكاشف : ٢ / ١٤١ ، التهذيب : ==

== ٦ / ١٤٩ ، التقريب : ص ٣٣٧) .

(عبد الرحمن بن حسان بن ثابت) بن المنذر ، الأنصاري الخزرجي ، أبو محمد ، ويقال أبو سعيد المدني :

ذكره ابن منده ، والعسكري ، والجعابي في الصحابة ، وكذا ذكره ابن قُتُحُون في « ذيل الاستيعاب » . وقال الذهبي في الكاشف : وثق . وفي « تجريد أسماء الصحابة » : لا صحبة له .

وقال ابن حجر : يقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » ، وقال : مات سنة أربع ومائة ، وقاله خليفة الطبراني ، واستبعد ذلك ابن عساكر . / ق

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٦ ، طبقات خليفة : ص ٢٥١ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٢٧٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٨٩ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٣٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٤٥ ، الكاشف : ٢ / ١٤٤ ، الإصابة : ٥ / ٦٧ ، التهذيب : ٦ / ١٦٢ ، التقريب : ص ٣٣٩) .

قوله (عن أبيه) يعني حسان بن ثابت : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن بهمان) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، عند المتابعة ، ولا متابع له ، فيما أعلم .

وقد أخرجه ابن ماجه في « سننه » (١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٤) عن أبي كريب ، به بمثله . وقال الحافظ البوصيري في « مصباح الزجاجة » (١ / ٢٨٠) : « هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات » أهـ .

وللحديث شاهد « صحيح » عن أبي هريرة ، بمثله :

أخرجه الترمذي في الجنايز ، ٦١ - باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء ٣ / ٣٦٢ رقم ١٠٥٦ وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

وابن ماجه في الجنايز ، ٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور : ١ / ٥٠٢ رقم ١٥٧٦ .

وأحمد في « مسنده » ٢ / ٣٣٧ .

وآخر عن ابن عباس رضى الله عنهما : « أن رسول الله ﷺ لعن زائرات القبور » ، ==

== والمتخذين عليها المساجد والسُّرُجُ .

أخرجه أبو داود في الجنائز ، باب في زيارة النساء القبور : ٣ / ٥٥٨ رقم ٣٢٣٦ .
والترمذى في الصلاة ، ٢٣٨ - باب ما جاء في كراهية أن يتخذ القبور مسجدا ٢ / ١٣٦
رقم ٣٢٠ وحسنه .

والنسائي في الجنائز ، ١٠٤ - باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور ٤ / ٩٤ ، ٩٥ .
وابن ماجه في الجنائز ، ٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء للقبور ١ / ٥٠٢ رقم
١٥٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث لعنة رسول الله ﷺ على زَوَّارَات القبور . وفيه دلالة على كراهية زيارة القبور
للنساء . ولكنه منسوخ بما رواه مسلم (برقم ٩٧٧) عن بريدة مرفوعاً : « نهيتكم عن زيارة
القبور ، فزوروها » .

وقد اتفق الأئمة على أن زيارة القبور للرجال جائزة . واختلفوا في النساء ، فقليل : دخلن
في عموم الإذن وهو قول الأكثر ، ومحلله ما إذا أمنت الفتنة . وقيل : الإذن خاص
بالرجال ، ولا يجوز للنساء زيارة القبور . وقال القرطبي : هذا اللعن إنما هو للمكثرات من
الزيارة لما تقتضيه الصفة من المبالغة . (فتح الباري ٣ / ١٤٨) .

وقال الحاكم في « المستدرك » (١ / ٣٧٤) بعد تخريجه للحديث : « هذه الأحاديث المروية
في النهي عن زيارة القبور منسوخة . والناسخ لها حديث (علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان
بن بُرَيْدَة ، عن أبيه عن النبي ﷺ : « قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، ألا فزوروها »)
فقد أذن الله تعالى لنييه ﷺ في زيارة قبر أمه » أ هـ . وقد وافقه الذهبي في « تلخيص
المستدرك » .

وقال الحافظ ابن حجر في « تلخيص الحبير » (٢ / ١٣٧) : « مما يدل للجواز بالنسبة إلى
النساء ما رواه مسلم (برقم ٩٧٤) عن عائشة قالت : كيف أقول يا رسول الله ؟ تعنى إذا
ررتُ القبور . قال : « قولى : السلام على أهل الديار من المؤمنين » أ هـ .

* * *

حَسَّانُ (*) بن أبي جابر السُّلَمي

٤١١ - حدثنا يعقوب بن يوسف المَطَّوْعِي ، ومُطَيِّنٌ ؛ قالا : نا داود بن رُشَيْدٍ ، نا بَقِيَّةُ ، نا سعيد بن إبراهيم القرشي ، نا أبو يوسف ، قال : سمعت حسان بن أبي جابر ، يقول : كنا مع النبي ﷺ ، فرأى قوماً قد حَمَرُوا وَصَفَرُوا ، فقال : « مرحبا بالمحمرين والمصفُرِّين » .

(*) حسان بن جابر ، وقيل : ابن أبي جابر السُّلَمي ، بورن القرشي : له صحبة ، شهد مع النبي ﷺ غزوة الطائف .

روى حديثاً في الخضاب ، في إسناده إليه جهالة .

قال ابن حبان : له صحبة ، إلا أن في إسناده خبره نظر .

وقال ابن السَّكَن : في إسناده نظر ، وهو غير معروف .

وقال ابن عبد البر : روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول ، من رواية بَقِيَّة بن الوليد . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ٦٥ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٧٢ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥١ / ٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٨٥ / ١) ، الاستيعاب : ٣٥١ / ١ ، أسد الغابة : ٤٨٤ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الإصابة : ٢ / ٩) .

٤١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن بَقِيَّة ، به :

الطريق الأول : داود بن رشيد ، عن بَقِيَّة ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : يعقوب بن يوسف المَطَّوْعِي ، عن داود بن رشيد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : مطين (محمد بن عبد الله الحضرمي) ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥١ / ٤ رقم ٣٥٩٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٨٥ / ١) .

ثالثاً : أبو القاسم البغوي ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٥ / ١) .

.....

== رابعا : الحسين بن إسحاق التستري ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

خامسا : الحسن بن سفيان ، عن داود بن رشيد ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٨٥ / ١) .

الطريق الثاني : محمد بن مصفى ، عن بقية ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » : كما في « أسد الغابة » : ١ / ٤٨٥ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢ / ٩) إلى ابن السكّن ، والحسن بن

سفيان في « مسنده » ، وابن أبي عاصم في « الأحاد » : من طريق سعيد بن إبراهيم بن أبي

العطوف قال : نا أبو يوسف ... فذكره .

رجاله :

(يعقوب بن يوسف المطوعي) : ثقة فاضل ، تقدم عند الحديث (٩٧) .

(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨) .

(داود بن رشيد) بالتصغير : ثقة ، تقدم عند الحديث (١٤٠) .

(بَقِيَّة) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم عند الحديث (٢٠٣) .

(سعيد بن إبراهيم القرشي) وسماه بعضهم : سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف ، الحراني :

قال الذهبي في « الميزان » : سعيد بن إبراهيم : عن ثور بن يزيد ، وعنه بقية . أ هـ .

وقال ابن حجر في « اللسان » : مجهول ، ونسبه خوزيًا . أ هـ .

(الميزان : ٢ / ١٢٦ ، المغني : ١ / ٣٦٩ ، اللسان : ٣ / ٢٢) .

(أبو يوسف) :

قال الهيثمي في حديث حسان بن أبي جابر : تابعيه أبو يوسف غير مسمى .

وقال الذهبي : عداة في التابعين ، حدث عن حسان بن أبي جابر : مجهول .

(مجمع الزوائد : ٥ / ١٦١ ، الميزان : ٤ / ٥٨٩ ، المغني : ٢ / ٥٠٨) .

(حسان بن أبي جابر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (بقية) وهو « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من

==

الرواية عن المجهولين ، فتركوه » .

== قال الإمام أحمد: بقية أحب إلى ، وإذا حدث عن قوم ليسوا بالمعروفين ، فلا تقبلوه . وكذا قال ابن معين . وقال العجلي : وما روى عن المجاهلين فليس بشيء . وقال أبو زرعة : ما عيب إلا كثرة روايته عن المجاهلين « أ هـ » (التهذيب : ١ / ٤٧٤ ، ٤٧٥) .

وشيوخ (بقية) هنا : (سعيد بن إبراهيم القرشي) ، وهو « مجهول » . وأما شيخ شيخه (أبو يوسف) فهو أيضا « مجهول من التابعين » .

قال ابن حبان في « الثقات » (٣ / ٧٢) في ترجمة (حسان بن أبي جابر) : « في إسناد خبره نظر » أ هـ . وقال ابن السكن : « في إسناده نظر ، وهو غير معروف » (كما في « الإصابة » ٢ / ٩) . وقال ابن عبد البر في ترجمته : « روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول » أ هـ .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : ٥ / ١٦١ : « وتابعيه (أبو يوسف) غير مسمى ، و (بقية) مدلس » أ هـ .

وقد ورد في الصحيح أن رسول الله ﷺ أمر بالخضاب ، وهو تغيير لون شيب الرأس واللحية بالحناء ونحوه غير السواد ؛ لأن في ذلك مخالفة أهل الكتاب .

فعن أبي هريرة مرفوعاً : « إن اليهود والنصارى لا يصبغون ، فخالفوهم » .

أخرجه البخاري في اللباس ، ٦٧ - باب الخضاب : ١٠ / ٣٥٤ رقم ٥٨٩٩ (مع الفتح) .
ومسلم في اللباس والزينة ، ٢٥ - باب في مخالفة اليهود في الصبغ : ٣ / ١٦٦٣ رقم ٢١٠٣ .

وعن أبي أمامة ، قال : خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم ، فقال : « يا معشر الأنصار .. حمروا ، وصفروا ، وخالفوا أهل الكتاب » أخرجه أحمد في « مسنده » ٥ / ٢٦٤ : « بسند حسن » ، كما قاله الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ١٠ / ٣٥٤ .

فالحديث « حسن لغیره » ، والله أعلم .

* * *

حَسَّانُ (*) بن شَدَّاد

ابن شهاب بن زُهَيْر (١) بن ربيعة الظَّفَرِي (٢) .

٤١٢ - حدثنا عبد الله بن أسيد الأصبهاني الأكبر، نا محمد بن هاشم ، نا يعقوب بن عُضَيْدَةَ بن عَفَّاس [بن نَهْشَلْ] (٣) بن حسان بن شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة ، قال : حدثني أبي عُضَيْدَةَ ، عن أبيه عَفَّاس ، عن جده حسان بن شَدَّاد : أن أمه وفدت إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إني وفدت إليك بابني هذا ؛ لتدعو له أن يجعل فيه البركة ، وأن يجعله (٤) كُفْلاً طيباً . قال : فتوضأ ، وفضل من وضوئه ، فمسح وجهه ، وقال : « اللهم بارك لها فيه ، واجعله طيباً » .

(١) هكذا ساق نسبه ابن منده ، والطبراني ، وأبو نعيم .

وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » : (١ / ٤٨٦) : « والذي أعرفه : شداد بن زهير بن شهاب ، والله أعلم » . وقال ابن حجر في « الإصابة » (٢ / ٩) : « حسان بن شَدَّاد بن زهير ، وقيل : بالعكس » أ هـ .

(٢) هكذا وقع في الأصل ، وقد جاء عند الطبراني ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي هكذا (الطَّهَوِيُّ) وقال ابن حجر : « بضم أوله ، وفتح ثانيه » أ هـ .

(*) حسان بن شداد بن شهاب بن زهير الأنصاري ، الأوسى الظَّفَرِي - بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة إلى ظَفَر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، بطن من الأنصار :

له ولأبيه صحبة ، عداة في أعراب البصرة .

روى ابنه (نَهْشَلْ) عنه أنه وفدت به أمه إلى رسول الله ﷺ ، ليدعو له بالبركة . (الحديث رقم ٤١٢) .

(المعجم الكبير للطبراني : ٤ / ٥٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٨٥ / ١) ، أسد الغابة : ١ / ٤٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢٩ ، الإصابة : ٢ / ٩) .

(٣) ساقط من الأصل ، استدركته من « أسد الغابة » (١ / ٤٨٦) ، و « الإصابة » (٢ / ٩) .

(٤) في الأصل (أن تجعله) أى بالتاء المثناة من فوق ، والصواب (أن يجعله) بالياء التحتانية .

٤١٢ - تخريجه :

== ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن حسان بن شداد ، به :

== الطريق الأول : عفاس ، عن جده : وقد ورد من وجهين :

أولاً : عبد الله بن أسيد ، عن محمود بن هاشم ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ج ١ ق ١٨٥ / أ (عن أحمد بن سيار، عنه به) .

ثانياً : أحمد بن علي بن الجارود ، عن محمد بن هاشم ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤ / ٥٠ رقم ٣٥٩٤ .

الطريق الثاني : نهشل بن حسان بن شداد عن أبيه .

أخرجه ابن منده في « معرفة الصحابة » : من طريق يعقوب ، عن أبيه ، عن جده ، عنه ،

به . ووقع عنده (عفاس) بالصاد ، بدل السين (كما في « الإصابة » ٢ / ٩) .

رجاله :

(عبد الله بن أسيد الأصبهاني الأكبر) تُسَبَّ إلى جده ، وهو عبد الله بن أحمد بن أسيد بن

عاصم يكنى أبا محمد ، وهو ابن أخت أسيد بن عاصم .

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(تاريخ بغداد : ٩ / ٣٨٠) .

(محمد بن هاشم) كناه الطبراني وأبو نعيم في روايتهما (أبا سهل البصري) المعجم الكبير

للطبراني : ٤ / ٥٠ رقم ٣٥٩٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج ١ ق ١٨٥ / أ) .

(يعقوب بن عُصَيْدَة بن عَفَّاس) بن نَهْشَل بن حسان بن شداد :

ذكره الحافظ ابن حجر في « اللسان » ، وحكى عن العلاني أنه قال : وهذا السند أعرابي لا

يعرف أحوال رواته . أ هـ .

(اللسان : ٦ / ٣٠٩) .

(عُصَيْدَة) بالضاد المعجمة مصغراً ، هو ابن عفاس بن نهشل بن حسان بن شداد ، لم أجد

له ترجمة .

(عَفَّاس) بكسر المهملة وتخفيف الفاء هو ابن نهشل بن حسان بن شداد ، ذكره الحافظ ابن

حجر في « اللسان » (٤ / ١٧٦) وسكت عنه .

(حَسَّان بن شَدَّاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، رجاله كلهم لم أجد فيهم جرحاً ولا تعديلاً ، ما عدا (حسان بن شداد)

وهو « صحابي » ، والصحابة عدول .

قال العلاني في « الوشئ المعلم » : « في إسناده أعرابي ، لا ذكر لروايته في شيء من

التواريخ » أ هـ (كما في « الإصابة » : ٢ / ٩) .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩ / ٤١٣ : « وفيه من لم أعرفهم » .

أبو سُود : حَسَّان (*) بن قيس

ابن أبي سود بن كُليب^(١) بن عدى بن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة .

(١) كذا جاء عند المصنف ، ونقله عنه ابن الأثير فى « أسد الغابة » .

وقد ساق ابن الكلبي نسبه ، فقال : « كليب بن عوف بن غدامة » كما فى « الإصابة » ٩٣ / ٧ ، وذكره ابن حزم فى « الجمهرة » ص ٢٢٦ فقال : « . . . كليب بن عوف بن مالك بن غدامة » .

(*) حسان بن قيس بن أبى سُود - بضم المهملة وسكون الواو - التميمي اليربوعي ، يكنى أبا سود : وهو والد وكيع بن أبى سود ، وقيل : جده ، ونسب إلى جده .

ووكيع صاحب الفتنة بخراسان ، وهو الذى قتل قتيبة بن مسلم أمير خراسان . ذكره الحافظ ابن حجر فى الكنى ، ولم يرتض بتسميته (حسانًا) فقال : « وقيل اسمه حسان بن قيس ، قاله ابن قانع ، وفيه نظر ! . . » ثم ذكر ما ساقه ابن الكلبي من نسبه فقال : فظهر أن حسان والد وكيع ، وأن أبا سود جد حسان ، وهذا هو المعتمد « أهـ .

قلت : والظاهر أنه تكنى بكنية جده (أبى سود) ، ولا أدرى ما هو المانع من ذلك ؟ فيكون (أبو سود) كنية حسان بن قيس ، وكنية جده فى الوقت نفسه .

وقال ابن دُرَيْد : كان أبو سُود جد وكيع بن حسان بن أبى سود مجوسياً فأسلم . وقال ابن عبد البر : وهذا غير بعيد ؛ لأن ديارهم كانت ديار الفرس ، والمجوس بها كثير ، ومن قضى الله له بالإسلام فأسلم .

وأبو سود : له صحبة ، روى عن النبى ﷺ حديثاً واحداً فى اليمن الفاجرة ، (الحديث رقم ٤١٣) ولا يعرف له حديث غيره . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٦٦ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٣٨٧ ، المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج ٢ ق ٢٦٩ / ١) ، الجمهرة لابن حزم ص ٢٢٦ ، الاستيعاب : ٤ / ١٦٨٦ ، أسد الغابة : ١ / ٤٨٦ ، ٥ / ١٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٠ ، ٢ / ١٧٦ ، الإصابة : ٧ / ٩٣ ، الإكمال ، لابن مَكُولَا : ٤ / ٣٩٣) .

* * *

٤١٣ - حدثنا العباس بن المغيرة ، نا الرَّمَادَى ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَرٌ ، عن شيخ من تميم ، عن شيخ يقال له : أبو سُود ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اليمينُ الفاجرة تُعَقِّمُ الرَّحِمَ » .

٤١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معمر ، به :
الطريق الأول : عبد الرزاق ، عن معمر به :
أخرجه أبو يعلى بن السُّكْنِ في « معرفة الصحابة » : كما في « الإصابة » : ٩٣ / ٧ .
الطريق الثاني : عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٦٦ / ٧ .
وأحمد في « مسنده » : ٧٩ / ٥ .
والدولابي في « الكنى » : ٣٦ / ١ .
والطبراني في « الكبير » : ٤ / ٢٢ رقم ٩٥٠ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق ٢٦٩ / ١) .
والحسن بن سفيان ، والبغوي ، وابن منده ، (كما في « الإصابة » : ٩٣ / ٧) .
وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١٥٩ / ٥ .
رجالـه :

(العباس بن المغيرة) : لم أجده له ترجمة .
(الرَّمَادَى) بفتح الراء والميم وفي آخرها دال مهمل ، نسبة إلى رمادة بلدة باليمن ، المنسوب إليها هو أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك أبو بكر البغدادي :
وثقه أبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم ، والسمعاني ، والخليلي ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان مستقيم الأمر في الحديث . وكان عباس الدوري يجله .
وقيل لأبي داود : لِمَ لَمْ تَحْدِثْ عَنِ الرَّمَادَى ؟ قال : رأيته يصحب الواقفة (يعني كان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن) .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون . / ق .
(الجرح والتعديل : ٧٨ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ٤١ / ٨ ، الكاشف : ٢٨ / ١ ، التهذيب : ٨٣ / ١ ، التقريب : ص ٨٥ ، الباب : ٦٣ / ٢) .
==

== (عبد الرزاق) هو ابن همام الصنعاني : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، تقدم فى الحديث (٣٦٦) .
 (مَعْمَر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .
 (شيخ من تميم) هكذا فى جميع الروايات ، ولم أقف على تسميته .
 (شيخ يقال له أبو سُود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٩) .
 درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شيخ من تميم) رجل لم يسم . و (العباس بن المغيرة) شيخ المصنف لم أقف على ترجمة له .
 وقد أعله البخارى ، والذهبي بالإرسال .
 وقد حكى أبو أحمد الحاكم عن البخارى أنه قال : « هذا الحديث مرسل » وعلق عليه الحافظ ابن حجر ، فقال : « فيحتمل أن يريد بإرساله الذى لم يسم فى السند ، وهو عند كثير من المحدثين مرسل ؛ لأنه فى حكمه ، ويحتمل أن يكون وقع له بالنعنة ، فلم يثبت عند صحبته » . أه .
 (الإصابة : ٩٤ / ٧) .

وكذا قال الذهبي فى « تجريد أسماء الصحابة » ١٧٦ / ٢ : « لأبى سود حديث فى « مسند أحمد » : « اليمين الفاجرة تعقم الرحم » : مرسل » أه .
 وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١٧٩ / ٤ : « فيه رجل لم يسم » أه .
 غريبه :

(اليمين الفاجرة تُعْقِمُ الرحم) العُقْمُ - بالضم - : هزيمة تقع فى الرحم ، فلا تقبل الولد .
 (القاموس المحيط ص ١٤٧١) .
 والمراد : أن اليمين الفاجرة تقطع صلة الأرحام والمعروف بين الناس ، ويمكن أن يراد ظاهره ، هو أن الله تعالى يعقمها بسبب اليمين الفاجرة التى يقطع بها المرء مال أخيه .

* * *

حنظلة (*) بن الربيع الأسدي

ابن صَيْفَى بن رَبَاح^(١) بن الحارث بن معاوية بن مُجَاشِع بن شُرَيْف بن جَرَوَة بن أُسَيْد
ابن عمرو بن تميم .

(١) كذا وقع في الأصل ، وكذا ضبطه ابن الأثير في « أسد الغابة » فقال : بالباء الموحدة ،
وقيل : بالياء تحتها نقطتان ، والاول أكثر . اهـ

(*) حنظلة بن الربيع بن صيفى التميمي الأسدي - بتشديد التحتانية المكسورة قبل الدال - أبو
ربيع الكوفي ، أخو رباح بن الربيع ، وابن أخى أَكْثَم بن صَيْفَى حكيم العرب :
له ولأخيه الربّاح بن الربيع صحبة ، وقد عرف بـ « حنظلة الكاتب » .
قال ابن سعد : كتب للنبي ﷺ مرة كتاباً ، فسمى بذلك « الكاتب » وكانت الكتابة في
العرب قليلة .

وقال أحمد بن عبد الله البرقي : إنما سمي « الكاتب » لأنه كتب للنبي ﷺ الوحي . وقيل :
كان حنظلة بن الربيع خليفة كل كاتب من كتاب النبي ﷺ إذا غاب عن عمله ، فغلب عليه
اسم « الكاتب » وكان يضع عنده خاتمه .

ورد عنه أنه مر بأبي بكر ، وهو يركب ، فقال له أبو بكر : مالك يا حنظلة ؟ فقال : نافق
حنظلة يا أبا بكر ، نكون عند رسول الله ﷺ يذكّرنا بالنار والجنة رأى عين . فإذا رجعنا
عاسفنا الأرواح والضيعة ، نسينا كثيراً . الحديث .

وقد بعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى الطائف ، فجاء ، فأخبره الخبر ، فقال رسول الله ﷺ :
« صدقت ارجع إلى منزلك ، فإنك قد سهرت الليلة » فلما ولى قال : « ائتمروا بهذا
وأشباهه » وقد شهد حنظلة مع خالد بن الوليد حروبه بالعراق ، ووجهه خالد بالانخماس إلى
أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

نزل الكوفة ، فلما شتم عثمان رضي الله عنه ، انتقل إلى قرقيسيا ، بلدة على الفرات ،
وقال : لا أقيم ببلد يُشتم فيه عثمان . مات بعد على بن أبي طالب . وكان معتزلاً للفتنة
حتى مات . ولا عقب له .

أخرج له الجماعة ما عدا البخارى ، وأبا داود . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٥٥ ، طبقات خليفة : ص ٤٣ ، ١٢٩ ، مسند الإمام أحمد :
٤ / ١٧٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٦ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٧ ، الجرح والتعديل : ==)

٤١٤ - حدثنا أحمد بن الحسن المَضرى ، نا عبد الصمد بن حسان السَّعدى ، نا سفيان الثورى ، عن عبد الله بن ذكوان أبى الزناد ، عن المُرَّع بن صَيْفَى ، عن حَنْظَلَةَ الكاتب - كذا قال - قال : رأى رسول الله ﷺ امرأةً مقتولةً ، فقال : « ما بالُ هذه قاتلتُ ؟ » وقال لرجل : « الحقُّ خالد بن الوليد ^(١) ، فقل له : لا تقتلنَّ ذريةً ولا عسيفاً » .

== ٢٣٩/٣ ، معجم الصحابة للبخارى : (١/٦٨) ، الثقات لابن حبان : ٩٢/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى ١٢/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٨٥/ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢١٠ ، الاستيعاب : ٣٧٩/١ ، تهذيب تاريخ دمشق : ١٣/٥ ، أسد الغابة : ٥٤٢/١ ، تهذيب الكمال : ٤٣٨/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤٢/١ ، الكاشف : ١٩٥/١ ، الإصابة : ٤٣/٢ ، التهذيب : ٦٠/٣ ، التقريب : ص ١٨٣ ، الرياض المستطابة : ص ٥٦) .

(١) خالد بن الوليد رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٩٨) .

٤١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان الثورى ، به :
الطريق الأول : عبد الصمد بن حسان ، عن سفيان الثورى ، به : كما هو هنا :
الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثورى ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الجهاد ، ٣٠- باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان : ٩٤٨/٢ رقم ٢٨٤٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ١٧٨/٤ .

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى السير ، ٣٥- قتل العسيف : ١٨٦/٥ رقم ٨٦٢٧ .
وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ١٤١/٧ رقم ٤٧٧١ .
الطريق الرابع : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثورى ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٢/٤ رقم ٣٤٨٩ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٨٦/أ) .
الطريق الخامس : أبو إسحاق الفزارى ، عن سفيان الثورى ، به :
==

== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٨٦ / ١) .

رجاله :

(أحمد بن الحسن المَضْرَى) لم أجد له ترجمة .

(عبد الصمد بن حسان السُّعْدَى) هكذا فى الأصل بالعين المهملة ، نسبة إلى سعد وهو اسم لعدة قبائل ، ويحتمل أنه السُّعْدَى : بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة ، نسبة إلى سَعْد ، وهى ناحية من نواحي سمرقند - وهو أبو يحيى الخراسانى المَرْوَزَى أو المَرْوْذَى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .

وقال الذهبى فى « الميزان » هو صدوق إن شاء الله . يقال : تركه أحمد بن حنبل ، ولم يصح هذا . وقال البخارى : « كتب عنه ، وهو مقارب » . أه .

و (مقارب الحديث) : معناه أن حديثه وسط ، لا ينتهى إلى درجة السقوط ولا الجلالة ، وهو نَوْعٌ مدح .

مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .

(التاريخ الكبير : ١٠٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٥١/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤١٥/٨ ، الميزان : ٦٢٠/٢ ، المغنى : ٥٥٩/١ ، اللسان : ٢٠/٤ ، اللباب : ١١٧/٢ ، ١١٩ ، فتح المغيب : ٣٦٥/١) .

(سفيان الثورى) : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(عبد الله بن ذكوان أبى الزناد) : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٣١٦) .

(المَرْقَع) بضم أوله وفتح ثانيه وكسر القاف المشددة (ابن صَيْفَى) بفتح مهملة وسكون ياء ، ويقال المَرْقَع بن عبد الله بن صيفى بن رباح بن الربيع التميمى الحنظلى الأسيدى الكوفى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حزم عقب حديثه فى الحج ، وحديثه عن جده فى الجهاد : مجهول .

وتعقبه ابن حجر فى « التهذيب » بقوله : وهو من إطلاقاته المردودة .

وقال فى « التقريب » : صدوق ، من الثالثة . / د س ق .

(التاريخ الكبير : ٨ : ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٤١٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٠/٥ ، الكاشف : ١١٦/٣ ، التهذيب : ٨٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٥ ، المغنى لمحمد طاهر :

==

ص ١٥٤) .

.....
== (حَنْظَلَةُ الكاتب) هو حنظلة بن الربيع التميمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .
درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الصمد بن حَسَّان) ، وهو « صدوق » وتابعه (وكيع بن الجراح)
(و) عبد الرحمن بن مهدي (و) عبد الرزاق (كلهم عن سفيان الثوري ، به .
وفيه (المُرْقَع بن صَيْفَى) وهو « صدوق » أيضاً . أما (أحمد بن الحسن المضرى) شيخ
المصنف لم أجد له ترجمة .
والحديث أخرجه ابن ماجه من طريقين :

الأول : سفيان الثوري ، عن أبي الزناد ، عن المرقع ، عن حنظلة بن الربيع الكاتب .
والثاني : المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن المرقع ، عن جده الربيع بن الربيع (أخى
حنظلة) وقال : قال أبو بكر بن أبي شيبة : « يخطئ الثوري فيه » أهـ .
ولعله أراد بذلك أن طريق المغيرة بن عبد الرحمن هو المحفوظ ، وطريق الثوري شاذ .
حين أن ابن حبان قال في « صحيحه » : (١٤١ / ٧ رقم ٤٧٧١) : « سمع هذا الخبر (المرقع
ابن صَيْفَى) عن حنظلة الكاتب ، سمعه من جده . وجده (رباح بن الربيع) ، وهما
محفوظان » أهـ .

غريبه :

قوله : (لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً) العَسِيفُ : الأجير ، والعبد المستهان به فعيل بمعنى
فاعل ، من عسف له ، أو مفعول من عسفه : استخدمه . (القاموس المحيط ص ١٠٨٢) .

فوائده :

في الحديث النهي عن قتل النساء والأطفال والعبيد وخلافهم ، ممن لم يباشروا بمواجهة
المسلمين في الحرب .

* * *

٤١٥ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحري ، نا أبو نُعَيْم ، نا سفيان ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة الكاتب الأسيدي ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، فذكرنا الجنة والنار ، كأنها رأى عين ، فقمنا إلى أهلى ، فضحكت ولعبت ، فذكرتُ ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « لو تكونون كما تكونون عندى صافحتكم الملائكة » .

٤١٥ - تخريجه :

- ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حنظلة الكاتب :
- الطريق الأول : أبو عثمان ، عن حنظلة الكاتب : قد جاء من ثلاثة وجوه :
- أولاً : سفيان ، عن سعيد الجريري ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
- الرواية الأولى : أبو نعيم ، عن سفيان ، به : وقد رواه عنه خمسة :
- أ (إسحاق بن الحسن الحري ، عن أبي نعيم ، به : كما هو هنا .
- ب (زهير بن حرب ، عن أبي نعيم ، به :
- أخرجه مسلم فى التوبة ، ٣- باب فضل دوام الذكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ .
- ج (أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبي نعيم ، به :
- أخرجه ابن ماجه فى الزهد ، ٢٨- باب المداومة على العمل : ١٤١٦/٢ رقم ٤٢٣٩ .
- د (أحمد بن حنبل ، عن أبي نعيم ، به :
- أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٧٨/٤ .
- هـ (على بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم ، به :
- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٣/٤ رقم ٣٤٩١ .
- أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » ج ١ ق ١٨٥/ب .
- الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيرى ، عن سفيان ، به :
- أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣٤٦/٤ .
- الرواية الثالثة : محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، به :
- أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ١٣/٤ رقم ٣٤٩١ .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ج ١ ق ١٨٥/ب .
- ثانياً : عبد الوارث بن سعيد ، عن سعيد الجريري ، به :
- أخرجه مسلم فى التوبة ، ٣- باب فضل دوام الذكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ . =

.....
== ثالثاً : جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريري ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤١٦) .

الطريق الثاني : الهيثم بن حنش ، عن حنظلة الكاتب :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٢/٤ رقم ٣٤٩٠ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٨٦/١) .

الطريق الثالث : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة الكاتب : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤١٧) .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحرّبي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دُكَيْن : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(الجريري) بالتصغير ، نسبة إلى جرير بن عباد بن ضبيعة ، من بكر بن وائل ، هو سعيد ابن إياس ، أبو مسعود البصري :

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال : هو أثبت عندنا من خالد الخذاء . وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، إلا أنه اختلط في آخر عمره . وقال العجلي : واختلط بآخره . روى عنه في الاختلاط : يزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وابن أبي عدي . وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط . إنما الصحيح عنه : « أجناد بن سلمة ، وإسماعيل بن علي ، وعبد الأعلى من أصحابهم سماعاً ، نسمع منه قبل أن يختلط بشمان سنين ، وسفيان الثوري ، وشعبة صحيح . وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح حسن الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان قد اختلط قبل أن يموت ثلاث سنين . وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ، ولم يكن اختلاطه فاحشاً . وقال الذهبي في « السير » : وقد روي له في « الصحيحين » ، وتحايذاً ما حدث به في حال تغير حفظه . وقال في « المغني » : ثقة مشهور تغير قليلاً . وفي « الكاشف » : هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . /ع

(طبقات ابن سعد : ٢٦١/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٥٦/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٨١ ،

الجرح والتعديل : ١/٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٣٥١/٦ ==

.....

== تذكرة الحفاظ : ١٥٥/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٣/٦ ، الميزان : ١٢٧/٢ ، المغنى : ١ / ٣٧٠ ، الكاشف : ١٨١/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٥ ، التهذيب : ٥/٤ ، التقريب : ص ٢٣٣ ، اللباب : ٢٧٦/١ ، الكواكب النيرات : ص ١٧٨) .

- (أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدي : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(حنظلة الكاتب الأسدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجته :

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم فى « صحيحه » (٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠) من طريق أبى نعيم ، به .

فوائده :

فى الحديث يان فضل المداومة على العمل الصالح والتفكر فى أمور الآخرة والمراقبة .
وفيه جوار ترك ذلك فى بعض الأوقات . وفيه فضل صحبة النبى ﷺ .

* * *

٤١٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا الصَّلْت بن مسعود ، نا جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه ، وزاد فيه : وقال : « يا حنظلة ! .. ساعة وساعة » ، قالها ثلاثاً .

٤١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من ثلاثة وجوه عن سعيد الجريري به كما تقدم ذكرها عند الحديث (٤١٥) .

ومنها : جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريري ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : الصلت بن مسعود ، عن جعفر بن سليمان ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

(أ) عبد الله بن أحمد ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » ١٣/٤ رقم ٣٤٩٢ .

(ب) إبراهيم بن هاشم البغوي ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

(ج) الحسن بن سفيان ، عن الصلت بن مسعود ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ج ١ ق ١٨٥ / ب .

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى بن بكير ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها مسلم في التوبة ، ٣- باب فضل دوام الذكر : ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠ .

الرواية الثالثة : قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها مسلم في الموضع السابق ، عنه ، به .

الرواية الرابعة : بشر بن هلال البصري ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذي في صفة القيامة ، باب (٥٩) بدون ترجمة : ٦٦٦/٣ رقم ٢٥١٤ ،

عنه ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ج ١ ق ١٨٥ / ب .

الرواية الخامسة : سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها الترمذي في الموضع السابق ٦٦٦/٣ رقم ٢٥١٤ .

الرواية السادسة : أحمد بن إبراهيم الموصلي ، عن جعفر بن سليمان ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٨ / أ) .

==

== رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(الصلت) بمفتوحة وسكون لام ومثناة فوق (ابن مسعود) بن طريف الحَجْدَرى ، بورن
الجعفرى :

قال صالح بن محمد جَزَرَة : ثقة . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال العسقلنى : له
أحاديث وهم فيها ، إلا أنه ثقة ، وكذا قال مسلمة فى « تاريخه » . وقال ابن عدى :
سمعت عَبْدَان يقول : نظر عباس بن عبد العظيم العنبرى فى جزء لى فيه عن الصلت بن
مسعود ، فقال لى : « يا بنى ! .. اتقه » .

ولم أجد لأحد فى الصلت بن مسعود كلاماً نسبته إلى الضعف . وقد اعتبرت حديثه
ورواياته ، فلم أجد فيه ما يجور أن أنكره عليه . وهو عندى لا بأس به . أهـ . ولمسلم عنه
حديث واحد .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق .

وقال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها
بسنة . / م .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٤٤١ ، الشقات لابن حبان : ٨ / ٣٢٤ ، الكامل لابن عدى :
٤ / ١٣٩٩ ، الميزان : ٢ / ٣٢٠ ، الكاشف : ٢ / ٢٩ ، التهذيب : ٤ / ٤٣٦ ، التقريب : ص
٢٧٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥١) .

(جعفر بن سليمان) الضُّبَعى ، بضم الضاد وفتح الباء الموحدة ، نسبة إلى ضبيعة وهى
المحلة التى سكنها بنو ضبيعة بن قيس - مولى بنى حريش ، أبو سليمان البصرى : قال ابن
سعد : كان ثقةً ، وبه ضعف ، وكان يتشيع .

وقال ابن معين : ثقة ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه . وقال : كان يحيى بن سعيد
لا يروى عنه وكان يستضعفه . وقال ابن المدينى : هو ثقة عندنا . وقال أيضاً : أكثر عن
ثابت وبقيّة ، أحاديثه مناكير ، وقال ابن عمار : ضعيف . وقال أحمد : لا بأس به .
وقال : إنما كان يتشيع ، وكان يحدث بأحاديث فى فضل على ، وأهل البصرة يغفلون فى
على . وقال البخارى : يخالف فى حديثه . وقال البزار : لم نسمع أحداً يطعن عليه فى
الحديث ، ولا فى خطأ فيه ، إنما ذُكِرَتْ عنه شيعته ، وأما حديثه فمستقيم . وقال ابن حبان :
كان جعفر من الثقات فى الروايات ، غير أنه كان يتحلل الميل إلى أهل البيت ، ولم يكن ==

.....

== بداعية إلى مذهبه . وقال ابن عدى : ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة ، وهو حسن الحديث ، وهو معروف فى التشيع ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال : وقد روى فى فضائل الشيخين أيضاً ، وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكراً فلعل البلاء فيه من الراوى عنه . وهو عندى ممن يجب أن يقبل حديثه . وقال الأزدى : كان فيه تحامل على بعض السلف ، كان لا يكذب فى الحديث ويؤخذ منه الزهد والرقائق . وقال الذهبى فى « الميزان » : هو صدوق فى نفسه ، وتفرّد بأحاديث عُدت مما يُنكر ، واختلف الاحتجاج بها .

وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة . / بنخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٨٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٤ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٦٧ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٤١ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ١٩٧ ، الميزان : ١ / ٤٠٨ ، المغنى : ١ / ٢٠٢ ، الكاشف : ١ / ١٢٩ ، التهذيب : ٢ / ٩٥ ، التقريب : ص ١٤٠ ، الباب : ٢ / ٢٦٠) .

(سعيد الجيرى) : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم فى الحديث (٤١٥) .
(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن خلّ النهدي : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .
(حنظلة) هو ابن الربيع الكاتب : له صحبة ، تقدمت ترجمت برقم (٢٣٠) .

درجته :

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم فى « صحيحه » والترمذى فى « سننه » كلاهما من طريق (جعفر بن سليمان) ، به ، بنحوه .

وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » أهـ .

* * *

٤١٧ - حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان ، نا محمود بن غيلان ، نا أبو داود نا عمران ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن حنظلة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٤١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من ثلاثة طرق ، عن حنظلة الكاتب : وسبق ذكرها عند الحديث (٤١٥) .

ومنها : طريق يزيد بن عبد الله الشخير ، عن حنظلة : وقد ورد من وجهين :

أولاً : أبو داود ، عن عمران ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : محمود بن غيلان ، عن أبي داود ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : يونس بن حبيب ، عن أبي داود ، به :

أخرجها أبو داود الطيالسي في « مسنده » ص ١٩١ رقم ١٣٤٥ عن عمران ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ج ١ ق ١٨٦/١ .

الرواية الثالثة : أحمد بن حنبل ، عن أبي داود ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣٤٦/٤ .

ثانياً : عمرو بن مرزوق ، عن عمران ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٦/٤ رقم ١٥١ .

والطبراني في « الكبير » : ١٣/٤ رقم ٣٤٩٣ .

رجاله :

(عبد الله بن موسى بن أبي عثمان) : قال الخطيب البغدادي : ما علمت إلا خيراً . تقدم

عند الحديث (٥) .

(محمود بن غيلان) بفتح معجمة وسكون مثناة ، العدوي مولاهم ، أبو أحمد المروزي

نزىل بغداد :

وثقه مسلم بن قاسم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أحمد : أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، قد حبس بسبب القرآن .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل بعد ذلك . /

خ م ت س ق

(التاريخ الكبير : ٤٠٤/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٨ ، الثقات لابن حبان : ==

.....
== ٢٠٢/٩ ، الكاشف : ١١١/٣ ، التهذيب : ٦٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٩٢ .

(أبو داود) هو سليمان بن داود الطيالسي : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، تقدم عند الحديث (٢٥٣) .

(عمران) هو ابن داود القطان : صدوق يهم ، ورمى برأى الخوارج ، تقدم عند الحديث (٩٣) .

(قتادة) هو ابن دعامه : ثقة ثبت ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (٦) .

(يزيد بن عبد الله بن الشخير) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٨٨) .

(حنظلة) هو ابن الربيع الكاتب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) وهو « ثقة ثبت لكنه مدلس » وقد عنعنه .

وقد أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠) من طريق أبي عثمان ، عن حنظلة بنحوه .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٤١٨ - حدثنا محمد بن يونس ، نا النَّضْرُ بن حماد ، نا سيف بن عمر الأسيدي ، عن محمد بن نُؤَيْرَةَ ، عن أبي عثمان ، عن يزيد بن مَكْنَف ، عن حنظلة الكاتب : أن النبي ﷺ بعث علياً وخالداً بن الوليد ، فكتب على إلى النبي ﷺ ، فبدأ بالنبي ﷺ ، فكتب خالد ، فبدأ بنفسه ، فلم يعب على هذا ، ولا على هذا .

٤١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن النضر بن حماد ، به : الطريق الأول : محمد بن يونس ، عن النَّضْرُ بن حماد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : الجراح بن مخلد ، عن النضر بن حماد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤/٤ رقم ٣٤٩٦ .

رجاله :

(محمد بن يونس) الكُدَيْمِي : متروك ، متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٣٤) .
(النَّضْرُ بن حماد) الْفَزَارِيُّ - بفتح الفاء والزاي ، نسبة إلى فزارة بن ذبيان بن بغيض ، قبيلة كبيرة من قيس عيلان - ويقال الأزدي العَتَكِيُّ - بفتح العين والتاء المثناة من فوقها ، نسبة إلى عتيك بن النضر بن الأزدي - أبو عبد الله الكوفي :
روى عن سيف بن عمر التميمي .

قال أبو حاتم : ضعيفان : النضر وسيف ، وسيف منكر الحديث .

وقال الذهبي في « الكاشف » : ضعيف .

وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة . / ت .

(الجراح والتعديل : ٤٧٩/٨ ، الميزان : ٢٥٥/٤ ، المغني : ٣٥٢/٢ ، الكاشف : ٣ / ١٧٩ ، التهذيب : ٤٣٦/١٠ ، التقريب : ص ٥٦١ ، اللباب : ٣٢٢/٢ ، ٤٢٩) .

(سيف بن عمر الأسيدي) بتشديد التحتانية المكسورة ، نسبة إلى أسيد بن عمرو بن تميم ، ويقال : الْبُرْجُمِيُّ ، ويقال : السَّعْدِيُّ ، ويقال : الضَّبْعِيُّ ، ويقال : الأسدي الكوفي ، صاحب كتاب « الرُّدَّة » و « الْفُتُوح » :

قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : فُلَسْ خير منه .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، يشبه حديثه حديث الواقدي .

وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الآثبات . وقالوا : إنه كان يضع الحديث . ==

== اتهم بالزُّندقة .

وقال ابن عدى : بعض أحاديثه مشهورة ، وعامتها مُنكرة لم يتابع عليها ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .

وقال الدارقطني : متروك . وقال الحاكم : اتهم بالزُّندقة ، وهو فى الرواية ساقط . وقال الذهبي : فى « المغنى » : متروك باتفاق . وقال : أدرك التابعين وقد اتهم .

وقال ابن حجر : ضعيف الحديث ، عمدة فى التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، من الثامنة ، مات فى زمن الرشيد . / ت .

(التاريخ لابن معين : ٤٦٠ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٧٨ / ٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٧ ، الضعفاء للعقيلي : ١٧٥ / ٢ ، المجروحين : ٣٤٥ / ١ ، الكامل لابن عدى : ١٢٧١ / ٣ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٤٣ ، الميزان : ٢٥٥ / ٢ ، المغنى : ٤١٩ / ١ ، الكاشف : ٣٣٣ / ١ ، التهذيب : ٢٩٥ / ٤ ، التقريب : ص ٢٦٢) .
(محمد بن نُويرَة)

ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » وقال : « روى عن أم عثمان عن ابن مكنف روى عنه سيف بن عمر ، سمعت أبى يقول ذلك » . أهـ (الجرح والتعديل : ١١٠ / ٨) .
(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مُلِّ النّهْدي : ثقة ثبت عابد ، تقدم عند الحديث (١٠) .
(يزيد بن مكنف) لم أجد له ترجمة . و (حنظلة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (سيف بن عمر الأسيدى) وهو « متروك باتفاق » كما قاله الذهبي ، وقد اتهم بالوضع ، و (محمد بن يونس الكديمي) شيخ المصنف كذلك .
قال الحافظ الهيثمي فى « مجمع الزوائد » ٨ / ٩٨ : « فيه (سيف بن عمر الأسيدى) وهو « متروك » أهـ .

* * *

٤١٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الهاشمي ، نا هارون بن واضح ، نا أحمد بن خالد ، عن سليمان بن أبي الأصْبَع ، عن محمد بن عبد الله بن سَرَّار ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة كاتب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس، إنما أنا ابنُ العباس (١) ، فاعرفوا ذلك له ، صار لي والدًا ، وصرت له فَرْطًا » .

(١) العباس هو ابن عبد المطلب رضى الله عنه ، عم النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩) .

٤١٩ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب) بن إبراهيم (الهاشمي) أبو إسحاق ، وقيل : أبو القاسم البغدادي المخرمى - بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة ، نسبة إلى المخرم ، محلة ببغداد :

أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .
(تاريخ بغداد : ١٢٥ / ٦) .

(هارون بن واضح) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن خالد) لم أجد له ترجمة .

(سليمان بن أبي الأصْبَع) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن عبد الله بن سَرَّار) لم أجد له ترجمة .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مُلِّ التَّهْدِي : ثقة ثبت عابد ، تقدم عند الحديث (١٠) .

(حنظلة كاتب النبي ﷺ) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

درجته :

في إسناده (هارون بن واضح) ومن فوقه : لم أجد لهم ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : « أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه » وفيه قصة . (والصنو : المثل ، يقال لكل نخلتين طلعتا في منبت واحد : هما صنوان) .

أخرجه مسلم في الزكاة ، ٣- باب في تقديم الزكاة ومنعها : ٦٧٦ / ٢ رقم ٩٨٣ .

فوائده :

في الحديث بيان منزلة العباس رضى الله عنه عند الرسول ﷺ . ولزوم محبة العباس رضى الله عنه وتوقيره .

حَنْظَلَةُ (*) بن أبي عامر الراهب

ابن صَيْفَى بن النعمان بن مالك بن ضَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(*) حَنْظَلَةُ بن أبي عامر بن صَيْفَى بن النعمان الأنصاري الأوسي الضُّبُعِي ، وهو المعروف بـ «غَسِيل الملائكة» .

صحابي جليل ، من سادات المسلمين وفضلائهم .

كان أبوه في الجاهلية يعرف بـ «الراهب» واسمه عمرو ، وكان يذكرُّ البعثَ ودين الحَنَفِيَّة . فلما بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ عانده وحسده ، ونزح من المدينة ، وشهد مع قريش وقعة أحد فسماه رسول الله ﷺ الفاسق . وبعد أحد أقام أبو عامر بمكة ، فلما فُتحت هرب إلى الروم ، فمات هناك كافراً سنة تسع أو عشر .

وقد استأذن حَنْظَلَةُ بن أبي عامر ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي بن سُلُوك رسول الله ﷺ في قتل أبييهما ، فنهاهما عن ذلك .

واتفق أهل السير على أن حَنْظَلَةَ استشهد في أحد ، حيث التقى هو وأبو سفيان بسيفيهما ، ولما استعلى حَنْظَلَةُ رآه شداد بن شعوب ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، وقد كاد يقتل أبا سفيان . فقال النبي ﷺ : « إن صاحبكم تَغْسِلُهُ الملائكة ، فاسألوا صاحبتَه » ، فقالت خرج وهو جُنُبٌ لما سمع الهائعة ، فقال النبي ﷺ : « بذلك تَغْسِلُهُ الملائكة » وكفى بهذا شرفاً ومنزلةً عند الله تعالى ، رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٢٣٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١١/٤ ، المستدرک للحاكم : ٢٠٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق١٨٥/١) ، الاستيعاب : ٣٨٠/١ ، أسد الغابة : ٥٤٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤٢/١ ، الإصابة : ٤٤/٢) .

* * *

٤٢٠ - حدثنا على بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن حنظلة بن أبي عامر قال : يا رسول الله ، أَقْتُلْ أبي ؟ قال : « لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ » .

٤٢٠ - تخريجه :

روى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : استأذن حنظلة بن أبي عامر وعبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول رسول الله ﷺ في قتل أبيهما فنهاهما عن ذلك . (كما في « الإصابة » ٤٥ / ٢) .

رجاله :

- (على بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب) : ثقة تقدم عند الحديث (١) .
- (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المَنَقَرِيُّ : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٤٦) .
- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تقدم عند الحديث (٤٦) .
- (هشام بن عروة) : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم عند الحديث (٢٩٥) .
- قوله (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم عند الحديث (٢٩٥) .
- (حنظلة بن أبي عامر) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣١) .

درجته :

إسناده صحيح .

فوائده :

فى الحديث النهى عن قتل الرجل أباه ولو كان فاسقاً أو منافقاً ، ما لم يأذن فيه الإمام . وفيه مراعاة الرسول ﷺ بالظروف والملابسات . وقد استأذن عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول رضى الله عنه فى قتل أبيه ، حيث كان من المنافقين ، فقال له رسول الله ﷺ : « بل نحسن صحبته ونترفق به ما صحبنا ، ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ، ولكن برّ أباك وأحسن صحبته » .

(السيرة لابن هشام ٢ / ٢٩٢) .

* * *

حَنْظَلَةُ (*) بن حَظِيم

ابن حَنِيفَةَ بن بجيد بن بكر بن حَيٍّ بن سعد بن جَرَوَةَ بن زيد مناة بن تميم .

(*) حَنْظَلَةُ بن حَظِيم - بالكسر وسكون الذال وفتح التحتانية - ابن حنيفَةَ بن بجيد التميمي السعدي ، يكنى أبا عبيد ، جد الذِيَال بن عبيد .

له ولأبويه ولجده صحبة ، عداؤه في أهل البصرة . روى عن النبي ﷺ . وتفرد بالرواية عنه حفيده الذِيَال بن عبيد بن حَنْظَلَةَ .

وفد حَنْظَلَةُ إلى رسول الله ﷺ ، وهو غلام صغير ، مع أبيه وجده ، فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة . فكان يؤتى بالرجل الوارم وجهه ، أو الشاة الوارم ضرعها ، فيمسح يده عليه ، ويقول : بسم الله ، فيذهب الورم .

أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » حديثين . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ٤٤ ، ١٨٠ ، ٢٨٩ ، مسند الإمام أحمد : ٥ / ٦٧ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٣٩ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ٦٨ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٩٢ ، المعجم الكبير للطبراني : ٤ / ١٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ١٨٦ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٣٨٣ ، أسد الغابة : ١ / ٥٤٠ ، تهذيب الكمال : ٧ / ٤٣٤ ، تحريد أسماء الصحابة : ١ / ١٤١ ، الإصابة : ٢ / ٤٢ ، التهذيب : ٣ / ٥٩ ، التقريب : ص ١٨٣ ، تبصير المتنبه : ١ / ٤٢١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٢) .

* * *

٤٢١ - / حدثنا أحمد بن حاتم الفأمي بالعسكر ، نا محمد بن عباد (ق ٤٠ / ١)
المكي ، نا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن الذّيال بن حنظلة بن حذيم ، قال :
سمعت جدى حنظلة بن حذيم ، قال : وفدت مع جدى حنيفة إلى النّبي ﷺ ،
فقال : « ما أقدّمك ، يا أبا حذيم ^(١) ؟ » قال : إني جعلتُ لابنى هذا مائة من الإبل ،
فغضب رسول الله ﷺ ، وقال : « يا أبا حذيم ^(١) ! .. الصدقة خمسٌ ، وإلا فعشر ،
وإلا فخمسة عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فثلاثون ، وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت
فأربعون » . قال : يا رسول الله ، لى بنون ذوولِحيّ ، وهذا أصغرهم . فوضع يده
على رأسى وقال : « بُوركَ فيه » أو قال : « بَارَكَ اللهُ فيكَ » .
قال الذّيال : فلقد رأيت حنظلة يُؤتَى بالرجل الوارم وجهه ، والشاة الوارم ضرْعُها ،
فيقول : بسم الله ، ويضعه على موضع كفّ رسول الله ﷺ ، فيمسحه ، فيذهب
الورم .

(١) فى الأصل هكذا (يا با حذيم) أى بدون همزة قبل الموحدة ، كما هو عادة الناسخ فى
غالب الكتاب ، وجاء ذلك فى « مسند الإمام أحمد » ٦٧/٥ مهموراً ، كما أثبتته .
٤٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الذّيال ، به :
الطريق الأول : أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن الذّيال ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : محمد بن عباد المكي ، عن أبى سعيد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » كما فى « مجمع البحرين » فى المناقب (ق ٣٦٥) .
ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن أبى سعيد ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦٧/٥ (مطولا) .
ويعقوب بن سفيان فى « المعرفة والتاريخ » ٣٥٨/٣ .
الطريق الثانى : محمد بن عثمان ، عن الذّيال ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٥/٤ رقم ٣٥٠٠ بنحو الشطر الأول منه إلى قوله
(فأربعون) . وقد روى الشطر الثانى برقم (٣٥٠١) .
==

== الطريق الثالث : هانئ بن يحيى ، عن الذيال ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان فى « مسنده » كما فى « الإصابة » ٤٢ / ٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٨٦ / ب) من طريق الحسن بن سفيان ، عن عبد الله بن أحمد بن شبيب المرورى ، عنه ، به .

الطريق الرابع : سهل بن بكّار ، عن الذيال ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٢٣) .

رجاله :

(أحمد بن حاتم) بن ماهان بن جعفر ، المعدّل السامريّ ، بفتح الميم وكسر الراء المشددة ، نسبة إلى سرّ من رأى ، مدينة بالعراق ، فخففها الناس وقالوا سامراً .

(الفأمرى) نسبة إلى فامية ، قرية من قرى واسط : أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، فقال : ما علمت إلا خيراً .

(تاريخ بغداد : ١١٤ / ٤ ، الباب : ٩٤ / ٢ ، ٤١٠) .

(محمد بن عبّاد المكي) : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٣٧١) .

(أبو سعيد مولى بنى هاشم) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (٣٧١) .

(الذّيال) بفتح ذال معجمة وشدة تحتية وآخره لام (ابن حنظلة بن حذيم) الحنفى التميمى ، نسب إلى جده حنظلة ، وهو الذيال بن عبيد بن حنظلة :

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : تابعى . وقيل له : يحتج بحديثه ؟ فقال : شيخ أعرابى . وقال الأردى : فيه نظر . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن حجر : أعرابى ، صدوق ، من الرابعة . / بنح .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٥١ ، الثقات لابن حبان : ٤ /

٢٢٢ ، الميزان : ٢ / ٣٤ ، التهذيب : ٣ / ٢٢٤ ، التقريب : ص ٢٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٠٦) .

(حنظلة بن حذيم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

إسناده حسن ، فيه (محمد بن عبّاد المكي) وهو « صدوق يهم » وقد تابعه (أحمد ابن حنبل) فى « مسنده » (٥ / ٦٧) عن أبى سعيد ، به . و (أبو سعيد مولى بنى هاشم) « صدوق ربما أخطأ » وقد تابعه (محمد بن عثمان القرشى) - وهو « مقبول » - عن الذيال ، به ، بنحوه ، عند الطبرانى فى « الكبير » (٤ / ١٥ رقم ٣٥٠٠) وكذا تابعه (سهل بن بكّار) - وهو ثقة ربما وهم - عن الذيال ، به ، بنحوه ، مختصراً عند المصنف ==

== برقم (٤٢٣) .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » : « ٢١١ / ٤ » : « رجاله ثقات » اهـ . وقال في « مجمع البحرين » (ق ٣٦٥) : « لا يروى عن حنظلة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو سعيد » اهـ . قلت : ولم يتفرد به أبو سعيد ، وقد تابعه محمد بن عثمان وهانئ بن يحيى كما تقدم في تخريج الحديث .

فالحديث - بالمتابعات المذكورة - يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

فوائده :

في الحديث بركة دعاء رسول الله ﷺ ، وفيه استشفاء الصحابة بإذن الله فيما لمسه ومسحه رسول الله ﷺ وفيه منقبة لحنظلة بن حليم رضى الله عنه .

* * *

٤٢٢ - حدثنا محمد بن يوسف التُّركي ، نا إبراهيم بن عَرَعَرَة ، نا سَلَم بن قتيبة ، عن الذَّيَّال بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة ، يذكر أنه خرج مع أبيه إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « ابنك هذا ؟ » قال : نعم . قال : « لا يُتَم عليه بَعْدَ احتلام ، ولا على جارية إذا حاضت » .

٤٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلم بن قتيبة ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن عرعره ، عن سلم بن قتيبة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : محمد بن عقبة السدوسي ، عن سلم بن قتيبة ، به :
أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » كما في « الإصابة » ٤٣/٢ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٨٦/ب) من طريق الحسن بن سفيان به .
الطريق الثالث : أبو بكر المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٦/٤ رقم ٣٥٠٢ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٨٦/ب) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر للباوردي ، وابن السكّن ، من طريق سلم بن قتيبة ، عن الذَّيَّال ، فذكره بنحوه (الإصابة : ٤٣/٢) .
رجاله :

(محمد بن يوسف التُّركي) بضم التاء ثالث الحروف وسكون الراء ، نسبة إلى التُّرك ، وهم معروفون - أبو جعفر ، ويقال ابن التُّركي ، الضبي مولا هم :
قال الخطيب البغدادي : كان ثقة .
مات سنة خمس وتسعين ومائتين .
(تاريخ بغداد : ٣/٣٩٥ ، اللباب : ١/٢١٢) .
(إبراهيم بن عَرَعَرَة) نسب إلى جده ، وهو إبراهيم بن محمد بن عرعره : ثقة حافظ ،
تكلم أحمد في بعض سماعه ، تقدم عند الحديث (٥٦) .
(سَلَم بن قتيبة) الشعيري : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٦) .
(الذَّيَّال بن حنظلة) نسب إلى جده ، وهو الزيال بن عبيد بن حنظلة : أعرابي ، صدوق ،
تقدم في الحديث (٤٢١) .

.....
== (حنظلة) هو ابن حذيم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (سلم بن قتيبة) وشيخه (الذَّيَّال بن حنظلة) كلاهما « صدوق » .
قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٢٦/٤) : « رجاله ثقات » اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر في « التلخيص الحبير » (١٠١/٣) : « إسناده لا بأس به » اهـ .
والشطر الأول من الحديث : له شاهد بسند ضعيف عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه مرفوعاً : « لا يَتِمَّ بعد احتلام ، ولا صُمَاتَ يومٍ إلى الليل » .
أخرجه أبو داود في الوصايا ، باب ما جاء متى ينقطع اليتيم : ٢٩٣/٣ رقم ٢٨٧٣ .
قال الحافظ ابن حجر : « أعلَّه العُقَيْلى ، وعبد الحق ، وابن القطَّان ، والمنذرى ، وغيرهم ، وحسنه النووى متمسكاً بسكوت أبى داود عليه » . اهـ .
(« تلخيص الحبير » : ١٠١/٣) .
وله شاهد آخر بسند صحيح ، عن ابن عباس مرفوعاً : « أنَّ لِحْجَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يسأله . . . وعن اليتيم متى ينقضى يتمه ؟ قال : إذا احتلم أو أونس منه خير » .
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٩٤/١ .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أن اليتيم ينقطع عنه أحكام اليتيم بالاحتلام ، وكذلك اليتيمة ينقطع عنها أحكام اليتيم بالحيض . وقد اشترط لذلك أيضاً أن يكون رشيداً ، لأدلة أخرى فى الكتاب والسنة .

قال الإمام الخطابى : « ظاهر هذا القول يوجب انقطاع أحكام اليتيم عنه بالاحتلام ، وحدوث أحكام البالغين له . فيكون للمحتلم أن يبيع ويشترى ويتصرف فى ماله ، ويعقد النكاح لنفسه ، وإن كان امرأة ، فلا تزويج إلا بإذنها . ولكن المحتلم إذا لم يكن رشيداً ، لم يُفَكَّ الحَجَر عنه » . اهـ .

(معالم السنن للخطَّابى ، مع تهذيب سنن أبى داود : ١٥٢/٤) .

* * *

٤٢٣ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، نا سهل بن بكّار ، نا الذّيال بن عُبَيْد بن حنظلة ، قال : حدثني جدى حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الصدقة عشر ، وإلا فعشرون ، وإلا فثلاثون ، وإلا فأربعون» .

٤٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الذّيال ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٤٢١) .

ومنها : طريق سهل بن بكّار ، عن الذّيال ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(سهل بن بكّار) : ثقة ربما وهم ، تقدم عند الحديث (١٠٢) .

(الذّيال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابى ، صدوق ، تقدم عند الحديث (٤٢١) .

(حنظلة) هو ابن حذيم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجته :

فيه (أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

* * *

٤٢٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، واللفظ له ، نا محمد بن عَقْبَةَ السَّدُوسِي ، نا محمد بن عثمان القرشي ، نا الذَّيَّال بن عِيَّيد بن حنظلة بن حَديم بن حنيفة ، نا حنظلة ، قال : انتهينا إلى رسول الله ﷺ فوجدناه جالسا متربعا .

٤٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عثمان القرشي ، به : الطريق الأول : محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، عن محمد بن عثمان القرشي ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، به : كما هو هنا .

ثانياً : البخاري ، عن محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، به :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » : ص ٤٠٣ رقم ١١٧٩ .

ثالثاً : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٥/٤ رقم ٣٤٩٨ عنه ، به .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ج ١ ق ١٨٦ / ب ، وفيه : (فرأيتَه يصلي جالسا متربعا) .

والمزى في « تهذيب الكمال » : ٤٣٤/٧ .

الطريق الثاني : محمد بن عقبة السدوسي ، عن محمد بن عثمان القرشي ، به : كما هو هنا .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(إبراهيم بن هاشم) بن حسين البغوي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

(محمد بن أبي بكر المَقْدَمي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(أحمد بن سهل بن أيوب) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(محمد بن عَقْبَةَ) بن هرم (السَّدُوسِي) أبو عبد الله البصري :

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، كتبت عنه ، ثم تركت حديثه ، فليس أحدث عنه . وقال ابنه : وترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا . وقال : لا أحدث عنه .

==

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

.....

== وقال الذهبي في « الميزان » : روى عن لا يعرفون .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، من العاشرة . / بنخ
(التاريخ الكبير : ١ / ٢٠٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٩ /
١٠٠ ، الميزان : ٤ / ٦٤٩ ، المغنى : ٢ / ٢٤٢ ، التهذيب : ٩ / ٣٤٧ ، التقريب :
ص ٤٩٧) .

من اشتركوا في الإسنادين :

(محمد بن عثمان) بن سيار ، ويقال سنان (القرشي) البصري ، نزيل واسط :
قال أبو حاتم : روى عن ذِيَال بن عُبَيْد ، وعن بعض بني محذورة . روى عنه محمد بن
أبي بكر المقدمي وغيره .
قال الدارقطني : مجهول .
وقال الهيثمي : ضعيف .

وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة . / بنخ .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٨٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٤ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٢١ ،
الميزان : ٣ / ٦٤٠ ، المغنى : ٢ / ٢٣٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٣٦ ، التقريب : ص ٤٩٦) .
(الذِّيَال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابي ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٢١) .
(حنظلة) هو ابن حِذْيَم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن عثمان) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا
توبع ، وإلا فلين ، ولا متابع له حسب اطلاعي .

وفي الإسناد الثاني (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة .
قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : « فيه (محمد بن عثمان القرشي) ، وهو ضعيف » أهـ .
وقد ورد جلوسه ﷺ متربعا في حديث جابر بن سَمُرَةَ رضى الله عنه ، قال : « كان النبي
ﷺ إذا صلى الفجر ترَّبَع في مجلسه ، حتى تطلع الشمس حسناء » .

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الرجل يجلس متربعا : ١٧٨/٥ رقم ٤٨٥٠ .
وبهذا الشاهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (متربعا) : ترَّبَع في جلوسه : خلاف جثا وأقمى (القاموس المحيط ص ٩٣٠) .

حنظلة (*) ولم ينسبه

(*) حنظلة غير منسوب : هو حنظلة بن حذيم نفسه (وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٣٢) وقد فرق ابن قانع بينهما ، وهو سهو منه رحمه الله . وقد التبس عليه (محمد بن عثمان) الراوى عن حنظلة ، حيث وقع عند ابن قانع (محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة ، قال : سمعت جدى حنظلة) فظن ابن قانع أنه حنظلة آخر لم ينسب ، وليس كذلك . والصواب (محمد بن عثمان ، عن الديال بن عبيد بن حنظلة) كما جاء فى « الادب المفرد » للبخارى ، و « المعجم الكبير » للطبرانى . فإن جد الديال هو حنظلة بن حذيم لا غير . وأنه لا يوجد بين الرواة أحد اسمه (محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة) والله أعلم .

قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : (حنظلة غير منسوب) استدركه ابن الدبائغ ، وابن فتحون ، وابن الأثير ، واستندوا إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق الديال بن عبيد (هكذا قال ! ..) عن حنظلة : « أن النبى ﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه » . قال : قلت : وهموا فى استدراكه ، فإن هذا هو حنظلة بن حذيم . . . والديال ابن ابنه ، وأحاديثه عنه معروفة ، وهذا منها » . ا هـ .

قلت : فعليه ليس فى الصحابة (حنظلة غير منسوب) ، فيحول الحديث المذكور آنفاً - وهو الحديث رقم ٤٢٥ - إلى (حنظلة بن حذيم) ، رضى الله عنه .

(الادب المفرد للبخارى : ص ٢٨٥ رقم ٨١٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤ / ١٥ رقم ٣٤٩٩ ، أسد الغابة : ١ / ٥٤٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٤٣ ، الإصابة : ٢ / ٨٢) .

* * *

٤٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الله مُطَيَّن ، نا محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، نا محمد ابن أبي عثمان ، [الذَّيَّال بن عُبَيْد] ^(١) بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة يقول : كان رسولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ وَأَحَبُّ كُنَّاه .

(١) ساقط من الأصل ، فائتبه من مصادر التخريج .

وقد وقع في الأصل هكذا (ثنا محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة) وهو سهو ، والصواب (ثنا محمد بن عثمان ، ثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة) ، كما بيته في ترجمة (حنظلة ولم ينسبه) المار ذكره آنفاً برقم ٢٣٣ .

٤٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، به : الطريق الأول : محمد بن عبد الله الحضرمي مطين ، عن محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٥/٤ ، رقم ٣٤٩٩ . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ج١ ق ١٨٦ / ب . والمزى في « تهذيب الكمال » : ٤٣٥/٧ .

الطريق الثاني : البخاري ، عن محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، به : أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » : ص ٢٨٥ رقم ٨١٩ . قلت : وقد عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » إلى أبي يعلى ، والطبراني ، وابن قانع ، والباوَرْدِي (الجامع الصغير : ٢٢٩/٥ - مع الفيض -) .

رجاله :

(محمد بن عبد الله مُطَيَّن) ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨) .
(محمد بن أبي بكر المَقْدَمي) ثقة ، تقدم عند الحديث (١٠٨) .
(محمد بن عثمان) القرشي : مقبول ، تقدم عند الحديث (٤٢٤) .
(الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابي ، صدوق ، تقدم عند الحديث (٤٢١) .
(حنظلة) هو ابن حليم على الصواب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن عثمان) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا
تويع ، وإلا فلين ، ولم أجد له متابعا .

==

== قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ٥٠٦) : « رجاله ثقات » اهـ . قلت : كيف وقد قال هو نفسه في حديث آخر في « مجمع الزوائد » (٩ / ٢١) : « فيه (محمد ابن عثمان القرشي) ، وهو ضعيف » اهـ . ويضاف إلى ذلك أنه لم يوثقه أحد فيما أعلم . والحديث رمز له السيوطي في « الجامع الصغير » (٥ / ٢٢٩ - مع الفيض) بـ « الحسن » . وللحديث شاهد عن عثمان بن طلحة الحنظلي مرفوعاً : « ثلاث مصنفين لك ودُّ أخيك : تسلم عليه إذا لقيت ، وتوسّع له في المجلس ، وتدعوه بأحب أسمائه إليه » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » في الحادي والستين . ولكن في إسناده (موسى بن عبد الملك بن عمير) وهو « ضعيف » ، كما في « الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف » ص ١٥٧ (سورة الحجرات حديث رقم ٢٨) . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* فوائده :

في الحديث بيان أنه من السنة أن يدعو المرء أخاه المسلم بأحب أسمائه إليه وأحب كناه ، لأنه يدعو إلى التوادد والتحابب والتآخي .

* * *

الحكم (*) بن عمير الثمالي

(*) الحكم بن عمير - بالتصغير - الثمالي - بضم الثاء المثناة وفتح الميم المخففة ، نسبة إلى ثمالة ، واسمه عوف بن أسلم ، بطن من الأزد :

صحابي شهد بدرًا ، يُعَدُّ في الشاميين ، سكن حمص . روى عن النبي ﷺ وتفرد بالرواية عنه ابن أخيه موسى بن أبي حبيب ، وهو « ضعيف الحديث » .

وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ لا يَذْكُرُ السماع ولا اللقاء أحاديث منكرة ، من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو « شيخ ضعيف الحديث » .

وقال الذهبي في « التجريد » : كان من أصحاب النبي ﷺ .

وقال في « الميزان » و « المغني » : جاء في أحاديث منكرة ، ولا صحبة له . وتعقبه الحافظ ابن حجر في « اللسان » بقوله : ذكره في الصحابة أبو منصور الباوردي ، وابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم . ووصفه بالصحبة الترمذي ، وابن أبي حاتم ، والبرقي ، والعسكري ، وخليفة ، والطبري ، والطبراني ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن حبان ، والخطيب ثم قال : « وقد شرط المؤلف يعني (الذهبي) أن لا يذكر صحابيًا ، فناقض شرطه . فإن الآفة في نكارة الأحاديث المذكورة من الراوي عنه » . اهـ .

وذكره بقي بن مخلد فيمن روى أربعة عشر حديثاً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤١٥/٧ ، طبقات خليفة : ص ١١٤ ، ٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ١٢٥/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (١/٥٩) ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٤٤/٣ ، حلية الأولياء : ٣٥٨/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١/١٥٦ ، الاستيعاب : ٣٥٨/١ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٢٧٨/٦ ، أسد الغابة : ٥١٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٦/١ ، الميزان : ٥٧٨/١ ، المغني : ٢٧٣/١ ، اللسان : ٣٣٧/٢ ، الإصابة : ٣٠/٢ ، اللباب : ٢٤١/١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٤) .

* * *

٤٢٦ - حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا سليمان بن سلمة الحَبَائِرِي ، نا بَقِيَّةُ بن الوليد ، نا عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عُمَيْرٍ ، وعائذ بن قُرْط ، قالا : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُمَثِّلُوا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الرُّوحُ » .

٤٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن سلمة ، به : الطريق الأول : أحمد بن النضر ، عن سليمان بن سلمة ، به : كما هو هنا . وقد أخرجه المصنف بالإسناد نفسه عن عائذ بن قرط وحده مرفوعاً : (ق ١٣٥ / ١) . الطريق الثاني : إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، عن سليمان بن سلمة ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٤٥ / ٤ رقم ٣١٨٨ ، عنه ، به ، مثله . قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢١ / ٤) إلى الطبراني ، وابن منده ، من طريق موسى بن أبي حبيب ، به .

رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٨) .
(سليمان بن سلمة الحَبَائِرِي) - بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة ، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها وفي آخرها واء ، نسبة إلى حَبَائِرِ بن سواد ، بطن من الكَلَّاح - أبو أيوب الحمصي . قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ، ولم يحدث عنه . وقال أبو حاتم : متروك ، لا يشتغل به . وقال ابن الجُنَيْد : كان يكذب ، ولا أحدث عنه بعد هذا . وقال النسائي : ليس بشيء . وقال ابن عدى : وسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته . وله عن ابن حرب عن الزبيدي غير حديث ، أنكرت عليه . وقال الخطيب البغدادي : الحَبَائِرِي مشهور بالضعف . وذكر له الذهبي في « الميزان » حديثاً من روايته عن سعيد بن موسى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : هذا موضوع على مالك . وقال : سمع منه (أبو بكر محمد بن محمد) الباغندي حديثاً ، فأنكره عليه .
(التاريخ الكبير : ١٩ / ٤ ، الجرح والتعديل : ١٢١ / ٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٦ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٤٠ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٢٧٨ / ٦ ، الميزان : ٢ / ٢٠٩ ، المغني : ١ / ٤٠٣ ، اللسان : ٩٣ / ٣ ، اللباب : ١ / ٤١٨) .
(بَقِيَّةُ بن الوليد) : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من الرواية عن المجاهولين ، تقدم في الحديث (٢٠٣) .

.....
== (عيسى بن إبراهيم) بن طَهْمَان ، بفتح المهملة ، القرشي الهاشمي :

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري ، والنسائي : منكر الحديث . وقال البخاري أيضا : عنده مناكير . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال في موضع آخر : هو ذاهب الحديث . وقال النسائي أيضا : متروك . وقال ابن عدى : عامة رواياته لا يتابع عليها . وقال الذهبي في ترجمة (موسى بن أبي حبيب) من « الميزان » : عيسى متروك .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٤٠٧ ، التاريخ الصغير : ٢ / ١٢٩ ، الضعفاء الصغير : ص ٩١ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٧١ ، ٣ / ١٢٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٦ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٨٩٠ ، الميزان : ٣ / ٣٠٨ ، ٤ / ٢٠٢ ، المغني : ٢ / ٨٢ ، اللسان : ٤ / ٣٩١) .

(موسى بن أبي حبيب) وهو عم عيسى بن إبراهيم الهاشمي المذكور ، وابن أخى الحكم بن عُمَيْر الثمالي ، القرشي الهاشمي :

قال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث . وقال الذهبي في « الميزان » : خبره ساقط ، وله عن الحكم بن عمير : رجل : له صحبة . والذي أرى أنه لم يلقه ، وموسى مع ضعفه متأخر عن لُقَيَّ صحابي كبير . وإنما أعرف له رواية عن علي بن الحسين . يروى عنه إبراهيم بن إسحاق الصيني أخذ التلقي . قال أحمد بن موسى الحَمَّار : كوفي صُوَيْلَع . اهـ . ثم ذكر له الذهبي حديثا ، فقال : هذا حديث منكر ، ولا يصح إسناده . وقد أخرج بقى (يعني ابن مخلد) في « مسنده » أحاديث للحكم بن عُمَيْر ، من رواية موسى بن أبي حبيب ، عنه ، صرح في بعضها بِلُقَيَّه .

(الجرح والتعديل : ٨ / ١٤٠ ، الميزان : ٤ / ٢٠٢ ، المغني : ٢ / ٣٣٢ ، اللسان : ٦ / ١١٥) .

(الحكم بن عمير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤) .

(عائذ بن قُرْط) - بضم القاف وسكون راء وإهمال طاء - السَّكُونِي - بفتح السين المهملة وضم الكاف ، نسبة إلى السَّكُون بن أشرس ، بطن من كندة - ويقال الثمالي : له صحبة ورواية سكن الشام . روى عنه قيس بن مسلم السكوني ، وموسى بن أبي حبيب . وليس له رواية في الكتب الستة .

(أسد الغابة : ٣ / ٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٩٠ ، الإصابة : ٤ / ٢١ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٠٢) .

==

== درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (سليمان بن سلمة الحَبَّائِرِي) « متروك مُتهم بالكذب » و (عيسى ابن إبراهيم) « متروك » أيضاً ، و (موسى بن أبي حبيب) وهو « ضعيف الحديث » .
قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢٩٤/٦ : « فيه (سليمان بن سلمة الحَبَّائِرِي) ، وهو « متروك » اهـ .

ويغنى عنه ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « لَعَنَ رسول الله ﷺ ، من مثَّل بالحيوان » أخرجه البخاري في الذبائح ، ٢٥- باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة : ٦٤٣/٩ رقم ٥٥١٥ ، ومسلم .

وعنه مرفوعاً : « من مثَّل بذي روح ، ثم لم يتب ، مثَّل الله به يوم القيامة » . أخرجه أحمد في « مسنده » : ٩٢/٢ ، ١١٥ . قلت : وإسناد أحمد حسن لغيره .

غريبه :

قوله (لا تَمَثِّلُوا بشيء) التمثيل بالدَوَابِّ : يعنى أن تُنصَّبَ فُتْرُمَى ، أو تُقَطَّعَ أطرافُها ، وهى حية . (النهاية : ٩٤/٤) .

* * *

٤٢٧ - حدثنا حامد بن سعدان ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا بقية ، عن عيسى ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قُصُوا الشَّوَارِبَ مَعَ الشُّفَّاهِ » .

٤٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بقية ، به :
الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن بقية ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : عبد الوهاب بن لجة الحوطى ، عن بقية ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٤٧/٣ رقم ٣١٩٥ وقال : (الشارب) بدل (الشوارب) .
رجاله :

(حامد بن سعدان) بن يزيد ، أبو عامر الفارسى البغدادى البزاز .
قال ابن المنادى : مستور صالح ثقة . مات سنة سبع وتسعين ومائتين .
(تاريخ بغداد : ١٦٨/٨) .
(محمد بن مُصَفَّى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .
(بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من الرواية عن المجهولين ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .
(عيسى) هو ابن إبراهيم الهاشمى : متروك ، تقدم فى الحديث (٤٢٦) .
(موسى بن أبي حبيب) : متروك ، تقدم فى الحديث (٤٢٦) .
(الحكم بن عمير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤) .
درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عيسى بن إبراهيم) « متروك » و (موسى بن أبي حبيب) « ضعيف الحديث » .
وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١٦٧/٥ : « فيه (عيسى بن إبراهيم بن طهمان) وهو « متروك » . اهـ .
ويغنى عنه ما رواه أبو هريرة رضى الله عنه مرفوعاً : « الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة: الختان ، والاستحدا ، وتنف الإبط ، وتقليم الأظفار ، وقص الشارب » .
أخرجه البخارى فى اللباس ، باب قص الشارب : ٣٣٤/١٠ رقم ٥٨٨٩ (مع الفتح) .
ومسلم فى الطهارة ، باب خصال الفطرة : ٢٢١/١ رقم ٢٥٧ .
وكذا ما رواه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « من الفطرة: قص الشارب » .
أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٣٣٤/١٠ رقم ٥٨٨٨ (مع الفتح) .

الحكم (*) بن سفيان الثقفي

(*) الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر الثقفي : وقيل : أبو الحكم بن سفيان ، وقيل : سفيان ابن الحكم ، وقيل : الحكم بن أبي سفيان ، والأول هو الصواب .
مختلف في صحبته . فقال أبو زرعة ، وإبراهيم الحري : له صحبة . وقد أورده ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر في الصحابة . وذكره ابن سعد فيمن نزل الطائف من الصحابة . وقال سفيان بن عيينة ، وأحمد ، والبخاري : ليست للحكم بن سفيان صحبة . وقال البخاري : قال بعض ولد الحكم بن سفيان : لم يدرك الحكم النبي ﷺ . وروى أصحاب السنن حديثه في النصح بعد الوضوء ، واختلف فيه على مجاهد ، على أقوال . وقال ابن حبان : يخطئ الرواة في اسمه واسم أبيه . وقال ابن عبد البر : له حديث واحد في الوضوء ، وهو مضطرب الإسناد . وحكى الترمذي في « العلل » عن البخاري ، والذهلي عن ابن المديني ، وابن أبي حاتم في « العلل » عن أبيه : أن الصحيح حكم بن سفيان ، عن أبيه .

قال الذهبي في « الكاشف » : له صحبة ، روى عنه مجاهد ، حديثه مضطرب ، فيه أقوال . وقال ابن حجر في « التقريب » : قيل ، له صحبة ، لكن في حديثه اضطراب . / دس ق رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥١٤/٥ (دون ترجمة) ، مسند الإمام أحمد : ٤١٠/٣ ، ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٤٠٨/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٢٩/٢ ، العلل لابن أبي حاتم : ٤٦/١ ، الجرح والتعديل : ١١٦/٣ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ٥٨/ب) ، الثقات ، لابن حبان : ٨٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٤٢/٣ ، المستدرك للحاكم : ١٧١/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٥٥/ب) ، الاستيعاب : ٣٦٠/١ ، أسد الغابة : ٥١٢/١ ، تهذيب الكمال : ٩٤/٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٤/١ ، الكاشف : ١٨٢/١ ، الإصابة : ٢٨/٢ ، التهذيب : ٤٢٥/٢ ، التقريب : ص ١٧٥) .

* * *

٤٢٨ - حدثنا على بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : منصور أخبرني ، قال : سمعت مجاهدًا حدث عن الحكم بن سفيان ، أو أبي الحكم الثَّقَفِي ، عن أبيه : أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ وأخذ حَفْنَةً من ماء ، فنَضَحَ بها فَرَجَهُ - كذا قال : عن أبيه - .

٤٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن منصور ، به [وشك الراوى فى اسم الصحابى واسم أبيه] :

الطريق الأول : شعبة ، عن منصور ، به : وقد ورد من سبعة وجوه :

أولاً : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائي فى الطهارة ، ١٠١ - باب النضح : ٤٠ / ١ .

ثالثاً : النضر بن شميل ، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

رابعاً : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٧٩ رقم ١٢٦٨ .

خامساً : على بن الجعد ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٥٨ / ب) .

سادساً : حجاج بن منهال ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٤٢ رقم ٣١٧٦ .

سابعاً : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣ / ٢٤٣ رقم ٣١٧٧ .

الطريق الثانى : زكريا بن أبى رائدة ، عن منصور ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الطهارة وسننها ، ٥٨ - باب ما جاء فى النضح بعد الوضوء : ١٥٧ / ١ رقم ٤٦١ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٤٣ رقم ٣١٨٠ ، ٣١٨٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥ / ب) .

==

- == الطريق الثالث : عمار بن رُزَيْق ، عن منصور ، به :
- أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٠١- باب النضح : ٤٠ / ١ .
- الطريق الرابع : معمر بن راشد ، عن منصور ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الطهارة ، باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد بلا : ١٥٢ / ١ رقم ٥٨٦ .
- والطبراني في « الكبير » : ٢٤٢ / ٣ رقم ٣١٧٤ .
- الطريق الخامس : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤١٠ / ٣ ، ٢١٢ / ٤ .
- والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٢٩ / ٢ رقم ٢٦٤٧ .
- وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٩ / ١) .
- والطبراني في « الكبير » : ٢٤٤ / ٣ رقم ٣١٨٤ .
- الطريق السادس : وهيب بن خالد ، عن منصور ، به :
- أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٤٣ / ٣ رقم ٣١٧٨ .
- الطريق السابع : مفضل بن مهلهل ، عن منصور ، به :
- أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٤٣ / ٣ رقم ٣١٨١ .
- الطريق الثامن : قيس بن الربيع ، عن منصور ، به :
- أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٤٤ / ٣ رقم ٣١٨٣ .
- وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٥٥ / ب) .
- الطريق التاسع : أبو عوانة ، عن منصور ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٢٩) .
- الطريق العاشر : سفيان الثوري ، عن منصور ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٣٠) .
- الطريق الحادي عشر : رَوْح بن القاسم ، عن منصور ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٣٠) .
- الطريق الثاني عشر : رائدة بن قُدّامة ، عن منصور ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٣١) .
- الطريق الثالث عشر : سلام بن أبي مُطِيع ، عن منصور ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٣٢) .
- ==

== رجاله :

(على بن محمد بن أبي الشَّوَّارِب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت كان لا يدلس تقدم فى الحديث (٦١) .
(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .
(الحكم بن سفيان) مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .
قوله (أو أبو الحكم الثقفى) ذكره ابن حجر فى الكنى من « الإصابة » فنسبه « أبو الحكم بن سفيان الثقفى » ، فعليه يحتمل أن يكون (أبو الحكم) كنية للحكم بن سفيان ، أو قولاً آخر فى اسمه . وذكره ابن الأثير فى « أسد الغابة » فقال : « أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفى » . أورده الحسن السمرقندى فى الصحابة . روى منصور ، عن مجاهد ، عن أبي الحكم الثقفى « أن رسول الله ﷺ توضأ ، فأخذ حثيتين من ماء ، فنضحهما على فرجه » وقيل فيه أبو الحكم بن سفيان . وهو الصحيح « أهـ . فعليه يكون (أبو الحكم الثقفى) رجلاً آخر ، اسمه أبو الحكم بن حبيب الثقفى . (أسد الغابة : ٧٦/٥ ، الإصابة : ٤٤/٧) .

قوله (عن أبيه) : كذا قال . وهو سفيان بن عثمان بن عامر الثقفى .

درجته :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فى اسم الراوى للحديث ، وللاختلاف فى سماعه له من رسول الله ﷺ .

أخرجه الترمذى فى « سننه » فقال : « وقال بعضهم سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان . واضطربوا فى هذا الحديث » أهـ

وقال ابن عبد البر فى ترجمة (الحكم بن سفيان) من « الاستيعاب » (٣٦٠/١) : له حديث واحد فى الوضوء ، وهو « مضطرب الإسناد ، يقال : إنه لم يسمع من النبى ﷺ وسماعه عندى صحيح ، لأنه نقله الثقات منهم الثورى ، ولم يخالفه من هو فى الحفظ والإتقان مثله » أهـ .

وقال المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (١٢٦/١) : « اختلف فى سماع الثقفى هذا من رسول الله ﷺ » أهـ .

وقد صححه الحاکم فى « المستدرک » (١٧١/١) ، فقال : « هذا حديث صحيح على ==

== شرط [الشيخين] ، وإنما تركاه للشك فيه ، وليس ذلك مما يوهنه ، وقد رواه جماعة عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان [يعنى بلا شك فيه] . وقد تابع ابن أبي نَجِيج منصورَ بنَ المعتمر على روايته أيضاً بالشك « اهـ . ووافقه الذهبي في « تلخيصه » . قلت : وقد اختلف في إسناده على مجاهد ، على عشرة أقوال ذكرها الحافظ المزي في « تهذيب الكمال » (٩٥ / ٧) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٤٢٥ / ٢) :

(١) فقيل : عن الحكم أو ابن الحكم ، عن أبيه (٢) وقيل : عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه (٣) وقيل : عن الحكم (غير منسوب) عن أبيه (٤) وقيل : عن رجل من ثقيف عن أبيه . فهذه أربعة أقوال فيها عن أبيه (٥) وقيل : عن سفيان بن الحكم بن سفيان عن النبي ﷺ (٦) وقيل : عن الحكم بن سفيان (من غير شك) (٧) وقيل : عن رجل من ثقيف يقال له الحكم أو أبو الحكم (٨) وقيل : عن ابن الحكم ، أو أبي الحكم بن سفيان (٩) وقيل : عن الحكم بن سفيان أو ابن أبي سفيان (١٠) وقيل : عن رجل من ثقيف عن النبي ﷺ . فهذه ستة أقوال ليس فيها (عن أبيه) .

قلت : وقد صوبوا من ذلك كله ما قيل فيه (الحكم بن سفيان عن أبيه) فقال ابن المديني ، والبخاري ، وأبو حاتم : الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه .

وللحديث شاهد بإسناد ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً : « جاءني جبريل فقال : يا محمداً! إذا توضأت فانتضح » أخرجه الترمذي في الطهارة ، ٣٨- باب ما جاء في النضح بعد الوضوء : ٧١ / ١ رقم ٥٠ ، وقال : « هذا حديث غريب » اهـ .

وابن ماجه في الطهارة وسننها ، ٥٨- باب ما جاء في النضح بعد الوضوء : ١٥٧ / ١ رقم ٤٦٣ .

وآخر بإسناد ضعيف عن زيد بن حارثة مرفوعاً : « علّمني جبرائيل الوضوء ، وأمرني أن أنضح تحت ثوبي ، لما يخرج من البول بعد الوضوء » أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : برقم ٤٦٢ .

وله شاهد ثالث ضعيف عن جابر قال : « توضأ رسول الله ﷺ ، فنضح فرجه » أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : برقم ٤٦٤ .

غريبه :

قوله : (أخذ حَفَنَةً من ماء ، فنضحَ بها قَرْجَه) يعنى رشاً على فرجه بعد الوضوء ماءً . قال ابن الاثير : « الانتضاح بالماء : هو أن يأخذ قليلاً من الماء ، فيرش به مَذَاكِرَه بعد ==

.....
==الوضوء ، لِيَتَفَيَّ عنه الوَسْوَاسُ ، وقد نَضَحَ عليه الماء ، ونَضَحَ بها : إذا رَشَّهُ عليه» أهـ .
(النهاية : ٦٩/٥) .

ويؤيد هذا المعنى ما رواه البيهقي من طريق سعيد بن جُبَيْر : أن رجلاً أتى ابن العباس ، فقال: إني أجِدُ بِلَالاً إذا قَمَتِ أصلى ، فقال له ابن عباس : انضَحْ بماء ، فلَإِذَا وجدت من ذلك شيئاً ، فقل هو منه . (كما في فتح الباري : ٣٣٨/١٠) .
ولذلك ترجم له عبد الرزاق (باب قطر البول ، وَنَضَحَ الْفَرْجَ إِذَا وَجَدَ بَلًّا) (المصنف : ١٥٢/١) .

* * *

٤٢٩ - حدثنا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار ، نا سهل بن بَكَّار ، نا أبو عَوَّانَةَ ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحَكَم ، أو أبي الحَكَم ، قال : توضأ رسول الله ﷺ ، ونضح فرجه .

٤٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن منصور ، به : كما سبق عند الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طريق أبي عوانة ، عن منصور ، به : وقد ورد من وجهين :

أولاً : سهل بن بكار ، عن أبي عوانة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : أبو عمر الضرير ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٤٣/٣ رقم ٣١٧٩ .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سهل بن بكار) : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(أبو عَوَّانَةَ) هو الوَضَّاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جَبْر : ثقة ، إمام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١) .

(الحَكَم) هو ابن سفيان الثَّقَفِي : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

قوله (أو أبي الحَكَم) شك من الراوى في اسمه .

درجته :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

٤٣٠ - حدثنا معاذ بن المُثنَّى ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان ، عن منصور ، وحدثنا معاذ ، نا محمد بن منْهال ، نا يزيد بن زريع ، نا روح بن القاسم ، عن منصور ، عن مجاهد ، بإسناده نحوه .

٤٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن منصور ، به : كما سبق عند الحديث (٤٢٨) ، (٤٢٩) .

منها طريق : سفيان ، عن منصور ، به : وقد ورد من عشرة وجوه :

أولاً: محمد بن كثير ، عن سفيان ، به :

أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب في الانتضاح : ١١٧/١ رقم ١٦٦ عنه به .

والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧ .

ثانياً : قاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفيان ، به :

أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٠١ - باب النضج : ٤٠/١ .

ثالثاً : عفيف بن سالم الموصلي ، عن سفيان ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥/ب) .

رابعاً : عبد الرزاق ، عن سفيان ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الطهارة ، باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد بلاءً : ١٥٢/١ رقم ٥٨٧ .

والطبراني في « الكبير » : ٣/ ٢٤٢ رقم ٣١٧٤ .

خامساً : يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٤٠٨/٥ ، ٤٠٩ .

سادساً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٤٠٩/٥ .

سابعاً : يعلى بن عبيد ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤١٠/٣ ، ٢١٢/٤ .

ثامناً : محمد بن يوسف ، عن سفيان ، به :

أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ٢/ ٣٢٩ رقم ٢٦٤٧ .

تاسعاً : عبيدة بن حميد ، عن سفيان ، به :

==

.....

== أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٢٩/٢ رقم ٢٦٤٧ .
 عاشراً : على بن الجعد ، عن سفيان ، به :
 أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٣٠/٢ رقم ٢٦٤٧ .
 أما طريق رَوْح بن القاسم ، عن منصور ، به : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
 رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :
 (معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
 (محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥) .
 (سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .
 من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :
 (معاذ) هو ابن المثنى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
 (محمد بن منهل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٩) .
 (يزيد بن زريع) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .
 (رَوْح بن القاسم) العنبرى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .
 من اشتركوا فى الإسنادين :
 (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلّس ، تقدم فى الحديث (٦١) .
 (مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .
 قوله (بإسناده) يعنى عن الحكم ، أو أبى الحكم ، قال : توضّأ رسول الله ﷺ ...
 نحوه .
 درجته :

أورده المصنف من طريقين ، كل منهما إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

٤٣١ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا زائدة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن سفيان بن الحَكَم ، أو الحكم بن سفيان الثقفي ، قال : رأيت رسول الله ﷺ تَوْضُأً ، وَنَضَحَ قَرَجَهُ بِالْمَاءِ .

٤٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن منصور ، به : كما سبق عند الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طريق زائدة ، عن منصور ، به : وقد ورد من أربعة وجوه :

أولاً : أبو الوليد ، عن زائدة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، به :

أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب في الانتضاح : ١١٨/١ رقم ١٦٨ .

ثالثاً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن زائدة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٧٩/٤ ، ٢١٢ .

رابعاً : يحيى بن أبي بكير ، عن زائدة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥ / ب) .

رجالـه :

(علي بن محمد) بن أبي الشَّوَّارِب : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(زائدة) هو ابن قُدَّامة ، بضم القاف وخفة دال مهملة ، الثقفي ، أبو الصلت الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والذهلي ،

وابن حبان ، والدارقطني . وقال أبو أسامة : حدثنا زائدة ، وكان أصدق الناس وأبرهم .

وقال أحمد : المتثبتون في الحديث أربعة : سفيان ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة . وقال أيضاً :

إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير ، فلا تبال أن لا تسمعه عن غيرهما ، إلا حديث أبي

إسحاق . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال ابن حبان : كان من الحفاظ

المتقنين وكان لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة

حجة صاحب سنة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة

ستين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٧٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ١٧٠ ، التاريخ الكبير : ==

.....

== ٣ / ٤٣٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦١٣ ، الثقات لابن
حبان : ٦ / ٣٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٧٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢١٥ ،
الكاشف : ١ / ٢٤٦ ، التهذيب : ٣ / ٣٠٦ ، التقريب : ص ٢١٣ ، المغنى لمحمد
طاهر: ص ٢٠١ .

(منصور) هو ابن المُعْتَمِر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .
(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .
(سفيان بن الحكم) : قولٌ فى اسم الراوى مرجوح ، والراجع الحكم بن سفيان ، شكٌ فيه
الراوى .
قوله (أو الحكم بن سفيان الثقفى) : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .
درجته :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

٤٣٢ - حدثنا علي بن محمد ، وحسين بن إسحاق التستري ، نا مسدد ، نا سلام
ابن أبي مطيع ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، قال : رأيتُ
رسولَ الله ﷺ توضأ ، وأخذ حَفْنَةً من ماء ، فَنَضَحَ فَرَجَهُ .
قال ابن قانع : ولم يَشْكُ كما شكَّ غيره .

٤٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن منصور ، به : كما سبق عند
الحديث (٤٢٨) .

ومنها : طريق سلام بن أبي مطيع ، عن منصور ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :
أولاً : علي بن محمد ، وحسين بن إسحاق ، كلاهما عن مسدد ، به : كما هو هنا .
ثانياً : البخاري عن مسدد ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٢٩/٢ رقم ٢٦٤٧ .
ثالثاً : معاذ بن المنثري ، عن مسدد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٤٢/٣ رقم ٣١٧٥ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق١٥٥/ب) .
(علي بن محمد) بن أبي الشَّوَّارِب : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(حسين بن إسحاق التستري) : حافظ رحال ، تقدم في الحديث (٦٢) .
(مسدد) هو ابن سرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
(سلام) بتشديد اللام (ابن أبي مطيع) واسم أبي مطيع سعد ، الخزاعي مولاهم ، أبو
سعيد البصري :

وثقه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي . وقال أحمد : ثقة صاحب سنة ، كان ابن مهدي
يحدث عنه . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي أيضاً : لا بأس به . وقال
البزار : كان من خيار الناس وعقلائهم . وقال ابن حبان : كان سَيِّئُ الأخذ ، كثير الأوهام ،
لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وقال ابن عدي : ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ،
وقال : ولسلام أحاديث حسان وغرائب وإفرادات . وقال : ولم أر أحداً من المتقدمين نسبته
إلى الضعف ، وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة ، فيه أحاديث ليست بمحفوظة ، لا
يرويه عن قتادة غيره ، ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به ورواياته . وقال الحاكم :
منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ . وقال الذهبي في « سير الأعلام » : قد احتج به ==

== الشيخان ، ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن . وقد ذكر ابن حجر فى « هدى السارى » :
أن له فى « صحيح البخارى » حديثين بمتابعة غيره له . وفى « التقريب » : ثقة صاحب
سنة ، فى روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، وقيل
بعدها . / خ م ل ت س ق .

(التاريخ الكبير : ١٣٤/٤ ، التاريخ الصغير : ١٤٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٥٨/٤ ،
المجروحين : ٣٤١/١ ، الكامل لابن عدى : ١١٥٣/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٨/٧ ،
الميزان : ١٨١/٢ ، المغنى : ٣٩١/١ ، الكاشف : ٣٣١/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٨ ،
التهذيب : ٢٨٧/٤ ، التقريب : ص ٢٦١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٠) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(الحكم بن سفيان) : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

درجته :

إسناده صحيح ، إن كانت له (الحكم بن سفيان) صحبة ، وإلا فمرسل ، له شواهد سبق
ذكرها عند الحديث (٤٢٨) يرتقى بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
وقد تقدم هناك أيضا أنه صححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى .

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

الحكم (*) بن سعيد

ابن العاص بن أمية بن عبد شمس .

(*) الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأمويّ ، أبو خالد المدني . له صحبة ، ذكره مسلم في الصحابة المدنيين . وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الأولى فيمن نزل الشام من الصحابة . وقال الزبير بن بكار : عبد الله بن سعيد بن العاص : كان اسمه « الحكم » ، فسماه النبي ﷺ « عبد الله » ، وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة ، وكان كاتبًا .

وقد اختلف في وفاته . فقليل : قُتِلَ يوم بدر شهيدًا ، وقيل : بل استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة . وهو أكثر .

ورجح ابن حجر أنه تأخرت وفاته . فقال : « وتصريح سعيد بن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت ، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو ، وعائشة رضى الله عنها » . وقال : « ويحتمل أن يكون التصريح وهماً من بعض الرواة ، وإنما هو معنعن ، والرواية منقطعة . والله أعلم » . اهـ .

وليس للحكم بن سعيد رواية في الكتب الستة ، رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١ ، ٢٩٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١١٧ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٩ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٥ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٤٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٥٤ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٣٥٥ ، أسد الغابة : ١ / ٥١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٤ ، الإصابة : ٢٨ / ٢) .

* * *

٤٣٣ - حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة ، نا عمرو بن على ، نا عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو سلمة الحنفى ، قال : حدثنى عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن جده سعيد بن عمرو ، قال : حدثنى الحكم بن سعيد ، قال : أتيت النبى ﷺ ، فقال : « ما اسمك ؟ » قلت : الحكم . قال : « أنت عبد الله » ، فأنا عبد الله .

٤٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحكم بن سعيد :
 الطريق الأول : سعيد بن عمرو عن الحكم بن سعيد : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
 أولا : عمرو بن على ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
 الرواية الأولى : أحمد بن عبيد بن جرير ، عن عمرو بن على ، به : كما هي هنا .
 الرواية الثانية : محمد بن جرير ، عن عمرو بن على ، به :
 أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٣٥٥/١ .
 ثانيًا : محمد بن يوسف ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به :
 أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/٣٣٠ ترجمة رقم ٢٦٤٨ .
 ثالثًا : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن عبيد بن عبد الرحمن ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج١ ق ١٥٤/ب) من طريق أبى بكر بن أبى عاصم ، به .
 الطريق الثانى : أبو أمية بن يعلى الطائفى ، عن جده ، عن عمه الحكم بن سعيد ، به :
 أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣/٢٤٠ رقم ٣١٦٩ .
 وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥/أ) .
 قلت : وقد عزاه ، ابن حجر إلى ابن أبى عاصم ، وابن شاهين ، والطبرانى ، والدارقطنى فى « الأفراد » كلهم من طريق عبيد بن عبد الرحمن البصرى ، به . (الإصابة : ٢٧/٢) .
 رجاله :

(أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) لم أجد له ترجمة ، وقد تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(عمرو بن على) أبو حفص الفلاس : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) . ==

== (عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو سلمة الحنفي) البصري :

قال البخاري في ترجمة (الحكم بن سعيد) : عبيد : لى فيه بعض النظر ! . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : مجهول . وقال : خبره منكر في فضل قریش . وقد وجدت له راوياً آخر وهو محمد بن يوسف القريابي عند البخاري في « التاريخ الكبير » ، فبذلك ارتفعت عنه جهالة عينه . وبقي فيه قول البخاري (لى فيه بعض النظر) والبخاري لا يقول هذا إلا فيمن يتهمة غالباً ، كما قاله الذهبي في « الميزان » ٤٣/٢ ، أو يقوله البخاري فيمن تركوا حديثه ، كما قاله الحافظ العراقي في « شرح ألفيته » : (٢ / ١١) .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣٠ ، ٥ / ٤٥٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤١٠ ، الميزان : ٣ / ٢٠ ، المغني للذهبي : ١ / ٥٩٤) .

(عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص) نُسِبَ جده سعيد إلى جده العاص : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤٠٠) .

(سعيد بن عمرو) بن سعيد بن العاص بن أحيحة القرشي الأموي ، أبو عثمان ، ويقال أبو عنبسة المدني ، ثم الدمشقي ، ثم الكوفي :

وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، وأبو حاتم فيما حكاه عنه الكنانى . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم أيضاً : كان صدوقاً . وقال ابن حجر : ثقة من صغار الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة . / خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٤٩٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٠٠ ، الكاشف : ١ / ٢٩٣ ، التهذيب : ٤ / ٦٨ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

(الحكم بن سعيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد بن عبد الرحمن) قال فيه البخاري : « لى فيه بعض النظر ! » . وفيه (أحمد بن عبد الله بن جرير بن جبلة) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

* * *

الحكم (*) بن حزن الكُلفى النَّصرى

من بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن

(*) الحكم بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاى - الكُلفى - بضم أوله وفتح اللام :
نسبه البخارى ، والسمعانى ، وجماعة من المحدثين هكذا : كُلفَة بن حنظلة بن مالك ، بطن
من تميم .
وقد نسب ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وأبو عبيد ، والبرقى ، وابن قانع هكذا : كُلفَة بن
عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقال ابن الأثير : هذا أصح .
له صحبة . وورد عنه أنه قال : وفدت سبع سبعة ، أو تاسع تسعة إلى النبى ﷺ . قال
مسلم فى « المفردات والوحدان » : « لم يرو عنه إلا شعيب بن رزق الطائفى » اهـ .
وقال ابن عبد البر : له حديث واحد ، ليس له غيره .
أخرج له أبو داود حديثه فى خطبة الجمعة . وذكره بقى بن مخلد فىمن روى حديثاً واحداً .
رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥١٦ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٢١٢ ، التاريخ الكبير : ٢ /
٣٣١ ، المفردات والوحدان لمسلم : ص ٧٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١١٥ ، معجم
الصحابة للبغوى : (ق ٥٨ / ب) ، الشقات لابن حبان : ٣ / ٨٥ ، المعجم الكبير
للطبرانى : ٣ / ٢٣٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٥٤ / ١) ، الجمهرة لابن
حزم : ص ٢٢٢ ، ٢٦٩ ، الاستيعاب : ١ / ٣٦١ ، أسد الغابة : ١ / ٥١١ ، تهذيب
الكامل : ٧ / ٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٤ ، الكاشف : ١ / ١٨٢ ،
الإصابة : ٢ / ٢٦ ، التهذيب : ٢ / ٤٢٥ ، التقريب : ص ١٧٤ ، الأنساب : ١ /
٤٥٧ ، اللباب : ٣ / ١٠٦ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢ / ٤٥٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة
مسنده : ص ١٤٣) .

٤٣٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم بن / الحسين ، نا الهيثم بن (ق ٤١ / ١) خارجة ، نا شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق ، قال : سمعت شيخا يقال له الحكم ابن حزن الكلبي ، له صحبة ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة ، فاستأذنا ، ودخلنا عليه ، فقلنا : يا رسول الله ! .. أتيناك لتدعو (١) لنا ، فدعا لنا ، وأمر بنا ، فأنزلنا وأمر لنا بشيء من تمر أياما ، ثم أتينا الجمعة ، فخرج متوكئا على قوس ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : « أيها الناس ! .. إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتم به ، ولكن سدّدوا وقاربوا » .

(١) وقع في الاصل هكذا (لتدعوا) أى بزيادة الالف بعد الواو ، والصواب حذفها .

٤٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن شهاب بن خراش ، به :
الطريق الأول : الهيثم بن خارجة ، عن شهاب بن خراش ، به : وقد جاء عنه من وجهين .
أولا : إبراهيم بن هاشم ، عن الهيثم بن خارجة ، به : كما هو هنا .
ثانيا : على بن عبد العزيز ، عن الهيثم بن خارجة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٣٩/٣ رقم ٣١٦٥ .
الطريق الثاني : سعيد بن منصور ، عن شهاب بن خراش ، به :
أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الرجل يخطب على قوس : ٦٥٨/١ رقم ١٠٩٦ .
وابن سعد في « طبقاته » : ٥١٦/٥ .
وأحمد في « مسنده » : ٢١٢/٤ ، عنه ، به .
والطبراني في « الكبير » : ٢٣٩/٣ رقم ٣١٦٥ .
الطريق الثالث : الحكم بن موسى ، عن شهاب بن خراش ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢١٢/٤ ، عنه ، به .
وعبد الله بن أحمد في زياداته على « مسند أبيه » : ٢١٢/٤ ، عنه ، به .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٥٨ / ب) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٥٤ / أ) .
والمزى في « تهذيب الكمال » : ٩٢/٧ .
الطريق الرابع : بدل بن محبر ، عن شهاب بن خراش ، به :
==

== أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٣١/٢ رقم ٢٦٤٩ (عنه ، به مختصراً) .
الطريق الخامس : عمرو بن خالد الحرانى ، عن شهاب بن خراش ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٩/٣ رقم ٣١٦٥ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١/١٥٤) .
الطريق السادس : يونس بن عبيد الله الليثى ، عن شهاب بن خراش ، به [مرسلاً] :
وسياتى إن شاء الله برقم ٧٦٧ .
رجاله :

(إبراهيم بن هاشم بن الحسين) البغوى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .
(الهيثم بن خارجة) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .
(شهاب بن خراش) بكسر معجمة وخفة راء وإعجام شين ، ابن حوشب بن يزيد الشيبانى
الحوشبى ، بورن الجعفرى ، نسبة إلى جده - أبو الصلت الواسطى :
وثقه ابن المبارك ، وابن عمار ، والمدائنى ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وزاد :
صاحب سنة . وقال أحمد ، وأبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن معين ، والنسائى : ليس
به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال ابن عدى : لشهاب أحاديث ليست
بكثيرة ، وفى بعض رواياته ما ينكر عليه ، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاماً فاذكره . وقال ابن
حبان : كان رجلاً صالحاً ، وكان ممن يخطئ كثيراً ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، إلا
عند الاعتبار . وقال الذهبي فى « الميزان » : صدوق مشهور ، له ما يستنكر . وفى
« المغنى » : مشهور ثقة يغرب . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة . / د
(التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٥٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٣٦ ، الثقات للعجلي :
ص ٢٢٣ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٦٢ ، المجروحون : ١ / ٣٦٢ ، الكامل لابن عدى :
٤ / ١٣٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٢٨٤ ، الميزان : ٢ / ٢٨١ ، المغنى : ١ / ٤٣٠ ،
الكاشف : ٢ / ١٤ ، التهذيب : ٤ / ٣٦٦ ، التقريب : ص ٢٦٩ ، المغنى لمحمد طاهر :
ص ٩٠ ، اللباب : ١ / ٤٠١) .

(شعيب بن رُئُق) بالتصغير ، ويتقدم الرء على الزاى ، الطائفى الثقفى : روى عن
الحكم بن حزن الكلفى . روى عنه شهاب بن خراش وحده . قال ابن معين : ليس
به بأس . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال ==

== الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . ولم يذكره ابن حجر فى « التقریب » ، وقد أخرج له أبو داود .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٤٥ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٥٥ ، الميزان : ٢ / ٢٦٧ ، الكاشف : ٢ / ١٢ ، الإصابة : ٣ / ٢٣١ ، التهذيب : ٤ / ٣٥٢) .

(الحكيم بن حزن الكلفى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٧) .

درجته :

إسناده حسن ، مداره على (شهاب بن خراش) وهو « صدوق يخطئ » .

وقال ابن حجر فى « التلخيص الحبير » (٢ / ٦٥) : « إسناده حسن ، فيه (شهاب بن خراش) وقد اختلف فيه ، والأكثر وثقه . وقد صححه ابن السكن ، وابن خزيمة » . اهـ .
والحديث له شواهد يتقوى بها .

أما خطبته ﷺ على قوس ، فلها شاهد من حديث البراء بن عازب ، « أن النبى ﷺ نول يوم العيد قوساً ، فخطب عليه » .

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب يخطب على قوس : ٦٧٩ / ١ رقم ١١٤٥ .

وأما قوله ﷺ (إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتم به) فله شاهد عن أبى هريرة مرفوعاً : « فإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه ، وما أمرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم » .

أخرجه البخارى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٢- الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ : ١٣ / ٢٥١ رقم ٧٢٨٨ (مع الفتح) .

ومسلم فى الفضائل ، ٣٧- باب توقيره ﷺ . . إلخ : ٤ / ١٨٣٠ رقم ١٣٣٧ .

وأما قوله ﷺ (سدّدوا وقاربوا) فله شاهد عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً : « سدّدوا وقاربوا ، واعلموا أن كنْ يُدخِلَ أحدكم عمله الجنة ، وأحب الأعمال أدومها وإن قل » .

أخرجه البخارى فى الرقاق ، ١٨- باب القصد ومداومة العمل : ١١ / ٢٩٤ رقم ٦٤٦٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى صفات المنافقين ، ١٧- باب لن يُدخِلَ أحد الجنة بعمله ، بل برحمة الله تعالى : ٤ / ٢١٧١ رقم ٢٨١٨ .

==

والحديث بشواهده « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

== غريبه :

قوله ﷺ (سَدُّوا وقاربوا) : قال ابن الأثير : « أى اطلبوا بأعمالكم السُّداد والاستقامة ، وهو القصد فى الأمر ، والعدل فيه » اهـ . وقال ابن حجر : « سَدُّوا : أى الزموا السُّداد ، وهو الصواب ، من غير إفراط ولا تفريط . قال أهل اللغة : السداد التوسط من العمل . قوله : « وقاربوا » : أى إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل ، فاعملوا بما يقرب منه » اهـ .
(النهاية : ٣٥٢/٢ ، فتح البارى : ٩٥/١) .

فوائده :

فى الحديث مشروعية إلقاء الخطبة متكئاً على القوس .
وفيه الأمر بالالتزام بالطريق الوسط فى العمل ، دون إفراط فيه ، ولا تفريط ، فإنه لا يمكن أن تُطبق كل ما أمرنا به من النوافل ، فعلينا أن نأتى بما أمرنا به ما استطعنا .

* * *

الحكم (*) بن الصلت القرشي

(*) الحكم بن الصلت - بمفتوحة وسكون لام وبمثناة من فوق - ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى ، وقيل : حكيم - بالتصغير - ابن الصلت ، كذا ذكره ابن أبى حاتم ، والدارقطنى ، وابن مأكولا ، والذهبى ، وقيل : الصلت بن حكيم : ذكره عبدان ، وابن قانع ، وأبو موسى المدينى ، وابن عبد البر فى الصحابة . وقال عبدان : شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقا ، كان من رجال قريش . واستخلفه محمد ابن أبى حنيفة على مصر ، لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش . وقال أبو حاتم : روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . اهـ . له حديث فى منع السفهاء عن الصلاة ، والجنائز . رواه عنه عبد العزيز بن جمار القرشى . أخرجه أبو موسى المدينى ، عن عبدان ، رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل (حكيم بن الصلت) : ٢٨٧/٣ ، الاستيعاب : ٣٥٦/١ ، أسد الغابة : ٥١٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٥/١ ، الاصابة : ٢٨/٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥١ ، المؤلف والمختلف للدارقطنى : ٥٦٤/٢ ، الإكمال لابن مأكولا : ٤٩١/٢ ، المشتبه : ٢٤٣/١ ، التبصير : ٤٤٧/١) .

* * *

٤٣٥ - حدثنا على بن أحمد الأزدي ، نا أبو هَمَّام ، نا ابن وهب ، قال . حدثني حَرْمَلَةُ بن عِمْران ، عن عبد العزيز بن جَمَّاز القرشي ، عن الحَكَم بن الصَّلْت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقدّموا بين أيديكم في صلاتكم سفهاءكم ، ولا على جنائزكم » .

٤٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن وهب ، به :
 الطريق الأول : أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .
 الطريق الثاني : حَرْمَلَةُ بن يحيى ، عن ابن وهب ، به :
 ذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » : ٥١٣/١ .

رجاله :

(على بن أحمد) بن النُّضَر بن عبد الله ، (الأزدي) أبو غالب البغدادي نزيل سُرَّ مَنْ رَأَى ، وهو أخو محمد بن أحمد بن النضر :

قال الدارقطني : هو ضعيف . وقال أحمد بن كامل : لا أعلمه ذمًّا في الحديث . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١١ / ٣١٦) .

(أبو هَمَّام) هو الوليد بن شُجاع السُّكُونِي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠١) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣) .

(حَرْمَلَةُ بن عِمْران) بن قُرَّاد ، بضم قاف وخفة واء لقب ، التُّجِيبِي ، أبو حفص المصري ، المعروف بِحَرْمَلَةَ الحاجب ، وهو جد حرملة بن يحيى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن المبارك : حدثني حرملة ، وكان من أولى الألباب . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وله ثمانون سنة . / بخ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٦٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٧٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٣/٦ ، الكاشف : ١٥٤/١ ، التهذيب : ٢٢٩/٢ ، التقريب : ص ١٥٦) .

(عبد العزيز بن جَمَّاز) بفتح الجيم والميم المشددة بعدهما ألف وفي آخرها الزاى (القرشي) يعد في المصريين روى عن الحكم بن الصلت . وروى عنه حرملة بن عمران قال ==

== البخارى : روى عنه حرمله بن عمران . مرسل فى المصرين . وذكره أبو حاتم ، وسكت عنه .

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٧٩ ، المؤلف والمختلف للدارقطنى : ٢ / ٧٤١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢ / ٥٥٠ ، المشتبه : ١ / ١٧٠ ، التبصير : ١ / ٢٥٩) .

(الحكم بن الصلت) : ذكره فى الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (على بن أحمد الأردى) ضعفه الدارقطنى ، و (عبد العزيز بن جَمَّار القرشى) لم يوثقه أحد فيما أعلم ، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أقف على متابع له .

وللحديث شاهد عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً : « لِيَكُنْ مِنْكُمْ أَوَّلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - ثَلَاثًا - وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ » .

أخرجه مسلم فى الصلاة ، باب تسوية الصفوف وإقامتها : ١ / ٣٢٣ رقم ٤٣٢ .

وآخر عن أبى مسعود البَدْرِ رضى الله عنه مرفوعاً ، بنحو لفظ ابن مسعود ، عند مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٣٢٣ رقم ٤٣٢ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

الحكم (*) بن الحارث

(*) الحكم بن الحارث السلمى ، ويقال : الحكم بن أيوب السلمى . وقد فرق بينهما ابن حبان : له صحبة . غزا مع رسول الله ﷺ ثلاث غزوات ، وله رواية . نزل البصرة . روى عنه عطية بن سعد البصرى .
أوصى الحاضرين حين مات أن يرشوا على قبره ماءً ، ويقوموا على قبره مستقبلي القبلة ، يدعون له . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٧٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٢ ، ١٨٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١١٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٩ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣ / ٢٤١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٥٥ / ١) ، الاستيعاب : ١ / ٣٦١ ، أسد الغابة : ١ / ٥١١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٣٤ ، الإصابة : ٢ / ٢٦) .

* * *

٤٣٦ - حدثنا معاذ بن أنس ، نا عبد الرحمن ، بن المبارك ، نا محمد بن حمران ، عن عطية الرعاء ، عن الحكم بن الحارث ، وكان غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، قال : بعثني ﷺ في السلب ، فمررت ، وقد أعيت ناقتي ، وأنا أضربها ، فقال : « لا تضربها ، حل » فقامت ، فسارت مع الناس .

٤٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية الرعاء ، به :
الطريق الأول : محمد بن حمران ، عن عطية الرعاء ، به : وقد ورد من خمسة وجوه :
أولا : عبد الرحمن بن المبارك ، عن محمد بن حمران ، به : كما مر هنا .
ثانياً : محمد بن عتبة ، عن محمد بن حمران ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٣١ / ٢ رقم ٢٦٥٠ (عنه ، به ، مختصراً) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥ / ١) .
ثالثاً : أبو كامل الجحدري ، عن محمد بن حمران ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١ / ٥٩) .
والطبراني في « الكبير » : ٢٤١ / ٣ رقم ٣١٧٠ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥ / ١) .
رابعاً : محمد بن عبيد بن حساب ، عن محمد بن حمران ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٤١ / ٣ رقم ٣١٧٠ .
خامساً : الحسين بن محمد الذراع ، عن محمد بن حمران ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥ / ١) .
الطريق الثاني : عون بن كهس ، عن عطية الرعاء ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧٦ / ٧ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥ / ١) .

رجالـه :

(معاذ بن أنس) : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .
(عبد الرحمن بن المبارك) بن عبد الله العيشي ، بالتحانية والمعجمة ، الطقاي ، بضم
الطاء وفتح الفاء ، نسبة إلى طقاة وهي أم بني أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان ، ويقال
السُدُوسى ، أبو بكر ، ويقال أبو محمد البصرى : وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، وأبو بكر
البرار في « مسنده » . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ==

== ثقة . وقال ابن حجر ثقة ، من كبار العاشرة . / خ د س .

(التاريخ الكبير : ٣٥١/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩٩ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٥ ،
الثقات لابن حبان : ٣٨٠/٨ ، الكاشف : ١٦٢/٢ ، التهذيب : ٢٦٣/٦ ، التقريب :
ص ٣٤٩ ، اللباب : ٢٨٣/٢) .

(محمد بن حُمران) بحاء مضمومة وسكون ميم ، ابن عبد العزيز القيسي ، نسبة إلى قيس
ابن ثعلبة ، من بكر بن وائل ، أبو عبد الله البصري :

قال أبو زرعة : محله الصدق ، وقال أبو حاتم : صالح . وقال النسائي : ليس بالقوى .
وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ . وقال ابن عدى : له غير ما ذكرت من
الحديث أفراداً وغرائب ، ما أرى به بأساً ، وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن روى عنهم .
وقال الذهبي في « الميزان » : صالح الحديث . وفي « المغنى » : صدوق . وقال ابن حجر :
صدوق فيه لين ، من التاسعة . / قد ت س

(التاريخ الكبير : ٧٠/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٩/٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٣٣ ،
الثقات لابن حبان : ٤٠/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٥١/٦ ، الميزان : ٥٢٨/٣ ،
المغنى : ١٨٧/٢ ، الكاشف : ٣١/٣ ، التهذيب : ١٢٦/٩ ، التقريب : ص ٤٧٥ ،
اللباب : ٦٩/٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٨٠) .

(عطية الرِّعَاء) هو عطية بن عسد البصري الرِّعَاء - بفتح الراء المهملة وتشديد العين المهملة .
قال البخاري ، وابن أبي حاتم : روى عن الحكم بن الحارث ، وروى عنه كَهْمَس بن
الحسن ، ومحمد بن حُمران . وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .
قلت : مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين .

(التاريخ الكبير : ٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٣/٥ ،
تكملة الإكمال لابن نُقْطَة : ٥٥١/٢ ، تبصير المتنبه : ٥٧٠/٢) .
(الحكم بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حُمران) وهو « صدوق فيه لين » وشيخه (عطية الرِّعَاء)
مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

غريبه :

قوله (حَلْ) بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ، وهو اسم صوت ، زَجَرُ للناقة إذا حَشَّتْهَا
على السير . (النهاية : مادة « ح ل ل » : ٤٣٣/١) .

٤٣٧ - حدثنا المَعْمَرِي ، نا الحسين بن محمد السَّعْدِي ، نا محمد بن حُمَرَان ، نا عَطِيَّة الرَّعَاء ، نا الحَكَم بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ من طُرُق المسلمين شَيْئاً ، جاء به يَحْمِلُهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ » .

٤٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية الرِّعَاء ، به :
الطريق الأول : محمد بن حُمَرَان ، عن عطية الرِّعَاء ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : الحسين بن محمد السَّعْدِي ، عن محمد بن حُمَرَان ، به :
وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : (الحسن بن علي) المَعْمَرِي ، عن الحسين بن محمد السَّعْدِي ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : إبراهيم بن زياد ، عن الحسين بن محمد السَّعْدِي ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥) .
ثانياً : محمد بن عقبة السَّدُوسِي ، عن محمد بن حُمَرَان ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣ / ٢٤١ رقم ٣١٧٢ وفي « الصغير » : ٢ / ١٥٢ .
وابن عدي في « الكامل » : ٦ / ٢٢٥١ .

ثالثاً : أبو أيوب ، عن محمد بن حُمَرَان ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٥) .
الطريق الثاني : عَوْن بن كَهْمَس ، عن عطية الرِّعَاء ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧ / ٧٦ ، بنحوه .

رجالـه :

(المَعْمَرِي) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(الحسين بن محمد) بن أيوب (السَّعْدِي) بفتح السين وسكون العين ، نسبة إلى سعد بن زيد بن ليث ، بطن من قضاة ، أبو علي البصري الذَّارِع :
قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابنه : روى عنه أبي ، وكتب عنه في الرحلة الثالثة . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .
وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين . / ت س
(الجرح والتعديل : ٣ / ٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٩٠ ، الكاشف : ١ / ١٧٢ ، التهذيب : ٢ / ٣٦٦ ، التقريب : ص ١٦٨ ، اللباب : ٢ / ١١٧) .
==

.....
== (محمد بن حُمران) : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦) .

(عطية الرِّعَاء) : مقبول ، تقدم في الحديث (٤٣٦) .

(الحَكَم بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عطية الرِّعَاء) وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ، ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤٤ / ٣) : « فيه (عطية الرِّعَاء) ولم أعرفه » . اهـ .

وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً : « من ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ من الأرض ، طُوِّقَهُ من سبع أرضين » .

أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، ٢- باب ما جاء فى سبع أرضين : ٢٩٢ / ٦ رقم ٣١٩٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساقاة ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ١٢٣١ / ٣ رقم ١٦١٢ .
وعن سعيد بن زيد رضى الله عنه مرفوعاً : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً فإنه يُطَوَّقُهُ يوم القيامة سبع أرضين » .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٢٩٣ / ٦ رقم ٣١٩٨ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١٢٣٠ / ٣ رقم ١٦١٠ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان إثم من أخذ من ظلم شيئاً من الأرض . وفيه تحريم الظلم والغصب وتغليظ عقوبته ، وإمكان غصب الأرض وأنه من الكبائر . وفيه إشارة بقوله (شبراً) إلى استواء القليل والكثير فى الوعيد . وفيه أن من ظلم أرضاً يكلف حَمْلَ ما ظلم منها فى القيامة ويكون كالطُّوق فى عنته . وفيه أن الارضين السبع طَبَاق كالسموات .
(انظر : فتح البارى ٥ / ١٠٤ ، ١٠٥) .

* * *

الحكم (*) بن أبي العاص

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

(*) الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي ، عم عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ووالد مروان بن الحكم ، وابن عم أبي سفيان .

له صحبة . أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة المنورة . وقال الذهبي فى « السير » : وله أدنى نصيب من الصحبة .

وهو طريدُ رسول الله ﷺ . نفاه من المدينة إلى الطائف . وقد اختلف فى السبب الموجب للنفي . فقيل : كان يتسمع سرَّ رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته . وقيل : كان يحكى رسول الله ﷺ فى مشيته وبعض حركاته .

وروى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لمروان بن الحكم ، لما امتنع أخوها عبد الرحمن ابن أبى بكر من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد : « أما أنت يا مروان ، فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك ، وأنت فى صلبه » .

وقال ابن الأثير : « وقد روى فى لعنه ونفيه أحاديث ، لا حاجة إلى ذكرها ، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبى ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره ، ما فعل به ذلك ، إلا لأمر عظيم » اهـ .

وما زال الحكم منفياً إلى أن وكى أبو بكر الخلافة ، فقيل له حينئذ ليرده إلى المدينة ، فقال : ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول الله ﷺ ، وكذلك عمر رضى الله عنه . فلما ولى عثمان ابن عفان رضى الله عنه الخلافة رده إلى المدينة ، فإنه كان قد شفع فى الحكم إلى رسول الله ﷺ فوعده برده إلى المدينة .

ومات سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٤٧/٥ ، ٥٠٩ طبقات خليفة : ص ١٩٧ ، التاريخ لابن معين : ١٢٤/٢ ، الجرح والتعديل : ١٢٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ٨٤/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١/١٥٤) ، الاستيعاب : ٣٥٩/١ ، أسد الغابة : ٥١٤/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٥/١ ، الإصابة : ٢٨/٢) .

* * *

٤٣٨ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي العلاء أبو ميسرة الزعفراني ، نا الحسن بن قزعة ، نا مسلمة بن علقمة ، نا داود بن أبي هند ، عن عامر عن قيس بن كبتّر ، قال : قالت ابنة مروان لجدها الحكم : ما رأيت قوماً كانوا أضعفَ في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بنى أمية ! . . فقال لها : لا أحدثُ إلا ما رأيت عيناى ، قال : قلنا : والله ، ما تزال قريش تُعلّى على هذا الصابئ في مسجدنا ، فتواعدنا نأخذه فنجثناه ، حتى إذا رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ما ظننّا أنه بقى بتهامة ^(١) أحدٌ ، فوقعنا / (ق ٤١/ ب) مغشياً علينا ، فوالله ما أفقنا ، حتى قضى رسول الله ﷺ صلاته ورجع إلى أهله ، فتواعدنا ^(٢) ليلةً أخرى ، فنجثنا ، حتى إذا رأيناه جاز الصفا والمروة ، فحالت بيننا وبينه ، فوالله ما نفّعنا ذلك ، حتى رزقنا الله الإسلام .

(١) تهامة - بالكسر - مكة ، شرفها الله تعالى (القاموس المحيط : ص ١٤٠٠) .
(٢) هكذا فى الأصل ، وعليها (ص) يعنى أنه صحيح مطابق لما هو منقول عنه . والأنسب (تواعدنا) .

٤٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن بن قزعة ، به :
الطريق الأول : محمد بن الحسين الزعفراني ، عن الحسن بن قزعة ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : الحسين بن إسحاق التستري ، عن الحسن بن قزعة ، به :
أخرجه الطبراني فى « الكبير » : ٢٣٩/٣ رقم ٣١٦٦ .
الطريق الثالث : موسى بن هارون بن سعيد ، عن الحسن بن قزعة ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٥٤ / ١) .

رجاله :

(محمد بن الحسين بن أبي العلاء أبو ميسرة الزعفراني) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٣٥) .

(الحسن بن قزعة) بمفتوحة وسكون راء وفتحها وبعين مهملة ، ابن عبيد الهاشمى أبو على ، ويقال أبو محمد البصرى :

قال يعقوب بن شعبة ، وأبو حاتم صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وقال فى موضع آخر : صالح . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . ==

== وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين تقريباً . / ت س ق .
 (الجرح والتعديل : ٣٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧٦/٨ ، الكاشف : ١٦٥/١ ،
 التهذيب : ٣١٦/٢ ، التقريب : ص ١٦٣) .
 (مسلمة بن علقمة) المازني - بفتح الميم وسكون الألف وكسر الزاي ، نسبة إلى مازن بن
 عمرو بن تميم ، وهي قبيلة - أبو محمد البصري .
 وثقة ابن معين . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو زرعة : لا بأس به ، يحدث
 عن داود (يعنى ابن أبي هند) أحاديث حسناً . وقال أبو حاتم ، وأبو القاسم البغوي :
 صالح الحديث . وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : كان عالماً بحديث داود بن أبي هند ، وحافظاً
 له . وكان يقال في حفظه شيء . وضعفه أحمد ، فقال : شيخ ضعيف ، حدث عن داود
 ابن أبي هند أحاديث مناكير ، وأسند عنه . وقال أيضاً : بلغني عن يحيى بن سعيد أنه لم
 يكن بالراضى عنه . وقال أبو داود : ترك عبد الرحمن حديثه .
 وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال الساجي : روى عن داود بن أبي هند مناكير ، وكان
 قدريا . وقال محمد بن المثني : ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه . وقال
 الساجي : أراه لبدعته ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وقال : ولمسلمة بن علقمة ، عن
 داود مناكير ، وما لا يتابع عليه كثير . وذكر له ابن عدي أحاديث وقال : ولمسلمة عن داود
 غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه . وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، من الثامنة . / م
 صدت س ق .
 (التاريخ الكبير : ٣٨٨/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٦٧/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٢١٢/٤ ،
 الثقات لابن حبان : ١٨٠/٩ ، الكامل لابن عدي : ٢٣١٨/٦ ، الميزان : ١٠٩/٤ ،
 المغني : ٢٩٩/٢ ، الكاشف : ١٢٧/٣ ، التهذيب : ١٤٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٣١ ،
 اللباب : ١٤٥/٣) .
 (داود بن أبي هند) : ثقة متقن ، كان يهم بآخره ، تقدم في الحديث (١٨٦) .
 (عامر) هو ابن شراحيل الشَّعْبِي : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .
 (قيس بن كَبْر) لم أجد له ترجمة .
 (ابنة مروان) يعنى ابن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي .
 قال ابن سعد في « طبقاته » : فولد مروان بن الحكم ثلاثة عشر رجلاً ونسوة . فذكرهم .
 وذكر من بناته أم عمرو ، وأم عثمان ، ورملة ، وأم عمرو (أخرى) .
 ==

.....

== ولم يتبين لي من المقصودة هنا ١٩ .

(طبقات ابن سعد : ٣٦/٥) .

قوله (جدها) يعنى الحكم بن أبى العاص : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٠) .

درجته :

فى إسناده (قيس بن كَبَر) و (ابنة مروان) فلم أجدهما ترجمة .

قال الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد» ٢٢٧/٨ : « رجاله ثقات ، غير (بنت الحكم) ،

فلم أعرفها » . اهـ .

فوائده :

فى الحديث بيان معجزة من معجزات رسول الله ﷺ . وفيه عصمة الله تعالى لنبيه الكريم

ﷺ من أعدائه ، وكفايته من أذاهم .

* * *

الحكم (*) بن عمرو

ابن مُجَدَّع^(١) بن حَظِيم بن حُلْوَان بن الحارث بن ثعلبة^(٢) بن مُلَيْل بن ضَمْرَةَ بن بكر ابن عبد مناة بن كِنانة ، يقال له : الحكم بن عمرو الغِفَارِي وليس هو غِفَارِي ، هو ضَمْرِي .

(١) كذا في الأصل ، وفي « الإكمال » لابن ماكولا ، وقيل (مجدح) بالخاء .
(٢) كذا في الأصل ، وفي « الجمهرة » ، و « المعجم الكبير » للطبراني ، و « سير أعلام النبلاء » . وقد ورد في « طبقات » ابن سعد ، و « المستدرك » للحاكم ، و « أسد الغابة » ، و « تهذيب الكمال » : هكذا (نعيلا) بالتصغير ، بالنون والياء التحتانية قبل اللام .
(*) الحكم بن عمرو بن مجدَّع بن حَظِيم الضَّمْرِي ، وقيل : الغِفَارِي ، ويقال له الحكم بن الأقرع . وإنما نسب إلى غِفَار ، لأن ثعلبة بن مُلَيْل أخو غِفَار ، وقد ينسبون إلى الأخوة كثيراً .

له صحبة ، ورواية . صحب النبي ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة .
وقد استعمله زياد بن أبيه على خراسان ، وغزا منها الكفار ، وغنم غنائم كثيرة ، فكتب إليه زياد أن يصطفى الصفراء والبيضاء - يعني الذهب والفضة - ، فلا يقسمها بين الغانمين ، فأبى الحكم إلا قسمتها . ومما أجاب به الحكم على زياد : « والله ، لو أن السماء والأرض كانتا رَتْقًا على عبد ، ثم اتقى الله عز وجل ، لجعل له مخرجًا ، والسلام » . ثم قال : « اللهم إن كان لى عندك خير فأقبضني إليك » ، فمات بخراسان بمدينة مرو ، سنة خمسين ، وقيل قبلها .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً ، والأربعة . وذكر بقى بن مَخْلَد أن له أربعة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٧٥ ، ٣٢١ ، التاريخ الكبير : ٣٢٨/٢ ، المعرفة والتاريخ : ٢٥/٣ ، الجرح والتعديل : ١١٩/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/٥٨) الثقات لابن حبان : ٨٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٣٣/٣ ، المستدرك : ٤٤٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٥٣ ب) ، الاستيعاب : ٣٥٦/١ ، تهذيب الكمال : ١٢٤/٧ ، أسد الغابة : ٥١٧/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٧٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٦/١ ، الكاشف : ١٨٣/١ ، الإصابة : ٢٩/٢ ، التهذيب : ٤٣٦/٢ ، التقريب : ص ١٧٥ ، بقى بن مَخْلَد ومقدمة مسنده : ص ١٤٩ ، الرياض المستطابة : ص ٥٤) .

٤٣٩ - حدثنا محمد بن زياد بن عبيد الله بن خُزَاعِي بن عبد الله بن مَغْفَلِ الْمَزْنِي بالبصرة ، نا ابن عاتمة ، نا حماد ، بن سلمة ، عن يونس ، وَحُمَيْد ، وَحَبِيب ، عن الحسن ، قال : لقي عمران بن حُصَيْنِ الْحَكَمَ بن عمرو الغفاري ، فقال : أما تذكر يومَ قال رسول الله ﷺ : « لا طاعةَ في مَعْصِيَةٍ » ، قال : نعم .

٤٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمران بن حصين ، به :
 الطريق الأول : الحسن ، عن عمران بن حُصَيْنِ ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
 أولا : ابن عائشة ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .
 ثانياً : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :
 أخرجه أحمد : ٦٦/٥ .
 ثالثاً : الحجاج بن مِنْهَال ، عن حماد بن سلمة ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٣٦/٣ رقم ٣١٥٩ .
 والحاكم في « المستدرک » : ٤٤٢/٣ ، ٤٤٣ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٣ / ب) .
 الطريق الثاني : عبد الله بن الصامت ، عن عمران بن حصين ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٦٦/٥ .
 والطبراني في « الكبير » : ٢٣٣/٣ رقم ٣١٥٠ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٣ / ب) .
 الطريق الثالث : محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، به :
 أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » ، باب لا طاعة في معصية : ٣٣٥ / ١١ رقم ٢٠٧٠٠ .
 والطيالسي في « مسنده » : ص ١١٥ رقم ٨٥٦ .
 وأحمد في « مسنده » : ٦٦/٥ ، ٦٧ .
 والطبراني في « الكبير » : ٢٣٧/٣ رقم ٣١٦٠ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١٥٤ / أ) .
 رجاله :

(محمد بن زياد بن عبيد الله بن خُزَاعِي بن عبد الله بن مَغْفَلِ الْمَزْنِي) لم أجد له ترجمة . ==

== (ابن عائشة) هو عبيد الله بن محمد بن حفص : ثقة جواد ، روى بالقدر ، ولم يثبت ،
تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخـرة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .
(يونس) هو ابن عبيد بن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم عند الحديث (٩١) .
(حُمَيْدٌ) بالتصغير ، هو ابن أبى حميد الطويل : ثقة مدلس ، وعابه رائدة لدخوله فى
شىء من الأمراء ، تقدم عند الحديث (٢٢) .

(حبيب) هو ابن الشهيد الأردى مولاهم ، أبو محمد ويقال أبو شهيد البصرى وثقه
أحمد ، فقال : كان ثبـتاً ثقة ، وهو عندى يقوم مقام يونس وابن عون ، وكان قليل الحديث .
وثقه أيضاً ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والدارقطنى . وقال ابن سعد :
كان ثقةً إن شاء الله تعالى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال أبو أسامة : كان من
رُقعاء الناس ، وقال شعبة : لم يكن أقلهم حديثاً ، ولكنه كان شديد الانقاء . وقال
ابن حجر : ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، وهو ابن ست
وستين . ع .

(التاريخ الكبير : ٣٢٠ / ٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٠٦ ، الجرح والتعديل : ١٠٢ / ٣ ،
الثقات لابن حبان : ١٨٢ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦ / ٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٦٤ / ١ ،
الكاشف : ١٤٥ / ١ ، التهذيب : ١٨٥ / ٢ ، التقريب : ص ١٥١) .

(الحسن) يعنى ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً
ويدلّس ، تقدم عند الحديث (٢٦) .

(عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ) بن عبيد بن خلف الخزاعى ، أبو نُجَيْدٍ : صحابى جليل ، أسلم هو
وأبو هريرة عام خيبر . وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح . وكان من فضلاء الصحابة
وفقهاءهم . وكان يرى الملائكة الحَفَظَةَ وكانت تسلم عليه وتكلمه ، حتى اكتوى . وكان
مُجَابَ الدعوة . وقد بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى البصرة ليفقه أهلها .
واستقضىه عبد الله بن عامر على البصرة ، فاقام قاضياً يسيراً ، ثم استعفاه . ولم يشهد
الفتنة ومات بالبصرة سنة اثنتين وخمسين . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(الاستيعاب : ١٢٠٨ / ٣ ، أسد الغابة : ٧٧٨ / ٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠٨ / ٢ ، تجريد
أسماء الصحابة : ٤٢٠ / ١ ، الكاشف : ٢٩٩ / ٢ ، الإصابة : ٢٦ / ٥ ، التهذيب :
١٢٥ / ٨ ، التقريب : ص ٤٢٩) .
==

== درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (الحسن البصرى) ، فإنه لم يسمع من عمران بن حصين ، قاله يحيى بن سعيد القطان ، وابن المديني ، وابن معين ، وأبو حاتم ، كما فى «التهذيب» (٢٦٨/٢) ، وبقية رجاله ثقات ، ما عدا (محمد بن زياد بن عبيد الله) شيخ المصنف ، فلم أجده له ترجمة .

إلا أن الحسن البصرى تابعه (عبد الله بن الصامت) عن عمران بن حصين ، به عند الطبرانى فى « الكبير » ، وعبد الله بن الصامت « ثقة » كما فى « التقريب » : ص ٣٠٨ .

وكذا تابعه (محمد بن سيرين) عن عمران بن حصين ، به ، عند عبد الرزاق ، إلا أن الدارقطنى قال : لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حصين . وقال الإمام أحمد : سمع من أنس ، وعمران ، وأبى هريرة ، وابن عمر . (التهذيب : ٢١٥/٩ ، ٢١٦) .

والحديث صححه الحاكم (٤٤٣/٣) ووافقه الذهبى . وقال الحافظ الهيثمى فى «المجمع» (٢٢٦/٥) : « رواه البزار ، والطبرانى فى « الكبير » و « الأوسط » ورجال البزار رجال الصحيح » . اهـ . وقال أيضاً : « رواه أحمد بالفاظ ، والطبرانى باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . اهـ .

وللحديث شاهد عن على بن أبى طالب رضى الله عنه مرفوعاً : « لا طاعة فى المعصية ، إنما الطاعة فى المعروف » . وفيه قصة .

أخرجه البخارى فى أخبار الآحاد ، ١- باب ما جاء فى إجازة خبر الواحد الصدوق : ٢٣٣/١٣ رقم ٧٢٥٧ (مع الفتح) وهذا لفظه .

ومسلم فى الإمارة ، ٨- باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية : ١٤٦٩/٣ رقم ١٨٤٠ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على تحريم طاعة الأمراء والحكام فى معصية الله سبحانه وتعالى .

* * *

٤٤٠ - حدثنا إدریس بن عبد الکریم الحدّاد ، نا عاصم بن علی ، نا قیس ، عن عاصم بن سلیمان ، عن سَوَادَةَ بن عاصم ، عن الحکم بن عمرو الغفاری ، قال : «نهى رسول الله ﷺ ، عن سُؤْرِ المرأة » .

٤٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سودة بن عاصم ، به :
الطريق الأول : عاصم بن سليمان ، عن سودة بن عاصم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليمان ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :
(أ) : إدریس بن عبد الکریم ، عن عاصم بن علی ، به : كما هو هنا .
(ب) : علی بن عبد العزيز ، عن عاصم بن علی ، به :
أخرجه الطبرانی فی « الكبير » : ٢/٢٣٥ رقم ٣١٥٥ .
(ج) : عمر بن حفص ، عن عاصم بن علی ، به :
أخرجه أبو نعیم فی « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١/١٥٤) .
الرواية الثانية : محمد بن يوسف الفريابي ، عن قيس بن الربيع ، به :
أخرجه الطبرانی فی « الكبير » : ٢/٢٣٥ رقم ٣١٥٥ .
الرواية الثالثة : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، به :
أخرجها أبو نعیم فی « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١/١٥٤) .
ثانياً : شعبة ، عن عاصم بن سليمان ، به :
أخرجه أبو داود فی الطهارة ، باب النهی عن ذلك (یعنی الوضوء بفضل وضوء المرأة) .
٦٣/١ رقم ٨٢ .
والترمذی فی الطهارة ، ٤٧- باب ما جاء فی كراهية طهور المرأة : ١/٩٤ رقم ٦٤ .
والنسائي فی الطهارة ، ١١- باب النهی عن فضل وضوء المرأة : ١/١٧٩ .
وابن ماجه فی الطهارة ، ٣٤- باب النهی عن ذلك (یعنی الوضوء بفضل وضوء المرأة) .
١٣٢/١ رقم ٣٧٣ .
وأبو داود الطيالسی فی « مسنده » : ص ١٧٦ رقم ١٢٥١ .
وأحمد فی « مسنده » : ٤/٢١٣ ، ٥/٦٦ .
==

.....
== وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٥٨/ب) .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٥/٣ رقم ٣١٥٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١/١٥٤) .

والمزى فى « تهذيب الكمال » : ١٢٩/٧ .

الطريق الثانى : سليمان بن طرخان التيمى ، عن سودة بن عاصم ، به :

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٩٣/١ رقم ٦٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٦٦/٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٥/٣ رقم ٣١٥٤ ، ٣١٥٧ .

رجالـه :

(إدريس بن عبد الكريم الحداد) : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة ، تقدم فى الحديث (٦) .

(عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(قيس) هو ابن الربيع الأسدى : صدوق ، تغير لما كبر ، تقدم عند الحديث (١) .

(عاصم بن سليمان) الأخوك : ثقة .

(سَوَادَة) بفتح المهملة وتخفيف الواو (ابن عاصم) العزى ، بفتح العين والنون وفى

آخرها زاي ، نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة ، حى من ربيعة ، أبو حاجب البصرى :

وثقه ابن معين ، والنسائى . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ،

قال : ربما أخطأ . وقال الذهبي فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ،

يقال : إن مسلم أخرجه له ، من الثالثة . (م) ٤ .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٨٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ /

٣٤١ ، الكاشف : ١ / ٣٢٨ ، التهذيب : ٤ / ٢٦٧ ، التقريب : ص ٢٥٩ ، اللباب :

٣٦١/٢) .

(الحكم بن عمرو الغفارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سَوَادَة بن عاصم) وهو « صدوق » ، أما (عاصم بن على) وهو

« صدوق ربما وهم » ، فقد تابعه محمد بن يوسف الفريابى ، عن قيس به عند الطبرانى فى

« الكبير » (٢ / ٢٣٥ رقم ٣١٥٥) . وأما شيخه (قيس بن الربيع) صدوق تغير لما كبر ،

فقد تابعه شعبة ، عن عاصم بن سليمان ، به عند أصحاب السنن الأربعة . ==

.....

== وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » فقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١ / ٢٦٠) : « أخرجه أصحاب السنن ، وحسنه الترمذى ، وصححه ابن حبان ، وأغرب النووى ، فقال : « اتفق الحفاظ على تضعيفه » . اهـ .

وللحديث شاهد عن حميد الحميرى رحمه الله قال : لقيت رجلاً صاحب النبى ﷺ أربع سنين كما صحب أبو هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن تغتسل المرأة بفضل الرجل ، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة .

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب النهى عن ذلك (يعنى الوضوء بفضل وضوء المرأة) . ٦٣/١ رقم ٨٢ .

والترمذى فى الطهارة ، ٤٧- باب ما جاء فى كراهية فضل طهور المرأة : ٩٣/١ رقم ٦٤ وحسنه .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (سَوَّرَ المرأة) يعنى فضل وضوء المرأة ، لا فضل شرايها ، فإن أصل السور هو البقية من كل شىء . ويؤيد هذا المعنى ورود الحديث فى « السنن الأربعة » بهذا الإسناد بلفظ « نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة » .

فوائده :

فى الحديث دلالة على كراهية وضوء الرجل بفضل وضوء المرأة . قال الترمذى : « كره بعض الفقهاء الوضوء بفضل وضوء المرأة . وهو قول أحمد وإسحاق ، كرها فضل طهورها ، ولم يريا بفضل سورها بأساً » . اهـ .

وقال العلامة البهئورى : « فقال أبو حنيفة ، ومالك ، والشافعى ، وجمهور العلماء وفقهاء الأمة إلى جواز وضوء الرجل بفضل طهورها من غير كراهة سواء خلت المرأة بالماء أو لا . وقال أحمد : لا يجوز إذا خلت به » . اهـ .

(سنن الترمذى : ١ / ٩٤ ، فتح المُلهم : ١ / ٤٧٣ ، فتح البارى : ١ / ٢٠٩ ، عمدة القارى : ١ / ٨٣٦ ، معارف السنن : ١ / ٢١٧) .

* * *

٤٤١ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا محمد بن مقاتل المروزي ، نا ابن المبارك ، نا سليمان التيمي ، عن أبي تميم ، عن دُجّة ابن قيس ، أن الحكم بن عمرو الغفاري قال لرجل : أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ ، عن الدُّبَاء ، والْحَتَم ، والنَّقِير ؟ قال : نعم ، وأنا شاهد على ذلك .

٤٤١ - تخريجه :

- ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ، به :
- الطريق الأول : دجة بن قيس ، عن الحكم بن عمرو : وقد ورد من وجهين :
- أولا : سليمان التيمي ، عن أبي تميم ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
- الرواية الأولى : ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، به : كما هي هنا .
- الرواية الثانية : يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجها أحمد في « مسنده » : ٢١٣/٤ .
- وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٥٨/ب) .
- والطبراني في « الكبير » : ٣/٢٣٥ رقم ٣١٥٣ .
- الرواية الثالثة : معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، به :
- أخرجها أحمد في « مسنده » : ٢١٣/٤ .
- ثانياً : أبو سليمان ، عن أبي تميم ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢١٣/٤ .
- الطريق الثاني : أبو حاجب سَوَّادة بن عاصم ، عن الحكم بن عمرو :
- أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣/٢٣٤ رقم ٣١٥٢ ، ٣/٢٣٥ رقم ٣١٥٤ .
- (محمد بن شاذان الجوهري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .
- (محمد بن مقاتل المروزي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٠) .
- (ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠) .
- (سليمان التيمي) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠) .
- (أبو تميم) هو طريف بن مجالد الهُجَيْمِي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧٢) .
- ==
- (دُجَّة) بالضم والفتح (ابن قيس) .

== روى عن الحكم بن عمرو الغفارى ، وروى عنه سليمان التيمى ، أبو نعيم الهجيمى . ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عليه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
 (التاريخ الكبير : ٣ / ٢٦٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٢١ ، الإصابة : ٢ / ١٦٩ ، تعجيل المنفعة : ص ١٢٠ ، القاموس المحيط : ص ٢٤٢) .
 (الحكم بن عمرو الغفارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (دُلْجَة بن قيس) ولم يؤثقه - فيما اطلعت عليه غير ابن حبان ، ومثله فى مرتبة « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع وإلا فلين ، ولم أقف على من تابعه .
 قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦٢ / ٥) أنه رواه أحمد والطبرانى ، وقال : « رجالهما ثقات » . اهـ .

وحكى الحافظ ابن حجر عن ابن منده أنه قال : رواه غير واحد عن ابن المبارك ، فقالوا عن دُلْجَة ، أن رجلا قال للحكم . . . وهو الصواب . اهـ .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما فى حديث وفد بنى القيس قال : « نهاهم عن أربع : عن الحنتم ، والدباء ، والنقيير ، والمنزفت . . . » .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٤٠- باب أداء الخمس من الإيمان : ١ / ١٢٩ رقم ٥٣ .

ومسلم فى الإيمان ، ٦- باب الأمر بالإيمان بالله تعالى . . . إلخ : ١ / ٤٦ رقم ١٧ .

وفى الباب أحاديث أخرى صحيحة . . . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (الدباء) بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد ، هو القَرْع .

و(الحنتم) بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق ، هى الجرة ، كذا فسرهما ابن عمر فى « صحيح مسلم » . وله عن أبى هريرة : الحنتم الجرار الخضر . وروى الحري فى « الغريب » عن عطاء أنها جرار كانت تُعْمَل من طين وشعر ودم .

و(النقيير) - بفتح النون وكسر القاف - أصل النخلة ينقر ، فيتخذ منه وعاء .

(فتح البارى : ١ / ١٣٤) .

حَرَمَلَة (*) بن عبد الله أبو عَلِيَّة العَنَبَرِي

٤٤٢ - حدثنا مطين ، نا محمد بن يزيد ، نا أبو عامر ، وحدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبي ، نا قُرَّة ، واللفظ لمطين ، نا ضَرَّغَامَة بن عَلِيَّة بن حَرَمَلَة بن عبد الله^(١) ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ! . . أوصني . قال : « عليك بتقوى الله ، وإذا قمت من عند القوم ، فقالوا ما تُحِبُّ ، فالزمه ، وإذا قالوا ما تُكْرَهُ ، فاتركه » .

(*) حَرَمَلَة بن عبد الله بن إياس التميمي العَنَبَرِي : أبو عَلِيَّة - بالتصغير - البصري ، وقد ينسب إلى جده .

له صحبة ، وكان من المصلين - يعنى الذين يطيلون الصلاة - وكان له مقام قام فيه ، حتى غاصت قدمه من طول القيام .

روى عنه ضَرَّغَامَة بن عليّة ، وأخته صفية ونُحَيْيَة - بالتصغير - . أخرج له البخارى فى «الادب المفرد» . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٦٦ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٧٢ / ٣ ، معجم الصحابة للبلغوى : (ق ٦٧ / ب) ، الشقات لابن حبان : ٩١ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ١٨٧ / ب) ، الاستيعاب : ٣٣٨ / ١ ، أسد الغابة : ٤٧٥ / ١ ، تهذيب الكمال : ٥٤٢ / ٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٦ / ١ ، الإصابة : ٢ / ٢ ، التهذيب : ٢٢٨ / ٢ ، التقريب : ص ١٥٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣٥) .

(١) وقع فى الأصل هكذا (حرملة بن عَلِيَّة) وهو سبق قلم ، والصواب حرملة بن عبد الله ، تقدم آنفاً فى ترجمته ، فأنبته .

٤٤٢ - تخريجہ :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حرملة بن عبد الله ، به :
الطريق الأول : عليّة بن حرملة بن عبد الله ، عن حرملة بن عبد الله : وقد جاء من ستة وجوه :

أولاً : أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، عن قرة بن خالد ، له : كما هو هنا . ==

.....

== ثانيًا : معاذ بن معاذ ، عن قرّة بن خالد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦/٤ رقم ٣٤٧٦ .

ثالثًا : أبو داود الطيالسي ، عن قرّة بن خالد ، به :

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٦٧ رقم ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٨٧/ب) .

وفي « حلية الأولياء » : ٣٥٨/١ .

رابعًا : المثني بن معاذ ، عن قرّة بن خالد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦/٤ رقم ٣٤٧٦ .

خامسًا : رُوِّح بن القاسم ، عن قرّة بن خالد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٠٥/٤ ، عنه ، به :

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٦٧/ب) .

سادسًا : عمر بن علي المقدمي ، عن قرّة بن خالد ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٤٣) .

الطريق الثاني : صفية بنت عُلَيَّة بن حرملة ، وأختها دُحَيَّة كلاهما عن جدهما :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » : ٣٠٧/١ رقم ٢٢٢ (مع شرحه) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : ثقة جيل ، تقدم عند الحديث (٢٨) .

(محمد بن يزيد) لم أجد له ترجمة .

(أبو عامر) هو عبد الملك بن عمرو البصري ، القيسي العَقْدِي مولا هم - بفتح العين والقاف نسبة إلى عقد ، بطن من بَجِيلَة ، وقيل : من قيس : وثقه ابن سعد ، وعثمان الدارمي ، وإسحاق ، والنسائي ، وزاد : مأمون . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن مَهْدِي : كتب حديث ابن أبي ذئب عن أوثق شيخ : أبي عامر العَقْدِي . قال ابن معين ، وأبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : كان من مشايخ الإسلام ، وثقات الثقلة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع - أو خمس ومائتين . / ع .

==

== (طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٤٢٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٨٨ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤٧ ، الكاشف : ٢ / ١٨٦ ، التهذيب : ٦ / ٤٠٩ ، التقريب : ص ٣٦٤ ، اللباب : ٢ / ٣٤٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني من الأول :

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوي : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣٢٠) .

(عبيد الله بن معاذ) بن معاذ العبّري : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٤٤) .

قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ بن نصر العبّري : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧) .

من اشتركوا فى الإسنادين :

(قُرّة) بضم القاف وتشديد المهملة ، وهو ابن خالد السدوسى : ثقة ضابط ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) .

(ضرغامة) بكسر أوله وسكون ثانيه كجربالة (ابن عُلَيّة) بموحدة مصغر (ابن حرّملة بن عبد الله) التميمى العبّري :

روى عن أبيه ، عن جده ، وجده حرملة له صحبة . وروى عنه قرّة بن خالد . قال البخارى : سمع أباه ، يعد من البصريين ، وسكت عنه هو وأبو حاتم . وذكره ابن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٤٣ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٧٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٨٥ ، تعجيل المنفعة : ص ١٩٧ ، القاموس المحيط : ص ١٤٦١) .

قوله (عن أبيه) يعنى عليّة بن حرملة بن عبد الله التميمى العبّري :

روى عن أبيه حديث (قلت : يا رسول الله ، أوصنى) وروى عنه ابنه ضرغامة . ذكره البخارى ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٨٧ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٨٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٩٣) .

قوله (عن جده) يعنى حرملة بن عبد الله العبّري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم == (٢٤٢) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ضِرْغامة بن عُلَيَّة بن حرملة) وأبوه . ولم يوثقهما - فيما وقفت عليه - غير ابن حبان . ومثلهما في رتبة « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا « فلين » ولم أجد لهما متابعة .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٢١٦/٤ : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » . اهـ .
وقد حسَّنه الحافظ ابن حجر ، فقال في « الإصابة » (٢/٢) في ترجمة (حرملة بن عبد الله) : « حديثه في « الأدب المفرد » للبخاري ، و « مسند الطيالسي » وغيرهما بإسناد حسن » . اهـ .

فوائده :

في الحديث لزوم تقوى الله تعالى . وفيه بيان المقياس السليم لاختيار المجلس الصالح .

* * *

٤٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّبَّاحُ ، نا سَوَّار بن عبد الله ، نا عمر ابن علي المَقْدَمِيُّ ، نا قُرَّة بن خالد ، عن ضَرَّغَامَةَ بن عُلَيَّة بن حَرْمَلَةَ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي ﷺ ، في رَكْب من الحصى ، فلما صلى الغَدَاة نَظَرَ في وجوه القوم ، فما تبينها من الغَلَس (١)

(١) هنا تنتهي الورقة رقم (٤١) ، وهنا في الأصل نقص ، أقدره بثلاث ورقات على الأقل ، وثماني ورقات على الأكثر ، حيث أن الجزء الأول من الكتاب يتكون من (١٤) ورقة ، والجزء الثاني (١٦) ورقة ، والجزء الثالث - وهو الناقص - يتكون من (١٢) ورقة ، والجزء الرابع (٢٠) ورقة ، والجزء الخامس (١٨) ورقة ، وبقية الأجزاء كل منها (٢٠) ورقة ، ماعدا الجزء الحادي عشر والأخير (١٥) ورقة . وكان في القسم الناقص بقية باب (الحاء) وأبواب (الخاء ، والذال ، والذال) وبداية (باب الراء) .
وتمام الحديث كما في « المعجم الكبير للطبراني » (٦ / ٤ رقم ٣٤٧٦) حيث أخرجه من طريق معاذ بن المثني ، عن قرة بن خالد بإسناده : « . . . فقلت : يا رسول الله ، أوصني . قال : « اتق الله وإن كنت في القوم فسمعتهم يقولون ما يعجبك فاتِه ، وإن سمعتهم يقولون ما تَكْرَهُ ، فدعه » . اهـ .

٤٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن قرة بن خالد ، به : كما سبق عند الحديث (٤٤٢) .

ومنها : طريق عمر بن علي المَقْدَمِيُّ ، عن قرة بن خالد ، به : كما هو هنا .

رجالـه :

(أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّبَّاحُ) لم أجد له ترجمة .

(سَوَّار) بمفتوحة وتشديد واو وآخرها راء (ابن عبد الله) بن سَوَّار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة التيمي العنبري العنزي - بفتح العين والنون ، نسبة إلى أحد أجداده - أبو عبد الله البصري القاضي ، نزيل بغداد :

وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد : ما بلغني عنه إلا الخير . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، غلط من تكلم فيه ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وله ثلاث وستون . / د ت س .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٢٧١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٢٣ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢١٠ ، الكاشف : ١ / ٣٢٨ ، التهذيب : ٤ / ٢٦٨ ، التقريب : ص ٢٥٩ ، المغني

لمحمد طاهر : ص ١٣٤ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٠٩) .
==

== (عمر بن على) بن عطاء بن المقدم ، بقاف وزن محمد ، المقدمى ، الثقفى مولا هم ، أبو جعفر البصرى ، الواسطى الأصل .

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، والساجى بقوله : صدوق ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة ، وكان يدلّس تدليساً شديداً ، يقول : (سمعت) و (حدثنا) ، ثم يسكت فيقول (هشام بن عروة) و (الأعمش) . وقال عفان بن مسلم : كان رجلاً صالحاً ، لم يكونوا ينقمون عليه شيئاً غير أنه كان مدلساً ، وأما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه ، حتى يقول : حدثنا . وذكره أحمد ، فائنى عليه خيراً ، وقال : كان يدلّس . وقال ابن معين : كان يدلّس ، وما كان به بأس ، حسن الهيئة . ولم أكتب عنه شيئاً . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة ، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة . وقال : لا يحتج به . وقال عمر بن شيبه : كان مدلساً ، وكان مع تدليسه من أنبل الناس . وذكر له ابن عدى خمسة أحاديث استغربها . وقال : ولعمر بن على أحاديث حسان ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي فى « الميزان » : ثقة شهير ، لكنه رجل مدلس . وفى « الكاشف » : رجل صالح موثق يدلّس . وفى « سير أعلام النبلاء » : قد احتمل أهل الصحاح تدليسه ، ورضوا به . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : لم أر له فى « الصحيح » إلا ما توبع عليه . وفى « التقريب » : ثقة ، وكان يدلّس شديداً ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٩١/٧ ، التاريخ لابن معين : ٤٣٣/٢ ، التاريخ الكبير : ١٨٠/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٠ ، الجرح والتعديل : ١٢٤/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ١٧٩/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٧٠٢/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٣/٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢٦٢/١ ، الميزان : ٢١٤/٣ ، المغنى : ٤٨/٢ ، الكاشف : ٢٧٦/٢ ، هدى السارى : ص ٤٣١ ، التهذيب : ٤٨٥/٧ ، التقريب : ص ٤١٦) .

(قُرّة بن خالد) : ثقة ضابط ، تقدم عند الحديث (٢٥٣) .

(ضِرْغامَة بن عُليّة بن حَرَمَلَة) و (أبوه) و (جده) : تقدموا جميعاً عند الحديث (٤٤٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ضِرْغامَة بن عُليّة بن حَرَمَلَة) وأبوه . ولم يوثقهما - فى حدود اطلاعى - غير ابن حبان . ومثلهما بمرتبة « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا « فلين » ، ولم أقف على متابعة لهما .

[بقية باب الرء]^(١)

﴿ ٢٤٣ ﴾

رجاء الغنوى(*)

(١) هذا العنوان من عندى ، وحرف الرء مفقود كما تبين من قبل ، ولكن وجد له بقية ، حتى لا يدخل تحت (باب الحاء) ، لذا عنونت له .

(*) رجاء الغنوى : وقد أثبتته اعتماداً على أن السيوطى عزا الحديث الآتى إلى (ابن قانع عن رجاء الغنوى) .

له صحبة ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وابن عبد البر فى الصحابة . سكن البصرة ، وقد أصيب يده يوم الجمل . وقال العقيلى لا يعرف لرجاء الغنوى رواية .

وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : يروى المراسيل . روت عنه ساكنة بنت الجعد الغنوية أحاديث فمنها حديث : من أعطاه الله حفظ كتابه فظن أن أحداً أوتى أفضل مما أوتى ، فقد صغر أفضل النعم ، ومنها حديث : من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله . (الحديث رقم ٤٤٤) .

وقال ابن عبد البر : لا يصح حديثه ، ولا تصح له صحبة . وقال الذهبى فى « التجريد » : له حديث لا يصح فى فضل القرآن . اهـ . ولعله أراد به الحديث الأول . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣/٣١١ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٠٠ ، الضعفاء للعقيلى : ١/١٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٤/٢٣٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ٢٤٨ ب) ، الاستيعاب : ٢/٤٩٥ ، أسد الغابة : ٢/٦٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٨٢ ، الإصابة : ٢/٢٠٥) .

٤٤٤ - [.....] (٢) قال رسول الله ﷺ : « استشفوا بما حمد الله به (ق ٤٢/١) نفسه قبل أن يحمده خلقه ، وبما مدح الله به نفسه » . قلنا : وما ذاك يا نبي الله ، بأبي وأمي ؟ قال : * (الحمد لله) * (٣) و * (قل هو الله أحد) * (٤) ، فمن لم يشفِ القرآن ، فلا شفاه الله ! .. » .

(٢) سقط إسناد الحديث في جملة الأوراق الساقطة من المخطوط ، وقد عزاه السيوطي إلى «ابن قانع عن رجاء الغنوي» (الجامع الصغير مع فيض القدير : ٤٩٠ / ١) فذكره .
(٣) والظاهر أن المراد به سورة الفاتحة بتمامها .
(٤) سورة الإخلاص : الآية (١) والظاهر أن المراد سورة الإخلاص بتمامها .
٤٤٤ - تخريج لفظ الحديث :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٤٨ / ب) فقال : « حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا أبو سفيان يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي ، ثنا أحمد بن الحارث الغساني ، قال : حدثني ساكنة بنت الجعد ، قالت : سمعت رجاء الغنوي ، وكان أصيب يده يوم الجمل ، قال : قال النبي ﷺ فذكره بمثله ، إلا أنه قال في آخره : « فإنه من لم يشفِ القرآن فلا شفاه الله » .
وقد أخرجه أبو محمد الخلال في « فضائل قل هو الله أحد » : (ق ١٩٨ / ب) .
والديلمي في « مسنده » : (ج ١ ق ١) .
والواحدى في « تفسيره » : (ج ٢ ق ١٨٥ / ب) .
كلهم من طريق أحمد بن الحارث الغساني ، به ، كما في « سلسلة الأحاديث الضعيفة » : ١٨٣ / ١ رقم ١٥٢ .
وكذا أخرجه الثعلبي في « تفسيره » كما في « الكاف الشاف بتخريج أحاديث الكشاف » للحافظ ابن حجر : ص ١٠٣ رقم ٣٠٤ .
إسناده (عند المخرجين له) ضعيف جداً ، مداره على (أحمد بن الحارث الغساني) وهو « متروك » . قال البخاري : ويعرف بالغنوي أبو عبد الله البصري ، سمع ساكنة بنت الجعد . فيه بعض النظر . . . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال العقيلي : حدث عن رجاء الغنوي أحاديث . . . وأحاديثه لا يتابع منها على شيء ، مناكير .
(له ترجمة في : التاريخ الكبير : ٢ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٤٧ / ٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٢٥ / ١ ، الكامل لابن عدي : ١٧٧ / ١ ، الميزان : ٨٨ / ١ ، المغني : ٧٤ / ١ ، اللسان : ١٤٨ / ١) .

رَزِين (*) بن أنس

٤٤٥ - حدثنا محمد بن عبد الله مطين ، نا محمد بن أبي عباد ، نا أبو ربيعة فهد بن عوف ، نا نائل بن مطرف ، نا أبي ، عن جدي رزين بن أنس ، قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فكتب لي كتاباً ، « من محمد رسول الله ، أما بعد : » (١) .

(*) رزين - بوزن عظيم ، بتقديم المهملة على المعجمة - ابن أنس بن عامر السلمى :

له صحبة ، عداده فى أعراب البصرة .

أتى النبي ﷺ ، فكتب له كتاباً (الحديث رقم ٤٤٥) ، وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم له غيره .

روى عنه ابنه مطرف بن رزين . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٥٠٧/٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١/٩٩) ، الشقات لابن حبان : ١٣٠/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧٤/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ٢٤٧/ب) الاستيعاب : ٥٠٦/٢ ، أسد الغابة : ٦٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٨٢/١ ، الإصابة : ٢٠٦/٢) .

(١) وتام كتابه ﷺ : « فإن لهم بثرهم ، إن كان صادقاً » قال : فما قضينا فيه إلى أحد من قضاة المدينة ، إلا قضاوا لنا به . قال : وفى كتاب النبي ﷺ كان (ك و ن) ، ورعم أنه كذا كان كتاب النبي ﷺ . اهـ . (المعجم الكبير للطبرانى : ٧٤/٥ رقم ٤٦٣٠) .

٤٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن فهد بن عوف ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبي عباد ، عن فهد بن عوف ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : على بن عبد العزيز ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١/٩٩) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧٤/٥ رقم ٤٦٣٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٤٧/ب) .

الطريق الثالث : خالد بن محمد البصرى ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه ابن الاثير فى « أسد الغابة » ٦٩/٢ من طريق أبى يعلى ، به .

== الطريق الرابع : أحمد بن منصور المروزي ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/٩٩) .

الطريق الخامس : محمد بن عبد الملك الدقيقي ، عن فهد بن عوف ، به :

أخرجه أبو داود في « كتاب المصاحف » : ص ١١٧ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٠٦/٢) إلى أبي يعلى ، وابن

السكن ، والطبراني من طريق فهد بن عوف ، به ، فذكره . وعزاه في « المطالب العالية »

(٢/ ١٨١ رقم ١٩٩٩) لأبي يعلى الموصلي فقط .

رجاله :

(محمد بن عبد الله مُطَيَّن) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .

(محمد بن أبي عباد) واسم أبي عباد : عُبَيْد بن ميمون المدني ، التيمي مولا لهم الثَّبان بفتح
الثاء المثناة وتشديد الموحدة ، نسبة إلى بيع الثَّبن .

روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في « الثقات » ،
وقال ربما أخطأ . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة . / خ ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١١ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٨٢ ،
الكاشف : ٣ / ٦٧ ، التهذيب : ٩ / ٣٣٢ ، التقريب : ص ٤٩٥ ، اللباب : ١ / ٢١٥) .

(فهد بن عوف) اسمه زيد ، ولقبه فهد ، العامري (أبو ربيعة) البصري :

قال ابن معين : ليس لي به علم ، لا أعرفه ، لم أكتب عنه . وقال العجلي : لا بأس به ،
كان أروى الناس عن فضيل . وكذَّبه على بن المديني . وقال أبو حفص الفلاس : متروك
الحديث . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال أيضاً : تركه على وغيره . وقال رماه على
وتركه مسلم . وقال أبو زرعة : اتهم بسرقة حديثين . وقيل له : يكتب حديثه ؟ فقال :
أصحاب الحديث أراهم يكتبون عنه . وقال أبو حاتم : كان على ابن المديني يتكلم فيه .
وقيل له : ما تقول فيه ؟ قال : تعرف وتنكر . وحرك يده . وقال ابن حبان : كان ممن
اختلط بأخرة ، فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم ، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير ،
يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار . وكان يحيى بن معين سَيِّئُ الرَّأْيِ فيه ، ويقول اتقوا
فهدين : فهد بن عوف ، وفهد بن حبان . وقال على بن المديني ذهب الفسھدان : فهد بن
عوف ، وفهد بن حبان . اهـ . وقال ابن عدى : ينفرد عن أبي عوانة بغير شيء ، وعن
غيره . ولم أر في حديثه منكراً لا يشبه حديث أهل الصدق . اهـ . وقال الدارقطني : ==

.....
== ضعيف . وقال الذهبي في « الميزان » : تركوه . وقال الهيثمي : هو كذاب . مات سنة تسع عشرة ومائتين .

(التاريخ الكبير : ٤٠٤/٣ ، التاريخ الصغير : ٣١٤/٢ ، ٣١٥ ، الشقات للعجلي : ص ٣٨٥ ، الجرح والتعديل : ٥٧٠/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٦٣/٣ ، الكامل لابن عدي : ١٠٦٦/٣ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٣٣ ، الميزان : ١٠٥/٢ ، ٣٦٦/٣ ، المغني : ٣٦٠/١ ، ١١٠/٢ ، مجمع الزوائد : ٩/٦ ، اللسان : ٥٠٩/٢ ، ٤٥٥/٤) .

(نائل بن مُطَرِّف) بن رزين بن أنس السلمى : لم أجد له ترجمة .
قوله (أبى) يعنى مُطَرِّف بن رزين بن أنس السلمى : لم أجد له ترجمة .
(رزين بن أنس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، مداره على (فهد بن عوف) وهو « متروك » ، ومتهم بسرقة الحديث ،
(نائل بن مُطَرِّف بن رزين) وأبوه ، ولم أجد لهما ترجمة .
ولذلك قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣٣٦/٥) : « فيه من لم أعرفهم » . اهـ .
وقال أيضاً فى موضع آخر (٩/٦) : « فيه (فهد بن عوف أبو ربيعة) وهو كذاب » . اهـ .

* * *

رُعْيَةُ (*) السُّحَيْمِي ، من ربيعة

(*) رُعْيَةُ - بكسر أوله وسكون ثانيه - وقيل بالتصغير - السُّحَيْمِي - بمهملتين مصغر ، نسبة إلى سَحِيم بن مُرَّة ، بطن من بنى حَنِيفَةَ بن لُجَيْم ، ثم من ربيعة بن نَزَار :
 له صحبة ، كتب إليه رسول الله ﷺ كتاباً ، فرُقِعَ به دَلْوَةٌ ، فبعث إليه رسول الله ﷺ ، فلم يتركوا له رائحةً ولا سارحةً . فقدم إلى رسول الله ﷺ مسلماً فردُّ عليه أهله ، ولم يردُّ عليه المال . (الحديث رقم ٤٤٦) .
 روى عن النبي ﷺ . وروى عنه الشَّعْبِيُّ ، وأبو إسحاق السَّيِّعِيُّ ، وأبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ . وقال ابن السَّكَنِ : روى حديثه بإسناد صالح . رضى الله عنه .
 (الثقات لابن حبان : ١٣١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٧٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٤٨/ب) ، الاستيعاب : ٥٠٦/١ ، أسد الغابة : ٧١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٨٣/١ ، الإصابة : ٢٠٨/٢ ، تعجيل المنفعة : ص ١٣٠ ، المؤلف والمختلف للدارقطني : ١٠٦٩/٢ ، الإكمال لابن مَكُولاً : ٨١/٤) .

* * *

٤٤٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، نا أبو إسحاق الفزاري ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : جاء رعية السحيمي إلى النبي ﷺ ، فقال : أغيرَ على ولدي ومالي . فقال رسول الله ﷺ : «أما المال ، فقد اقتسم ، وأما الولد فاذهب معه يا بلال (١) ، فإن عَرَفَ ولده، فادفعه إليه » . فذهب معه ، فأراه أباه ، فعرفه ، فدفعه إليه .

قال سفيان : نرى أنه أسلم قبل أن يقدر عليه .

(١) هو بلال بن رباح الحبشي ، مؤذن رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥) .

٤١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رعية السحيمي :

الطريق الأول : أبو عمرو الشيباني ، عن رعية السحيمي : وقد جاء من وجهين :

أولا : معمر بن راشد ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به : كما هو هنا .

ثانيا : سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٨٥ / ٥ .

الطريق الثاني : عامر بن شراحيل الشعبي ، عن رعية السحيمي : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٤٧) .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن النضر) : ثقة لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٣٢) .

(معاوية بن عمرو) بن المهلب : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٢) .

(أبو إسحاق الفزاري) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث : ثقة حافظ ، له تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٦) .

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .

(أبو إسحاق السبيعي) هو عمرو بن عبد الله : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو عمرو الشيباني) هو سعد بن إلياس : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠٧) .

(رعية السحيمي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٥) .

== درجته :

إسناده ضعيف للإرسال ، فإن (أبا عمرو الشَّيبَانِي) لم يشهد القصة ورواها كأنه قد شهدها ، ولم يقل في حديثه : عن رعية السَّحْمِي . وفيه (أبو إسحاق السَّيَّعِي) وهو «ثقة اختلط بأخرة ، وقد وُصِفَ بالتدليس» وقد عنعنه .

ورواه المصنف ابن قانع (برقم ٤٤٧) والإمام أحمد وغيرهما من طريق آخر مسنداً عن رعية السَّحْمِي ، يرتفع به الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم .

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٦) : «رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما : رجاله رجال الصحيح ، والآخر مرسل ، عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ، ولم يقل : (عن رعية)» . اهـ .

* * *

٤٤٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزار ، نا عمر بن شبة ، نا ابن رجاء ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر الشعبي ، عن رعية السحيمي في حديث ، أنه أتى النبي ﷺ ، فأسلم فرد عليه بعد السبي .

٤٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رعية السحيمي : سبق ذكر أحدهما برقم (٤٤٦) .

والثاني : طريق عامر بن شراحيل الشعبي ، عن رعية السحيمي : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل بن يونس ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن بكر البرساني ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٨٥/٥ عنه ، به ، مطولا .

الطبراني في « الكبير » : ٧٧/٥ رقم ٤٦٣٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٤٨ ب) .

ثالثا : (.) الانصاري ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم البزار) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧) .

(عمر بن شبة) بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، ابن عبدة ، بالفتح ، ابن زيد النميري - مصغرا ، نسبة إلى ثمر بن عامر من هوازن - أبو زيد بن أبي معاذ البصري النحوي الاخباري ، نزيل بغداد .

وثقه مسلمة بن قاسم ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ، صاحب عربية وأدب . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث ، وكان صاحب أدب وشعر وأخبار ومعرفة بأيام الناس . وقال المزياني في « معجم الشعراء » : أديب فقيه واسع الرواية صدوق ثقة . وقال راويته محمد بن سهل : كان أكثر الناس حديثا وخبرا ، وكان صدوقا ذكيا . وقد وصفه الذهبي في « السير » بقوله : العلامة الاخباري الحافظ الحجة صاحب تصانيف . وقال في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين . وقد جاور التسعين . / ق .

.....
== (الجرح والتعديل : ١١٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٦/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٠٨/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٩/١٢ ، الكاشف : ٢٧٢/٢ ، التهذيب : ٤٦٠/٧ ، التقريب : ص ٤١٣ ، اللباب : ٣٢٧/٣) .

(ابن رَجَاء) هو عبد الله بن رَجَاء الغُداني : صدوق يهم قليلاً ، تقدم عند الحديث (٢٢٨) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦) .
(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي : ثقة مكثّر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

(عامر الشَّعبي) : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .
(رِعيّة السُّحيمي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عمر بن شَبَّة) وهو « صدوق » ، وشيخه (عبد الله بن رجاء) وهو « صدوق يهم قليلاً » ، وقد تابعه (محمد بن بكر البرساني) - وهو صدوق يخطئ - عن إسرائيل ، به عند أحمد . أما اختلاط (أبي إسحاق) فلا يضر ، فإن إسرائيل سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه . وقد احتج الشيخان بروايته عن أبي إسحاق .
قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٠٥/٦) : « رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما : رجاله رجال الصحيح » اهـ . قلت : وهذا هو .

* * *

رُشَيْد (*) بن مالك بن مالك أبو عَمِيرَةَ الْمُزَنِي

(*) رُشَيْد - مصغراً - ابن مالك بن مالك ، أبو عُمَيْرٍ - بالتصغير - وقيل : أبو عَمِيرَةَ - بفتح أوله - الْمُزَنِي ، وقيل : التميمي السَّعْدِي :

له صحبة ، وعداده في الكوفيين . روى أن رسول الله ﷺ انتزع ثمرة من فم الحسين ثم قذف بها ، وقال : « إنا آل محمد لا نأكل الصدقة » (الحديث ٤٤٨) .
 روت عنه حفصة بنت طلق ، وهو جدّها . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٥ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٠٦ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٩٩ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٢٧ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥ / ٧٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٤٧ / ١) ، الاستيعاب : ٢ / ٤٩٦ ، أسد الغابة : ٢ / ٧٠ ، تهريد أسماء الصحابة : ١ / ١٨٣ ، الإصابة : ٢ / ٢٠٨) .

* * *

٤٤٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا الحكم بن مروان ، قالا : نا معرّف بن واصل ، قال : حدثتني امرأة من الحنّ يقال لها حفصة بنت طلق ، قالت : نا أبو عميرة رُشيد بن مالك ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فاتاه رجل بطبق عليه تمر ، فقال : « ما هذا ؟ أصدقة أم هدية ؟ » قال الرجل : صدقة . قال : « قدّمها إلى القوم » ، وحسن عفران بين يديه ، فأخذ تمرّة ، فجعلها في فيه ، فأدخل يده في فيه ، فنزّعها ، وقال : « إنا آل محمد لا نأكل الصدقة » .

٤٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن معرف بن واصل ، به :
الطريق الأول : خلاد بن يحيى ، عن معرّف بن واصل ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧٥/٥ رقم ٤٦٣٢ ، عن بشر بن موسى ، عنه ، به .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١/٢٤٧) .
الطريق الثاني : الحكم بن مروان ، عن معرّف بن واصل ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧٥/٥ رقم ٤٦٣٢ ، عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، عنه ، به .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١/٢٤٧) .
الطريق الثالث : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن معرّف بن واصل ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٤٥/٦ عنه ، به .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٣٤/٣ رقم ١١٣١ عنه ، به .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ١/٢٤٧) .
الطريق الرابع : يحيى بن آدم ، عن معرّف بن واصل ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٨٩/٣ .
الطريق الخامس : حسن بن موسى ، عن معرّف بن واصل ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٩٠/٣ وسمى الصحابي (أسيد بن مالك ، وقد يكون تصحيثاً) .
الطريق السادس : أحمد بن يونس ، عن معرّف بن واصل ، به .

==

== أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧٥/٥ رقم ٤٦٣٢ .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٤٧/١) .
 الطريق السابع : عمرو بن مرزوق ، عن معرف بن واصل ، به :
 أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
 الطريق الثامن : عبد الله بن رجاء ، عن معرف بن واصل ، به :
 أخرجه ابن أبي عاصم كما في « أسد الغابة » : ٧٠/٢ .
 الطريق التاسع : محمد بن عثمان ، عن معرف بن واصل ، به :
 أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٤٧/١) .
 قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٠٨/٢) إلى البخاري في « التاريخ » ،
 وابن السكن ، والباوردي ، والطبراني ، وأبو أحمد الحاكم كلهم من طريق معرف بن
 واصل ، بإسناده .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(خلاد بن يحيى) : صدوق ، رمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨) .

(الحكم بن مروان) أبو محمد الكوفي الضري ، نزيل بغداد :

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن معين : ليس به
 بأس . وسئل ابن معين عنه ، فقال : ما أراه إلا كان صدوقاً . وقال له حسين بن حبان : ما
 أنكرتم عليه بشيء ؟ قال : أما أنا فما أنكرت عليه بشيء . قال : قلت له : إنه حدث
 بحديث عن زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . فذكره . فقال ابن معين : هذا باطل ،
 ريع شبه له . وقال محمود بن غيلان : ضرب أحمد ، وابن معين ، وأبو خيثمة على اسمه ،
 وأسقطوه .

قلت : والظاهر أنه صدوق له غرائب .

(الجرح والتعديل : ١٢٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٩٤/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٢٥/٨ ، ==

== الميزان : ٥٧٩/١ ، اللسان : ٣٣٨/٢ ، تعجيل المنفعة : ص ١٠٠) .

من اشتركوا فى الإسنادين :

(معرّف) بمضمومة وفتح مهملة وكسر راء مشددة ، ويقال : بفتحها (ابن واصل) السعدى الكوفى .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وذكره ابن مهدى فى « ثقات مشيخة الكوفة » . وقال أحمد بن يونس : كان من أفضل الشيوخ . وذكره ابن عدى فى « الكامل » ولم يذكر فيه جرحاً لأحد ، وقال : هو ممن يكتب حديثه . وقال الذهبى فى « المغنى » صدوق ، ما أدرى لماذا ذكره ابن عدى ، وساق له حديثين استغريهما . وفى « الكاشف » : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / م د .

(الثقات لابن حبان : ٥١٥/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٤٥٢/٦ ، الميزان : ١٤٣/٤ ، المغنى : ٣١٣/٢ ، الكاشف : ١٤٣/٣ ، التهذيب : ٢٢٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٣٥) .

(حفصة بنت طلق) بمفتوحة وسكون لام وبكاف .

روت عن جدها رُشيد بن مالك . وروى عنها معرّف بن واصل .

(تعجيل المنفعة : ص ٥٥٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٨) .

(رُشيد بن مالك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٦) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (حفصة بنت طلق) وهى مسجولة ، فإنها تفرد بالرواية عنها معرّف بن واصل ، ولم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨٩/٣) : « فيه (حفصة بنت طلق) ولم يرو عنها غير (معرّف بن واصل) ولم يؤثفهما أحد » . اهـ .

والثانى : إسناده ضعيف أيضاً ، لجهالة (حفصة بنت طلق) . أما (الحكم بن مروان) فهو صدوق له غرائب ، لكنه تابعه (خلاد بن يحيى) وهو صدوق ، عن معرّف بن واصل ، به عند المصنف ، كما رأيت .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : أخذ الحسن بن على رضى الله عنهما==

== عنهما ثمرة من ثمر الصدقة ، فجعلها في فيه ، فقال النبي ﷺ : « كَخْ كَخْ » ، ليطرحها ، ثم قال : «أما شعرت أنا لا ناكل الصدقة » .

أخرجه البخارى فى الزكاة ، ٦٠- باب ما يذكر فى الصدقة للنبي ﷺ : ٣/٣٥٤ رقم ١٤٩١ (مع الفتح) .

ومسلم فى الزكاة ، ٥٠- باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم : ٢/٧٥١ رقم ١٠٦٩ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (حسن عَفْرَان بين يديه) عَفْرَه فى التراب يَعْفُرُه ، وعفره فانعفر وتعفر : مرَّغه فيه ، أو دَسَّه وضرب به الأرض ، كاعتفره . (القاموس المحيط : ص ٥٦٨) .

قوله (آل محمد) قال الحافظ ابن حجر : المراد بالآل هنا بنو هاشم وبنو المطلب على الأرجح من أقوال العلماء (فتح البارى : ٣/٣٥٤) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الصدقة لا تَحِلُّ للنبي ﷺ وأهل بيته . وفيه تأديب الأطفال بما ينفعهم ، ومنعهم عما يضرهم ، ونهيهم عن ارتكاب المحرمات ، وإن كانوا غير مكلفين ، ليستدربوا بذلك .

* * *

رُوَيْفِعُ (*) بن ثابت

ابن السَّكَن بن عدى بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجَّار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) رُوَيْفِع - بالتصغير وكسر الفاء - ابن ثابت بن السَّكَن بن عدى الأنصاري الخزرجي النجاري المدني ، ثم المصري .

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ . وروى عنه بسر بن عبيد الله الحضرمي ، وحنش الصنعاني ، وأبو الخير وآخرون . نزل مصر ، وولاه معاوية على طرابلس ، فغزا إفريقية . مات في برقة سنة ست وخمسين ، وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد . أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثمانية أحاديث .

(طبقات ابن سعد : ٣٥٤/٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٩٢ ، التاريخ الكبير : ٣/٣٣٨ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٢٠ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٩٣/ب) ، الشقات لابن حبان : ٣/١٢٦ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٣/٥ ، المستدرک : ٤/٤٣٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٣٥/١) ، الاستيعاب : ٢/٤٠٥ ، أسد الغابة : ٢/٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣/٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٨٧ ، الكاشف : ١/٢٤٤ ، الإصابة : ٢/٢١٤ ، التهذيب : ٣/٢٩٩ ، التقريب : ص ٢١١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٩) .

* * *

٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن شريف البزار ، نا سعيد بن أبي مریم ، نا نافع بن يزيد ، حدثني ربيعة بن أبي سليم مولى عبد الرحمن بن حسان التميمي ، أنه سمع حنش الصنعاني يحدث أنه سمع رُوَيْفِعَ بن ثابت في غزوة يقول : إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر : « بلغني أنكم تتبايعون الميثقال بالنصف والثلثين ، فإنه لا يصلح الميثقال إلا بالميثقال ، والورق بالورق » . وقال رسول الله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يركب دابة من المغنم ، حتى إذا انتقصها ردّها في المغنم ، ولا ثوب يلبسه حتى إذا أحلقه ردّه في المغنم » . وقال رسول الله ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يستقي ماءه ولّد غيره » .

٤٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن رُوَيْفِعَ بن ثابت :
الطريق الأول : حنش الصنعاني ، عن رُوَيْفِعَ بن ثابت : وقد ورد من وجهين :
أولا : ربيعة بن أبي سليم ، عن حنش الصنعاني : وقد ورد من أربع روايات :
الرواية الأولى : نافع بن يزيد ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ١٣/٥ رقم ٤٤٧٩ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٣٥ ب) .
الرواية الثانية : يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به :
أخرجها أبو داود في النكاح ، باب في وطء السبايا : رقم ٢١٥٨ ، ٢١٥٩ .
وفي الجهاد ، باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشئ .
وأحمد في « مسنده » : ١٠٨/٤ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/٩٤) .
أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٣٦ أ) .
الرواية الثالثة : يحيى بن أيوب ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٣٥ ب) .
الرواية الرابعة : جعفر بن ربيعة ، عن ربيعة بن أبي سليم ، به :
أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٣٥ ب) .
ثانياً : الحارث بن يزيد ، عن حنش الصنعاني ، به :

==

== أخرجـه أحمد فى « مسنده » : ١٠٨/٤ ، ١٠٩ (القسم الأخير فقط بنحوه) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٦٥ / ١) .

الطريق الثانى : بسر بن عبيد الله ، عن رُوَيْفِع بن ثابت :

أخرجـه الترمذى فى النكاح ، ٣٥- باب ما جاء فى الرجل يشتري الجارية وهى حامل : رقم ٤٣٧/٣ رقم ١١٣١ .

الطريق الثالث : ربيعة بن أبى سليم ، عن رُوَيْفِع بن ثابت (من دون ذكر حَنْش الصنعانى بينهما) .

أخرجـه أحمد فى « مسنده » : ١٠٨/٤ .

رجاله :

(عبدُ اللهِ بن شريف البَزَّاز) لم أجد له ترجمة .

(سعيد بن أبى مريم) واسم أبى مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحى مولا هم ، أبو محمد المصرى .

وثقه أبو حاتم ، وابن معين بقوله : ثقة من الثقات . وقال أبو داود : حجة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى : لا بأس به ، وهو أحب إلى من سعيد بن عفير . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . وله ثمانون سنة . / ع .

(التاريخ الكبير : ٥١٢/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٢/٤ ، الكاشف : ٢٨٣/١ ، التهذيب : ١٧/٤ ، التقريب : ص ٢٣٤) .

(نافع بن يزيد) الكَلَّاعى ، أو يزيد البصرى .

قال العجلى : ثقة ، وقال أحمد بن صالح المصرى : كان من ثقات الناس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال ابن يونس : كان ثبتا فى الحديث ، لا يختلف فيه . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال الصَّغَانِى : كان من خيار أمة محمد ﷺ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة . / خت م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٨٦/٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤٥٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٩/٩ ، الكاشف : ١٧٤/١ ، التهذيب : ٤١٢/١٠ ، التقريب :

==

ص ٥٥٩) .

== (ربيعة بن أبي سُليم ، مولى عبد الرحمن بن حسان التُّجيبى) أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو مرزوق المصرى .

له فى « سنن الترمذى » حديث واحد فى النهى عن سَقَى مائه رَزَعَ غيره ، فى وَطءِ الحَبَالَى . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول من السابعة . / ت .

(الجرح والتعديل : ٤٧٧/٣ ، الثقات لابن حبان : ٣٠١ ، الكاشف : ٢٣٧/١ ، التهذيب : ٢٥٥/٣ ، التقريب : ص ٢٠٧) .

(حَنَشَ) بمهملة وخفة نون مفتوحتين ، ابن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة السَّبَائى ، أبو رَشْدِين (الصَّنْعَانِى) نسبة إلى صنعاء دمشق ، نزيل أفرقية . وثقه العجلى ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة . م/ ٤ .

(التاريخ الكبير : ٩٩/٣ ، الثقات للعجلى : ص ١٣٦ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٤/٤ ، الكاشف : ١٩٥/١ ، التهذيب : ٥٧/٣ ، التقريب : ص ١٨٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٨٢) .

(رُوِّفِعَ بن ثابت) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ربيعة بن أبي سُليم) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع وإلا فلين . وقد تابعه (الحارث بن يزيد الحضرمى) ، عن حَنَشِ الصَّنْعَانِى ، به عند أحمد فى « مسنده » (١٠٨/٤) والحارث هذا « ثقة ثبت عابد » كما فى « التقريب » ص ١٤٨ .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنه بنحوه ولم يذكر ما يتعلق بالمتابعة .

أنخرجه النسائى فى البيوع ، ٧٩- باب بيع المغانم قبل أن تُقَسَمَ : ٣٠١/٧ ، وصححه الحاكم (٦٥/٢) ووافقه الذهبى .

وآخر عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند مسلم والأربعة ، والعرباض بن سارية رضى الله عنه عند الترمذى ، كلاهما فى النهى عن إتيان الحامل من السبايا .

==

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

== غريبه :

قوله (فلا يَسْقِ ماءَه وَلَدَ غَيْرِه) يعنى إتيان الحَبَالَى من السَّبَايا (كما فى « مسند الإمام أحمد » : ١٨/٤) .

* فوائده :

فى الحديث النهى عن مبايعة الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة إلّا مثلاً بمثل .
وفيه النهى عن الانتفاع من الغنيمة بعد الحرب حتى تُقَسَم .
وفيه النهى عن وَطْءِ الحَبْلَى إذا كان الحمل من غير الواطئ ، وفيه تشبيه الولد بالزروع .
وقال الحافظ ابن حجر فى « التلخيص الحبير » (٢٣٢ / ٣) : « هذا الحديث احتج به الحنابلة على امتناع نكاح الحامل من الزنا ، واحتج به الحنفية على امتناع وطئها . وأجاب الأصحاب عنه أنه ورد فى السَّبَى لا فى مطلق النساء ، وتُعَقَّبُ بأن العِبْرَةَ بعموم اللفظ » . اهـ .

* * *

٤٥٠ - حدثنا محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسي البصري ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا بكر بن سودة ، عن وفاء الحضرمي ، عن رويغ بن ثابت ، عن النبي ﷺ قال : « من صلى على بعد وضوءٍ وقال : اللهم أفعده المقعد المقرب يوم القيامة ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي » (١) .

يَتْلُوهُ باب الزاى : الزبير بن العوام

والحمد لله وصلى اللهم على محمد وآله وسلم

(١) انتهى هنا الجزء الثالث من تجزئة نسخة (كوبرلي) التي اعتبرتها أصلاً للتحقيق والدراسة .
٤٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن وفاء بن شريح الحضرمي :
الطريق الأول : بكر بن سودة ، عن وفاء الحضرمي ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : زياد بن نعيم ، عن وفاء الحضرمي ، به : وقد جاء من ستة وجوه ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة ، عنه ، به :
أولا : حسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٠٨/٤ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٣٦ ب) .
ثانيا : عبد الله بن يزيد ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/٩٤) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٣٦ ب) .
ثالثا : عبد الغفار بن داود ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .
رابعا : عمرو بن خالد ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .
خامسا : يحيى بن بكير ، عن ابن لهيعة ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤٥/٤ .
والطبراني في « الكبير » : ١٣/٥ رقم ٤٤٨٠ .

==

== سادسا : أبو عبد الرحمن المؤدب ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٣/ ٥ رقم ٤٤٨١ .

رجاله :

(محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرايسي البصري) لم أجد له ترجمة .

(كامل بن طلحة) الجحدرى : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٨٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في الحديث (٥٢) .

(بكر بن سودة) : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٧٧) .

(وفاء الحضرمي) هو وفاء - بقاء ممدودة - ابن شريح - بمعجمة مصغراً - الحضرمي المصري :

روى عنه بكر بن سودة ، وزياد بن نعيم . روى له أبو داود حديثاً واحداً عن سهل بن سعد في فضل القراءة . ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . د .

(التاريخ الكبير : ١٩١/ ٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٩٧/ ٥ ، الكاشف : ٢٠٧/ ٣ ،

التهذيب : ١٢١/ ١١ ، التقريب : ص ٥٨١) .

(رُوَيْفَع بن ثابت) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه » ، ولم يتبين لى أن (كامل بن طلحة) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، إلا أنه تابعه (عبد الله بن يزيد المقرئ) عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه عند البغوي في « معجم الصحابة » (ق ٩٤ / أ) ، وروايته عنه صحيحة . قال عبد الغنى بن سعيد الأزدي : « إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح : ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرئ » (كما في « التهذيب » : ٣٧٨/ ٥) . وهذا يدل على أن (كامل بن طلحة) سمع من ابن لهيعة قبل اختلاطه ، لموافقة (المقرئ) له . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

الزبير (*) بن العوام

ابن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ .

(*) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشى الأسدى ، أبو عبيد الله وهو ابن صفية عمة النبی ﷺ ، وابن أخى خديجة الكبرى ، وزوج أسماء بنت أبى بكر الصديق ، ووالد عبدالله بن الزبير :

صحابى جليل ، من السابقين الأولين . وكان رابعا أو خامسا فى الإسلام . وكان أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر - رضى الله عنه - أمر الخلافة شورى بينهم . وأول من سل سيفا فى سبيل الله . ولقد ندب رسول الله ﷺ أصحابه يوم الأحزاب ، فقال : من يأتينا بخبر القوم ؟ قال الزبير : أنا . قالها ثلاثا والزبير يقول : أنا ، فلم يجبه فى الثلاث كلها غير الزبير ، فقال : « إن لكل نبي حواریا ، وحواری الزبير » .

هاجر زبير - رضى الله عنه - الهجرة ، وصلى القبلتين ، وشهد المشاهد كلها بقوة وعزم وثبات جنان وشهامة وحسبة . وأخبار شجاعته وكرمه وسماحته مشهورة . وأوصى إليه من الصحابة عثمان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن مسعود وغيرهم . وكان يحفظ على أولادهم مالهم ، ويتفق عليهم من عنده .

وأثنى عليه عمر - رضى الله عنه - بقوله : « إنه ركن من أركان الإسلام » . وقال عثمان رضى الله عنه : « والذي نفسى بيده إن كان لأخيرهم ما علمت ، فأحبهم إلى رسول الله ﷺ » واستشهد الزبير رضى الله عنه يوم الجمل ، وقد تنحى عن القتال . قتله ابن جرموز ، وهو يصرى وكان ذلك سنة ست وثلاثين ، وله تسع وستون سنة . أخرج له الجماعة . وذكر بقى بن مخلد أن له ثمانية وثلاثين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ١٠٠ ، طبقات خليفة : ص ١٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ١٧٢ ، مسند الإمام أحمد : ١ / ١٦٤ ، فضائل الصحابة للإمام أحمد : ٢ / ٧٣٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٠٩ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٧٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٠٠ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ١ / ٧٧ ، حلية الأولياء : ١ / ٨٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١ / ٣٦٠ ، الاستيعاب : ٢ / ١٠٥٠ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٥ / ٣٥٨ ، أسد الغابة : ٢ / ٩٧ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٤١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٨٩ ، الكاشف : ١ / ٢٤٩ ، الإصابة : ٣ / ٥ ، التهذيب : ٣ / ٣١٨ ، التقريب : ص ٢١٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٧ ، الرياض المستطابة : ص ٧٤) .

٤٥١ - حدثنا بشر بن موسى ، نا مُعلًى بن عباد بن يعلى ، نا بحر بن كنيز وعثمان ابن مِقْسَم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى سلام ، عن الزبير بن العوام ، أن رسول الله ﷺ قال : « دَبُّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ ؛ إِلَّا إِنْ الْبَغْضَاءُ هِيَ الْخَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ . وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا ^(١) حَتَّى تُحَابُّوا ، إِلَّا أَدْلَكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تُحَابِبْتُمْ : أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

(١) هكذا فى الأصل « وفى مصادر التخریج ، حيث أثبت الفعل المرفوع على صورة المجزوم . قال العلامة ملا على بن سلطان محمد القارى فى مرقاة المفاتيح « (٤ / ٥٥٥) : « ولعل الوجه أن النهى قد يراد به النفى ، كعكسه المشهور عند أهل العلم » . ا هـ .

٤٥١ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزبير بن العوام ، به : الطريق الأول : أبو سلام ، عن الزبير بن العوام : كما هو هنا . الطريق الثانى : مولى للزبير بن العوام : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٥٢) . رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) . (معلًى بن عباد بن يعلى) : لم أجد له ترجمة . (بحر) بفتح أوله وسكون المهملة (ابن كنيز) بفتح الكاف وكسر النون وآخره راءى ، الباهلى أبو الفضل البصرى السقاء - بتشديد القاف ، وكان يسقى الحجاج فى المغاور - وهو جد عمرو بن على الفلاس :

ضعفه ابن سعد ، وأبو حاتم والحري . وقال أبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى : متروك الحديث . وقال يزيد بن زريع : كان لا شىء . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أيضا : لا يكتب حديثه . وقال البخارى : ليس عندهم بقوى ، يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه ، ولا يتابع عليه . وقال الجورجاني : ساقط . وقال النسائى : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه . وقال الساجى : تروى عنه مناكير ، وليس هو عندهم بقوى فى الحديث . وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه ، وكثر وهمه ، حتى استحق الترك . وقال ابن عدى : كل رواياته مضطربة ، ويخالف الناس فى أسانيدھا ومتونها ، والضعف على حديثه بين . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال الذهبى فى « المغنى » : تركوه . وفى « الكاشف » : وهو . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . / ق . ==

== (طبقات ابن سعد : ٢٨٤/٧ ، التاريخ لابن معين : ٢٦٧/٤ ، التاريخ الكبير : ١٢٨/٢ ، أحوال الرجال للجورجاني : ص ٩٨ ، الجرح والتعديل : ٤١٨/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٠ ، الضعفاء للعقيلي : ١٥٤/١ ، المجروحين : ١٩٢/١ ، الكامل لابن عدي : ٤٨٢/٢ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١٦٢ ، الميزان : ٢٩٨/١ ، المغني : ١٥٩/١ ، الكاشف : ٩٦/١ ، التهذيب : ٤١٨/١ ، التقريب : ص ١٢٠ ، الإكمال لابن ماکولا : ١٦٢/٧ ، تبصير المنتبه : ١١٨٨/٣) .

(عثمان بن مِقْسَم) - بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة - الكندي مولاهم ، أبو سلمة البصري ، وقيل : الكوفي :

تركه يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الله بن المبارك . وقال ابن سعد : ليس بشيء ، وقد ترك حديثه . وقال أحمد : حديثه منكر ، وكان رأيُه رأى سوء . وقال ابن معين : ليس بشيء ، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث . وقال الجورجاني : كذاب كذبه الثوري على سهولته .

وقال العجلي : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : كذاب . وقال النسائي والدارقطني : متروك وقال الدارقطني أيضا : ضعيف . وقال : لا شيء . وقال الفلاس : صدوق . لكنه كثير الغلط ، صاحب بدعة . وقال الساجي : تركه أهل الحديث لرأيه وغلوه في الاعتزال . وقال ابن حبان : كان ممن يروى المقلوبات عن الأئمة ، تركه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وقال ابن عدي : عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسنادا أو متنا ، وهو ممن يغلط الكثير ، ونسبه قوم إلى الصدق ، وضعفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط ، إلا أنه في الجملة ضعيف ، ومع ضعفه يكتب حديثه . وقال الذهبي في « الميزان » : أحد الأئمة الأعلام ، على ضعف في حديثه . وفي « المغني » : كذبه غير واحد ، عنه مناكير .

(طبقات ابن سعد : ٢٨٥/٧ ، التاريخ لابن معين : ٣٩٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٥٢/٦ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٥ ، أحوال الرجال للجورجاني : ص ١٠٠ ، الجرح والتعديل : ١٦٧/٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٢١٧/٣ ، المجروحين : ١٠١/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٨٠٤/٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣١٠ ، سؤالات الحاكم : ص ١٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٥/٧ ، الميزان : ٥٦/٣ ، المغني : ٦٠٨/١ ، اللسان : ١٥٥/٤ ، المعنى لمحمد طاهر : ص ٢٣٩) .

(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (١٧٠) .

.....

== (أبو سلام) هو معطور الأسود الحبشى : ثقة يرسل ، تقدم فى الحديث (٣١٨) .
(الزبير بن العوام) رضى الله عنه ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عثمان بن مسقم) ، وهو « متروك الحديث متهم بالكذب » و
(بحر بن كنيز) وهو « ضعيف » وشيخه (يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ، وقد
عننه . أما (معلى بن عباد بن يعلى) : فلم أجد له ترجمة .
ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما رواه الترمذى ، والإمام أحمد ، والمصنف ابن قانع وغيرهم ،
وسأيتى ذكره إن شاء الله برقم (٤٥٢) .

غريبه :

قوله (الحالقة) الخصلة التى من شأنها أن تحلق : أى تهلك وتستأصل الدين ، كما تستأصل
الموسى الشعر وقيل : هى قطعة الرحم والتظالم . (النهاية : ٤٢٨ / ١) .

* * *

